منوعات

رحيل شيخ منتجي الدراما السورية داوود شيخاني

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

alquds@alquds.co.uk

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6571 Saturday/Sunday 24/25 July 2010

السنة الثانية والعشرون_العدد 6571 السبت/الاحد 25/24 تموز (يوليو) 2010_13/12 شعبان 1431هـ

حزب الله مقتنع بوجود مخطط خارجي لتطويقه 14 آذار: ما يطلبه نصرالله استسلام وليس مراجعة

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

عبرت الاطلالتان الاعلاميتان للامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وتركيزه على المحكمة الدولية عن مجموعة هواجس تعتري قيادة حزب الله، نتيجة اقتناعها بوجود مخطط تحيكه قوى خارجية لمصلحة اسرائيل من بوابة المحكمة الدولية، للالتفاف على الحزب وتطويقه والانقضاض عليه بعدما فشلت الوسائل

العسكرية في تحقيق هذا الهدف. وتقول مصادر قريبة من المعارضة «ان محاور المخطط ترتكز على اتهام الحزب، وان بطريقة غير مباشرة لحصر المفاعيل في اضيق دائرة ممكنة، من خلال حصر الاتهام ببعض العنّاصر غير المنضبطة من الحزب، بحيث يتحول الأخير من حزب مقاوم الى ارهابي مع ما تفترض هذه الصفة من مستتبعات ليس اقلها قطع علاقات بعض الـدول الحليفة معه، وينحرف عن دور الممانع الاساسـي في المنطقة الى دور مشكك فيه يسهم في خلـق توتر في ي العلاقات السنية – الشيعية في العالم العربي لتكتمل

الى تذويب الحزب ومحاولة القضاء عليه». ورأت هذه المصادر «ان نصرالله الضنين بمثل هذه المؤمرات يعى خلفيات ما يحاك وهو ينتظر مواقف بعض المعنيين وفى مقدمهم رئيس الحكومة سعد الحريـري وتحركه في الاتجاه الصحيح لافشال المؤامرة والتحرك على خط قطع الطِريق على الفَّتنة الداخلية، والا فانه سيجد نَّفسه

مضطراً لكشف المستور في خطابه المقبل». واذا كان السيد نِصرالله تحدث في مؤتمره الصحافي بنبرة هادئة خلافاً لخطابه الاول، لكّن أوسـاط قوى 14 آذار اعتبرت أنه حافظ على العناصر التي تسمح له بالتصعيد في اي لحظة، وقالت «ان مضمون المؤتمر الذي عقده لم يكن يستدعي ان يقدم موعد كلامه اياماً، فهو فعل ذلك لاحتواء الجو الضاغط عليه الذي استهدفه نتيجة مواقفه الاخيرة».

وفي غمرة هذه التطورات ترأس الرئيس الحريري شـخصّياً قبل ظهر امـس في بيت الوسـط اجتماعاً لكتلة «المستقبل» النيابية، عرض خلاله لمجمل التطورات السياسية في البلاد ولم يصدر أي بيان عن الاجتماع. إلا أن مصادر المجتمعين كشفت «ان الرئيس الحريري شدد

على ضرورة كشف الحقيقة في ملف اغتيال والده بعيداً بذلك فصول السيناريو الاسرائيلي-الغربي، وصولاً من الاستغلال السياسي للمحكمة الدولية»، مشدداً «على أهمية الحوار والتهدئة بين اللبنانيين». رفضت المصادر»الدخول في متاهات القرار الظني»، مشيرة الى «عدم امتلاك اي معلومات عن موعد صدور

القرار الظنى او اي شيء عن مضمونه»، داعية الى «ترك العدالة الدولية تَأخذُ مجراها». ولم تستبعد المصادر أن يكون للرئيس الحريري اليوم خطاب في اختتام اعمال مؤتمر تيار المستقبل الذي سيعلن خلاله عن قيام حزب المستقبل، يضمّنه مواقف من كل المواضيع بما فيها المحكمة وما تم التطرق اليه في الاونة الاخيرة حول بعض تفاصيل المحكمة والقرار الظّني. في غضون ذلك، تتجه الأمانة العامة لقوى 14 آذار

للدعوة الى اجتماع عاجل وموسع لقيادات الاكثرية، و اكد منسّقها العام النائب السّابق فارس سعيد «أن ما طرحه السيد نصر الله حول مراجعة نقدية لقوى 14 آذار هو دعوة الى الاستسلام»، ورأى «ان ليس المطلوب

استسلام اي فريق لاي فريق آخر في لبنان بل المطلوب استسلام جميع الافرقاء لمنطق الشرعية والدولة». واضاف «ما يطلبه الامين العام من قيادة 14 آذار هو

الاستسلام وليس المراجعة، الاستسلام لمنطق «حزب الله» القائل أن المحكمة الدولية هي محكمة إسرائيلية وانها بنيت على باطل وبالتالي هي باطل، وإذا لم نلتحق بهذه النظرة لـ»الحـزب الالهـي» الـي طبيعـة المحكمـة وسلوكها، فهذا يعنى أن قيادة «حزب الله» تدخل لبنان في نفق ظالم». و لفتت مو اقف لقوى 14 آذار «ان السيد نصر الله استبق بمواقفه حكم المحكمة الدولية واعتبر ان الحكم صدر وانتهى الموضوع وسورية لا علاقة لها باغتيال الرئيس رفيق الحريـري، ووضعـت كلامه فى اطار محاولة استدراج الفرقاء السياسيين في لبنان الي اصدار حكم مسبق نيابة عن المحكمة، في وقت يتطلب تـرك المحكمة تقـوم بعملها ودراسـة كل خطـوة كي يبني على الشيء مقتضاه». وعلق البعض على دعوة السيد نصر الله قيادات 14 آذار الى مراجعة ومحاسبة ذاتية

عن السنوات الخمس التي تلت اغتيال الرئيس الحريري على غرار النائب وليد جنّبلاط، فقال «كل فريق سياسـي يقوم باعادة قراءة سياسية بين مرحلة واخرى لأدائه، والنائب جنبلاط لم يفعل ذلك وانما نفَّذ انقلاباً على نفسـه، واذا كان السـيد نصر الله يراهن على ان قوى 14 آذار ستنقلب على نفسها فهو مخطئ» (تفاصيل ص6)

فشلتا بتحرير رهينة فرنسى.. ومقتل 6 من التنظيم نواكشوط وباريس تشنان هجوما ضد «القاعدة في المغرب الاسلامي»

ماذا عن حقوق ضحايا التعذيب في العراق؟

اول مكياج حسلال في بريطانيا

أخيرة

عواصم_وكالات_نواكشوط

«القدس العربي»:

شـن الجيش الموريتاني عملية عسكرية الخميس ضد عناصر من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي في الصحراء وقتل «ارهابيين مسلحين»، حسبما اكد مصدر موريتاني رسمي رافضا تحديد ما اذا كانت الغارة محاولة لتحرير رهينة فرنسى محتجز في مالى، وقالت فرنسا الجمعة إنها قدمت دعما فنياً وإمدادا لعملية نفذها جيش موريتانيا ضد جناح تنظيم القاعدة في شمال افريقيا بعدما لم تتلق أي بادرة على أن فرنسيا تحتجزه الجماعة

لايزال على قيد الحياة. الاان مراقبين ومصادر امنية موريتانية قالوا ان الصحراء الموريتانية لا تضم «قواعد ارهابية» لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، وقال وسيط مالي فاوض في العديد من عمليات الافراج عن رهائن أوروبيين في المنطقة انها محاولة باءت بالفشل للافراج عن الرهينة الفرنسي ميشال جيرمانو المحتجز في شمال مالي.

ُ واضاف الوسيط لوكالة «فرانس بـرس» في باماكو «ما اعلمه هو ان الموريتانيين هم الذين توجهوا الى الصحراء حيث كان من المفترض ان يكون الرهينة الفرنسـي محتجزا (في شمال مالى)، يبدو انهم ذهبوا للبحث عن الرهينة الفرنس ولكنهم لـم يعشروا عليه في المنطقة». واضاف ان «فرنسـاً كانـت علـى علـم بالعمليـة قبـل حصولها، المسئلة الان هي معرفة مُدى ضلوعها فيها». وفي وقت سابق، اعلن مصدر عسكري لوكالة «فرانس برس» ان العملية نفذت «بالتنسيق مع الدول الصديقة» من دون ذكرها، واوردت صحيفتا «الباييس» و «ا بي ثي» الاسـبانيتان على موقعيهما الالكترونيين مسَّاءً الخميس ان «قوات خاصـة فرنسية فشلت» في محاولتها الافراج عن الرهينة الفرنسي في الصحراء المالية.

وأفاد بيان صادر عن وزارة الدفاع الفرنسية بـأن «الجماعـة الارهابيـة التـى اسـتهدّفها الجيش الموريتاني كانت قد أعدمت رهينة بريطانيا قبل عام ورفضّت تقديم دليل على أن مواطننا ميشيل جيرمانو حي أو الدخول في مفاوضات لاطلاق

شطيع القاعدة ببلادامغي الإ

الرهينة الفرنسي ميشيل جرمانو

سراحه». وقال البيان «نؤكد أن الجيش الفرنسي قدم دعما فنيا وإمدادا لعملية موريتانية لمنع هجوم من تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي على موريتانيا». ولم يذكر البيان إن كان قد تم تحديد مكان الرهينة أو مكان العملية العسكرية لكنه قال إن ما فعلته موريتانيا «حيد» الجماعة.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليرو «ليس لدي معطيات تتيح لى التعليق على المعلومات الواردة على مواقع انترنت اسبانية». واضاف فاليرو «منذ البداية، نحن نلتزم تعبئة كاملة لتحرير مواطننا. ونحن قلقون جدا لاننا لم نتلق حتى الان اي مطالب من الخاطفين وذلك على الرغم من الجهود الحثيثة التي بذلناها لاقامة اتصال يرفضه الخاطفون حتى الان».

وأعلن وزير الداخلية الموريتاني محمد ولد أبيليل أن الجيش الموريتاني قتل ستة من عناصر تنظيم القاعدة في عملية نفَّذها ليل الخميس ضد معاقل التنظيم قرب الحدود الموريتانية مع مالي. ورفض الوزير ضمنيا ما تردد من أن العملية لها

علاقة بتحرير الرهينة الفرنسي ميشيل جرمانو المحتجز لدى القاعدة، واضح أبيليل ان العملية تمت في منطقة قرب الحدود، لكنها خارج الأراضي الموريتانية في إشارة إلى أنها جرت داخل أراضي

اسرائيل ستعيد لتركيا سفن المساعدات التي حاولت التوجه الى غزة الامم المتحدة تعين فريقا للتحقيق بالهجوم على «اسطول الحرية»

جنيف-غزة-«القدس العربي»

عين مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة فريقا من خبراء دوليين الجمعة للتحقيق في غارة نفذتها قوات خاصة إسرائيلية ضد قافلة سفن مساعدات متجهة إلى قطاع غزة في ايار (مايو).

وقالت الأمم المتحدة في بيان إن فريق تقصى الحقائق يضم خبراء مستقلين هم السير ديزموند دي سيلفا من بريطانيا وكارل هادسون فيليبس من ترينيداد وتوباغو وماري شانتي دايريام من ماليزيا.

وكان المجلِّس المكون من 47 عضوا صوت الشهر الماضي لصالح إجراء التحقيق للنظر في انتهاكات القانون الدولي خلال الهجوم الإسرائيلي الذي استشهد فيه تسعة نشطّاء أتراك مؤيدين للفلسطينيين.

وقال مسـؤولون اسـرائيليون الجمعة إن اسـرائيل ستقوم بمحاولة جديدة فيما يبدو لاصلاح العلاقات مع تركيا باعادة سفن المساعدات التركية التى قتلت القوات الاسـرائيلية على متن واحدة منها تسـعة ناشطين أتراك في ايار (مايو).

وسحبت تركيا التي كانت صديقة لاسرائيل سفيرها وعلَّقت مناورات عسـتَّرية مشـتركة بعد الهجـوم الذِّي وقع في 31ايار (مايو) على سفينة مافي مرمرة وخمس سفن آخرى. وطلبت أنقرة ايضا اعتذاراً وهو ما رفضته

وفي حين فقدت اسرائيل حليفا قويا بالمنطقة حشدت تركيا الدول العربية والاسلامية الغاضبة لتعزز مسعاها للعب دور بارز في الشرق الاوسط في ظل حكومة حزب العدالة والتنمية الذي تضرب جذّوره في الاسلام

و تعطلت المحادثات لاعادة السفينة مرمرة والسفينتين الاخريين بسبب مطالبة اسرائيل بأن يوقع أصحابها تعهدات بعدم تسيير مساعدات جديدة الى قطاع غزة الذي تديره حركة حماس الفلسطينية، وقال مسوَّ ول اسرائيلي «تم اتخاذ قرار للسماح للسفن بالرحيل دون مزيد من الشروط، تم ابلاغ تركيا، سترحل قريبا».

وصرح مسؤول اسرائيلي اخربأن السفارة التركية تتولى المناقشات بشأن كيفية استعادة السفن من مرفأي أسدود وحيفا لكن لم يصدر تعقيب من السفارة على الفور. وكانت عودة السفن احدى الخطوات التي طلب مجلس الأمن الدولي التابع للامم المتحدة من اسرائيل القيام بها بعد يوم من الهجوم.

ونقلت وكالة الاناضول للانباء المملوكة للدولة عن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو قوله في فيتنام «هـذا شـىء كان يتعين على اسرائيل القيام بـه على أي حال، كانت هناك خطوات معينة يجب على اسرائيل ان

بغداد - «القدس العربي»

اكدت قيادة عمليات بغداد امس،

هروب أربعة سجناء من سجن كروبر

(المطار) وذلك بعد اسبوع من تسلم

وزارة العدل العراقية مسؤولية السجن

من القوات الامريكية، وقال الناطق

الرسمى باسم قيادة عمليات بغداد

اللواء قاسم عطا: إن «معلومات وصلت

الى قيادة عمليات بغداد تفيد بهروب

واضاف أن «جميع التفاصيل حول

العملية موجودة حاليا لدى وزارة

العدل، كونها الجهة المسؤولة عن ادارة

السجون، اما بالنسبة لعمليات بغداد

فلم تردها اية معلومات اخرى». واوضح

اربعة سجناء من سجن كروبر».

من ضياء السامرائي:

سيدة فلسطينية وابنها يتعاركان مع جنود الاحتلال عقب استيلاء مستوطنين على ارضهم قرب الخليل تتخذها وهذه واحدة منها».وأضاف «يحدونا الأمل في أن تتخذ الخطوات اللازمة الأخرى».

قالت ان السفينة مريم تقطعت بها السبل بسبب مشكلات

واعترفت اسرائيل بارتكاب أخطاء في التخطيط

وفى حين تتوقع وصول سفينتى مساعدات من لبنان قالت اسرائيل الخميس ان لها الحق في «استخدام كل الوسائل الضرورية» لمنعهما من الوصول الى غزة. ووصفت وسائل الاعلام الاسرائيلية مغادرة السفينتين

تتعلق باجراءات ورقية.

مريم وناجي العلي بأنها وشيكة الكن مصادر لبنانية

لاعتراض السفينة مافي مرمرة في عرض البحر لكنها بررت قتـل أفراد الكوماندوس الاسـرائيليين للناشـطين قائلة ان قواتها تعرضت لهجمات بالهراوات والسكاكين بعد هبوطها من طائرات هليكوبتر. ويكذب ناشطون

وقال الجنرال الاسرائيلي السابق جيورا ايلاند الذي ترأس تحقيقاً عسكرياً داخليا في الواقعة أنه كان يمكن تقليل اراقة الدماء أذا أخلت القوات سطح السفينة مرمرة باستخدام خراطيم مياه ذات ضغط عال أو برش

وفى نفس الوقت اقام ثلاثة ناشطين اسبان دعوى قضائية ضدرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فى محكمة مدريد العليا بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في مهاجمة الاسطول الذي كانوا على متن سفنه، وقال أنطونيو سيجورا محامى احد الناشطين إن الإجراء القانوني تركز على اعتقال الاسبان في أعالى البحار واستجوابهم اللاحق ومحاولات تعذيبهم في اسرائيل اذا تم اقتيادهم إلى هناك بالقوة. ولم تنجح اي قضية مرفوعة أمام المحاكم ضدرئيس حكومة حتى الان في اسبانيا. (رأي القدس ص 19)

صنعاء_«القدس العربي»:

أعلنت الداخلية اليمنية الجمعة أن السيارة التى استخدمت في هجوم أودى بحياة 6 جنود الأربعاء الماضي بمحافظة شبوة تعود للسعودي أحمد الهمامي الذي وضع ضمن القائمة السوداء كأحد المطلوبين أمنياً.

وقالت الداخلية في بيان نشر على موقعها الالكتروني ان «السـيارةُ التي استخدمها المسلحون هى من نوع «بيك آب» لونها أبيض تحمل لوحة سعودية برقم 659 أث – ص».

وأوضحت الوزارة أن «السيارة دخسلت إلى الأراضي اليمنية في الخامس من شهسر تمــوز/يوليـو الجـاري عبـر مــنفـذ الوديعـــة وهي تابـعة لمواطن سعـودي اسمه أحمد صالح حديج الهمامي».

وأشار بيان الداخلية اليمنية إلى انه «جرى إدراج اسمه (الهمامي) في القائمة السوداء

باعتباره مطلوباً لأمن محافظة شبوة في جريمة قتل الجنود الستة من أفراد الأمن المركزي». ووجهت السلطات اليمنية الاتهام لتنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» بتنفيذ الهجوم الذي تسبب بمقتل 6 جنود عقب مهاجمة مسلحين مجهولين دورية عسكرية بمدينة عتق كبرى مدن

محافظة أبين جنوب اليمن الأربعاء الماضي. وتبنى التنظيم الجمعة مسؤوليته عنَّ هجومين متزامنين على مكاتب أمنية في اليمن قتل فيهما 5 أشخاص وتوعد بشن المزيد من الهجمات على

من جهة اخرى أصيب ثلاثة من أتباع «الحراك الجنوبي» الجمعة بمدينة زنجبار بمحافظة أبين جنوب اليمن خلال تفريق قوات الأمن لتظاهرة دعا لها الحراك لإحياء الذكرى الأولى ليوم 23 تموز/ يوليو الذي قتل فيه العشرات العام الماضى خلال تظاهرة مماثلة،

(تفاصيل ص 4)

List

مبارك يغيب عن قمة الاتحاد الافريقي في كامبالا من المقرر ان تبحث عددا من قضايا القارة وخاصة ■ القاهرة ـ يو بي اي: أعلنت مصر الجمعة ان الرئيس حسني مبارك لن يحسضر مؤتمر قمة الوضع في السودان.

اليمن: اتهام سعودي بالضلوع في قتل الجنود

والقاعدة تتبنى هجوم شبوة وتتوعد بالزيد

الاتحاد الافريقي المقررة في العاصمة الاوغندية يوم

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان رئيس الوزراء أحمد نظيف هو الذي سيمثل مصر في القمة الخامسة عشرة للاتحاد الأفريقي. ولم تذكر الوكالة اي سبب لغياب مبارك عن القمة الأفريقية التي

وكان السؤولون المصريون قد نفوا تقارير تتحدث عن مشاكل صحيـة يواجهها مبـارك كما ان الرئيس المصري ظهر عدة مرات هذا الاسبوع في نشاطات علنية بدا فيها في وضع طبيعي، وكان مبارك (83 عاما) اجرى عملية جراحية لاستئصال المرارة بداية هذا العام.

> مراتب الأعضاء «حمار» و«إتان» و«جحش».. والمقرات «اسطبلات».. والاذاعة «نهيق» الموافقة على تأسيس «حزب الحمير» بكردستان العراق.. و«الرفسة» شرط للعضوية

> > محروم من جميع الحقوق، وانه أنقذ الكثير من السياسيين

لندن_«القدس العربي»:

عطا أن «مهمة عمليات بغداد هي حماية فرض على وزارة العدل من قبل الجانب الأمريكي خلال احتفالية تسليم السجن السجون والمعتقلات من التهديدات إلى دائرة الإصلاح العراقية». الخارجية، اما التعامل مع السجناء وادارة ملفاتهم فهو من مسؤولية وزارة

وكان مصدر قد كشف، إن وزيرين

وزيرا الداخلية والمالية في دولة العراق الإسلامية»، وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن «هروب السجناء

الأربعة من سجن كروبر تزامن مع اختفاء مدير السجن عمر خميس الدليمي الذي

فى دولة العراق الإسلامية هما ضمن السّجناء الأربعة الذين هربوا الثلاثاء، من سجن كروبر، بالقرب من مطار بغداد الدولي، فيما اختفى مدير السـجن الذي فرضة الجانب الأمريكي على وزارة العدل خلال احتفالية تسليم السجن إلى دائرة الإصلاح العراقية.

وقال المصدر في حديث لــ»السومرية نيوز»، إن «اثنين من النزلاء الأربعة الهاربين الثلاثاء من سجن كروبر هما

بغداد: هروب أربعة معتقلين من كبار «القاعدة»

من سجن «كروبر» بعد أسبوع من تسلم مسؤوليته

وتابع المصدر الذي هو مسؤول في وزارة العدل أن «السجينين الآخرين من بين السجناء الأربعة الهاربين هما من

المجرمين الخطرين وينتميان إلى جماعة السلفية التكفيرية ولديهما ملفات تشير إلى قيامهما بعمليات إرهابية عديدة». وكانت وزارة العدل العراقية، قد أعلنت يوم الخميس، المصادف الخامس عشر من شهر تموز/يوليو الجاري تسلمها مسـؤولية إدارة ســـجن كروبـر مـن القوات الأمريكية الستي نقل بموجبها 1500 موقــوف إلى رعآية الحكومة العراقية، فيما أشارت إلى أن نحو 200 معتقل من ضمنهم ثمانية من مسؤولى النظام السابق سيبقون تحت الحماية الأمريكية داخل السجن نفسه،

كما أعلنت الوزارة أن «الحكومة قررت

تغییر اسم سجن کروبر إلی «سجن

أمين عام الحزب عمر كلول. ويقول كلول لقناة «العربية» إن الحزب له أنصار ومؤيدون في الشارع العراقي، بينما يرى معارضون أن اختيار تلك التسمية يأتي لمجرد الرغبة في الشهرة. واستنكر كلول الانتقادات الموجهة من قبل مواطنين في

اصبحت عملية تأسيس حزب سياسي في دولة العراق

الحديثة عملا طبيعيا عقب ان كان دولة الحرب الواحد، وتزخر

الحياة السياسية العراقية بالعشرات من الكتل والتجمعات

السياسية، ولكن هناك وافدا جديدا على الساحة السياسية

العراقية غير تقليدي، إذ حصلت «جمعية الحمير» التي تأسست

في إقليم كردســتان العراق عام 2005 على ترخيص رســمي من

سلطات الإقليم بتأسيس الجمعية، أو الحزب كما يطلق عليه

الحاكم في أمريكا. وعن سبب تشكيل الجمعية قال كلول، إن الحمار هو الحيوان الوحيد الذي يعمل ويتعب ويشقى ويتحمل ولكنه

الإقليم لاسم الحزب وقال، «أليس شعار أحد أكبر الأحزاب

الأمريكية هو الحمار؟»، في إشارة منه إلى الحزب الديمقراطي

والقادة بالهروب على ظهره بين الجبال، ومع ذلك فإن سعره وللحزب أو الجمعية، تشكيل إداري وهيكلي، فالمكتب السياسي للحزب يسمى «الخان» وهو مكان نوم الحمير وفق اللغة الكردية، بينما تسمى المكاتب الفرعية بـ» الاسطبل». كما

تتوزع درجات ومراتب أعضاء الحزب وفق درجات معينة، منها «حمار» و»إتان»، (انثى الحمار) و»جحش»، (الحمار الصغير). وطالب الحزب حكومة إقليم كردستان بدعمه ماليا لفتح إذاعة تحمل اسم «نهيق» وعن طرق الانضمام والعضوية، يقول أحد المنتمين للحزب إن «رفسة كبيرة من طالبي العضوية هي بوابة الدخول إلى

الحزب»، مبيناً أن «الرفسة هي أحد الشروط الأساسية لأي طالب للعضوية من أية طبقة كان في المجتمع».

وتأسيس جمعية او حزب للحمير ليس شيئا جديدا على العالم العربي، ففي عام 1930 أسـس المسـرحي الشـهير زكي طليمات جمعية الحمير المصرية، التي ضمت في عضويتها آنذاك كبار الكتاب والفنانين والصحافيين والمفكرين والأطباء والمشاهير والوزراء والسفراء منهم، طه حسين وناديا لطفى

وعباس العقاد وتوفيق الحكيم واستمرت هذه الجمعية 63 سنة قبل أن تتوقف عن العمل في عام 1993 بسبب رفض وزارة الشؤون الاجتماعية إعطاءها تصريحاً. وفي اليمن أسست جمعية الحمير اليمنية الأدبية وجعل

مقرهاً حظيرة حمير، وأعلن الأدباء المنتسبون لها تمردهم و»استحمارهم» على واقع المجتمع واعترافاً منهم بهضم حقوقهم ومعاناتهم مع الكآبة والتعب والأسبى والحزن والقلق، معربين عن رفضهم للواقع الثقافي والسياسي والاجتماعي الذي تعيشه الساحة اليمنية. وفى الكويت قرر نبيل خضر مدير تحرير صحيفة، إنشاء

رابطة الدمير، وما ان أعلن حتى جائه فوراً طلبات من أربعمئة «مستحمر» مثقف تمثل جميع شرائح المجتمع الكويتي، وكان من شروطها استخدام كلمة «حااااا» بدلا عن «ألو» عند المكالمة بالتلفون وتوقيع المعاملات بالحافر والنهيق عندما يريد الشخص الاحتجاج.

وفي المغرب قامت إحدى المجموعات الشبابية بتأسيس جمعية «حمير وبخير» (يعني نحن حمير ورغم ذلك نعيش بخير) حيث يشبهون أنفسهم بالحمير المطيعة التي تدور في نفس الفلك ولا تملك القدرة على التمرد.



مدير المخابرات الافغاني السابق يقود حملة تحذير من الصلح مع طالبان وقادة الجماعات العرقية يتخلون عن كرزاي ويحذرون من حرب اهلية

لندن_«القدس العربي»:

بدأ مدير المخابرات الافغاني السابق والذي خرج من منصبه الشهر الماضى حملة تحذر من سياسات كرزاى الداعية للحوار مع طالبان واشراك عناصر منها في الحكومة وقال انها وصفة جيدة لبدايـة الحـرب الاهليـة. وكان امراللـه صالح مديرا للاستخبارات لمدة ستة اعوام، وبدأ في الاونة الاخيرة حملة لتحذير الافغان من مغبة سياسات الرئيس وان الاخير فقد الارادة علي، مواصلة قتال طالبان وانه يحاول بطريقة خرقاء التوصل لسلام معهم. وبدأ صالح حملته في العاصمة كابول وفي جولات داخل الراكز الكبري في شمال افغانستان محدرا من اخطاء الرئيس. وقال صالح في جلسة له مع طلاب كلية في كابول انه لو يرفع صوته «فاننا نسير نحو ازمة»، وتعبر مواقف صالح عن مو قف عدد من قادة الجماعات الاخرى الافغانية التي لا تمثل غالبية السكان مثل البشتون الذين يمثلون غالب السكان وينتمي اليهم معظم المقاتلين من طالبان.

ويرى قادة هذه الجماعات من الهزارا والطاجيك والاوزبك انهم صاروا مهمشين في حكومة الرئيس كرزاي وهو يحاول تكثيف الجهود من اجل التحاور مع المقاتلين البشـتون. وتتزامن تحذيرات صالح مع المواقف الامريكية المتضاربة من عملية المصالحة وطريقة الحوار مع طالبان حيث لم تتضح بعد مواقف الادارة الامريكية والتي ان دعمت المصالحة الاانها لم تظهر موقفا علنيا داعما من عملية الحوار مع طالبان مع ان صحيفة بريطانية تحدثت بداية هذا الاسبوع عن موقف متغير من الادارة للحوار عبر طرف ثالث سعودي او باكستاني- فيما اكدت ادارة الرئيس باراك اوباما انها تدعم جهود المصالحة التى يقوم بها كرزاي.

وكان الممثل المدنى للناتو في كابول وهو مارك سيدويل قد حذر من ان اى حل سياسي في البلاد يجب ان يكون داخليا وبالاتفاق مع القوى الاقليمية بدون تدخـل غربي. واضـاف ان اي حل مفروض يعنى تخزين مشاكل «والمشاكل في هذا البلد تنتهي بعنف» كما قال. وينظر الى دعم جهود المصالحة وهدوء، ودعا الرئيس الافغاني طالبان

التى يقودها كرزاي على انها تسليم من الادارة وراسمي السياسات فيها ان الحل العسكري في افغانستان لم يعد الوصفة السحرية ولا بـد في النهاية من حل سياسي. وما يدفع لهذا الموقف هو تصاعد قتلى القوات الامريكية والناتو فى الاشهر الاخيرة التي تعد الاكثر دموية منذ عام 2001. ومن هنا يفهم السبب الذي ادى بالتخلي عن خدمات صالح. فحسب مسؤول في قوات الناتو في كابول نقلت عنه «واشـنطن بوست» و وصف بالشخصية الذكية لكن مو قفه المتشدد من عدم الحوار مع طالبان يعقد

ولكن ما يريده هو بناء قوة مدنية من

طالبان للحكم مرة اخرى. ويستهدف

اتباعه القادمين من الاسوا القادم.

مجرد رموز

الجهود الامريكية لتحقيق الاستقرار مع ان صالح يظل شخصية مفضلة للامريكيين، وكان صالح (38 عاما) وهو من الطاجيك، قد بدأ رحلته في عالم الامن مع القائد المشهور اثناء الحرب الافغانية احمد شاه مسعود الذي قتل قبل يومين من هجمات ايلول (سبتمبر) 2001. ويقول ان حملته التحذيرية من جهود كرزاي ليست مدفوعة بدافع التناحر مع العرقية البشتونية ولالمحاولة اضعاف

الافغان تقوم بالضغط على الحكومة من اجل اتخاذ موقف متشدد تجاه طالبان ولاظهار ان الافغان لا يريدون عودة

صالح المتعلمين وطلاب الجامعات من اجل نقل رسالته لهم وتشكيل الجماعة هذه المدنية التي لا تدعو للعنف، ويؤكد انه لا يقوم بزرع بذور الفتنة العرقية داخل المجتمع الافغاني ولكنه يحذر وبحسب الصحيفة فقد ترك امرالله صالح عمله الشهر الماضى حيث قال ان كرزاي لم يعد يستمع لنصائحه، وحذر صالح من ان طالبان قد وصلوا لابواب كابول. ورفض المتحدث باسم كرزاي التعليق على تعليقات صالح، لكن حكومة كرزاي التى تعهدت بمحاربة الفساد في مؤتمر المانحين يوم الاربعاء مقابل حصولها على السيطرة الامنية في البلاد بحلول عام 2014 ترى في المصالحة اولوية تعمل عليها بحذر انه لو عادت طالبان فستغلق جامعتهم.

للحوار بشرط قبولها الدستور وتخليها عن العنف، ويقلل محللون من موافقة طالبان التي ترى انها في موقع القوة مما يجعلها غير راغبة بالتحاور مع الطرف الاضعف. وتشير «واشنطن بوست» الى ان شروط الحوار مع طالبان لم تؤد الى تهدئة القادة الذين يمثلون الجماعات الاخرى وبدأوا عملية التخلي عن دعمه بعد ان وقفوا معه طوال السنوات السابقة، ويخشى عدد منهم من ان اي صفقة مع طالبان قد تـؤدي الـى حرب

وحـذر محمد محقق، احد قادة الهزارا كرموز في حكومته فقط.

مهانة الانتخابات غيرت كرزاي

ويعتقد صالح ان تحول موقف كرزاي تجاه طالبان من قتالهم للصلح معهم بدأ بعد عملية الانتخابات المزورة العام الماضى حيث اعتبر نتائج الانتخابات التى كأنت لصالحه وشابتها تجاوزات صفعة شخصية له، وقال صالح للصحيفة انه شعر ان الديمقراطية الامريكية اضرت به لانه فقد «كرامته». وما يهم في التغير ليست المهانة فقط ولكن شعور كرزاي من ان امريكا وقوات الناتو لن تستطيعا تحقيق النصر في البلاد وانها ستغادر البلاد عاجلاً ام آجلاً ولهذا توجه نحو باكستان التي تحمل مفاتيح كثيرة للحل، وبناء عليه يرى صالح ان الديمقراطية في افغانستان تتجه نحو القبر، ويتذكر صالح قول كرزاي «اعطيت كل واحد فرصة لهزيمة طالبان ومرت تسعة اعوم ولكن اين النصر»، وفي الوقت الحالي يحذر صالح مستمعيه من طالبان وما ارتكبته عندما كانت في الحكم ويقول لطلاب الجامعات

بترايوس متردد والحراك السياسي للحديث مع طالبان يأتى في ظل تغير في القيادة الامريكية العسكرية التي قد تسعى

> وحليف سابق لكرزاي من ان الطريق الـذي يسـير فيـه لن يدمـره بل سـيدمر البلد. ومع خروج امر الله ونقل بسم الله خان من قيادة الاركان الى وزارة الداخلية هو من الطاجيك ايضا يرى عدد من نقاد كرزاي تراجعا في نبرة التشدد والنقد لطالبان داخل صفوف الحكومة ويعتقد عضو برلمان من الطاجيط ان ابناء الجماعات من الطاجيك والهزارا والاوزبك لم يعودوا شركاء لكرزاى بل موظفين وما يريد سوى استخدامهم

في الحكم وان قيادتها تتحكم فيها تحت قيادة الجنرال ديفيد بترايوس لشراء الوقت وتحقيق تقدم على الارض للتفاوض من موقع قوة. فقد كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية ان الخطط التي اعلن عنها لتسليم مناطق للحكومة الافغانية العام القادم تم دفنها بسرية وسط مخاوف من عدم اهتمام الجنرال ديفيد بترايوس بما وافقت عليه الدول المانحة في اجتماعها يوم الاربعاء بكابول، ونقلت الصحيفة مخاوف دول اوروبية حول التزام بترايوس بنقل السلطات الامنية للقوات الافغانية. واشارت الي ان التغير في الموقف

> ان الوضع الامني في العراق ما زال هشا وان القوات الافغانية ما زالت ضعيفة بشكل يسمح ببدء عمليات نقل السلطة من قوات النّاتو الى القوات الامريكية. ونقلت عن قائد في قوات الناتو قوله انه في الوقت الذي وافقت فيه الدول المانحة الرئيسية على نقل المهام الامنية بالكامل للحكومة الافغانية الاان الدول المشاركة بقوات على الارض تتطلع لتحقيق استقرار جيد في مناطق الشمال والغرب من البلاد وهي المناطق التي ترابط فيها قوات بلدان المانيا وايطاليا والنرويج واسبانيا. وكان قادة الناتو يأملون ببدء عملية تسليم مناطق امنة في شمال البلاد الى الجيش الافغاني وقوات الشرطة. ولكن البيان الختامي للمؤتمر شطب منه بند بدء تسليم المناطق الافغانية بناء على قاعدة «منطقة بعد منطقة». وقال مسؤول الناتو ان غياب البند هذا يعكس رغبة الجنرال بترايوس لابطاء عجلة نقل السلطة. وكانت القوى الاوروبية المشاركة في افغانستان عازمة على الاعلان عن قائمةً الاقاليم التي ستنقل صلاحيتها للافغان في اجتماع وزراء الخارجية الاوروبيين

المزمع عقده في لشبونة في تشرين

بدا في البيان الاخير للمؤتمر الدولي

وعكس مضاوف الجنرال الامريكي من

احد المساجد عقب تفجير انتحاري في افغانستان الجمعة

وبحسب المسؤول فان محاولة الثاني (نوفمبر) القادم. بجـدول زمنـي يعمل حسـب واشـنطن، ويقول المسؤول ان بترايوس لا بترايـوس التأكيد على ضـرورة تحقيق فهو يريد في صيف العام القادم اظهار مشكلة له مع مؤتمر لشبونة لكنه مرتبط نتائج جوهرية للمسـؤولين الامريكيين. نتائج كانت وراء نقاش حاد بينه وبين عبر الفيديو الاسبوع الماضي.

السكرتير العام لقوات الناتو اندريس فوغ راسمسوسين في مؤتمر بينهما تم

مطالب بتحسين تجهيزات القوات الألمانية في أفغانستان

■ دريسدن (ألمانيا) ـ دب ا: طالب المفوض رفض شراء عربة اسعاف طبي بسبب الطول البرلماني لشؤون الجيش في ألمانيا، هیلموت کونیجزهوس، بتحسین تجهیزات ومعدات القوات الألمانية المتمركزة في

> وانتقد المفوض في مقابلة مع صحيفة «زيكزيشه تسايتونج» الصادرة الجمعة الاجراءات الطويلة والمعقدة لتوفير احتياجات القوات الألمانية في أفغانستان وأشار إلى

غير المناسب لوقوف شخص منتصبا داخل العربة وأضاف أن الجيش النمساوي يستخدم مثل هذه العربات.

وأكد المفوض ضرورة التفريق بين معايير المخاطر اليومية المعتادة وبين المشاركة في عمليات عسكرية تستخدم فيها العبوات الناسفة والأسلحة المضادة للدروع مشيرا إلى أهمية توفير اجراءات الحماية للجنود.

ووصف المفوض تجهيزات القوات الألمانية في أفغانســتان بأنها «مأســاة» بسبب عدم وجود ذخيرة كافية للتدريب والقتال، فضلا عن غياب الفرش والأثاث وهو أمر ينعكس بالسلب على

حالة الجنود. واختتم المفوض البرلماني المقابلة الصحافية بقوله «إن جنودنا في أفغانستان يعيشون موقف صعبا بسبب الوضع الأمنى ولديهم شعور بأنهم أصبحوا مهملين».

صحيفة: البنتاغون يواجه ضغوطا متزايدة لتخفيض ميزانيته

وزير الدفاع البريطاني يقول إن بلاده لم تعد تملك الأموال للدفاع عن نفسها

■ عواصــمــوكالات: اعترف وزير الدفاع البريطان ليام فوكس أن بـلاده لم تعد تملـك الأمـوال للدفاع عن نفسها ولم تعد قادرة على حماية أمنها ضد التهديدات

وقال الوزير فوكس في مقابلة مع صحيفة «ديلي تليغراف» الصادرة الجمعة «إن الوضع الحرج للتمويل العام يعنى أنه لم يعد من المكن لقواتنا المسلحة أن تكون مجهّزة للتصدي لكل خطر يمكن تصوره وأن الملكة المتحدة مضطرة الآن للتخلي عن واحدة أو أكثر من قدراتها على خوض حرب شاملة، ومكافحة التمرد كما هو عليه الحال في افغانسـتان، والمشاركة في حملة متوسطة الحجم مثل جزر الفوكلاند أو سيراليون. واضاف «نحـن لا نملك مـا يكفي مـن المـال الآن لحماية أنفسـنا ضد كل تهديد محتمل فيّ المسـتقبل، ونتجه إلى احداث تخفيض كبير في عدد القوات التقليدية مثل الدبابات والطائِرات المقاتلَة، سيحد من قدرات جيشنا ويجعله مؤهلاً فقط للتصدي للتهديدات الواقعية

المحتملة في المستقبل». وقال وزير الدفاع البريطاني إن هذه الاجراءات رستجعلنا ننظر إلى مصادر التهديدات الحقيقية التي ستواجهنا في المستقبل والتعامل معها و فقاً لذلك، لاعتقادنا بأنّ الروس لن يأتوا إلينا عبر السهول الأوروبية في أي يوم قريب». ورجّح احتمال أن تقوم

لحكومة البريطانية بسحب قواتها المتمركزة في ألمانيا و البالغ عددها 25 ألف جندي «في مرحلة ماً»، مما سيترك بريطانيا من دون وجود عستكرى في هذا البلد منذ العام 1945. واضاف فوكس «أن دبابات تشالنجر في ألمانيا وتكاليف صيانتها وعمليات التدريب لا تساهم في الحرب التي تخوضها قو آتنا في افغانستان».

وتواجه وزارة الدفاع البريطانية ضغطاً كبيراً على مواردها مع وجود مؤشـرات على أنها سـتضطر بسـبب ذلك للتضحية بنحو 30 ألف جندي من قواتها المسلحة لتلبية مطالب الحكومة الائتلافية بتخفيض ميزانيات الوزارات بنسب تصل إلى 25 % ، مما سيخفّض عدد الجيش البريطاني من مستواه الحالي البالغ نحو 110 آلاف جنديّ إلى حوالي 75 ألف جندي."

أول نقاش جدي من نوعه، منذ اعتداءات 11 أيلول/

سبمتبر 2001، حول حجم وكلفة الخدمات المسلحةً. و نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية عن مشرعين ومحللين ومسؤولين من إدارة الرئيس الامريكي باراك أوباما قولهم ان عجز الموازنة الامريكية الكبير وتراجع حدة الحرب في العراق وتعهد الرئيس الامريكي ببدء سحب القوات الامريكية من أفغانستان

الديمقراطيين بالكونغرس للتحرك بسرعة أكبر مماكان

وفي امريكا وبعد ما يقارب العقد من الزيادة السريعة في الأنفاق العسكري، يواجه البنتاغون ضغوّطًاً اقتصادية وسياسية متزايدة لكبح موازنته ما يخلق

لسنة المقبلية يدفيع الكونغيرس إلىي التفكيير في تقليص طلبات تمويل البنتاغون. واشارت إلى أن وزير الدّفاع روبرت غيتس سعى لاحتواء مطالب قطع التخصيصات في الموازنة من خلال الإظهار للكونغرس والبيت الأبيتض انه قادر على تقليص المزيد من فعالية البيروقراطية في البنتاغون وبرامج الأسلحة واستخدام المدخرات للحفاظ على القوات المقاتلة، لكن الصحيفة لفتت الى ان زيادة الضغوط باتت ملحوظة الآن في جهود

كبار المسؤولين في البنتاغون يتوقعونه في ما يتعلق بتقليص طلب الموزانة المخصص للسنة المقبلة. وأوضحت انه على المدى الطويل، في ظل المخاوف من أن يبلغ الدين الحكومي 13 تريليونّ دولار، تحذر لجنة تعنى بتخفيض العجزمن ان تقليص النفقات

العسكرية قد تكون ضرورية لمساعدة البلد على الخروج يشار إلى ان غيتس يدعو باستمرار لرفع موازنة البنتاغون بنسبة 1 % سنوياً على المدى الطويل، موضحاً أن هذا الأمر قد يساعده على الادخار بنسبة 2 أُو 3 % تستثمر في الجيش، وهو مبلغ كاف لتلبية

الحاجات الأمنية الامريكية، وإذ لفتت إلى ان غيتس يحظى بدعم كبير في

الكابيتول هيل ودعم مقبول داخت الإدارة الامريكية إلا انها لفتت إلى ان الخبراء يقولون ان دعم الإنفاق العسكري قد يتزعزع بسرعة ماأن ينسحب عدد ملحوظ من القوات الامريكية من أفغانستان. ورأت «نيويورك تايميز» ان مسار الحرب في

أفغانستان سيترك تأثيراً على النقاش حيال موازنةً البنتاغون تماماً كما نتيجة الانتخابات الفصلية الامريكية ومن ثم الانتخابات الرئاسية في العام 2012، لكنها لفتت إلى ان المؤشرات الأولى للضغط ظهرت فيما يستعد مجلسا النواب والشيوخ لتخفيض طلب موازنة البنتاغون للسنة المالية التي تبدأ في 1 تشرين الأول/

يذكر أن الديمقراطيين في لجنة المخصات بمجلس الشيوخ صوتت في الأسبوع الماضى لاقتطاع 8 مليارات دولار من طلب البنتاغون بالحصول على 18 مليار

واعتبرت الصحيفة ان ثلثى إنفاق البنتاغون هو لجهازه الناشط والتقاعد وعائلاتهم. وذكرت ان بعض المحللين يقولون ان البنتاغون قد

يجد نفسه في حالة من الضّغط تدفعه لتقليص حجم

على تكاليف عناصره ومن المحتمل أن يضطر للمرة الأولى للبحث في اقتطاع الخدمات الصحية المؤمنة

■ تـل ابيـب_يو بـي اي: نسـبت صحيفـة هآرتس الجمعة لوزير الدفاع البوروندي الجنرال جرما نويونكانا تهديده بطرد أبناء أقليات مسلمين من الدول الواقعة في شرق أفريقيا إذا لم يسلموا معلومات حول

«هارتس»: بوروندي تهدد بطرد صوماليين في حال

تنظيم القاعدة. وقال نيونوكانا إن اللاجئين الصوماليين الذين يتواجدون في بوروندي «سيضطرون إلى العودة إلى موطنهم» إذا لَـم يتعاونوا مع قوات الأمن في بلاده في محاربة «الإرهابيين».

متطرفين إسلاميين من منظمة «الشباب» المقربة من

وجاءت أقوال الوزير البوروندي تعقيبا على التفجيرات التي تم تنفيذها في 11 تموز/يوليو الحالي في دولة أو غنـدا المجاورة وقَتْل فيها 73 شـخصا و بعد أنُّ هددت منظمة الشباب أنها ستنفذ تفجيرات مشابهة فى بوروندي حتى تخرج الصومال جنود قوة حفظ السلام من تخومها.

وقالت هآرتس إن «الشباب» تقيم علاقات مع القاعدة وتبنت المسؤولية عن تفجيرين آخرين وقعا فى مطعم مكتظ بالرواد وفى ناد لرياضة «الرغبى»

عدم تعاونهم بالكشف عن متطرفين إسلاميين في العاصمة الأو غندية كمبالا في اللحظات الأخيرة من نهائيات مونديال كرة القدم في 11 تموز/يوليو

وقـال نويونكانا «إننـا نعمل بالتعاون مع السـكان الصوماليين لدينا وطلبنا مساعدتهم في منع التفجيرات وإذا لم يساعدنا اللاجئون الصوماليون في الدفاع عن أنفسنا فإنهم سيضطرون إلى العودة

واضاف «لقد اختاروا أن يبحثوا عن مأوى لهم في بوروندي وعليهم أن يساعدونا على الدفاع عن أنفسنا بمساعدة معلومات محتملة موجودة لديهم»، وتابع نويو نكانا إنه لا يعرف عدد اللاجئين الصوماليين الذين يعيشون في بوروندي لكنه أشار إلى أن «عددهم ليس كبيرا». وأضاف أن قوات الأمن البوروندية اتخذت إجراءات أمنية لم يفصح عنها في محاولة لإحباط محاولات لتنفيذ تفجيرات في الدولة. وفيما يتعلق بإسرائيل قال نويونكانا إنه لا توجد علاقات بين بوروندي وإسرائيل لكن بلاده «تريد أن ترى تعاونا أكبر معها».

على الدستور في كينيا،

في هبوط معدلات النمو.

وقالت الوزارة «في حين ان السفارة

الامريكية تأمل بأن يكون الاستفتاء على

الدستور في 4 اغسطس (اب) سلميا

وأن يشهد اقبالا كبيرا من الناخبين

فإنها تدرك ان انتخابات سابقة في كينيا

متكي يعلن عن جهوزية رد بلاده على مجموعة فيينا حول ملفها النووي

«فايننشال تايمز»: وكالات استخبارات غربية تعمل على تخريب طموحات ايران لبناء سلاح ذري

■ عواصم _ وكالات: افادت صحيفة «فايننشال تأيمزّ» الصادرة الجمعة أن برنامج ايران النووي عانى من سلسلة من النكسات الفنية خلال الإثنى عشر شهرا الماضية، مما اثَّار اقتراحًاتْ بأنه تعرض للتخريب من قبل وكالات الاستخبارات الغربية لعرقلة طموحات طهران في بناء

وقالت الصحيفة «هناك جدل حالياً حول ما إذا كان البرنامج النووي الايراني جرى تقويضه عن طريق التخريب أو بفعل العقوبات أو عدم كفاءة علماء النظام فيى طهران، بعد أن تبين أن تلك النكسات أثرت على قدرة ايران على تخصيب

واشارت إلى أن ايران، التي اجرت تخفيضات كبيرة في عدد أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم فيى مفاعل ناتانز العام الماضي، تواجه أيضاً صعوبات على جبهات أخرى.

واضافت الصحيفة أن محللين أمنيين

■ إسلام آباد_يـو بـي اي: قتل 16 شـخصا يشـتبه بأنهم

مسلحون وجرح 10 آخرون الجمعة عندما دكت المقاتلات

الباكستانية مخابئ لهم في منطقة أوراكزاي القبلية بشمال

غرب باكستان، وأفادت صحيفة «داون» الباكستانية أن

المقاتلات الباكستانية شنت هجمات على مخابئ للمسلحين في

منطقتي غونداكي ولابتى بأوراكزاي العليا ما ادى إلى مقتل 16

يرون في ذلك دليلاً على عمليات تخريب خفية تقوم بها وكالات الاستخبارات الغربية ويعتقدون أن هذه الأجهزة تعمل منذ مدة على تخريب البرنامج النووي الايراني، وأكد أكاديمي طلب عدم الكشف عن هويته «أن هناك عملية استخباراتية قائمة لاضعاف وتأخير هذ البرنامج مع أنها ليست مضمونة، لكن عدداً كبيراً من أجهزة الطرد المركزي الايراني تحطمت وجرى استبدال نصفها تقريباً في الآونة

ونسبت إلى ديفيـد أولبرايـت رئيس معهد العلوم والأمن الدولي قوله «إن بريطانيا والولايات المتحدة واسرائيل تعمل على دفع شركات غربية لمساعدة ايران على وضع معدات وهمية في برنامجها النووي، كونها عرضة لهذا النوع من التخريب بسبب حاجتها لاستيراد معدات من الخارج، وغالباً عن طريق وسطاء مشبوهين يساعدونها على تحدي العقوبات الدولية».

كما نقلت عن مايكل أولـدر الخبير في مجال البرنامج النـووي الايراني في مركزً وودرو ويلسون في واشنطن أن وكالات الاسـتخبارات الغربية «تعمل بنشاط على استغلال اعتماد ايران على الواردات، وتتبع أنماط شرائها للمعدات التقنية التي

تحتاجها لتزرع فيها أجهزة وهمية لتخريب برنامجها النووي». وأعلن وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي الجمعة أن رد بالاده على مجموعة فيينا (امريكا، روسيا، فرنسا، والوكالة الدولية للطاقة الذرية) بشِأن ملفها النووي جاهز وسيقدم لهم قريباً. ونسبت وكالة مهر للانباء شبه الرسمية الى متكي قوله ان لقاءه مع منسقة السياسة الخارجية والأمن في

الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون خلالً المؤتمر الدولي في كابول قبل يومين تم بناء على طلب منها. وقال انه بحث مع اشتون موضوع الحوار مع دول مجموعة (5+1) وأنها طرّحت بعض المطالب المتعلقة

مقتل 16 شخصا وجرح 10 آخرين في شمال غرب باكستان ومتعهداً بوضع الأمور في نصابها بشَّأن أخطاء وردتُ في الوثيقة التي قدمت له. شـخصا وجرح 10 آخرين. واضافت ان مخابئ المسلحين دمّرت يشار إلى أن القوات الباكستانية تقوم بسلسلة من العمليات العسـكرية ضد المسلحين في بعض المناطق من الإقليم الشمالي الغربِي، أسفرت حتى الآنَّ عن اعتقال عدد كبير منهم ومقتلَّ الثَّقة والرابط»، في إشَّارة إلى المسألة المتعلقة باتهمامات اهلينيوس.

مقتل جنديين اوغنديين في هجوم للمتمردين في الصومال

القوات المسلحة.

■ مقديشـو (الصومال)_ا ف ب: قتل جنديان اوغنديان من قوة حفظ السـلام التابعة للاتحاد الافريقي في الصومال (اميصوم) الاربعاء في هجوم نفذه متمردون من حركة الشباب الاصولية في مقديشو ، حسبما اعلن المتحدث باسم اميصوم الجمعة . وصرح با هوكو بارغيه لوكالة فرانس برس في مقديشو «قُتل اثنان من جنودنا الاوغنديـين واصيب ثلاثـة بجروح في معارك الاربعاء». وتابع «نقـل الجرحى الثلاثة الى نيروبي لتلقى العلاج».

وافياد المتحدث أن الجنديين قتلا في معارك اندلعت بعد هجوم لعناصر حركة الشباب على مواقع حكومية في حي بونديري في شمال شرق العاصمة. وتتواجه القوات الحكومية مدعومة من اميصوم والشباب بشكل دوري في هذا الحي لاهميته الاستراتيجية أزاء معركة مقديشًو. وشُنْ الشـباب الأثنين هجوّمًا مشّابها ما ادى الى معارك بالمدفعية الثّقيلة اسفرت عن مقتل 14 مدنيا،

وتبنت حركة الشباب الهجوم المزدوج الذي ادى الى مقتل 76 شخصا في كمبالا في 11 تَموز/يوليـو، انتقاما لمُسـاهمة أو غنـدا الكبيرة في اميصوم. ومـذاك اعربت أوغندا عنّ استعدادها لارسال الفي جندي اضافي تعزيزا لاميصوم وطالبت بتعزيز تفويض القوة الذي يقتصر حاليا على نشاط دفاعي. كُّما اعلنتُّ غينيًا منَّ جهة اخرى عنَّ استعدادها لارسال كتيبة اضافية الى قوة اميصوم، حسبما اعلن رئيسٌ مفّوضية الآتحاد الافريقي في كمبالا جان بينغ.

واكد بينغ في مؤتمر صحافي الجمعة أن «غينيا مستعدة لارسال كتيبة (حوالي 800

كي مون يدافع عن نفسه في وجه اتهامات مسؤولة سابقة له بتقويض جهودها والتسبب بتراجع المنظمة الدولية

■ نيويـورك_يـو بي اي: دافع أمين عـام الأمم المتحدة بان كي مون عن نفسـه في وجه التهم التَّى وجَّهتها له النَّسـوُّولة السَّابقة في مكتَّب خدمات الرقَّابِـة الداخلية، إنغاَّ بريت أهلينيوسّ بتقويض جهودها والدفع بالمنظمّة إلى التراجع، مشدداً على أهمية النقد البناء ونقل الناطق باسم بأن مارتن نسيركي الخميس عنه في آجتماع مع مستشاريه الكبار أنــه كان يجـب على المذكرة أن تكون وسـيلة ادارية آسـفاً بأنها قد سـرّبت للإعــلام، وقال الناطـق «إن الأمـين العام يؤمّن بالقيّـادة الجماعية، فالقيـادة تأتى منّ العمـل الجماعى، وقال إنه لا يتوقع من مستشاريه التوافق معه دائماً». وأضاف «إنه دائماً يرحب بالانتقاد البناء، لكن مع موظفي القطاع العام، هناك قواعد وإجراءات. وفي هذه الحالة انكسـرت

الولايات المتحدة تحذر مواطنيها في كينيا من تهديدات متزايدة اضطرابات مدنية قبل الاستفتاء المرتقب

الولايات المتحدة على انها منظمة ■ واشنطن_رويترز: أصدرت وزارة ارهابية اجنبية - المسوُّ ولية عنها فإن الخارجية الامريكية يوم الخميس الاماكن العامة في ارجاء شرق افريقيا حذيرا إلى الامريكيين في كينيا مشيرة إلى تهديدات متزايدة في أعقاب تواجه تهديدات متزايدة». ويأتي التحذير الامريكي في اعقاب اشتباك هذا الاسبوع بين قوات تفجّيرات انتحارية دموية و قعت في وقت ســابق مـن هذا الشــهر فــي اوغنداً

الامن الكينية ومسلحين من الجماعة المجاورة. وحَثَّت السفارة الامريكية في الصومالية المتمردة بمحاذاة الحدود مع لعاصمة الكينية المواطنين الامريكيين على توخى الحذر اثناء وجودهم في الاماكن العامة وطلبت منهم الابتعاد عن الاجتماعات الحاشدة والمظاهرات، وقالت وزارة الخارجية «منذ

تفجيرات 11 تموز (يوليو) في اوغندا

التى اعلنت جماعة الشباب الارهابية

ومقرها الصومال والتى تصنفها

متمردة متشددة لها صلات بتنظيم

القاعدة - على معظم أجزاء جنوب الصومال المتاخم لشمال شرق كينيا وتقاتل للاطاحة بالحكومة الصومالية المدعومة من الغرب، وحذرت وزارة الخارجية الامريكية ايضا من احتمالات

شابها العنف». وقتل ستة اشخاص في هجوم بقنبلة في اجتماع سياسي حاشد وتسيطر حركة الشباب – وهي جماعة الشهر الماضي. والدستور المقترح هو ركيزة اتفاق وقع لانهاء العنف الذي اعقب انتخابات الرئاسـة في كينيا في 2007 والذي أودى بحياة 1300 شخص على الاقل واثار الذعر بين المستثمرين والسياح وتسبب

وزارة الدفاع البريطانية فقدت 340 كومبيوترا خلال عامين

■ لندرن ـ يـو بِـي اي: فقدت وزارة الدفاع البريطانيـة 340 كومبيوتراً محمولاً تقدّر قيمتها بأكثر من 600 ألفّ جنيه اسـترليني خلال العامين الماضيين. و قالت صحيفة الصن الصادرة الجمعة إن ما مجموعه 120 نومبيوتراً سُرقت من الوزارة وكأن أقل من نصفها مشفرّة، الأمر لذي اثار انتقاد الخبراء الأمنيين في المملكة المتحدة والذين اتهموا

الوزَّارة بالتقصير في حماية معلوماًتها الحسّاسة. واضافت أن وزارة الدفاع انفردت بأسوا سجل في فقدان .راسة بهذا الشأن بموجّب قانون حرية المعلومات، وحمّلت دافعيّ لضرائب تكاليف فاقت بمعدل ثلاث مرات قيمة ما فقدته الوزارات الأخرى من المعدات الأجهزة الالكترونية. واشارت الصحيفة

إلى أن كمياتٍ كبيرة من المعدات الأخرى مثل الأقراص المدمجة والهواتف النقَّالة ووحدات الذاكرة فُقدَّت من وزارة الدفاع أيضاً. وقالت الصن إن وزارة الدفاع البريطانية اعترفت بأنها فقدت خلال عامين ما مجموعه 518 كومبيوتراً محمولاً ومكتبياً، و 131 جهازا إلكترونيا من طراز بلاك بيري وآي فون، و 104 هواتف نقالة، و923 قطعة من أجهِزة التخزين الإلكترونية بكلفة مقدارها 453.781 جنيهاً استرلينياً.

وكانت الوزارة اعلنت العام الماضي أن ما مجموعه 161 جهازاً من الكومبيو ترات المحمولة والمكتبية فقدت أو سُرقت من الوزارة خلال الفترة من من الأول من كانون الثاني بناير إلى إلثاني من تشرين الثاني/نوفمبر، بالمقارنة مع 440 جهازا إلكترونيا من بينها 217 كومبيوتراً محمولاً خلال العام 2008. قالت إن هجومي يوليو رد على قتل متشدد في أبين ـ خطابها

وقال التنظيم في البيان «نقول لحكام العرب الخونة

العملاء ولطاغوت أمريكا ولجميع قادة الحملة الصليبية

على ديار الاسلام اعلموا أن محاولاتكم اليائسة في الابقاء

على نظام على صالح ليدافع عن مصالحكم في المنطقة لا

تجدي نفعا فهو نظام فاسد ظالم هرم وأن المجاهدين بفضل

الله ستتواصل ضرباتهم حتى يتحقق وعد الله بالنصر

وتركزت جهود القاعدة في اليمن من قبل على هجمات

ذات تأثير كبير على أهداف غربية وسعودية لكن يبدو أنها

تستهدف في الوقت الحالي قوات حكومية ردا على تنسيق

أمني يمني أمريكي معزز وحملة شنتها الحكومة. وجاء

إعلان المسوولية بعدما قتل مسلحون يشتبه بأنهم من

القاعدة خمسة جنود يمنيين أمس في كمين بجنوب البلاد.

وأفادت قناة العربية التلفزيونية الفضائية بأن القاعدة

أعلنت مسؤوليتها عن هذا الهجوم أيضا. وقال التنظيم

الذي أكد أن أحد مقاتليه من بين قتلى هجومي يوليو إنه

مسؤول أيضا عن اغتيال عدد من ضباط الامن لكنه لم يحدد

تدرك أن محافظة صعدة عانت كثيراً وأنه يجب إعادة

واشار إلى جهود تبذلها السلطة المحلية والقيادات

الأمنية والعسكرية في محافظة عمران لإنهاء الحرب بين

وطالب مصدر في جماعة الحوثي السلطة بأن تقف موقف

المسـؤول و لا تقدم أي دعم مـادي أو معنوي لأي جهة، مؤكدا

أن دعم أي نزاع قبلي بما فيه الثأر لن يخدم أحدا بل يزيد من

وأوضحت مصادر محلية في حرف سفيان أن لجنة وقف

إطلاق النار توصلت إلى هدنة بين المسلحين الحوثيين

ورجال القبائل لمدة 48 ساعة. وجاءت هذه الهدنة بعد

اشتباكات دامية وصفت بأنها الأعنف منذ وقف إطلاق النار

الـذي أعلنه الرئيس على عبدالله صالح في فبراير/ شـباط

الماضي، بعد التـزام الحوثيين النقاط السـت التي وضعتها

المعاناة ويقلص دور السلطة المحلية.

صنعاء كشرط لوقف الحرب السادسة،

عناصر الحوثي ورجال القبائل في مديرية حرف سفيان.

الإعمار وفرض هيبة وسيادة القانون على الجميع.

موعدا لهذه الهجمات.

الحزب الحاكم في اليمن يؤكد الحرص على

إحلال السلام في صعدة رغم خروق الحوثيين

المناهض لحكومة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح.

«القاعدة» تعلن مسؤوليتها

عن هجمات باليمن وتتوعد بالمزيد

■ دبى - رويترز: أعلن تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة غارات جوية وهجمات عسكرية. وشددت «القاعدة» - التي

العرب» الجمعة مسؤوليته عن هجومين متزامنين على

مكاتب أمنية في اليمن قتل فيهما أربعة أشخاص وتوعد

واقتحم مسلحون على متن دراجات نارية مكاتب تابعة

للشرطة والمخابرات في جنوب اليمن وفتحوا الناريوم

14 تموز/يوليو في إطار سلسلة من الهجمات التي شنها

التنظيم في الاونة الاخيرة ردا على حملة أطلقتها الحكومة

اليمنية. وقال التنظيم في بيان نشره موقع إسلامي على

شبكة الانترنت «قامت سريتان من كتيبة القائد الشهيد

جميل العمبري بتوفيق من الله بالهجوم على أوكار الظلم

والعدوان لمبنى الامن السياسي ومبنى الامن العام في ولاية

ويخشى حلفاء غربيون لصنعاء من الأثر الاقليمي إذا

انهارت الدولة في اليمن جار السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم. ويشهد اليمن صراعات في شماله وجنوبه كما

يحارب تنظيم القاعدة الذي شن هجمات على أهداف غربية

وعربية في الشهور القليلة الماضية. ودفعت الهجمات ومن

بينها محاولة فاشلة لتفجير طائرة ركاب كانت متوجهة إلى

الولايات المتحدة في كانون الاول ديسمبر ومحاولة اغتيال

فاشلة للسفير البريطاني في اليمن الحكومة للرد بشن

■ صنعاء ـ يـو بـي اي: قال رئيس الدائرة الإعلامية

بحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن طارق الشامي

نهم يحرصون على إحلال السلام في محافظة صعدة،

وعلى عدم الإنجرار إلى أي مواجهات مع الحوثيين رغم أنهم

ونقل موقع الحزب الجمعة عن الشامي قوله في تصريح

نتمنى أن يكون هناك التزام كامل بالنقاط الست من قبل

عناصر الحوثى وترك المماطلة فيما يتعلق بتنفيذها،

خصوصاً إنهاء المظاهر المسلحة، وإنهاء عملية التدخلات

في شؤون السلطة المحلية». واكد أن مماطلة عناصر الحوثي

في تنفيذ النقاط السـت هي التي أدت إلى حدوث المناوشات

وتشهد مديرية حرف سفيان التابعة لمحافظة عمران شمال

ليمن قتالا عنيفا بين موالين للحكومة وعناصر الحوثي منذ

واوضح الشامي ان الدولة تتعامل بنفس طويل لأنها

فمسة أيام أدت إلى مقتل 70 شخصاً من الجانبين.

يواصلون «ارتكاب الخروق».

بينهم وبين رجال القبائل.

بشن المزيد على أهداف يمنية،

أبين بعمليتين مباركتين متزامنتين».

تشاد تعطي الاولوية للتقارب مع السودان في مواجهة المحكمة الجنائية الدولية

■ نجامینا ـ اف ب: اختارت تشاد اعطاء الاولوية للسودان رافضة تنفيذ مذكرتي توقيف اصدرتهما المحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس السوداني عمر البشير الذي انهي بعد ظهر الجمعة زيارة لنجامينا استمرت

وشهدت العلاقات بين البلدين في كانون الثاني/يناير تقاربا ترجمه خصوصا اتفاق لـ»تطبيع» العلاقات بعد خمسـة اعوام من الحـرب ادواتها متمردون في كلا البلدين، ونشر البلدان ايضا منذ ستة اشهر قوة مشتركة من ثلاثة الاف عنصر لارساء الامن على حدودهما. ومساء الخميس، دافع الرئيس التشادي ادريس ديبي عن السودان خلال قمة مجموعة دول الساحل والصحراء (سين-صاد) التي تواصلت الجمعة في حضور البشير. ودعا الرئيس التشادي الى دعم عملية الدوحة، اى المفاوضات المستمرة منذ اشـهر عدة في قطر لارساء السلام فى اقليم دارفور (غرب السودان) المحاذي لتشاد والذي يشهد منذ سبعة اعوام حربا اهلية اسفرت عن 300 الف قتيل وفق الامم المتحدة وعن عشرة الاف قتيل بحسب الخرطوم.

وقال ديبي «علينا ان ندعم عملية الدوحـة. (...) اوجـه نـداء الـي كل الاطراف لتنضم الى عملية الدوحة بهدف (التوصل الي) حل سلمي عادل

وترعى قطر والاتحاد الافريقي والامم المتحدة هذه المفاوضات بين الحكومة السودانية والفصائل المتمردة، وقد اتاحت الخميس توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار بين الخرطوم وحركة التحريـر والعدالـة (تحالـف متمرد يشكل اقلية) وفق الوسيط القطري احمد آل محمود.

وكانت الحكومة التشادية رفضت الاربعاء الدعوات الى توقيف البشير فى نجامينا، تنفيذا لمذكرتى توقيف اصدرتهما المحكمة الجنائية الدولية بحقه بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية وابادة في دارفور، وتشاد من الدول الموقعة على معاهدة قيام المحكمة الجنائية الدولية (معاهدة روما). واكدت نجامينا انها تنضم في موقفها هذا الي موقف الاتحاد الافريقي الذي قرر عدم التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية في ملف البشير، وحرصت مجموعة «سين صاد» على تبنى الموقف نفسه لعدم التاثير سلبا في محور نجامينا— الخرطوم، واعربت من دون لبس عن ر فضها «كل الاتهامات» المساقة ضـد البشير على خلفية النزاع في دارفور، واكد الامين العام لمجموعة دول الساحل والصحراء الليبى محمود المدنى الازهرى ان «هذه الاتهامات لا تســاهم فــى اعادة الســلام الــى هذا الجـزء من السّـودان»، واضاف «نعلن دعمنا الكامل وتضامننا مع السودان وشعبه»، ويعتزم الاتحاد الاوروبي ان يدعو الاثنين السودان الى التعاون كليا مع القضاء الدولي الذي اصدر

مذكرتي توقيف بحق البشير، كما

افادت مسودة اعلان حصلت فرانس

___ بغداد_«القدس العربي»:

وقال في بيان اصدره امس:

أن ما اقدمت عليه قوات الاحتلال الغاشمة

بتسليمها الاستاذ طارق عزيز وبقية المعتقلين

الذين اضطلع بمهمة الدفاع عنهم الى الحكومة

العراقية منتهكة بذلك اتفاقية جنيف لعام 1949

والتى تنص فى احد بنودها على وجوب عدم

قيام قوات الاحتلال بتسليم الاسرى الى جهة

ثَالْتُهُ (أَى الحكومة الحالية) فقد قمت وشعورا

بواجبي الاخلاقي والمهنى والقانوني والانساني

هـذا الوَّاجِبِ الـذِّي يكفلهُ القانـون لَّاي معتقل اوَّ

اقول بعد ان تم تسليم الاسرى بادرت مضطرا

بالاتصال بمدير مكتب رئيس الحكومة الحالية

السيد صادق الركابي واخبرته باني بصدد

التوجه الى بغداد لزيارة الاسرى المعتقلين

والاطلاع على اوضاعهم وقد اجابني بانه لا مانع

لدى الحكومة من توجهي الى بغداد وقال لي

بالحرف الواحد رغم أنك قد قمت بتقديم شكوي

الى قاضى تحقيق الكرخ ضد رئيس الحكومة

الحالية بتهمة قيامه باغتيال الرئيس الراحل

بشكل مخالف لكافة القوانين لكننا والقول للسيد

صادق الركابي لا نمانع مطلقا بقيامك بواجبك

المهني ... وعلي اثر ذلك وبالتحديد في صباح

يوم الجمعة الموافق 16\7\2010 اتصل بي السيد

بوشو ابراهيم وكيل وزارة العدل واخبرتى بانهم

سيوفرون لي الحماية عنيد توجهي اليّ بغداد

وبالذات في مطَّار بغداد... وقد قام الآخ زياد نجل

الاستاذ طارق عزيز (مشكورا) بابتياع تذكرة

سفر الى بغداد وحدد يوم سفري يوم الاثنين

الماضي المصادف 19\7\2010 على الطائرة الملكية

الاردنية المغادرة في الساعة الثامنة والنصف

الرئيس السوداني عمر البشير مع نظيره التشادي ادريس ديبي امس (اف ب)

رئيس المفوضية الافريقية ينتقد المحكمة الجنائية الدولية برس على نسخة منها الجمعة. وستطرح مسودة الاعلان التي صادق عليها سفراء دول الاتحاد الاوروبي، رسـميا على مصادقة وزراء فى كمبالا ولكن دبلوماسيين يتوقعون عدم مشاركته ■ كمبالا ـ ا ف ب: انتقد رئيس مفوضية الاتحاد كمًّا تغيب عن القمة السابقة في العاصمة الاوغندية في الافريقي جان بينغ الجمعة المحكمة الجنائية الدولية التي الخارجية عندما يجتمعون الاثنين في بروكسـل. وكان الاتحـاد الاوروبي تشرين الاول/اكتوبر.

حض نجامينا الخميس على «الوفاء بالتزاماتها» ازاء المحكمة الجنائية الدوليـة وتوقيـف «مـن اتهمتهم» هذه من جهتها، رحبت الولايات المتحدة الخميس بالتقارب في العلاقات بين تشاد والسودان، متوقعة ان یکون له «تاثیر ایجابی» ملحوظ

حرب وجرائم ضد الانسانية في دارفور.

الجنائية والتى قالت انها ملتزمة بقرار الاتحاد الافريقي عدم التعاون مع المحكمة بشأن مذكرة جلب البشير.

قال انها تكيل بمكيالين وتتحامل على افريقيا. وقال بينغ للصحافيين عشية قمة الاتحاد الافريقي التي تبدأ الاحد في كمبالا «نحن لسنا ضد المحكمة الَّجنائيَّة ونشكل

ثانية بحق الرئيس السوداني عمر البشير بتهمة الابادة بعد المذكرة التي اصدرتها في 2009 بتهمة ارتكاب جرائم

ويرزور البشير تشاد الموقعة على وثيقة المحكمة

اغلبية (من الموقعين على وثيقة تأسيسها)، ولكننا نقول ان احكامها تبدو احكاما تكيل بمكيالين وتتضمن تحاملا واصدرت المحكمة الجنائية قبل اسبوع مذكرة توقيف

واضاف «كل ما يريده هو توقيف البشير، فليوقفه اذن». وذكر بينغ بان «اغلبية الدول الافريقية قررت عدم تطبيق سياسـة الكيل بمكيالين التي تنتهجهـا المحكمة الجنائية الدولية» ازاء افريقيا. والبشير مدعو للمشاركة في قمة الاتحاد الافريقي

الاتحاد الاوروبي يذكر السودان بالتزاماته الدولية بشأن عمر البشير

يدعو الاثنين السودان الى التعاون كليا مع القضاء الدولي الذي اصدر مذكرتي توقيف بحق الرئيس السوداني عمر البشير بتهمة جرائم حرب وابادة في دار فور، كمّا افادت مسودة اعلان حصلت فرانس برسّ على نسخة منها الجمعة. وستطرح مسودة الاعلان التي صادق عليها سفراء دول الاتحاد الاوروبي، رسميا على مصادقة وزراء الخارجية عندما يجتمعون الاثنين في

■ بروكســل – اف ب: يعتــزم الاتحــاد الاوروبــي ان بروكســل. واكدت الوثيقة ان «جرائم الحــرب والجرائم ضد الانسانية وجرائم الابادة هي التي تثير اكبر قلق لدى المجتمع الدولي وانه لا يمكن قبول التهرب من معاقبة هذه الجرائم». وجدد الاتحاد الاوروبي في البيان «دعمه للمحكمة الجنائية الدولية ودعا الحكومة السودانية الى التعاون كليا معها طبقا لالتزاماتها الدولية». ويأتى هذا الانذار الاوروبي في حين يوجد الرئيس السوداني حاليا فى تشاد للمشاركة فى قمة اقليمية.

ولام جان بينغ المحكمة الجنائية والمدعى العام للحكمة

لوي مورينو او كامبو لانهما لا يركزان سوى على الجانب

القانوني بالنسبة للوضع في السودان من دون اعتبار لضرورة الحفاظ على السلام وخصوصا مع اقتراب

موعد تنفيذ استفتاء حاسم بشأن استقلال جنوب

وقال بينغ «علينا ان نجد وسيلة لكى يعمل الكيانان

(شـمال وجنوب السـودان) معا وتفادي اندلاع الحرب

مجددا، و هذا ما نفعله، ولكن او كامبو لا يأبه لذلك».

السودان في كانون الثاني/يناير.

مئات الاشخاص يتظاهرون في جنوب اليمن للمطالبة بالافراج عن انصار «الحراك الجنوبي» ■ صنعاء ـ اف ب: تظاهر مئات الاشخاص الخميس

في محافظات جنوب اليمن للمطالبة بالافراج عن انصار الحـراك الجنوبـي» الذيـن تعتقلهـم السـلطات، كمـا افـاد شهود عيان. وسار المتظاهرون الذين يرفعون اعلام اليمن الجنوبي سابقا، في محافظات الضالع ولحج وابين للمطالبة باطلاق سراح انصار «الحراك الجنوبي» الذين لا يزالون معتقلين، وبانفصال الجنوب.

واعلنت وزارة الداخلية اليمنية على موقعها الالكتروني لخميس ان السلطات افرجت عن 183 من هؤلاء المعتقلين. الا

ان عدد الجنوبيين المعتقلين يصل الى 400 بحسب تقديرات اوردتها اوساط الحركة الانفصالية. واعلن الافراج بموجب عفو رئاسيي عن المعتقلين لعلاقاتهم بالحركة الانفصالي في الجنوب وحركة التمرد الشيعية في الشمال، بمناسبة الذَّكرى العشرين لاعادة توحيد اليمن في 22 ايار/مايو. ويعتبر الجنوب، الذي كان يشكل دولة مستقلة حتى 1990، مسرحا لاضطرابات وتظاهرات منذ اشهر عدة. ويعتبر سكانه انهم يتعرضون للتمييز من جانب الشماليين



المحامي بديع عارف يتهم حكومة المالكي برفض ضمان امنه للدفاع عن طارق عزيز

الى والده التي يحتاجها بشكل ملح. اصدر المحامى بديع عارف بيانا اتهم فيه حكومة بغداد برفض ضمان امنه الشخصى

على الوضع الميداني، لكنها ذكرت

تشاد بـ»مسـؤولياتهاً» حيال المحكمة

وفى نجامينا، لوحـظ ان الرئيس

السوداني يحظى بحماية عدد كبير من

العناصر الامنيين التشاديين وعشرات

العناصر الامنيس السودانيين،

سـواء باللبـاس العسـكري او المدني. واثـارت زيارتـه التـي بدأهـا بعد ظهر

الاربعاء جدلا حادا تجلى خصوصا

فى اعتراضات منظمات محلية

غير حكومية ومعارضين تشاديين

من جانبه، اكد مدعى المحكمة

الجنائية الدولية لويس مورينو

اوكامبو الخميس في لاهاي، ان

محاكمة عمر البشـير «هي مسألة وقت

فقط»، واضاف في تصريح لوكالة

فرانس برس ان الرئيس السوداني

«سيتوجه عاجـلا ام آجلا الـي لاهاي

ليواجه العدالة».

و منظمات دولية غير حكو مية.

الجنائية الدولية.

وتهجير الملايين من شعبه . . يرسوي المستقب المستقب العالم العالمي بأن العالمي بأن

ر. -صباح يوم السبت 17\7\2010 اتصل بي

بینته اعلاه هو:

للحضور للعاصمة العراقية والدفاع عن طارق

سفري لان الاستاذ طارق عزيز وبقية المعتقلين قد تم نقلهم الى المحكمة الجنائية العليا لمحاكمتهم عن تهم جديدة وان هذه المحكمة ليست تابعة لوزارة العدل بل الى مجلس القضاء الاعلى وبالتالي فان وزارة العدل لا ولاية لها على المحكمة المذكورة وطلب منى تأجيل توجهي الى بغداد وعليه قام السيد زياد بالغاء حجز الطّائرة نتظارا لاعاده والده الى معتقل الكاظمية التابع لوزارة العدل.... مما اضطرني الامر الى تغيير موعّد توجهي الى بغداد التي يّوم الاحدّ القادمّ الَّـذي يصَّــادفَّ 26\7\2010... ولكَّـن الــذي حدثُ هـو قَيام احـد موظفي المالكي بالاتصال بي امسٌ ظهرًا ليخبرنني بأنهم لن يَضمنوا لي عدمَّ التعرض والملاحقة عند قدومي الى بغداد... هذا ماحصل ويحصل لمحام يحاول الدفاع والاطلاع على ظروف موكليه تخصوصا المرضى منهم والمسنين... اعرض هذا الامر للرأى العام العالمي ولرئيس الولايات المتحدة السيد اوباما الذي قَامَت قُواتُهُ في ولاية الرئيس السَّابق بوشّ بأبشع جريمة هُمجية شهدها التاريخ جريمة لا اخلاقية ولا شرعية من خلال غزو بلد آمن وقتل

الغرض من ذهابى السي العراق اضافة الى ما

أ-الحضور امام المحكمة برئيسها واعضائها لكى ابين لهم حقيقة خطيرة قد تكون قد غابت عنهم وهي أن المحكمة التي يديرونها هي محكمة لا وجُود لها من الناحية القانونية ولم تشرع بقانون كما يقتضى ذلك حيث ان تأسيس المحكمة او اي محكمة اخرى يجب ان يقترن تاسيسها بمصادقة وتوقيع رئيس الجمهورية او احد نوابه الذي يجب ان يخول بموجب كتاب رسمى

صباحا الى بغداد كما هيّا كافة الادوية لتسليمها

السيد بوشو ابراهيم واخبرني بضرورة تأجيل

ثابت التاريخ في حين ان السيد الطالباني وهو حي يرزق والحمد لله لم يوقع ولم يصادق ولم يخُول ايا من نوابه صلاحية التوقيع نيابة عنه وبموجب تخويل ثابت التاريخ وبالتالي فان ما يقدم اي قاض على اصدار حكم سيكون حكمه باطلا بطلانا مطلقا وينسحب كل ذلك على كافة الاحكام التي صدرت سابقا ضد الاسرى تعتبر احكاما باطلة وتقع تحت طائلة المساءلة القانونية وبالتالي فان القضاء سيتحمل وزر احكام صدرت او ستّصدر ضد هؤلاء المعتقلين. وانا لا اطلب من هؤلاء القضاة سوى التأكد من اقتران مشروع قانون تأسيس المحكمة بتوقيع السيد رئيس الجمهورية قبل اصدارهم

اي احـكام واستشـهد بمنظمة (هيومـان رايتس

ووَّتش) النَّي تحتفظُ بنسخة اصليَّة من مشروعً

قانون تأسـيس المحكمه وهـي خالية مـن توقيعً

رئيس الجمهورية جلال الطالباني وخالية من

اي تفويض ثابت التاريخ لأي من نو آبه.

بديع عارف

وزارة العدل/لتحمل مسؤولياتكم مع التقدير رئيس مجلس القضاء/لنفس الغرض رئيس الادعاء العام في وزارة العدل/لنفس الغرض المحكمة الجنائية العراقية العليا راجيا تسهيل حضوري امام محكمتكم لتقديم دفوعي

الدرجة القطعية .. اللهم انى بلغت.

متظاهرون يمنيون في منطقة لحج

عاليًا ضد ما يجري في العراق.

بغداد – «القدس العربي»:

32 مليون رطّ ل من المخلفات العسكرية في

505 قواعد. وقال الجنرال كينيث هنزيكر في

ليست مشعة او نووية وبايولوجية، بل مواد

نفطية وتنظيفية وهايدروليكية» مشيرا الى

ان «عمليات طمرها تتم بعدان تتم معالجتها

من خلال معادلتها بمواد قاعدية او حرقها

وبنفس المقاييس التي تنفذ في الولايات

للمخلفات التي يقوم بمعالجتها»، لافتا الى

وبغداد يتضمن بندا خاصا لنقل قاعدتي

الطمر (سبايكر والاسد) الى الحكومة

العراقية بعد تدريب الكوادر العراقية على

استخدام الاجهزة الخاصة بعمليات المعالجة

التي سيتركها الجيش الامريكي فيها من اجل

الى ان «قوات الامن العراقية تتولى مسـؤولية

ادارة القواعد العسكرية التي تغادرها القوات

منع التلوث البيئي».

الجيش الامريكي ينهي معالجة 32 مليون

رطل من المخلفات العسكرية.. ويبقى

على 100 قاعدة بالعراق.. ووزارة

الخارجية تخطط لتشكيل جيش صغير



جبال من القمامة منتشرة في شوارع العراق والحكومة أقامت أحياء خاصة للفقراء

بغداد_«القدس العربي»:

من ضياء السامرائي:

يبقى السؤال حول احتفاظ العاصمة بغداد بمو قع «أسـو أ مدينة» مـن حيث جو دة المعيشـة مصدر إزعاج الكثير من المسؤولين في محافظة وأمانة بغداد إلا أن الواقع يشير الى أن الحياة اليومية لا تزال صعبة في العاصمة العراقية بغداد. ويتساءل كثيرون ممن يعيشون خارج ارض السواد كيف يعيش سكان عاصمة الرشيد التي كانت رائحة الأحبار والكتب تفوح من شوآرعها حتى أصبحت اليوم تحتوي على جبال من القمامة، حيث تمثل أدارة النفايات مشكلة عويصة لدى القائمين على الخدمات في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة على العراق في 2003. بعد سنوات من أعمال العنف الطائفية، هجرت ونهبت المؤسسات الحكومية كماكان يتم خطف أو قتل جامعي القمامة بشكل متكرر يو ميا، كذلك خنقت الكترَّ الكونكريتية والأسلاك الشائكة ونقاط التفتيش المحصنة مداخل معظم مناطق المدينة مما جعل عملية تنظيف وتخليص بغداد من الازبال أمرا مستحيلا بالإضافة الى الفساد الاخطبوط الكبير الذي يلف مؤسسات الدولة القائمة على سمة المحاصصة المصلحية.

من جهتها انتقدت ام زيدون الساعدي الموظفة في وزارة التربية: النفايات منتشرة في شوارع بغُّداد وتئن اليوم من قبح الشوارع المقطَّعة بكتلُّ الأوسياخ والكتل الإسيمنتية والأسلاك الشائكة، وتقسيمها إلى كانتونات، وتقسيم الكانتونات إلى أشلاء، وتفتيت الأشلاء إلى رفات. وهذه هي المحِنة، وتضيف عندما نخرج إلى الدوام صبَّاحاً، لا تشَّاهد غير اطنان من الأوسـاخ الَّتي باتت تشكل مطبات وعوائق في الشوارع وحتى الجسور كما هو الحال في منطقة جسر القناة.

مواطنون آخرون وجهوا اللوم إلى أمانة العاصمة واتهموها بالتقاعس في أداء واجباتها وتخليص الأحياء من النفايات. الا ان الأمانة ترد على انها تبذل جهودا حثيثة لرفع أطنان النفايات التي تنتجها بغداد. احد المسؤولين عزا مشكلة تراكم النفايات إلى أسباب عدة منها أولا وجود الحواجز الكونكريتية وإغلاق بعض الأزقة والشوارع إضافة إلى أسباب أخرى والى عدم قدرة الكابسات على دخول أزقة مغلقة يـؤدي أحيانا إلى ظاهرة تكدس النفايـات كما أشار إلى نقطة أخرى وهي أن الأوضاع الأمنية تعطل عملية جمع النفايات وتنظيف الشوارع

خلال الليل كما هو الحال في مدن العالم.

يقول خالد عبد الرزاق مدير الرصد والتحقق في مؤسسة البيئة العراقية: واقع مرير يعيشه العراقيون، ما عاد للحياة طعم في العراق، وبغداد خصوصاً. جبال من القمامة منتشر في شوارع العراق، قد يتصور البعض أننا بلا إحساس، وقد يكون هذا التصور صحيحاً إلى حد بعيد، لأننا اعتدنا على الخراب واللامسؤولية التي خلفها ضعف الأداء الحكومي وأن النفايات تعد مشكلة لجميع المدن العراقية وليست بغداد فقط. حيث تتَّعرض مديريات البلدية في المحافظات لانتقادات شديدة في هذا الشأن طالما هي المسؤول الأول والأخير عنَّ النظافة، وتابع: لقد رصدت مؤسستنا ان نحو 85 مركزا للطمر الصحي في عموم محافظات العراق يقع إما في

داخـل المـدن او على بعـد1 الى 2 كلـم، وافتقارها لسياج حماية مما يسهل دخول وخروج المتجاوزين الباحثين عن النفايات، الأمر الذي يسبب مخاطر جمة الى حياة السكان في الدينةً وتسببه في خسائر فادحة للفلاحين ساكني القرى والأرباف التي تلاصق المدن خصوصاً بعد حرقها، كما ان هناك ظاهرة يقوم بها العاملون على الطمر الصحي وهي رمي المخلفات والنفايات في الأنهر والمبازل الأمر الذي يولد امراضا كارثية. واضاف: ان فشل موقع طمر البو عيشة وموقع ابو غريب الواقعين غربي بغداد رغم الإنفاق عليها حوالي 7 ملايسين دولار الذي كان يستقبل نفايات مناطق الكرخ والرصافة يعود الى فشل التصاميم المعدة لها ووجود نقاط التفتيش التي تجاوزت نحو أربع عشرة نقطة.

عبود، قال إن من الطبيعي أن تخلف الكائنات الحية وبضمنها الإنسان نفايات غير أن المسؤولية الأكبر في التخلص منها تقع على الأجهزة الحكومية المتخصصة مشيرا إلى مضار هذه الحالة على صحة المواطنين وحتى على حالتهم النفسية لكون النفايات تجمع حولها الحشرات والقوارض مما يؤثر على سكان المناطق القريبة بشكل كبير. وتابع لقد اصبحت ظاهرة تلال الزبالة مملة ومرهقة للجميع، اضافة الي السلوك غير المسؤول للمتعهدين مع امانة بغداد في افراغ الحمولات في المناطق السكنية لتراخي الرقابة عن هذه المخالفات الامر الذي ادى الى تأثيرات سلبية كبيـرة على حياة الاطُّفال والكبار من خلال تجمعات النفايات التي تُستقطُّ الكلاب السائبة التي تهاجم من يقترب منها وتعرض عددا من الاطفال وشباب المنطقة الى اضرار جسدية بسبب عضات الكلاب، وتابع هنــاك 14 قاطعــا لجمــع القمامة في بغــداد والتي تمتلك 314 عجلة وتقول امانة بُغداد انها تفيّ بالغرض وكافية لجمع القمامة الا أن «المواطنين يلقون أزبالهم في كل مكان»، فيما تملك مدينة نيويورك، التي يبلغ عدد سكانها 8 ملايين نسمة وهو عدد يســآوي عدد سكان بغداد، 5700 عجلة لَجمع القمامة، وقفق الموقع الالكتروني لدائرة

والى صورة مأساوية اخرى حول القمامة التي خلفت احياء ومساكن، حيث بيوت جدرانها منّ طين وأسـقفها مـن بقايــا الحديد والخشـب التالف، تسكنها عوائل شردتها ظروف معيشية قاهرة، فلم تجد مكانا يؤويهم غير مناطق الطمر الصحيي ولا مصدر رزق سوى اكوام النفايات، هذه حالً منطقة المعامل في الرصافة احد جناحي العاصمة بغداد حيث يعيّش سكانها في ظروف لاانسانية، حالهم كحال أطراف مناطق التاجي والشعلة والراشدية وابو غريب وغيرها من منافذ الدخول الى العاصمة العراقية. لتصعق بمنظر الآلاف من أطنان النفايات مئات من نساء العراق ممن يردتين السواد ويتقاسمن هذه الأطنان منذ شروق الشمس حتى الغروب وعلى طول أيام الأسبوع والشهر والعام فلا أمل في تغيير رغم ضجيج أكاذيب وعود المرشحين

الحالمين بغد أفضل.



والقوائم الفائزة بالكراسي بأصوات هؤلاء

يقول ابو مساهر وهو أقدم ساكني مكبات الطمر الصحي في منطقة المعامل: «اننَّا هنا لا ماء ولا كهرباء، ولا توجد اي ظروف لحياة إنســانية صحيــة، فنحن نعيـشُ مع الـكلاب ولا



اطفال عراقيون يبحثون في اكوام القمامة بمدينة الصدر في بغداد

ابي قبل سنتين تركت المدرسة قبل عام ونصف

واعمل هنا مع أمي واختي الكبرى سناء من

الفجر حتى المغرب ..وتضيف ...انا مشتاقة

سـواها ترافقنا في ليلنا ونهارنا». وتابع «أنا وجميع الساكنين هنا نخرج مترقبين وصول الكابسات (سـيارَات نقل النفايات) لكي نشتري النفايات التي بداخلها وذلك من السـاعة الرابعة صباحا ولا نعود الابعد غروب الشمس، لان هذه النفايات التي هي مصدر رزقنا الوحيد»، مبينا «نحن نعيد فرز هذه النفايات وبيعها مجددا» مثل قنانسي المساء والمشروبات الغازيسة ومواد البلاستك والزجاجيات والمعادن الأخرى وانا اعلم انه خطأ لكن ما باليد حيلة ».

فيما تروي الطفلة سرور ذات العشرة أعوام قصتها والتي ترافق أمها للبحث عن ما يفيدها لبيعة على سماسرة جمع النفايات: بعد خطف

جـدا لصديقاتي في المدرسـة، سوسـة وابتسـام إلى معلمتي ميسون. ولا أريد أن ابقى هذا وسط

النَّفايات. هل يرضى رئيس الحكومة ان تعيش ابنته هنا وتأكل وتلبس من الفضلات؟». والى الآثار السلبية التي تخلفها القمامة تشهد المستشفيات العراقية حآلات تسمم تحصل للمواطنين وصفها الدكتور عامر الزيدي في دائرة صحة بغداد بالكثيرة والملفتة للنظر، خصوصا في الأحياء الشعبية والأسواق المحلية المحتظة

وعربات) وتعرض للبيع قناني مياه مغشوشة وغير صالحة للاستخدام البشري، وقد جمعت

من مراكز الطمر الصحي والمزابل العشوائية في الإحياء السكنية وقد زحفت هذه (البسطات والجنابر) لتنتشر في شوارع بغداد الرئيسية كَافَّة، وتَّابِع الزيَّديُّ ان اغْلَبِّ حالات التسمم المؤدي الى الإعياء الشُّديد بات هو السمة الابرزُ نتيجة الحر الشديد الذي يتطلب شرب الماء كون ان ماء القناني مصدر ثقة الامر الذي يؤدي الى اصابته بالمرضّ خصوصا وان مياه الإسالة التي

تستخدم في ملء القناني اغلبها غير متطابق

للشروط الصحية البسيطة وبذلك تختلف فائدة

القنينة من حافظة للماء الى حافظة للبكتيريا،

وذكر لانرا ان «ادارة قوات بلاده تعمل على تهيئة الامور اللوجستية لتنفيذ خطة خفض عدد القوات من 71 الفا الى 50 الفا مع معداتهم العسكرية بداية ايلول المقبل، مشيراً

مكلاتشي في صحفها الصادرة الخميس أن وزارة الخارجية الأمريكية تخطط لتشكيل اعلىن نائب القائد العام في القوات جيش صغير في العراق، ووصفت في تقرير الامريكية في العراق،، الانتهاء من معالجة لها من واشنطن أن هذه التجربة غير مسبوقة ويعتبرها المسؤولون الأمريكيون وبعض العراق، فيما اشار المتحدث باسم القوات النواب في الكونغرس بأنها محفوفة بالمخاطر. الامريكية الى ان عدد قواعدهم العسكرية وأشارت مكلاتشي إلى أنه في غضون عام انخفض الى 100 قاعدة فقط بعد ان كانت من الآن، سيتمكن متعاقدو وزارة الخارجية الأمريكية في العراق من قيادة الآليات مؤتمر صحافى عقده في المنطقة الخضراء: المدرعة والطائرات وإدارة أنظمة المراقبة وانقاذ الجرحى في حال وقوع أعمال عنف، إن «القوات الامريكية بدأت بعمليات معالجة والتخلص من الذخائر التي لم تنفجر. وذكرت النفايات السامة في قاعدتي سبايكر والاسد بعد عمليات نقل واعادة المعدات الى الولايات أن وزارة الخارجية الأمريكية طلبت بالفعل من المتحدة وقسم اخر الى افغانستان». واضاف وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) تزويد هذا الجيش بطائرات هليكوبتر من طراز بلاك هوك ان «عملية معالجة المواد بدأت في 14 مكانا و 50 آليـة مقاومة للألغام وشـاحنات للوقود داخل القاعدتين الامريكيتين بعد احصائها ونظم للمراقبة عالية التقنية ومعدات عسكرية منذ صيف عام 2008»، مبينا انه «تمت معالجة أخرى، ومن المقرر أن يقوم المتعاقدون بتشغيل 32 مليون رطل من النفايات بكلفة تصل الى واوضح هنزيكران «النفايات الحربية

يذكر أنه بموجب أحكام الاتفاقية الأمنية بين الولايات المتحدة والحكومة العراقية، فإن كافة القوات الأمريكية ستغادر العراق بحلول نهاية عام 2011، إلا أنها سوف تبقى طاقما مدنيا كبيرا، بما في ذلك السفارة الأمريكية في بغداد، التي تعتبر الأكبر في العالم، وخمس قنصليات في مدن أخرى.

وقالت مكلاتشي إن العراق لا يزال منطقة واكد ان «قوات بلاده اتفقت مع وزارة الصحة العراقية على اجراء فحص متزامن حرب، ويحتاج الدبلوماسيون الأمريكيون وغيرهم من الموظفين الحكوميين المدنيين إلى ان «جزءا من الاتفاقية المبرمة بين واشنطن

واشارت الى أنه في أعقاب مغادرة القوات الأمريكية العراق فإن الجيش العراقي وعناصر الشرطة العراقية لن يكونوا قادرين على تولى المهمة الأمنية على الرغم من مليارات الدولارات وسنوات التدريب التي خضعوا لها على يد الجيش الأمريكي.

واضافت أنه يتعين الآن على وزارة الخارجية الأمريكية، التي تقوم عادة بالتفاوض بشأن المعاهدات وتقديم المذكرات الدبلوماسية، أن تتولى مهمة الدفاع عن نفسها في منطقة تبقى شديدة الخطورة.

وقالت مكلاتشي إن طلب وزارة الخارجية لمثل هذه المعدات العسكرية المتقدمة يواجه من جانبها، ذكرت مجموعة صحف معارضة داخل الكونغرس.

«تساقط أوراق الاحتلال مستمر والحرامية كثروا في هذا البلد والحيتان الحكومية ازدادت شراهتها »

صحف بغداد تنتقد الواقع الخدمي والمشهد السياسي الطائفي وتصف مشاكل الحدود بالمعقدة

بالسكان، التي تنتشر فيها (جنابر وبسطات

بغداد – «القدس العربي» ـ من ضياء السامرائي:

ما يزال الحراك السياسي بين الكتل الفائزة في الانتخابات النيابية لتشكيل الرئاسات الثّلاث والواقع الخدمى الذي تعيشه المحافظات، يثير اهتمام صحف بغداد وقالت احدى الصحف إنه في ظل الحراك السياسي وإنشغال الجميع بما تسفر عنه مباحثات تشكيل الحكومة، بقى الواقع الخدمي يعيش وضعا لا يحسد عليه فيما اشارت صحيفة اخرى الى ان الكتل السياسية الموجودة وبقوة في الشارع عديمة البرامج المستقبلية في تشييد دولة معمرة. وقالت احدى الصحف إن التأخير في ايجاد الحل اللازم فتح الابواب على مصاريعها امام كل الاحتمالات والتفسيرات للازمة الحالية واخطرها التدخل الخارجي في الشــؤون العراقية، كمـا حلمت صحيفة الخـروج من المحاصَّصةً الطائفية التي ينتهجها السياسيون لتشكيل الحكومة وخدمة المواطن فيما الشارت صحيفة اخرى الى المشاكل الحدودية بين العراق ودول الجوار.

المحاصصة

وفي مقال لها كتبه سالم مشكور وحمل عنوان (حلم الخروج من المحاصصة!)، قالت صحيفة الصباح (يومية حكومية): في مجلس ضم عددا من السياسيين بينهم نواب جدد، كان الحديث يدور صراحة بشأن الحصص والنفوذ في هذه الوزارة وتلك المؤسسة. قال النائب الجديد حديث العهد في السياسـة كما في «المال المرتقب»: المؤسسة الفلانية ليس لنا فيها حصة، علينا ان نتحرك باتجاهها فنحن نعلم ان فيها الكثير من المال!!!. قال النائب الجديد المحسوب على تيار سياسي هذا واستمر يتحدث عـن كيفية الحصـول على الصفقات او التوسـط فيهـا للحصول

شخص آخر من مكون عراقى قال ان هذه المؤسسة من حصتنا ومع ذلك فليس لدينا الكثير من النفوذ فيها. فى إحدى الوزارات «السيادية» يُبلغُ الوزيرُ مندوبا عن

رئيس الوزراء رسالة اليه نصها:» سلّم لي على الحجّي وقل له ان هذه الوزارة هي حصتنا كما ان رئاسة الوزراء حصتهم فلا

في المفاوضات الجارية بشان الحكومة المقبلة تخضع المناصب السياسية للمساومة والتقسيم بين المكونات وايضا الكتل السياسية والاحزاب، اي ان معايير التقسيم متعددة ومتنوعة بين الطائفي والحزبي: هذا الموقع مسجَّل «بالطابو» للجهة الفلانية، وتلك الوزارة خط أحمر لا يمكن المساس به، وهذه الهيئة «المستقلة «! حصة هذا المكون و الاخرى للمكون الاخر.

أبهذا المنطق المحاصصي المقيت يبنى العراق؟

وتابع الكاتب: المضحك المبكى ان كل الاطراف السياسية ترفع صوتها بالشكوى من المحاصصة وذمها واعتبارها أساس الخراب، لكن جميع هذه الاطراف ذاتها يقاتلون من أجل ضمان حصة أكبر في الكعكة المستباحة ويوضع لذلك عناوين وتبريرات تزويقية. من هذه التبريرات القول ان الواقع يتطلب التوافق، والاخير ينطوى على المحاصصة لكن «هذا الامر مؤقت يزول بانتهاء المرحلة الانتقالية» .

هذا الكلام يبدو ـ في حال صحّت النوايا ـ حلما ورديا

واضاف الكاتب: يكفي للتدليل على ذلك، إلقاء نظرة على تاريخ لبنان، البلد الشبيه بالوضع العراقي الى حد بعيد. هناك بدأوا المحاصصة «التوافقية» منذ العام 1943، وظلوا يؤكدون أنها مرحلة مؤقتة، لكنها بقيت وترسخت أكثر فاكثر حتى باتت هوية النظام السياسي لذلك البلد، وباتت الحصص حقا مكتسبا وثابتــا حتى بتغير أحجــام المكونات وأدوارها. لا تبدو المشــكلة عندنا كامنة في النظام السياسي، بل في النفوس التي بلورت هذا النظام وخلقت مبرراته، وايضا في الظروف التي تحرك هذه النفوس، فالكل يتحرّك إما بعقدة مظلّومية الماضي والخوف من عودتها، أو بعقدة فقدان الدور والخوف مما يخبُّنه المستقبل. وتابع الكاتب: هكذا فان التعاطي يظل محكوما بالمضاوف والهواجس، وبالتالي غياب الثقة وسيطرة «سوء الظن». هكذا يصبح انتظار الاستقرار وإلغاء الطائفية حلما عراقيا تماما كما هو الحلم اللبناني الذي بلغ من العمر عتيًا.

لماذا يصعب تحقيق هذا الحلم المشروع؟ لو قارنا بين وضعنا في العراق والوضع اللبناني لرأينا أوجه شبه كبيرة: مكونات طائفية واثنية وارث ماض لا يريد المستفيدون والمتضررون منه التخلي عنه، والنتيجَّة دخول أطراف اقليمية ودولية بحجة حماية هذَّا المُّون أو ذاك. هكذا يصبح القرار الداخلي مرهوناً بعلاقات الاطراف

الخارجية التي ان تهادنت يشهد لبنان ونشهد في العراق استقرار هدنة، وإن اختلفت فانها تشتبك باجسادنا وأرواحنا فنموت نحن ليحقق الاخرون مصالحهم. وتساءل الكاتب في ختام مقاله: هل نبقى أكياس رمل للمتصارعين الاقليميين والدوليين؟ هل نعي هذه الحقيقة

ونتصرف لمصلحتنا دون مصالح الخارج؟

وفي زاوية كوابيس واحلام كتب صباح اللامي في صحيفة المشـرق (يومية–مسـتقلة) مقـالا حمـل عنــوان مخصصــات «رمضان» ومخصصات «حر»؟: بلا «شقه» ولا انطلاقاً من فكرة لعمود صحافي، بل بجد وأريحية، أطالب الحكومة الجديدة، إن كانت حقيقة تراعى شـؤون المسلمين، أن تقرر مخصصات مالية سخيّة لكل عراقي مفروض عليه الصيام في شهر رمضان الكريم، ويجب أن تنمح على هيئة ِراتب سنوي، قبيل الشهر بعشرة أيام في الأقل. ولا حاجة إطلاقاً للتفصيل في شرح أبعاد هذا المشروع فهو أو لا يذكر الناس برحمة الإسلام، وبأهمية أن تكون للحكومة التي تمسك شؤون العراق «مسحة دينية مخلصة»، شريطة أن لا يحرم ذلك غير المسلمين من هذه المخصصات، إلا إذا رغبوا في عدم تسلمها لأسباب دينية، أو غير ذلك.

وأيضاً بلا «شـقه» و لا انطلاقاً من أي غرض صحافي أو مهني أو غير ذلك، يجب منح العراقيين مخصصات شهرية إضافية للأشهر التالية «حزيران، تموز، آب» تحت اسم مخصصات «مقاومة الحر» لا تخافوا «مو مقاومة الاحتلال». لقد أصبح «الحـر» و»الغبـار» و»تقصيـر الحكومـة» فـي الكهربـاء وفـي التشجير الذي يخفف الحر، وفي إنشاء كل الأماكن التي تساعد الناس على مقاومة الحر، أسباباً حقيقية توجب على السلطة الجديدة التى يجب أن تفكر بأية وسيلة تشعر الناس أنها مهتمة

براحتهم، و »خائفة » على مزاجهم. إن الحر في العراق بات حالة غير طبيعية بل «غير إنسانية»، ولهذا لا يمكن أن تمر ثلاثة أشهر من كل سنة بطريقة تخرب الأجهزة العصبية والنفسية والفكرية للناس، فيما الحكومة ساكتة.

وتابع الكاتب: بأي شكل من الأشكال يحتاج المواطن في الصيف الى المزيد من الماء الصالح للشرب، والى الثلج، والى التبريد، والى تناول المرطبات «لاسيما للأطفال»، والى الانتقال اليسير من مكان الى مكان، ثم الى العلاج، و الى حماية نفسه من فساد الأطعمة ومن الحشرات والذباب والبق والنق. إذن فهناك حاجة لصرف مخصصات مالية سـخية أيضاً ولكل عراقي على أن تكون مثل مخصصات رمضان متساوية في مبلغها، فيأخذها رئيس الجمهورية أو غيره من المسوؤلين كما يأخذها أبسيط الناس، وأضاف الكاتب:على الحكومة الجديدة أن تفكر كثيراً بإسعاد الناس، وبأن تنظر في مصالحهم، وإذا وجدت نفسها خلال شهور قليلة غير قادرة على الإمساك بزمام الأمور المالية جيداً فالأفضل ان توزّع المزيد من المال على العراقيين جميعاً، ويمكن أن يمنح العراقيون سنوياً وبعد التصديق على كل ميزانية مخصصات مالية كبيرة لكل منهم، هي جزء من موارد ثروتهم النفطية. هـذا الكلام ليس اعتباطياً وليس جديداً وسنبقى نحرّض الناس على المطالبة به، مادامت الحكومة عاجزة عن محاكاة العالم المتقدم في خلق منظومة مساعدات اجتماعية للعاطلين وللعاجزين وللأيتام والأرامل ولكل من لا يجد بيتاً يسكنه أو طعاماً يأكله،

النتائج الغائبة

وفي مقال لها كتبه رئيس التحرير عبد الهادي مهدي وحمل عنوان (اللقاءات المكثفة ونتائجها الغائبة)، قالت صحيفة الاتحاد (يوميـة تصـدر عـن الاتحـاد الوطنـي الكردسـتاني الذي يتزعمه رئيس الجمهورية جلال طالباني) «منذ اجراء الانتخابات التشريعية في 7 آذار/مارس 2010 اللقاءات والمشاورات والاجتماعات تكادلا تنقطع واصبحت يومية بين الكتل البرلمانية سواء تلك التي تنعقد في العراق او خارج العراق، ولو تم احصاؤها تكون قد سجلت ارقاما قياسية».

وتابعت «تسبقها عبارات اللقاء المهم والحاسم وبعد الانتهاء وعبر المؤتمرات الصحفية يتم الاعلان بان اللقاء كان مثمرا وايجابيا وستكون هناك لقاءات اخرى ولكن بعد قراءة الاجتماع ونتائجه فان الاجتماع لا يخرج في الاطار ذاته المعروف عنه بانه عادي ولم يسفر عن اية نتيجة تحسم الامور وتجد الحلول للازمة الساسية». وانتهت في 2010/7/13 المدة الدستورية المحددة لانتخاب رئيسي البرلمان والجمهورية الذي ينبغي أن يكلف خلال 15 يوما الشخصية التي تتولى رئاسة الحكومة، في وقت تســتمر فيه الخلافات بين الكتل الكبيرة وتغيب التحالفات القادرة على ضمان اغلبية برلمانية لحسم المناصب الرئاسية الثلاثة (الجمهورية، البرلمان والحكومة).

وترى الصحيفة ان «الاجتماعات وبهذه الكثافة من دون الوصول الى نتائج حاسمة دلالة واضحة على فشل الاجتماعات ان صح التعبيـر، وهناك ملاحظة اخـرى وهي انه لـم يعلن اي طرف لحد الان فشل اى من اللقاءات انطلاقا من ان استمرارية اللقاءات قد تصل الى نتيجة، وان جميع الاطراف متمسكة بمواقفها وعدم وجود اية تنازلات».

ومن متابعة اللقاءات وتحت اية تسمية، كما جاء في مقال الصحيفة «كانت تكشف بوضوح فقدان الثقة المتبادلة بين الكيانات والتي بحاجة الى الترميم وزرع الثقة المتبادلة التي قد تســاهم وحسّـب المتابعـين الى نتائـج عملية وحسـم العديد من الامـور الخلافية». وتضيف الصحيفة ان «الازمة السياسـية تدخل في كل يوم تأخير نفقا جديدا يختلف عن الذي سبقه وبالتالي الدخول في متاهات وانفاق ينعدم فيها ضوء الامل في نهايته والمصلحة الوطنية تقتضي الالتزام باحكام الدسـتور واعتباره المرجعية في انهاء الخلافات».

وتتساءل الصحيفة في ختام مقالها «هـل ان الكيانـات السياسية فشلت في اتخاذ القرار الوطني لحلحلة الازمة، وبالتالي فتح الابواب امام الحلول التي تاتي من خارج العراق»، مضيفة أن «لرحلة الحالية في غاية التُّعقيد و الصعوبة و تحتاج الى جدية حقيقية وهذه لا تأتي اعتباطا وانما من بذل جهود صادقة لحسم الخلافات».

الأوراق المريضة

وتحت عنوان «أوراق احترقت وأخرى في الطريق» كتب مثنى الضاري مقالا في صحيفة البصائر الاسبوعية: ليس جديدا احتراق وتساقط الأوراق الصفراء المريضة من المشهد السياسي الجاري في العراق بقدر ما يكون سقوطها مصداقا لرؤية واضحة وجلية خبرت الأمور بمقترباتها ومؤثراتها فالذي صرّح بنتائج ومآلات الأمور عبّر بشكل صادق عن قراءة واضحة من دون مؤثرات خارجية ولا نداءات تحاصصية أو إقصائية أو استفرادية استقوائية بالعامل الخارجي، إنها نظرة من علم النتائج بناءً على مقدماتها، إنها قراءة القوى الرافضة للاحتلال التي حملت همَّ الشعب وعبّرت عن معاناته اصدق تعبيـر، واضـاف الكاتـب: شـهدت السـاحة العراقيـة صفحات سوداء كان الفاعل فيها المحتل ومن جاء معه بتنفيذ أجندات خارجية تنفيذا حرفيا يصل إلى درجة التنفيذ المذل فليس بعيدا عن ذاكرة العراقيين الدور السيئ لمجلس الحكم الذي نفذ قرارات بريمر بالمحاصصة الطائفية والعرقية ولن ينسى العراقيون تلك الأيادي المجرمة التي وقعت على ما يسمى (قانون إدارة الدولة) ليكون منطلقا للتقاسم والاستقواء، واحترقت تلك الأوراق وافتضحت بهذه التوقيعات وتساقطت بعض من هذه الأوراق بعيد هذا التوقيع، كان ذلك قبل ان تبدأ صفحة سنوات الشحن الطائفي المرتب لها احتلاليا بمعاونة دولة جارة باستخدام تلك الأدوات المزدوجة الولاء ليمارسوا دورهم المشبوه بالشحن الطائفي وتهويل العدو الوهمي والاستهداف المجهول فتاجروا بهموم الناس وآلامهم وادعوا تمثيلهم والمدافعة عن مصالحهم وانتهت تلك السنوات العجاف من دون أن تحقق الهدف منها بقوة وعزم أبناء العراق الذين لطف بهم رب العزة وساعدهم باجتياز هذه المحنة وسقطت جراء ذلك أوراق أخرى واحترقت وذهبت الىي مزبلـة التاريخ ثـم جـاءت بعدها ورقـة أخرى هي مرحلة الاقتتال بالضد النوعي واستطاعت أوراق منهم ان تستميل أوراقا صفراء تبحث عن دور مهين في عملية شوهاء يرعاها المحتل فكانت هذه الصفحة بمثابة الوشاية بأبناء العـراق الأباة رافضـى الاحتلال والضيم، يقابلهـا اعتماد المخبر السرى لاعتقال العراقيين بالجملة وممارسية التعذيب ضدهم واستخدامهم كورقة ضغط لإقرار القوانين وتنفيذ الأجندات

والمساومات الاحتلالية والاقليمية، وسقطت هذه الصفحة بأوراقها الصفراء بعد انكشاف أمرها، ثم جاءت نقطة الافتراق بين شركاء الأمس الذين اجتمعوا على عداء الشعب العراقي لتشكل فيصلا فيما بينهم بالفضائح التي جمعها كل طرف على الطرف الآخر، فالمفاصلة اليوم ليست على مصلحة أبناء العراق وليست من اجل خدماته، بل إنها المفاصلة التي تسمح لمن يحوز القدح المعلى بالاعتماد الاحتلالي ممزوجا بالرضا الاقليمي للبقاء والاستفراد بالسلطة، فافتضحت التوجهات ولم يكنّ احد من بين هؤلاء معنيا بمعاناة الشعب ولا تمثيله ولا المدافعة عنه ضد العدو الوهمي المصنوع في دوائر استخبارات الاحتلال والدولة الجارة. انكشف الأمر فاليوم هم واحد يعتلى رؤوس هـؤلاء هو حيازة السلطة فصار واضحا للعيان أن الشعب وما يعانيه في واد وهؤلاء في واد آخر لا يمت إلى الأول بأي صلة. وتابع الكاتب: يقابل هذا سقوط مريع لمن ادعى التو ازن ورفع الظلم بالاتجار بالقضية ليسهم في أجندات جديدة بعيدة كل البعد عن تنظيراته السابقة تضمن له البقاء متوجا بسلطة وهمية تؤمن له التنقل والتربح من مال الشعب.هذه الأوراق

العقد والانحرافات

الصفراء التى حان وقت سقوطها وهوت غير مأسوف عليها

سيتبعها بإذن الله تساقط باقى الأوراق.

الى ذلك قالت صحيفة العالم (يومية مستقلة) في مقال لها كتبه حسين العسلاوي وحمل عنوان (السياسة العراقية وضـرورة الحـوار)، «تعانـي السياسـة العراقيـة ازاء نشـأتها الكثير من العقد والانحرافات لعل ابرزها تأثيرا وابلغها تعقيدا على الواقع العام، التهميش والاقصاء واشاعة ذهنية التسلط

وتابع المقال «هذه التكلسات المتراكمة قد برزت على السطح وخيمت على النفوس السياسية كوريث شرعى لا مناص منه بعد التغيير، وخاصة في هذه المرحلة الاعصارية من تاريخ العراق، كحالة بديلة ينطلق منها ويكرس لها ويجهر بها باعتبارها محاكاة للواقع يلزم السير خلفها من قبل رجال السلطة».

ويرى المقال ان «التصدع والتآكل الذي أثر على سير العملية لسياسية في البلاد كان وليدا طبيعيا لافتقار الساسة الي النظرة المعمقة والتخصيص والدقة والمنهجية الواضحة المعبرة عن قصـر النظر السياسـي وانعـدام ثنائيـة الترابط بـين الفكر والحوار من جهة والسياسة من جهة اخرى، كحل بديل في معالجة التنازعات السياسية».

ويشير المقال الى ان «بعض الساسة ينطلقون من فكر ضيق لا يفتح ابوابا واسعة على الخطاب غير المتشنج كسلاح حديث يواجه به الافكار التهديمية المتجذرة في الشارع العراقي نتيجة العقود الصدامية العجاف»، مضيفا «مما لا يدع مجالا للشك ان هذه الكتل السياسية الموجودة وبقوة في الشارع عديمة البرامج المستقبلية في تشييد دولة معمرة تجنبنا الانهيارات التي لاحقت دولة العراق».

وتختتم الصحيفة مقالها بالقول ان «بلوغ المقاصد ونيل المقاعد في صدارة العالم تحتاج الى مزيد من الصبر السياسي والعقلنة الحوارية التي نستطيع من خلالها بناء دولتنا وتوحيد جهودنا، فعلى طول المسيرة الانسانية لم تستطع حل المعضلات بالقوة والتغييب، لذلك لجأت الى الخطاب المتزن».

منح اللجنة المركزية مهلة شهر لتنفيذ قرارات المؤتمر العام وقرارات المجلس السابقة

المجلس الثوري يشكل لجنة تقص للحقائق بشأن قرار تأجيل الانتخابات المحلية ودعم عباس بشأن موقفه من المفاوضات

المجلس الثوري.

رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

اكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح جمال الشاتي لـ»القدس العربي» الجمعة بأن المجلس منح اللجنة المركزية للحركة مهلة شهر لتنفذ قرارات وتوصيات المؤتمر العام السادس السابق وتنفيذ قرارات المجلس الثوري التي اتخذت في اجتماعاته السابقة.

وكان الثوري انهى مساء الخميس دورة اجتماعاته الرابعة في ظل مطالبته للجنة المركزية بالالتزام بالقانون الداخلى للحركة وتنفيذ التوصيات والقرارات الصادرة عنه، وقال الشاتي لـ»القدس العربي»، «اللجنة المركزية معها شهر من اجل الالتزام بتنفيذ قرارات المؤتمر العام والمجلس

وحول تلك القرارات التي يطالب الثوري اللجنة المركزية بتنفيذها قال الشاتي «هي قرارات كثيرة سواء على الصعيد التنظيمي او على الاصعدة

واشار الشاتي الي ان اللجنة المركزية هي التي تقدمت باقتراح منحها شهرا لتنفيذ قرارات وتوصيات سابقة اتخذت من قبل المؤتمر العام والمجلس الثوري للحركة.

الرابعة للشوري هو «التركيز على قضية تنفيذ اللجنة المركزية كل القرارات السابقة الصادرة عن المؤتمر العام والمجلس الثوري».

وعلى صعيد قرار اللجنة المركزية تأجيل الانتخابات المحلية التي كانت مقررة في 17 تموز (يوليو) الجاري قال الشاتي «الآن تم تشكيل

ستبحث في الاسباب التي ادت لتأجيل الأنتخابات المحلية وسُتستمع للذيِّن ترشحوا في قوائم مستقلة خارج قوائم الحركة مماحدا بالمركزية لتأجيل الانتخابات «حتى لا يكون هناك ظلم لأحد» وشدد الشاتي على ان اهم ما كان في الدورة

وعلى صعيد المفاوضات المباشرة التي تطالب بها الادارة الامريكية اوضح الشاتي بأنَّ الثوري قرر «دعم الرئيس محمود عباس بالتمسك في الموقف الفلسطيني عدم الذهاب للمفاو ضات الا في ظل احراز تقدم على صعيد ملفى الحدود والامن ووقف الاستيطان ومرجعية محددة لعملية السلام

الانتخابية»، مشيرا الى ان اللجنة ستشكل من رؤساء اللجان القريبة من موضوع الانتخابات في واشار الشاتى الى أن لجنة تقصى الحقائق

انه سيصدر في غضون ساعات على حد قوله.

على حد قول عباس.

وكان المجلس الثوري بدأ اجتماعاته مساء الثلاثاء الماضي لبحث الوضع الداخلي للحركة اضافة للوضع السياسي الفلسطيني حيث قدم الرئيس الفلسطيني تقريرا سياسياً من خلال كلمته خلال افتتاح دورة الاجتماعات اوضح فيها بان الادارة الامريكية طالبته بالانتقال للمفاوضات الماشرة، مقدمة رسالة شفهية على لسان باراك اوباما الاانها غير واضحة بشأن بعض القضايا

وانهى المجلس دورة اجتماعاته مساء الخميس الا ان البيان الختامي لم يصدر لغاية مساء الجمعة حيث قال امين سر المجلس الثوري لحركة فتح امين مقبول لـ»القدس العربي» بأن تأخر صدور البيان الختامي كان بسبب العطلة الرسمية يوم الجمعة، مشيرا الى

من اشرف الهور:

استشهد ناشط فلسطيني ينتمي

لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة

الجهاد الاسلامي الجمعة في عملية قصف

مدفعي اسرائيلي استهدفت أحدى المناطق

الحدودية الشرقية لجنوب قطاع غزة، بعد

يومين من مقتل ناشطين في عملية قصف

وقالت مصادر طبية فلسطينية ان

حاتم البردويل (25 عاما)، قضى جراء

اصابته بشظايا جراء قصف اسرائيلي

مدفعى استهدف بلدة القرارة شرق مدينة

واكد الدكتور معاوية حسنين مدير

الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة ان

الناشط وصل مستشفى ناصر القريب من المكان عبارة عن اشالاء ممزقة من شدة

وبحسب شهود من المكان فان دبابة

اسرائيلية ترابط على الحدود استهدفت

الناشط خلال تواجده في منطقة حدودية،

وذكر الشهودان المنطقة شهدت توترا

وتبنت سرايا القدس الجناح العسكري

لحركة الجهاد الاسلامي الشهيد البردويل،

وقالت انه قضى في قصف صاروخي

غزة_«القدس العربي»

من اشرف الهور:

الانفجار الذي احدثته القذيفة المدفعية.

خانيونس جنوب القطاع.

كبيرا بعد الحادثة.

اهالي الشهيد حاتم البردويل يبكونه اثناء تشييع جثمانه في غزة

واكدت سرايا القدس على «مواصلة

خيار الجهاد والمقاومة الخيار الامثل

والوحيد حتى دحر الاحتلال من اخر شبر

وقبل ثلاثة ايام استشهد ناشطان

فلسطينيان احدهما من سرايا القدس

و الآخر من كتائب المقاومة الوطنية التابعة

للجبهة الديمقراطية في قصف مماثل

استهدفهما خلال تواجدهما قرب الحدود

وفي الغالب تشهد مناطق الحدود

توترا، جراء عمليات يشنها الجيش

الاسرائيلي باستمرار، تتمثل في عمليات

قصف وتوعل بري، ينجم عنه تجريف

وسبق استشهاد الناشط البردويل

ان ذكر تقرير حقوقي يرصد الانتهاكات

الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية

ان قوات الاحتـلال قتلـت اثنين من افراد

المقاومة في قطاع غرة، واصابت عددا من

المدنيين، من بينهم امراة وخمسة اطفال،

وقال التقرير الذي يصدره بشكل

سبوعي المركز الفلسطينى لحقوق

الانسان أن اثنين من نشطاً ع المقاومة

قضيا في قصف اسرائيلي الاربعاء شمال

قطاع غُزة، اضافة الى اصابة عشرة

هنية يتوعد بقطع حكومته

جراء اصابتهم بقذائف مسمارية،

لمساحات من الاراضي الزراعية.

من فلسطين»،

الشمالية لقطاع غزة.

استشهاد ناشط فلسطيني من سرايا القدس في قصف عدم مشاركة اعضاء من مركزية فتح في الحكومة الفلسطينية القادمة لم تحسم بعد استهدفه اثناء «مهمة جهادية» شرق مدنيين فلسطينيين في الضفة الغربية، غزة ـ «القدس العربي» من بينهم طفلان وثلاثة صحافيين، منذ منطقة القرارة.

رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

اكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي الجمعة لـ»القدس العربي» بأن مشاركة اعضاء من اللجنة المركزيّة في تشكيلة الحكومة القادمة من عدمه لّم تحسم لغاية الآن وانها ما زالت موضع نقاش، وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس اكد بأن هناك قرارا باجراء تغيير وزاري على حكومة الدكتور سلام فياض في غضون الايام القادمة حيث طالب اعضاء مركزية فتح خلال اجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح التى انتهت مساء الخميس بترشيح اسماء للمشاركة في الحكومة القادمة. وقال زكى لــ»القّدس العربي» الجمعة «لغاية الآن لم نرفع الاسماء»."

وحول مشاركة اعضاء من اللجنة المركزية فى تشكيلة الحكومة الفلسطينية القادمة قاّل زكي «هذا مُوضوع متروك ولم يأخذ اهمية في ظل التطورات السياسية»، مضيف «الهدف حاليا ان نصل لمصالحة مع حماس واستعادة

وعند تكرار السؤال عليه حول امكانية ان يشارك اعضاء من مركزية فتح في الحكومة الفلسطينية القادمة قال زكي «حتى الآن لم يبت في مثل هكذا

وتمنى زكى ان تشكل الحكومة القادمة بالقرار. فى ظل الوصول للوحدة الوطنية ومشاركة حماس في الحكومة، وقال «نتمنى ان تكون اعادة تشـكيل الحكومة بوجود حماس وفي ظل تحقيق الوحدة

> ومن جهته اكد جمال الشاتي عضو الجلس الثوري لحركة فتح بأن عدم مشاركة اعضاء اللجنة المركزية في الحكومة وغيرها من المؤسسات التنَّفيذية قرار اتخـذ في المؤتمـر العام السابق لحركة فتح، مطالبا بالالتزام

فلسطينيون يصلون في ساحة الحرم الشريف الجمعة

واضاف الشاتي قائلًا لـ القدس العربي» «هم كانوا يحاولون – اعضاء

وضعية الحركة». وأكدت مصادر في المجلس الثوري

المركزية - ان يقولوا ان الامر غير محسوم لكن في المؤتمر السادس هذا الامر حسم بانة لا يجوز الجمع بين مهمتین»، مشددا علی ان عدم مشارکة

اعضاء المركزية في الحكومة القادمة أمر محسوم بالنسبة للمجلس الثوري،

«بضرورة عدم الجمع بين مهمتين».

وفقا لقرار المؤتمر العام السابق القاضى

واضاف قائلا «نحن نتطلع لان يكون

لحركة فتح الخميس بأن عباس أكد

يعتزم اجراء تعديل وزارى على تشكيلة الحكومة الفلسطينية التي يرأسها د. سلام فياض التي يعتبرها حكومته خلال العشرة أيام القادمة، وذلك وفقا

خلال جلسات الجلس الثوري بأنه

عضو اللجنة المركزية متفرغا للعمل

الحركي حتى يثري من خلال موقعه

مهامها حتى الآن». لاتفاق جـرى بين الرئيس ابـو مازن ود.

من اعضاء الثوري رغبته بتغيير وزاري على هيكلية الحكومة خلال عشرة ایام، مؤکدۃ بأنـه تعهد فـی ذات الوقت بمحاسبة كافة القصرين من أعضاء اللجنة المركزية بعد العديد من المطالبات

قدمها المجلس الثوري للرئيس ابو مازن

«بضرورة محاسبة اللجنة المركزية للحركة على تقصيرها الواضح تجاه ابناء الحركة وكذلك فشلها في أداء

الحكومة الفلسطينية».

وأعربت المصادر عن توقعاتها «بأن

وان هـذه الاصنـاف يقـل ثمنها كثيـرا عن تلـك التي

وفى سياق التهريب ايضا كشف عاملون في

ونقل عن مسـؤول امني مصـري القول ان عمليات

ثقب الجدار تعد «فشلا كبيرا».

توردها اسرائيل للسكان.

وقالت المصادر إن عباس أبلغ عددا تشهد الايام العشرة القادمة تغييرا وزاريا على حكومة فياض»، لكنها أكدت «رفض الرئيس ابو مازن ترشيح أي عضو في مركزية فتح، لكنه أكد بأن الأمر متروك للمجلس التوري لاختيار شخصيات تتولى حقائب وزارية في وأكدت المصادر «بأن هناك مؤشرات

لتولى عدد من اعضاء المجلس الثوري حقائب وزارية في الحكومة، وذلك بعد التشاور بين اعضاء المجلس خلال الفترة

واكد هنية خلال كلمة له في حفل تكريم اوائل طلبة الثانوية اقيم مساء الخميس ان حكو مته ستواصل حملتها ضد عملاء اسرائيل، مشددا بأنه لن يتم السماح لهؤلاء العملاء بالعمل لـ «التخريب على فصائل المقاومة».

تعهد اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها

حركة حماس في قطاع غزة ب «بتر الذراع الامنية» لاسرائيل

وقال ان الاحتلال يدير حربا من خلال العملاء ضد قطاع غزة، لكنه اكد ان حكومته «ستقطع يد الذراع الامنية بالقانون». واكد ان الاجهزة الامنية في غزة «لم تتوان لحظة واحدة في ملاحقة عملاء الاحتلال الاسر ائيلي و الضرب عليهم بيد من تديد»، واضاف «»سنتصدى لحرب الجواسيس بمسؤولية شرعية وطنية».

يشار الى ان وزارة الداخلية في الحكومة المقالة اعطت مهلة لعملاء اسرائيل، انتهت قبل ايام كانت مخصصة لتسليم

الصدد، كما اعلنت وزارة الدفاع في تل

انفسهم والتوبة، وتوعدت بتطبيق عقوبات قاسية على من بقى مستمرا في التعامل مع اسرائيل. وتطرق هنية الى ملف المصالحة، وقال ان حكومته حريصة

على تحقيقها، معتبرا أن «أدارة ملف العمرة والتنسيق بين وزارة الصحة في غزة والضفة في بعض القضايا والاعلان اللوحد لنتائج الثانُّوية العامة، «يدللُّ على ان المصالحة ضرورة و طنیة و قراراً استراتیجیا». واشار الى ان الانقسام جاء «تحت وقع الضرورة بسبب

مطلع الاسبوع، وتطرق التقرير الي

اصابة فلسطينيين شمال غزة بشظايا

قنابل «مسمارية» يحظر القانون الدولي

استخدامها. وبين التقرير كذلك ان قوات

الاحتلال نفذت 23 عملية توغل في الضفة

الغربية، وخمس عمليات محدودة في

قطاع غزة، واطلقت النار على قوارب صيد

في شـمال القطـاع، الـي جانـب مواصلتها

استهداف المزارعين والعمال الفلسطينيين

وبحسب التقرير فقد أكد أن قوات

الاحتلال اعتقلت 27 مدنيا، من بينهم سبعة

اطفال وثلاث نساء، وصحافى، واربعة

متضامنين دوليين، وانها استمرت في

استخدام «القوة المفرطة بشكل منهجي»

في مواجهة مسيرات الاحتجاج السلمي

التّي ينظمها المدنيون الفلسطينيون،

والمدافعون الدوليون والاسرائيليون عن

حقوق الانسان ضد استمرار اعمال البناء

في جدار الضم والنشاطات الاستيطانية،

وضد فرض حزام امنى على امتداد الشريط

واكدان الأعمال الاستيطانية واعتداءات

المستوطنين تتواصل في الضفة الغربية،

مشيرا الى ان قوات الاحتلال تشن حملة

تجريف واسعة النطاق في مناطق (c)

هدمت خلالها 74 منشأة مدنية.

الحدودي في قطاع غزّة.

فى المناطق الحدودية لقطاع غزة.

رفضٌ فئة قليلة لنتائج الانتخابات التشريعية». وعزا هنية تأخر الوصول الى المصالحة بسبب خضوع الارادة السياسية الفلسطينية للادارة الامريكية، لافتا الى ان حكومته قدمت لعمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية مبادرة مصالحة وطنية واضحة المعالم، لكنه قال ان هذه المبادرة «باءت بالفشل نتيجة توقف القطار على سكة المصالحة، بسبب التدخل الامريكي وارتهان القرار الفلسطيني بالتدخلات الخارجية».

واشاد هنية بالجهود التي يبذلها المتضامنون مع قطاع غزة، ودعا الى الاستمرار في تستيير قوافل المساعدة من اجل كسر

الخليج في 1991.

الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية بان تلبى الحكومة طلب

السُلطَة الفلسطينية على ضوء التحسن الكَبير في التعاون

ولكن الصحيفة اشارت إلى أن من المحتمل على ما يبدو

ان يربط رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير

الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك هذه الايماءة بالجهود الرامية

لاقناع السلطة الفلسطينية بالانتقال من المفاوضات غير

يذكر ان عباس صرح الخميس بأن الفلسطينيين لن

ودعت الإدارة الأمريكية وإسرائيل السلطة الفلسطينية

إلى ضرورة الانتقال إلى مفاوضات مباشرة على أن تنطلق

ينتقلوا الى المفاوضات المباشرة الاعندما يتم تحقيق تقدم في

الامنى بين اسرائيل والسلطة.

المباشرة الى المفاوضات المباشرة.

المفاوضات غير المباشرة.

المانيا اثنتين منها لاسرائيل بعد حرب

الى 4500 كلم، وقد تصبح قادرة، بحسب

وسائل الاعلام الاجنبية، على اطلاق

صواريخ ذات رؤوس نووية.

ويصل شعاع عمل هذه الغواصات

وقدمت اسرائيل من جهة اخرى

طلبية لشراء غواصتين مماثلتين يجري

بناؤهما حاليا في مصانع السفن في

كييل (شـمال المانيـاً) ويمكن تسـليمهماً

حملة امنية مصرية للكشف عن انفاق التهريب بعد فشل الجدار في التصدي لعمليات التهريب

مختصون يتمكنون من احداث مئات الثقوب في الجدار الفولاذي وعمليات تهريب السلع الى غزة تشهد تراجعا كبيرا

غزة ـ «القدس العربي»

من اشرف الهور:

قال فلسطينيون يعملون في حقل التهريب لـ «القدس العربي» ان اجهزة الامن المصرية شرعت منذ يومين بحملة امنية استهدفت عددا من الانفاق الارضية التي تستخدم في تهريب البضائع لقطاع غزة، وكشف احدهم ان مختصى «لحام الاوكسجين» زاد عملهم في الآونة الاخيرة في ثقب الجدار الفه لاذي الذي تنشئه مصر.

وقال رجل عرف نفسه بي»ابو عدي» وهو في مطلع الاربعينات من العمر ويملك نفقا لتهريب البضائع لد«القدس العربي» أن اعمال التهريب شهدت في اليومين الماضيين تباطؤا كبيرا بسبب حملة امنية شرعت بتطبيقها قوات الامن المصرية، تستهدف ردم انفاق جرى ضبط فوهاتها في الجانب المصري، لكن ابوعدي توقع ان يعود العمل مجددا في عمليات التهريب على ذات الوتيرة السابقة خلال اليومن المقبلين، وقال أن الحملات الامنية المصرية تطبق بين الحين والآخر وتستهدف عددا من فتحات الانفاق، التي يعاد فتحها في مناطق اخـرى من جديد. ووفق

مصادر امنية مصرية فقد ذكرت ان قوات الامن كشفت 3 انفاق على الشريط الحدودي مع جنوب غزة، بينها نفق ضخم في منطقة الاحراش بمدينة رفح المصرية، يستخدم لادخال المركبات الى قطاع غزة، لكن لم يتم ضبط اي شخص بالقرب من النفق المذكور،

المحكم الذي فرضته اسرائيل على قطاع غزة قبل اكثر من ثلاث سنوات، والتي تحول بموجبه دون دخول آلاف السلع الى السكان المحاصرين، مما اضطر رجال اعمال وتجار الى اللجوء الى حفر مئات الانفاق لادخال بضائع مهربة من مصر. وشهدت الاشهر القليلة الماضية تراجعا في حجم

البضائع المهربة الى سكان غزة، بحسب ما اكده شاب يعمل في مجال التهريب، حيث قال الشاب الذي رفض الافصاح عن اسمه لــ«القدس العربي» انه بالكاد يعمل ليومين في الاسبوع في تهريب سلّع من انفاق تعود ملكيتها لعدد من التجار. وقال انه يتلقى اتصالا هاتفيا من هؤلاء التجار

يبلغونه وعلى فترات متباعدة بموعد قدوم شحنة لادخالها لغزة، على خلاف ما كان الحال عليه في الفترة السابقة التي قال انه كان يواصل الليل

ويرجع مهربون السبب في ذلك لتكدس اطنان من السلع في اسواق القطاع، بسبب سماح اسرائيل مؤخرا بالحال بعض السلع التي كانت ممنوعة، في حين يرى آخرون ان قلة توفر الأموال لدى السكانُ يشار الى ان عمليات تشييد هذه الانفاق وهي عبارة عن ممرات ارضية ازدهرت عقب الحصار

من السكان يعتمدون على المساعدات الخارجية التي تقدمها هيئات اغاثية. ويقول المهرب ابوعدي ان هناك عرضا الآن في

اصناف السلع، بخلاف الاستهلاكية منها. غزة تشهد رواجا كبيرا بسبب استمرار اسرائيل في فرض قيود على عمليات ادخال هذه السلع الى

الوقود المهرب من مصر في ادارة محركاتها، خاصة

بسبب حالة الفقر والبطالة التي احدثها الحصار الاسرائيلي الخانق المفروض علَّى السكان، هي السبب الرئيسي. ووفق تقارير صدرت مؤخرا فان الحصار رفع نسبة البطالة الى نحو 70 بالمئة، وجعل 80 بالمئة

الاسواق للبضائع لكن لا يوجد طلب عليها كما كان في السابق، وهذا اتْر كثيرا على حركة تهريب غالبية

السكان المحاصرين. وباتت غالبية المركبات في القطاع تعتمد على

المخاطر المحدقة بسبب نقص الاوكسجين جراء اشتعال ادارة الثقب.

ولا تزال عمليات تهريب الوقود من مصر الى

وكانت السلطات المصرية شرعت في بناء الجدار الفولاذي قبل ثمانية اشهر على طول حدودها مع قطاع غزة، في محاولة لوقف عمليات تهريب البضائع والسلع والسلاح.

اسرائيل تنفي رغبتها في شراء غواصة المانية سادسة المهنة انَّ ملاك الانفاق شـرعوا منـذ اليوم الاول الذيُّ اعترض فيه الجدار الفولاذي الذي تنشئه مصر لانفاقهم بثقبه عبر مختصين في «لحام الاوكسجين»، حيث استعان ملاك الانفاق ببعض المختصين الذين الجمعة رغبتها في الوقت الراهن بشراء نزلوا في عمق النفق الذي يصل بعضها لــ 20 مترا غواصة المانية سادسـة، وذلك في اعقاب تُحتُ باطُّن الآرض لَثقب الجدار الفولاذي، رغم معلومات صحافية في المانيا في هذا

> ابیب فی بیان. وعلى مقربة من احد انفاق التهريب في مدينة و اورد البيان «اثر معلومات صحافية، رفح جنوب قطاع غزة كانت قطعة حديدية متوسطة نحرص على القول بوضوح ان ما من الحجم لكن وزنها ثقيل ملقاه على الارض، قيل انه مفاوضات جارية مع المانيا حول شراء جرى قُطعها من احد مقاطع الجدار الفولاذي الذي اسرائيل غواصة اضافية». و اضاف ان «مسألة تقديم (المانيا)

اوروبا.

وجاء بيان وزارة الدفاع ردا على معلومات صحافية مفادها ان السلطات الالمانية اعلنت اخيرا انها قد لا تعيد

وتملك البحرية الاسرائيلية ثلاث غواصات من طراز دوفين. وقد وهبت

حسما في مثل هذه الصفقة ليس بالتالي

النظر في خفض سعر غواصة سادسة من طراز دوفين تنوي اسرائيل شراءها، بسبب تداعيات الازمة الاقتصادية في

مبدئيا في 2012.

«هآرتس»: دوائر أمن اسرائيلية توصي بالسماح للسلطة الفلسطينية باستيراد آليات مدرعة

وذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في موقعها الالكتروني الجمعة ان روسيا كانت قد اقترحت تزويد السلطة الفلسطينية بزعامة الرئيس محمود عباس بهذه الاليات

عناصر الامن التابعة للسلطة الفلسطينية على استخدامها كجزء من برنامج تدريبي بقيادة الولايات المتحدة بهدف رفع وطلبت السلطة الفلسطينية مؤخرا السماح بدخول هذا

■ تـل ابيب ـ دب ا: اوصت الدوائر الأمنية الاسرائيلية الحكومة بالسماح للسلطة الفلسطينية باستيراد 50 آلية مدرعة روسية الصنع، وهو ما كانت اسرائيل ترفضه قبل خمس سنوات.

المدرعة المزودة بأسلحة خفيفة فقط. وارسلت روسيا عربات مدرعة الى الاردن حيث تم تدريب

واوصت قيادة المنطقة الوسطى ومنسق أعمال الحكومة

اسرائيل ستعيد لتركيا سفن المساعدات التي توجهت الي غزة

وصرح مسؤول اسرائيلي آخر بأن

حشدت تركيا ايضا الدول العربية والإسلامية ■ القدس ـ رويترز: قال مسؤولون الغاضبة وبقيامها بهذا راهنت على سعيها اسرائيليون الجمعة إن اسرائيل ستعيد سفن المساعدات التركية التي قتلت القوات الى لعب دور بارز في الشرق الأوسط في ظل حكومة حزب العدالة والتنمية الذي له جّذور الاسرائيلية على متن واحدة منها تسعة في الإسلام السياسي. وتعطلت المحادثات لإعادة السفينة نشطاء أتراك في ايار (مايو) في محاولة جديدة فيما يبدو لإصلاح العلاقات المتوترة مرمرة والسفينتين الأخريين بسبب مطالبة مع حليفتها السابقة.

> المسلمون وكانت صديقة لإسرائيل سفيرها وعلقت مناورات عسكرية مشتركة بعد الهجوم الذي وقع في 31 ايار (مايو) على سفن تحمل مساعدات لغزة، كما طالبت أنقرة بالاعتدار وهو ما رفضته اسرائيل بحزم. وفى حين فقدت اسرائيل حليفا قويا بالمنطقة

وسحبت تركيا التي يغلب على سكانها

اسرائيل بأن يوقع أصحابها تعهدات بعدم تسيير مهام مساعدات جديدة الى قطاع غزة الذي تُديره حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس). وقال مسـؤول اسـرائيلي «تم اتضاد قرار

امسَ بالسماح للسفن بالرحيل دون مزيد من

الشروط. تم إبلاغ تركيا. سترحل قريبا».

السفارة التركية تتولى المناقشات بشأن كيفية استعادة السفن من مرفأي أسدود وحيفا لكن لم يصدر تعقيب من السفارة على الفور. وخففت اسرائيل من القيود على التجارة البرية مع غزة حيث يعتمد سكانها البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة على المساعدات. ودعت قوى مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى المزيد من التخفيف

سفينتي مساعدات من لبنان أول من أمس الخميس إن لها الحق في «استخدام كل الوسائل الضرورية» لمنعهما من الوصول إلى

وقالت اسرائيل التى تتوقع وصول وقال الجنرال الاسرائيلي السابق جيورا ايلاند الذي ترأس التحقيق العسكري

مشكلات تتعلق بأوراق رسمية. واعترفت أسرائيل بارتكاب أخطاء في التخطيط لاعتراض السفينة مافي مرمرة فى عرض البحر لكنها بررت قتل أفراد الكوماندوس الاسرائيليين للنشطاء قائلة إن قواتها تعرضت لهجمات بالهراوات والسكاكين بعد هبوطهم من طائرات هليكوبتر. ويكذب نشطاء هذه الرواية.

غزة. ووصفت وسائل الإعلام الإسرائيلية

مغادرة السفينتين «مريمط و »ناجي العلي»

بأنها وشيكة. لكن مصادر لبنانية قالت أن

السفينة مريم تقطعت بها السبل بسبب

على لفتات لاصلاح العلاقات.

الداخلي في الواقعة ان اراقة الدماء كان من الممكن أنَّ تكون أقل إذا أخلت القوات سطح السفينة مرمرة باستخدام خراطيم الضغط العالي أو برش المياه من الجو. وعلى الرغم من رفضها طلب تركيا إجراء تحقيق دولي اوسع نطاقا اقدمت اسرائيل

كما رفعت اسرائيل يوم الثلاثاء تحذيرا لمواطنيها من السفر الى تركيا مشيرة الى تراجع الاحتجاجات التى كان يمكن ان تعرضهم للخطر، وعبر وزّير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك عن أمله في أن يحسن استئناف السياحة الاسرائيلية بتركيا العلاقات.

مستوى قدرات جهاز الامن التابع للسلطة الفلسطينية. الآليات المدرعة واثارت القضية مع كل من اسرائيل والولايات

بداية أيلول (سبتمبر) المقبل وهو موعد انتهاء المفاوضات التقريبية التي ترعاها واشنطن منذ التاسع من أيار (مايو)

■ تـل ابيـب_يـو بـي آي: توجهت إسـرائيل مؤخرا إلى الولايـات المتحدة

وفرنسا وطالبتهما بإعادة النظر في

المساعدات العسكرية إلى لبنان على

خلفية ما وصفته بتعميق التنسيق

والتعاون بين الجيش اللبناني وحزب

و قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»

الجمعة إنه تم مؤخرا تعيين ضباط من

الطائفة الشيعية ومؤيدين لحزب الله

في مناصب رفيعة في الجيش اللبناني.

القائد الجديد للواء التاسع اللبناني الذي تنتشر قواته في القطاع الشرقي

من الحدود اللبنانية الإسرائيلية

وأن هذا الضابط ينتمى إلى الطائفة

الشيعية ويعمل بتنسيقٌ وتعاون مع

وتابعت أنه منذ تعيين هذا الضابط

■ بيروت ـ اف ب: في لبنان، ان كنت دبلوماسيا من الطائفة

الشيعية لن تحلم بالحصول على منصب سفير في واشنطن،

وان كنت مارونيا، لن تصبح، مهما بلغ علمك وكفاؤتك، سنفيرا في

لندن، وحتى لو كنت سياسياً بارعا وتنتمى الى المذهب الكاثوليكيّ

بهذه الكلمات يلخص سفير سابق نظام التحاصص الطائفي

ويقول السفير الذي حُدم في السلك الدبلوماسي لمُدة اربعين

ويوضح ان «هناك سفارات معينة ووزارات معروفة بالسيادية

ولا توجد نصوص تفرض توزيع المناصب طائفيا في المؤسسات

ويقول الباحث محمد شمس الدين لوكالة فرانس برس «ما

وترعى السلطات الدينية الاحوال الشخصية في لبنان، بمعنى

ان كُلُّ مَنَّ يريد انجاز معاملات زُّواج او طلاق اوَّ ارث يلجأ الى

مرجعيته المذَّهبية. وبالتالي يشعرُ معظمُ اللبنانيينُ أنَّ الطائفة هي

في 1990 وبعد حرب اهلية مدمرة كانت العصبية الطائفة

عنصراً اساسيا فيها، حصل تعديل دستوري قضى بالمناصفة بين

المسلمين والمسيحيين في مجلس النواب مع اعتماد «الاختصاص

والكفاءة في الوظائف العَّامة، (...) باستثناءً وظائف الفئة الاولى»

التـي «تكونَ مناصفة بين المسـلمين والمسـيحيين دون تخصيص اي

كرس الطائفية هو غياب قانون موحد للاحوال الشخصية، مقابل

(الخَارَجيةُ، الداخلية، المال، الدفاع) باتت محسوبة لطوائف معينة

او افرقاء سياسيين محددين ولا يمكن لاحد ان يغير هذا الواقع».

عامةً، الا أن التحاصص بات ممارسة أقوى من القانونّ.

نص دستوري اعترف بوجود الطوائف».

مرجعهم الاساسي لا الدولةً.

المعقد في بلد يعترف بوجود 18 طائفة متفاوتة الاحجام والنفوذ.

عاماً «المحاصصة اليوم اقوى من الماضي وتتخذ صورة بشعة».

الاقلوي فالحقائب الوزارية المهمة لن تكون من نصيبك.

قوات حزب الله في المنطقة.

وأضافت أن أحد هو لاء الضباط هو

إسرائيل تطالب الولايات المتحدة وفرنسا

بإعادة النظر في المساعدات العسكرية للبنان

قبل بضعة شهور تزايدت بشكل كبير

أحداث إطلاق النار باتجاه الطائرات

الحربية الإسرائيلية التي تخرق

وقالت إن الجيش اللبناني يتعاون

وتابعت الصحيفة «بعد أن مارست

إسرائيل ضغوطا على سورية لنعها من

نقل أسلحة متطورة مضادة للطائرات

إلى حزب الله، توجهت الحكومة

اللبنانية إلى إلى الحكومة الفرنسية

طالبة شراء صواريخ متطورة مضادة

وأضافت أن التقديرات في إسرائيل

هي أن هذا السلاح سيصل إلى حزب

الله وأنه بعد أن مارست إسرائيل

ضغوطا على فرنسا وافقت الأخيرة

على بيع لبنان قذائف مضادة للدبابات

سفارات ووزارات محجوزة للطوائف

في لبنان والمحسوبية معيار التوظيف

للطائرات من صنع فرنسا».

مع حزب الله على إبعاد قوات اليونيفيل

الدولية من قرى جنوب لبنان.

الأجواء اللبنانية.



وتابعت الصحيفة أن الجيش

اللبناني تسلح حتى الفترة الأخيرة

بأسلحة من صنع دول غربية لكن في

الآونة الأخيرة تم توقيع صفقة يشتري

بمو جبها قذائف مضادة للدبابات من

الصين. وأشارت أيضا إلى أن الولايات

المتحدة وفرنسا تسلحان وتدربان

الجيش اللبناني وأن سلاح البحرية

الفرنسي أجرى تدريبا مشتركا مع

القوات الخاصة في الجيش اللبناني

كما تم تجديد اتفاقيات دفاعية بن

الدولتين في مجالي الاستخبارات

وعبرت إسرائيل عن قلقها من هذا

الوضع في لبنان وخصوصا بما يتعلق

بالتعاون بين الجيش اللبناني وحزب

الله لدى مؤسسات تابعة لحلف شمال

والحرب الالكترونية.

الأطلسي (الناتو).

عباس يحذر من الانحياز لأي فريق في لبنان ويوصي ممثل المنظمة في بيروت بابعاد الفلسطينيين عن الخلافات اللبنانية الداخلية

من وليد عوض:

بیروت – رویترز:

اكدت مصادر فلسطينية مطلعة الجمعة لـ»القدس العربي» بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس حذر الفلسطينيين في لبنان من الانحياز لاي فريـق فيـه فَـي ظَّـل الخَلافَـات الداخَليةُ

واوضحت المصادر بأن عباس طالب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بلبنان عبد الله عبدالله خلال اجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح في رام الله بالعمل بكل جهد للحفاظ على الموقف الفلسطيني الواقف على نفس المسافة من جميع الأطراف اللبنانية، مشيرا الى ان هنـاك تطـورات قد تشـهدها السـاحة اللبنانية خلال الاسابيع القادمة.

وقالت مصادر في المجلس الثوري بأن عباس طالب عبدالله عبدالله بعدم الانحياز لاى طرف لبنانى فى حال حدوث اية مشاكل داخلية في لبنان خـلال الفتّرة القادمـة، وبإبعاد اللّاجئين الفلسطينيين في لبنان عن الخلافات اللبنانية الداخلية.

ومن جهته اكد عباس زكى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الممثل السابق لمنظمة التحرير في لبنان لـ القدس العربي» الجمعة بأن خطاب عباس بشأن الوضع الفلسطيني في لبنان جاء . في اطار التأكيد الفلسطيني على الموقف الثَّابِتُ بعدم التدخيل فيَّ الصَّراعيات الداخلية بلبنان.

واضاف زكى قائلا «هو تأكيد على موقَّفنا القاضَّىُّ بالوقُّوفُ على نفس المسافة من الفُرقاء»، مشيرا الى ان عباس اراد ان يؤكد «على السياسة الثابته باننا لا نتدخل في الشأن اللبناني الداخلي واننا نقيف على نفس المسافة من الجميع»، وجاء تأكيد عباس على ضرورة عدم الانحياز الفلسطيني لطرف لبناني ضد اخر في ظل مخاوف القيادة الفلسطينية من حدوث اضطرابات داخل لبنان خـلال الاسـأبيع القادمـة وفق ما اكدت المصادر الفلسطينية.

وكان الامين العام لحزب الله حسن نصر الله اكد الخميس بأن هناك مشروعا كبيرا يستهدف المقاومة اللبنانية من خلال المحكمة الدولية الخاصة بمحاكمة قتلة رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري بعد الحديث عن قرب صدور

مبانى بيروت القديمة الأنيقة نحو الانقراض مع زيادة المشاريع الحديثة

قرار ظني يستهدف عناصر من حزب

أو اعلان نتائج تحقيقاتها.

وأشارت تقارير اعلامية الى أن

في حزب الله.

وقال نصر الله في مؤتمر صحافي عقده عبر شأشة عملاقة في الضاحية الجنوبية لبيروت «فلنتكلم بوضوح

> اللبنانيون هي قضية استشهاد وأغتيال ولم تحدد المحكمة الخاصة التابعة للامم المتحدة موعدا لبدء توجيه اتهامات

المحكمة ستصدر أول لائحة اتهام في

شدید، نحن نعتبر انه بعد کل الذی جری في المرحلة الماضية يوجد مشروع كبير يستهدف المقاومة مباشرة... من خلال المحكمة ومجددا من خلال استغلال قضية محقة وعادلة وعاطفية ويجمع عليها الرئيس الشهيّد رفيق الحريري.»

الاشهر القليلة المقبلة واشار البعض الي انها ستشير بأصبع الاتهام الى اعضاء

وقال محللون انهم يتوقعون ان

يتماشى الاتهام مع تقرير نشر في مجلة «دير شبيغل» الألمانية العام الماضي ذكر ان محققين لبنانيين وجدوا صلةً بين ثمانية هواتف محمولة استخدمت في المنطقة في وقت الهجوم وشبكة من 20 هاتفا آخر يعتقد انها تخص ذراع العمليات في حزب الله.

ونقل نصر الله عن رئيس الوزراء اللبنانى سعد الحريري نجل رفيق الحريـري قولـه له خـلال زيـارة خاصة «يا سيد في شهر كذا او شهر كذا سيصدر قرار ظني يتهم افرادا من حزب الله وهؤلاء جماعة غير منضبطين والحزب لا علاقة له وانا وعدتك سابقًا اذا حصل مثل هذا الشيء انا سأقول في الاعلام ان الحزب لا علَّاقة له. يوجد انَّاس غير

منضبطين.» وقال نصر الله «عندما ابلغنا ان القرار الظني سيصدر في الاشهر القليلة المقبلة...كلُّ المعطيات الآن تجمع على نتيجتين النتيجة الاولى التي نحن

سعداء بها الآن هي ان القرار الظني لن يتهم احدا من الاخوة السوريين». وقال «النتيجة الثانية تقول ان الاتهام سيتجه الى افراد من حزب الله يقال لنا الآن انهم عناصر غير منضبطة وانه يا شباب اثنان ثلاثة مرروا لنا ذلك ... طبعا انا لست موافقا على (اتهام) نصف واحد

وزارة الخارجية الامريكية السماح برفع مستوى

بالوجود الفلسطيني خاصة عندما يتعلق الامر

بالولايات المتحدة الأمريكية، لكن ما يعنيها اكثر

هـ و المواقـ ف السياسـية ازاء المطالب والحقوق

واضاف ان الفلسطينيين يطلبون من الادارة

الامريكية اتخاذ مواقف سياسية واضحة وحيادية

تجاه الصراع العربي – الاسرائيلي تقوم على

الاعتراف الكامل بالحقوق الفلسطينية والضغط

على اسرائيل للاستجابة لاستحقاقات السلام

العادل. وأبدى الشـكعة تطلع السلطة الفلسطينية

واشار نصر الله الى ان صدور قرار ظني يتهم عناصر من حزب الله سيكون صعبا على سعد الحريري والحزب على حدسواء. وفي الايام الاخيرة تبادل سياسيون من الجانبين تصريحات سادها التوتر في وسائل الاعلام اللبنانية، ويقول معسكر الحريري ان

الهجوم على المحكمة يمكن ان يثير توترا في البلاد. وكانت لجنة التحقيق الدولية استجوبت في نيسان (إبريـل) الماضي عددا من عناصر حزب الله فيما يتصلُّ باغتيال الحريري في انفجار ببيروت في 14 شباط (فبراير) 2005. يستند الى تحقيق نزيه».

وقال نصر الله «لا اقبل قرارات هذه المحكمة الا اذا استندت الى ادلة حقيقية وصلبة الم يحصل تحقيق ولا نقاش حول الفرضية الاسرائيلية.. طالما انها لم تشتغل على الفرضية الاسرائيلية فهي محكمة غير نزيهة».

ومضى يقول «انا لا يبدو لدى ان هذه المحكمة ستصدر قرارا اتهاميا على اساس ادلة صلبة... اى تحقيق لا يأخذ كل الفرضيات ويعمل عليها ليس تحقيقا

واشار نصر الله الى ان فرضية مسؤولية اسرائيل «لم تشتغل عليها لجنة التحقيق الدولي ولالحظة ولا ثانية مع ان اسـرائيل تملك الدافع وتملك المصلحة وتملك الامكانية وتملك السيطرة، ولكن ممنوع ان لجنة تحقيق دولية تشتغل على هـذه الفرضية وطالما انها لم تشـتغل على الفرضية الاسرائيلية فهى ليست لجنة تحقيق نزيهة وبالتالي ايّ قرار تأخذه لا

(الاربعاء) معن عريقات رئيس بعثة منظمة

التحرير في واشنطن، بان الولايات المتحدة وافقت

على رفع مستوى تمثيل المكتب ليصبح المفوضية

العامة لمنظمة التحرير اعتبارا من 20 من الشهر

الجاري. وقال عريقات في بيان صحافي بهذا الصدد

ان هنده الخطوة رغم أنها لا ترتقي ألى مستوى

الاعتراف الدبلوماسي الكامل، الا انَّها تمثل خطوة

في الاتجـاه الصّحيح وتضع التمثيل الفلسـطيني

فـّى الولايــات المتحدة علـى نفس مســتوى التمثيلُ

الموجود في العديد مـن دول اوروبا الغربية وكندا.

وتتضمن الخطوة الامريكية السماح برفع العلم

الفلسطيني على مقر المكتب، اضافة اليّ تسهيلات تم

تقديمها لموظفي المكتب لأداء عملهم. وقالت مصادر

فلسـطينيّة انّ الخطوة الامريكية جاءّت اسـتجابةً

لجهو د حثيثة بذلتها السلطة الفلسطينية من خلال

الاتصالات السياسية مع الادارة الامريكية من اجل

رفع مستوى التمثيل لمنظَّمة التحرير، كما تأتى هذه

الخطوة تزامنا مع ضغوط امريكية على السلطة

الفلسطينية لدفعها الى الموافقة على الانتقال الى

مفاوضات مباشرة للسلام مع اسرائيل على ان

تنطلق بداية أيلول (سبتمبر) المقبل وهو موعد

انتهاء المفاو ضات التقريبية التى ترعاها واشنطن

منذ التاسع من ايار (مايو) الماضي. وقال مسؤولون

وظيفة لاي طائفة». غير ان الواقع بقي بعيدا عن النص في بلد يعتمد منذ استقلاله، وبناء على عرفٌ معرُّوف بالميثاق الوطنيُّ، توزيعا طائفيا للمناصب الرئيسية في الدولة (رئاسة الجمهورية للموارنة، ورئاسة البرلمان للشيعة، ورتَّاسة الحكومة للسنة).

وبالتالي، بقي مثلا منصبا قائد الجيش وحاكم المصرف المركزي من نصيب الموارنة، كما كان الامر قبل التعديل الدستوري. وتكرست المديرية العامة للامن الداخلي للسنة والمديرية العامة للامن العام

وبموجب العرف الذي يعتبر المس به من المحرمات، يفترض ان يكون رئيس الجامعة اللبنانية شيعيا، والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان شيعيا والنائب الثاني درزيا والنائب الثالث سنيا والنائب الرابع ارمنيا.

ولم يعد التوزيع الطائفي يقتصر على الفئة الاولى، بل امتد الى الفئات الثانية وما دون. وجاء في دراسة لمركز «الدولية للمعلومات» للابحاث صدرت في نهاية 2009 أن ما «يطبق منذ اقرار التعديل الدستوري وحتى اليوم

هو خرق» للدستور. ويقُول الباحثُ شـمس الدين من «الدوليـة للمعلومات» لفرانس برس ان «المسالة الطائفية هي احد اسباب فشل الأصلاح الأداري وهي التي تؤخر التعيينات فيّ الدولة».

وهناك اكثر من خمسين مركزا شاغرا في وظائف الفئة الاولى (40 بالمئة)، بعضها مهم جدا وقد مضى اشهر وسنوات على شغوره، مُثل منصب مدير عام النفط (منذ 1999)، من دون احتساب النقص الكبير في السلك القضائي.

وتُؤجَّل الحكومات المتعاقبة البت في 15 مركز سفير في الخارج بينها مشلا السفير اللبناني في البرأزيل حيث يقيم ملايين من ومنت تسلم الحكومة الحالية برتّاسة سعد الحريري مهامها

في كانون الاول (ديسمبر)، يعد المسؤولون بمن فيهم رئيس

الجمهورية ميشال سليمان بانجاز التعيينات الدبلوماسية

والادارية والقضائية. واقرت الحكومة منذ نيسان (ابريل) «آلية تعيينات» تهدف الى «احترام الكفاءة وافساح المجال أمام اللبنانيين لتبوؤ المراكز القيادية من دون ان يكون الولاء للمرجعيات السياسية و الروحية»، بحسب ما اعلن في حينه، غير ان التعيينات لم تأت بعد.

امريكا رفعت التمثيل الفلسطيني في واشنطن بموافقة اسرائيلية

الناصرة»_ القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في عددها الصادر الجمعة النقاب عن أنّ الإدارة الامريكية وافقت بعد مشاورات مع اسرائيل، على تحديث مستوى العلاقات الدبلو ماسية مع السلطة الوطنية الفلسطينية بحيث تمنح السلطة الفلسطينية مظاهر سيادية، كما قالت المصادر السياسية المتطابقة في كل من واشنطن وتل ابيب. وبحسب المصادر عينها فانّ القرار الامريكي يسمح برفع العلم الفلسطيني بشكل رسمي على مدخل مكاتب منظمة التحرير الفلس طينية في واشنطن، وتصبح المثلية الفلس طينية بمكانةً البعثة العامة لـ (م.ت.ف)، بشكل مماثل لعدد من دول الاتحاد الاوروبي. وكانت السلطة الفلسطينية قد طلبت رفع مستوًى التمثيل الدبلو ماسي في اله لاسات المتحدة، منذ ان تسلم الرئيس الامريكي

باراك او باما مهام منصبه. وابلغت الخارجية الامريكية السفير الفلسطيني معن عريقات بموافقتها على الطلب. وبحسب المصادر عينها فان هذه الموافقة تاتى ضمن بوادر حسن النية الامريكية لاقناع السلطة الفلسطينية بالموافقة على البدء بمفاوضات مباشرة مع الدولة

يعكس مدى تُقة الولايات المتحدة بانه بواسطة

وفي اعقاب القرار الجديد يمكن رفع العلم الفلسـطّيني خــارج مبنــي المثليــة، وعرضــه فــي الفلسطينيون حصانة دبلوماسية. على صلة بما

لشعبين، على حد تعبيره.

ونقلت الصحيفة العبرية عن الناطق بلسان لابيض تومى فيتور قوله، يوم الخميس، أن القرار المفاوضات المباشرة يمكن التوصل الىحل الدولتين

المناسبات الرسمية، كما يمنح الدبلوماسيون

تمثيل المنظمة في واشنطن ليصبح مفوضية عامة، لكنها اكدت انها خطوة ما زالت غير كافية. وقال غسان الشكعة عضو اللجنة التنفيذية لمنظَّمة التحريـر مفـوض العلاقـات الدوليـة فـى تصريحات صحافية اول من امس، الخميس،

> الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من اجل تجدر الاشارة في هذا السياق الى ان الدبلوماسيين الفلسطينيين في الولايات المتحدة لا يحصلون على الحقوق التى تمنح لدبلوماسيين من دول بمكانة مماثلة للممثليات الفلسطينية في الدول

سلف، رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بقرار

انّ الخطوة الامريكية برفع مستوى التمثيل وساقت الصحيفة العبرية قائلةً نقلا عن مسؤول الفلسطيني مرحب بها وجيدة لكنها غير كافية اسرائيلي عالى المستوى قوله ان مسؤولين كبارا لطمو حاتناً. واوضح الشكعة ان منظمة التحرير في الادارة الامريكية توجهوا، قبل اسبوع، الي الفلسطينية يهمها الاعتراف الرسمي من الدول لسفارة الاسرائيلية بواشنطن والى ديوان رئيس

معرفة ما اذا كان لدى اسـرائيل اية تحفظات، و في حينـه اجـاب نتنياهو بأنـه لا توجد ايـة معارضةً. خرى كثيرة. وبموجب القرار الجديد فان الممثلية الفلسطينية ستتحول الى بعثة عامة لــ (م.ت.ف)،

الى قيام الادارة الامريكية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على الحدود المحتلة في العام 67 ورفع مستوى التمثيل الفلسطيني من مفوضية الى

فلسطينيون ان المفاوضات التقريبية غير المباشرة سفارة معتمدة كبقية الدول. وكانت الخارجية الامريكية ابلغت مساء

اقترحت على الصدر الانطلاق من منصة دمشق وليس طهران:

الصحافة الاردنية: تكذيب رواية روبرت فيسك وانتقاد للمال الذي ستدفعه الحكومة للاحزاب ودعوات لحملة ضمير ضد نقل الاصوات وقال الكاتب: ينبغي اذا على المرشحين

عمان_»القدس العربي»

من بسام البدارين:

اثارت تعليقات الصحافي البريطاني روبرت فيسك بخصوص تشكل قوي معارضة جديدة في الاردن جدلا واسعا فى اوساط الاعلاميين والسياسيين والصحافيين حيث أصدرت لجنة المتقاعدين الوطنية بيانا اعترضت فيه على اغلب ما جاء في مقالة فيسك بالخصوص وهي مقالة نشرت اثر لقاء في مطعم القدس الشعبي وسط عمان بين الكَّاتِ ونخبة من النشَّطَّاء تناول ازمَّة الهوية في الاردن.

تبادل الجسم الصحافي معلومات عن اتهامات للصحافي فيسك بالكذب في نقل المعلومات التي شرّحها له بعض النشَّطاء والمبالغة في البعض الآخر علما بأن المقالة تتساءل عما اذا كان الفلسطينيون يحتلون الاردن في منهجية مخالفة للدستور والقانون والواقع حسب بعض

واقتصر الجدل حول مضمون مقالة فيسك على المواقع الالكترونية، فيما

الصحافي البريطاني، وفي الوقت نفسه اهتمت الصحافة اليومية طوال الاسبوع الماضي بمساعدة الحكومة في حث الجمهور علَّى التسجيل من اجـلَّ الانتخابات البرلمانية حيث زاد عدد المسجلين عن مليوني مواطن وهو رقم تفاءلت به الحكومة لكن اعتبره الكاتب عريب الرنتاوي متواضعا ويعكس قلة اهتمام الناس بالانتخابات.

وثار الجدل مجددا حول الدعم المالي الذي ستخصصه الحكومة للأحزاب السياسية بمناسبة قرب تنفيذ القانون بهذا الخصوص وصنف الكاتب في «الدسـتور» ماهر ابو طيـر الاحزاب بين ما هو جاد وصاحب خط سياسي وبرنامج واضح وبين من يستحق الوقوف الى جانبه لانه لا يستطيع الوقوف على

و قال الكاتب: لكننا نتحدث هنا عن المبدأ الذي بات عاديا، اي مبدأ القبض المشرعن، في بلـد فقير ويعاني مصاعب اقتصادية، وهو مبدأ يناقض اساسا كل ادبيات الاحزاب لدينا التي تنتقد الحكومات وطرق صرفها للمال ولكل حزب حجمه الحقيقي الذي يقرره

الحكومات، هي رضاعة غير طبيعية، على حساب الابناء العطشي، وبما يؤدي ايضا الى امومة سياسية بين الحكومات والاحزاب، تتناقض اساسا مع ادبيات ر العمل الحزبي.

و في صحيفة «الغد» نشر الكاتب محمد

على لقمة العيش».

وقال ابو رمان ان حراك المعلّمين لا يجوز

وبغير ذلك فان اي رضاعة من صدر وختم ابو طير قائلا: افواه عطشي على صدر الحكومة الـذي يبدو انه يعانى

> ابو رماّن رسـالة مؤثرة مـن معلم قديم فى المهنة بعيدا عن السياسة طرح فيها سؤالا «عن الامان الوظيفي والاجتماعي فَّى وطن ينادى فيه وعلى اعلى المستويات بتوفير الامان للمواطن حتى يكون لبنة صالحة منتجة، واين هي حقوق المواطن بل كيف سينظر ابنائي وبناتي للامر عندما يضطرون لترك دراستهم وجامعاتهم حتى يتمكنوا من الحصول

ان يتم التعامل معه باعتباره موضوعاً سياسيا، بل يتجاوز ذلك بكثير، ويعكس اوضاع شريحة عريضة من المجتمع، ومن موظفي القطاع العام، ممن ضاقت بهم

الظروف الاقتصادية، ولم يكن لهم مطلب حقيقي، بعد سنوات طويلة من الصمت، الا الحدّ الادنى من الحياة الكريمة لهم ولابنائهم، ونحن امام تصولات تفرضها متغيرات بنيوية في المعادلة الاقتصادية - السياسية تتطلب قدرا كبيرا من الحكمة والعقلانية من الدولة والهدوء، والابتعاد عن ايّ تسييس مجّاني له، وهو ما تشي به الرّسالة السـابقة، وتؤكّده التعليقاتّ

وفى صحيفة «العرب اليوم» لفت الكاتب فهد الخيطان الانظار الى أن المرحلة الحاسمة في نزاهة العملية الانتخابية هي مرحلة الطُّعون في جداول الناخبين. فلدى الحكومة وكلّ الناشطين في حقل الانتخابات قناعة بان جداول الناخبين الحالية متخمة بالمخالفات الجسيمة لتعليمات القانون جراء عمليات الترحيل الجماعي وغير القانوني للاصوات من الناحية القانونية لا تستطيع الحكومة الاعتراض على جداول الناخبين، لكن وكما قال رئيس الوزراء لـ «العرب اليوم» فان الحكومة جاهزة لتقديم كل

التسهيلات القانونية المكنة لاي ناخب او

مرشح يرغب في الاعتراض.

وهم اصحاب المصلحة الاولى ان يمتحنوا ارادة الحكومة في هذا الشان ويبادروا الى مراجعة الجداول في دوائرهم الانتخابية. العملية صعبة ومعقدة بعض الشيء، لكنها ليست مستحيلة، ويمكن بقليـلً من التركيـز والتأنـي حصر الجزء الاكبر من الاصوات المخالَّفة وتصويب اوضاعها ولن تخسر الحكومة شيئا لو . التي نُقرأها على موقع «الغُد» الالكتروني، فكرت باطلاق حملة «ضمير» تناشد من خلالها الناخبين الذين تم نقلهم الى غير لبعض من شملهم قرار الاستيداع. دوائرهم القانونية تحت أغراءات شتى للمبادرة الى كشف الحقيقة والمساعدة في تصويب اوضاعهم اثناء فترة الطّعون خاصة وان شطب اسمائهم من

بدوائرهم الاصلية. وفى صحيفة «الرأي» اقترح طارق المصاروة على مقتدى الصدر ان يدخل باب العمل السياسي في العراق من دمشق لا من طهران ليس لان هناك تعارضا بين العاصمتين في النظرة الي الاحتلال الامريكي، وانما لانّ دمشق اقرب و لانها لا تمثل حالّـة طائفية، ولان الصدر يســتطيع ان يلتقي بكل القوى السياسية التى لا تُجدلها مكانا في .. طهران!

تلك الدوائر لا يلغي حقهم في الانتخاب

■ بيروت_ا ف ب: حذر محللون الجمعة ن تصاعد التوتر في لبنان في المرحلة المقبلة على خلفية تاكيد الامين العام لحزب الله حسن نصر الله ان القرار الظني المتوقع صدوره عن المحكمة التي تنظر في جريمةً اغتيال رفيقَ الحريري سـيتهم عناصر «غير نضبطة» في الحزب. وقال مدير مركز كارنيغى للشرق الاوسط

انّ «الوضع الجديد مُثير جدا للقلق». واضاف «حزب الله في موقف حرج (...) فأذا تحركت الأمور في اتجاه السكام في المنطقة، سيواجه مشكلة، واذا سارت في اتجاه الحرب، فانه سيواجه مشكلة ايضاً. . و الامر كذلك كلما اقتربت المحكمة» من اصدار القرار الظني.

وتناقلت اوساط اعلامية عربية واجنبية وسياسية لبنانية خلال العام الفائت معلومات توقعت توجيه الاتهام في الجريمة الى عناصر في التنظيم الشيعي. واكد نصر الله في مؤتمر صحافي الخميس ان رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري ابلغه قبيل توجهه الى واشنطن

التفجيرات والعمليات الارهابية، على اساس مذهبي، من العراق الى لبنان».

ووضعت صحيفة «السفد» لمؤتمر الصحافى لنصر الله الذي رأت انه «قـدم مقاربة هـيّ الاولى من نوعهـا لمرحلة السنُوات الخمس» الماضية، في سياق هجوم استباقی» يقوده حزب الله ضد القرار الظني. عمد الى «تفنيد مزيد من المواقف من ملف وُقّد اكد تُنصر الله في مؤتمره الصحافي

مى الضاحية الجنوبية لبيروت ان رئيس الحكومة سعد الحريري ابلغه ان القرار الظني سيتهم عناصر «غير منضبطة» في حزب الله. . واعتبرت الصحيفة ان «هجوم» حزب

■ بيروت ـ اف ب: حذرت الصحف

الصادرة في بيروت الجمعة من تبعات

«الواقع المازّوم» بعد تاكيد الامين العام

لحـزب اللـه حسـن نصـر اللـه فـي مؤتمـر

صحافى مساء الخميس ان القرآر الظني

المتوقع صدوره عن المحكمة الدولية

الخاصة بلبنان في جريمة اغتيال رفيق

الحريـري سـيتهم عناصر «غيـر منضبطة»

الله يؤكد أن «الحزب مسـتعد للذهاب حتى اقصى الحدود والى ما بعد كل التوقعات (...) وبالتالي فُهو يتصرف على قاعدة ان معركة المحكمة بالنسبة اليه هي معركة حياة او موت».

وكان الأمين العام لحزب الله قال مساء

الخميس انه «تم ادخال لبنان في مرحلة

حساسة جدا (...) من باب المحكمة الدولية»،

«الامن عاد ليشكل هاجسا يقلق اللبنانيين (...) سببه وجود سلاح خارج الدولة»، في اشارة الى سلاح حزب الله،

«الواقع المأزوم» بعد حديث نصر الله معتبرا ان «البلد لا يحتمل اللعب»، وحذرت «السفير» من ردود الفعل على احتمال اتهام حزب الله ونقلت عن مصدر سياسي واسـُع الاطـلاع قولـه ان «الخشـية هي منّ تسرب نموذج العراق «بحيث تنتقل عدوى

صحف لبنان تحذر من تبعات

من جهتها، رأت صحيفة «النهار» ان «المواقَّفُ الجديدة التَّى اتَّخذها» نصر الله «لم تخفف وطأة الواقع المشدود والمأزوم الذي نشأ عقب القائلة خطابا الاسبوع الماضي الذي قال فيه ان «الاسرائيليين يراهنون على مشروع اسرائيلي آخر اسمه المحكمة الدولية يحضّرون له ّفي الاشهر المقبلة». و ذكرت أن الامن العام لحزب الله

خطأبه السأبق ولكن بمضمون تفصيلي اکثر تشددا»، ونقلت الصحيفة عن «مصادر» قولها ان «الحزب يظهر اقتناعا بان هناك هجوما يستهدفه في حين ان ما قام به حتى الآن ليس هجو مـّا اسـّتباقيا و لا و قائيـا بل هو موقف دفاعي بعدما استشعر خطرا محدقا به». و تحدثتُ «النهار» عن تبعات للسجال الحالى حول المحكمة الدولية معتبرة ان

القرار الظنى (...) بنبرة اكثر هدوءا من

السلاح لقيام الدولة القوية القادرة على المواجهة والتصدي لكل حادث مخل بالامن وحماية جميع اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم ومذاهبهم بحيث لا يتكرر ما حدث في 7 أيار». وقتل في احداث السابع من ايار (مايو) 2008 اكثر من مئة شخص في معارك في الشارع بين انصار الاكثرية النيابية بزعامة

واعتبرت انه «لا مجال بوجود هذا

رئيس الوزراء سعد الحريري وانصار و. وشددت صحيفة (الاخبار) على ان «حـزب الله يرصد ما يجري حوله في الداخل اللبناني تماما كما يعد سكنات الجنود الاسرائيليين على الجانب الآخر من

الحدود»، في اشارة ربما الى نزاع محتمل

و ذكرت ان عين الحزب الشيعي «على

مع اسرائيل.

الشَّارِعُ الَّذِي قُد يتحَّرُكُ في وجَّهها، وتحديدا الشارع السنى الذي يمكن ان تُخرج منه الفتنة مجددا». واوضحت رغم ذلك ان «هذا التهديد الذي يعنى امكان تفجير مصلى في الضاحية (معقل حيزب الله) او اعتداء على قوات اليونيفيل أو مهاجمة مستشفى ما في منطقة سكنية شيعية مكتظة في بيروت، يشير الي انعدام قدرة على استعادة اجواء التوتر

العامة، وامكان استخدام بعض القوى

الجهادية المخترقة لتفجير الوضع».

محللون يحذرون من تصاعد التوتر في لبنان على خلفية القرار الظنى للمحكمة الدولية

عملوا على ذلك».

فى بيروت بول سالم لوكالة «فرانس برس» الاطراف».

> واعتيل رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري في شباط (فبراير) 2005.

فى ايار (مايو) ان القرار الظنى المتوقع صدوره عن المحكمة سيتهم عناصر في وقال ان الحريري وعده بانه «اذا حصل

وراى رئيس المركز اللبناني للدراسات السياسية اسامة صفا ان أعلان نصر الله المفاجىء يضع لبنان امام احتمالين، اما الانزلاق في دوامة عنف جديدة واما

وقال صفا لفرانس برس «البلاد قد تسير نحو المواجَّهة، وقد تُتجه ايضا نحو احتواء هذه المسالة لان ذلك من مصلحة كل

وتوقع رئيس الحكمة الخاصة بلبنان انطونيو كاسيزي صدور القرار الاتهامي بحلول نهايـة العام، مـا جدد المخـاوف منّ حتمال حدوث موجة جديدة من اعمال العنف كالتي وضعت البلاد على حافة حرب اهلية في السَّابع من ايار (مايو) 2008. وقتــلّ فـي هــده الاحـداث اكثـر مـن مئة شخص في مواجهات في الشارع بين انصار الاكثرية النيابية بزعامة الحريري وانصار

الاقلية النيابية بقيادة حزب الله. واكد نصر الله في مؤتمره الصحافي ان «حـزب الله ليس خانفا (...) في موضوع القرار الظني نحن معتدى عليناً، وعندماً يعتدى عليناً نعرف جيدا كيف ندافع عن

وحـذر مـن انـه «تم ادخـال لبنـان فـي مرحلة حساسة جدا»، معتبرا ان «البلد لا

يحمل اللعب». وقال الصحافي عمر نشــابة المتخصص بالشــؤون القضائية ان «حديث اي شيء فسأظهر في الاعلام واقول ان الحزب لا علاقة له وان اناسا غير منضبطين نصر الله بمثابة جرس اندار جاء بتوقيت واوضح لـ»فرانس بـرس» ان «السـيد (نصر الله) يدعو الى مراجعة (...) يقوم

بها الفريق الذي اختار السار الخاطيء من خلال اتهام سورية، فيما يتقرب الآن من دمشق»، في اشارة الى فريق الغالبية النيابيـة (14 اذَّار) الـذي يضمَ في صفوفه كتلة الحريري النيابية. واضاف «عليهم ان يفكروا مليا قبل اتهام

حزب الله لتجنب تكرار الخطأ». وطالب نصر الله «بعض الناس الذين قاموا بحسابات خاطئة جدا (...) بأن يتعلموا من كل التجارب، وان يجروا حسابات صحيحة في هذه المرة». وشُهدت العلاقة بين الحريري ودمشق خصومة طويلة اثر اتهامه مع حلفائه سورية بالوقوف وراء عملية اغتيال والده

التي انسحب على اثرها الجيش السورى

منّ لبنان بضغط من المجتمع الدولي

والشارع اللبناني بعد نحو ثلاثة عقود من

الانتشار فيه.

لكن علاقات رئيس الوزراء اللبناني مع دمشـق، التـى نفـت ضلوعها فـى عمليةً الأَعْتِيال، التَّحْدَتُ منحى مغايرا بعد ترؤسه رئاسة الحكومة، فقد زار الحريري سورية اربع مرات في الاشهر الثمانية الاخيرة.

العملية العسكرية لتحرير فرنسي بموريتانيا تخلف قلقا في مدريد

مدريد_«القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أعربت جمعية غير حكومية اسبانية عن قلقها الشديد للانعكاسات المحتملة للعملية العسكرية الموريتانية لتحرير رهينة فرنسى على حياة رهينتين اسبانيتين في يد تنظيم القاعدة للمغرب الإسلامي، في حين تؤكد حكومة مدريد أن المختطفين يوجدان في وضع غير مقلق.

ويسود قلق في الأوساط الإسبانية جراء الانعكاسات السلبية للعملية على المختطفين الإسبانيين روكى باسكوال وألبرت فيلاتا المحتجزين لدى تنظيم القاعدة الغرب الإسلامي منذ نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عندما جرى اعتقالهم في الأراضي الموريتانية رفقة مواطنة اسبانية أخرى كانوا جميعا في قافلة إنسانية تحمل مساعدات لقرى موريتانية وسنغالية. وجرى الإفراج عن المواطنة الإسبانية دو ن باسكو ال و فيلاتا.

وأكد فرانسيسك أوسان مدير جمعية «برشلونة للعمل التضامني» التي ينتمي إليها الرهينتان أمس الجمعة أن العملية العسكرية مقلقة للغاية، إذ لا يمكن التكهن برد فعل الجماعة التي تحتجز باسكوال وفيلاتا، مؤكدا في هذا



الرهينتين الإسبانيتين، روكي على اليمين وألبر على اليسار رفقة أفراد من تنظيم القاعدة المغرب الاسلامي

الصدد «العملية العسكرية تسبب مشاكل وتعيق مسلسل التفاوض وقد تعرقله بصفة نهائية. واستطرد مصرحا أن الجمعية لا تتوفر على معلومات حول الوضع الصحى للرهينتين من طرف الحكومة. وفي الوقت ذاته، ناشـد حكومة

ولم يتأخر الرد الرسمي، فقد صرحت النائبة

خوسى لويس رودريغيث سبتيرو جعل هذا مقابل الإفراج من ضمنها فدية مالية تبلغ خمسة الملف ضمن الأولويات القصوى وتكثيف التحرك

ملايسين دولار ولاحقا الإفراج عن معتقلين في سجون موريتانيا يعتقد بانتمائهم لتنظيم الأولى لرئيس الحكومة تيريسا فيرنانديث

التى تحتجزهما غير تلك التى تحتجز الرهينة غادر الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة يوم الجمعة العاصمة وبهذا تحاول هذه المسؤولة الحكومية الجزائرية متوجها إلى العاصمة استبعاد انعكاسات سلبية للعملية العسكرية الأوغندية كامبالا للمشاركة في أعمال البدورة العادية السـ15 لرؤسـاء دول وتفيد مصادر سياسية اسبانية أن حكومة

من كمال زايت:

وحكومات الاتحاد الافريقي التي سـتعقد في الفترة ما بين 25 و 27 تموزّ (يوليو) الجاري. وتتناول الدورة الحالية كموضوع رئيسي «صحة الأم ما بعد الولادة

لأهداف الألفية من أجل التنمية. وينتظر أن يشارك الرئيس الجزائري في أعمال لجنة رؤساء الدول والحكومات المكلفة بتوجيه مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية افریقیا (نیباد) وفی منتدی آلیة

والطفولة والتنمية في افريقيا» تنفيذا

التقييم من قبل النظراء. وقال بيان صدر عن الرئاسة الجزائريـة أن الرئيـس عبـد العزيـز بوتفليقة غادر الجزائر يوم الجمعة

استئناف اعمال قمة الساحل والصحراء في تشاد

متجها إلى العاصمة الأوغندية كامبالا، للمشاركة في أعمال الدورة العادية الـ 15 لندوة رؤساء دول و حكومات الاتحاد الافريقي التي ستعقد الأحد

الجزائر: بوتفليقة يشارك في ندوة رؤساء

وذكر البيان أن هذه الدورة تناقش «صحة الأم ما بعد الولادة والطفولة والتنمية في افريقيا»، و ذلك بهدف تقييم التقدم الذي حققته القارة في مجال تقليص وفيات الأطفال وتحسن صحة الأم، واللذين يعدان من الأهداف الثمانية للألفية من أجل التنمية في القارة الافريقية.

وأضاف أن الرئيس بوتفليقة سيشارك في أعمال لجنة رؤساء الدول والحكومات المكلفة بتوجيه مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا (نيباد) وفي منتدى آلية التقييم من قبل النظراء.

وأشار بيان الرئاسة إلى أن أعمال لجنة رؤساء الدول والحكومات المكلفة بتوجیه «النیباد» ستتمحور حول موضوع متابعة عملية إدماج «النيباد» في الاتحاد الافريقي والشراكة مع مجموعة الثماني والشركاء الآخرين

في تنمية افريقيا، ومشاركة افريقيا في الحوكمة العالمية، وكذا التحضيرات الخاصة بالندوة حول التغيرات المناخية المقرر عقدها في المكسيك في شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وأوضح البيان أن «منتدى الآلية الافريقية للتقييم من قبل النظراء سيبحث من جهته التقارير الوطنية لتنفيذ مخططات العمل الخاصة بالحكامة لكل من البنين وجنوب افريقيا وكذا التقريرين التقييميين لجزر موريس وغانا». من جهة أخرى يقود عبد القادر

مساهل وزير الدولة المكلف بالشؤون المغاربية والافريقية الوفد الجزائري في أعمال الدورة العادية الـ17 للمُجلس التنفيذي للاتحاد الافريقي. وكانت وزيرة خارجية مالاوى «ايتا باندا» التي تتولى بلادها حاليا

الرئاسة الدورية للاتحاد الافريقي قد أشرفت أمس الجمعة على افتتاح دورة «كامبالا»، وتعدّ هذه الدورة التحضيرية للـدورة العادية 15 لندوة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الافريقي التي ستفتتح الأحد القادم.

الدموينيك تعلن عن سحب اعترافها بالجمهورية التي اعلنتها جبهة البوليزاريو من جانب واحد

المغرب قلق من تصريحات مسؤول اممي حول حقوق الانسان بالمدن الصحراوية

الرباط_«القدس العربي»

من محمود معروف:

اثارت تصريحات ادلى بها مسؤول كبير بالامم المتحدة مكلف بملف نبزاع الصحيراء الغربية اعرب فيها عن انشعاله بقضاياً حقوق الانسان في المدن الصحراوية قلقا في الاوساط المغربية الا ان المسؤول الدولي قال ان تصريحاته فهمت خطأ نتيجّة

وافادت مصادر مغربية رسمية ان المبعوث الشخصى للأمين العام للأمم المتحدة المكلف ببعثة (المينورسو) في الصحراء الغربية نفي ما نسب إليه من تصريحات حول «انشـغاله بوضعية حقوق الإنســان في الصحراء» التي قالت وكالة انباء جبهة البوليزاريو انه ادلى بها اثناء زيارته لمخيمات تندوف حيث التقى عددا من مسؤولي الجبهة.

وأوضح هاني عبد العزيز، حسب وكالة الانباء المغربية الرسـمية، «يبـدو أن الترجمة لم تكن دقيقة، فموضوع القلق هذا في رأيي ليس تعبيرا دقيقا حيث أنه ليست لـديّ، وقد أُوضحت ذلك، ليست لدى الإمكانيات الحقيقية للتعرف على حقائق المسـَّالة ولست مكلفا، طبقا لقرار مجلس الأمن 2019، بهذه المسَّائل». وأضاف أن زيارته لمخيمات تندوف تخللتها لقاءات وتصريحات صحافية أثيرت خلالها مجموعة من النقاط مشيرا إلى أن أجوبته «لم تخرج

عن حدود المهمة التي يقوم بها». وقالت وكالة انباء جبهة البوليزاريو ان محمد عبد العزيز الامين العام للجبهة استقبل هانى عبد العزيز الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة ورئيس بعثة المينورسـو في ختام زيارة لمخيمات تندوف هي الثانية منذ تعيينه َّفي تشَّـرين الاول/اكتوبر الماضيَّ وانهما تدارســا «مسار التسوية والخروقات المغربيةً المتكررة لحقوق الانسان ونهب الشروات الطبيعية، وتقييم عمل بعثة المينورسو وآفاق التعاون الصحراوى معها ومستقبل المفاوضات الصحراوية المغربية تحت اشراف الامم المتحدة».

وقام هانى عبد العزيز اثناء زياراته لمخيمات تندوف بتقديم العزاء بالمحفوظ اعلى بيبا رئيس

لمجلس الوطني الصحراوي ورئيس وفد البوليزاريو فى المفاوضات مع المغرب ودون في سـجل التعازي «مشاعر» حزنه العميق وتعازيه باسم الامين العام لـلامم المتحـدة، في وفاة «الرجـل الشـقيق والعزيز وصاحب الخلق القويم، ويتمتع بصفات رجل الدولة المتفاني في خدمة شعبه ووطنه» واعتبر بان رحيل بيبا كرجل «فاعل» في التعاطي مع جهود المجتمع الدولى بخصوص القضية الصحراوية يمثل «خسارة ليس للصحراويين فحسب، بل خسارة كبيرة للمجتمع الدولي بأسره».

وعبر «عن تقته وعلمه» بأن الصحراويين يمتلكون من العزيمة والكفاءة ما يمكنه من السير قدما على طريق السلام والأمان بقضيته ومطالبه، واصفا في الوقت ذاته، محتوى قرار مجلس الامن 1920، بالكأس الفارع الملآن.

ونقلت وكالة الانباء الصحراوية عن هاني عبد العزيز تأكيده «أن بعثة الأمم المتحدة - بالرغم من أنها لم تكلف بعد بمراقبة وحماية حقوق الإنسان - إلا أنها تتابع الوضع عن كثب، وعلى اطلاع بكل التقارير، والبيانات الصادرة حيال موضوع حقوق الإنسان بالصحراء الغربية، سواء منها التقارير الصادرة عن جبهة البوليزاريو أو تلك المنشورة من طرف المنظمات الدولية مثل أمنستي انترناشيونال، وهيومان رايتس واتش». الا ان هاني عبد العزيز قال لوكالة الانباء المغربية فيما اعتبر توضيحا لتصريحاته ان الجميع يتقاسم الشعور بالإحباط بخصوص عدم التقدم نحو تحقيق تسوية النزاع «أعتقد أن هذا الأحباط نشاطره و قد قلت إننا نشاطر الإحباط الذي يشعر به الجميع، وأعتقد ليس فقط سكان الصحراء أو سكان المخيمات، بل كل شعوب

المنطقة والمجتمع الدولي غير سعيد بهذا الموقف». وأضاف «وجب الإيضاح لأنه يبدو أن بعض الأشخاص والمسؤولين هناك (في تندوف) لم يفهموا تماما معنى الرسالة، والرسالة وأضحة، نريد التقدم ونريد الانتهاء من هذه المشكلة لإغلاق هده البعثة حتى تقوم الأخوة كما يجب أن تكون بين الأشقاء» . ويترأس المصري هاني عبد العزيز بعثة الامم المتحدة المنتشرة بالصحراء الغربية منذ 1991 والمتعارف عليها باسم المينورسو التي يقود قواتها

العسكرية اللواء جاو جنغمين (الصين) وتتكون من 231 فردا عسكريا و 6 من ضباط الشرطة منهم 20 جنديا، و6 من ضباط الشرطة، و196 مراقبا عسكريا يساندهم 93 موظفا مدّنيا دوّليا، و 161 مو ظفا مدنيا محليا و 20 من متطوعي الأمم المتحدة من روسيا والأرجنتين والأردن وباراغواي والبرازيل وأوروغواي وإيرلندا وإيطاليا وباكستان وبنغلاديش وبولندا وكوريا وجيبوتي وسريلانكا والسلفادور والصين وغانا وغينيا وفرنسا وكرواتيا وماليزيا ومصر ومنغوليا والنمسا ونيجيريا

وهندوراس وهنغاريا واليمن واليونان. و فقّدت البعثة 15 جنديا وموظفا خـلال عملها بالمنطقة وتقول مصادر البعثة ان مـن بين هؤلاء مَنْ فقدوا بأعمال غير قتالية اذ تشهد المنطقة هدوءا منذ قبول المغرب وجبهة البوليزاريو بوقف اطلاق النار وتخصص الامم المتحدة للبعثة ميزانية سنوية تقدر بـ53 مليون دولار امريكي.

من جهـة اخرى اعلنت دولة الدومنيك عن سـحب اعترافها بالجمهورية الصحراوية التي اعلنتها جبهة البوليزاريو من جانب واحد. وقال روزفلت سكيريت رئيس حكومة كومنويلث

الدومنيك أن بلاده قررت سحب اعترافها ب»الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية»، وذلك في بيان مشترك نشر اول امس الخميس بالرباط عقب مباحثات أجراها مع وزير الخارجية المغربي الطيب الفاسي الفهري.

وأوضح البيان أنه «من منطلق الانشغال بالدفع بالمسلسل الأممى والدينامية التي خلقها مشروع الحكم الذاتي أعلن روزفلت سكيريت، على غرار كثير من البلدان، عن قرار بلاده بسحب الاعتراف بالجمهورية الصحراوية المزعومة».

وحسب البيان الذي اوردته وكالة الانباء المغربية فان سكيريت، اعلن عن دعم بلاده للجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة، من قبل أمينها العام بان كي مون، وممثله الشخصي للصحراء كريستوفر روس «من أجل التوصل إلى حل سياسي ونهائي ومقبول من قبل الجميع»، مشيدا بالإرادة السياسية للمغرب للعمل على إيجاد حل متوافق بشأنه مبني على

لليبى معمر القذافي الخميس في نجامينًا موضوع القمة الـ 15 للاتحاد الافريقي وذلك في كلمة امام حوالي 12 رئيسًا افريقيا، معتبرا ان الاتحاد یتعدی بذلك على «اختصاص»

ومن المقرر عقد قمة الاتحاد

وعلق القذافي في كلمته عند افتتاح (اليونيسيف)»،

وكرر الزعيم الليبى انتقاداته

واضاف «القرارات موجودة وستوضع امام قمة الاتحاد الافريقي بواسطة الرئيس (التشادي) ادريس (ديبي اتنو) رئيس سين- صاد الذي سيعبر عنا وعن هذه القمة».

وكان القذافي احد الداعين المتحمسين الى انشاء الاتحاد الافريقي الذي انطلق عام 2002 و حل محل منظمة الوحدة الافريقية التي انشئت عام 1963.

وتولى القذافي الرئاسة الدورية ثانية لكنه ارغم على افساح المنصب

■ نجامينا ـ وكالات: انتقد الزعيم

«الرؤية اُلسياسية».

واثار وصول البشير الى تشاد

الاربعاء جدلا بعد ان طالبت منظمات

من السبجن في بروكسل حسب الوصف ان

ثبت تعتبر بحسب الصحيفة خرقا للقانون

الدولى، وسواء كان ترحيلا تم بموافقة ام لا

فانه يظل ترحيلا قسريا، وذكرت الصحيفة ان

الحكومة السابقة ظلت تنكر انها متورطة في

عمليات ترحيل لكن الصدع بدأ يظهر منذ عام

2008 عندما كشـف عن ترحيل الاستخبارات

الامريكية لافراد للقاعدة البريطانية في

واشارت الى قصة الاثيوبي بنيام محمد

لـذي اعتقل عام 2002 ورحل من الباكســتان

الى المغرب وعذب فيهما فيما حقق معه

عملاء ام اي فايف وهم يعرفون انه تعرض

للتعذيب، ومع انها اثنت على قرار حكومة

الائتلاف تشكيل لجنة تحقيق في قضايا

التعذيب والترحيل ودور بريطانيا فيهما،

الا انها قالت ان رئيسها هو بيتر غيبسون

وهو رجل امن سابق مما يعني تضاربا في

وفي النهاية تدعو الصحيفة الى نقاش

حـول الاسـاليب التـى اسـتخدمت لمواجهـة

الارهاب الدولي، وحالة المغربي هي حالة

جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي.

ى لفيغاً أمس الجمعة في ندوة صحافية أن

«المعلومات المتوفرة لـدى الحكومة تؤكد أن

الرهينتين الاسبانيتين بخير وأن الجماعة

مدريد لم تكن على علم بهذه العملية العسكرية

التي نفذتها القوات الموريتانية بعلم من باريس،

ولو كانت تعلم لعارضتها لأنها تعتقد أن حل

مشكلة الرهائن يمر أساسا عبر التفاوض وليس

وكان وزير الخارجية الإسباني ميغيل آنخيل

موراتينوس قد أجرى زيارات لكل من موريتانيا

ومالي في محاولة لإيجـاد حل لعملية الاختطاف

هذه. ويسود الاعتقاد بأن الاسبانيين محتجزان

لدى قوات مسحلة تابعة للقاعدة في منطقة

وكانت وسائل الاعلام قد تحدثت عن صفقات

على الإسبانيين المختطفين.

عبر القوة العسكرية.

لاوروبي من 25 الى 27 تموز/يوليو في كمبالا تحت عنوان «صحة الام والرضيع، الطفولة والتنمية في

قمة دول الساحل والصحراء (سين-صاد) بقوله «اما موضوع القمة الرئيسي الذي هو الطفولة او الاطفال الرضع، فهذا نحن لن نناقشه لاننا لسنا (اليونيسيف)...هذا اختصاص

شـروع الوحـدة الافريقيـة». وقـال نه من الضروري «احترام القانون التأسيسى للاتحاد الافريقى وتطبيقه، والذي لا يريد ان يطبق هذه القرارات يتحمل المسؤولية وموقفه

للاتحاد الافريقي من كانون الثاني/ ينايـر 2009 الـى كانـون الثاني/يناير 2010. وكان راغبا في الترشح لولاية



الزعيم الليبي معمر القذافي واعضاء قمة الساحل والصحراء التي عقدت في تشاد

بموقف الاتصاد الافريقي الـذي قرر في دارفور. وهو موقف لـم يتغير اثر الماضي اضافت اليي التهم الاولى تهمة

صحيفة دى ستنادارد الصادرة الجمعة.

وقيفه بموجب مذكرتي الجلب الصادرتين عن المحكمة الجنائية

وتشاد من الدول الموقعة على وثيقة روما التي اسست المحكمة ومقرها

اصدار المحكمة مذكرة ثانية الاسبوع

وقبله، دافع الرئيس التشادي عن منذ عدة اشهر بوساطة قطر والاتحاد الافريقي والامم المتحدة.

قصته تظهر تورطاً مباشراً في عمليات الترحيل القسري ودور بريطانيا في مرحلة ما بعد 9/11

صحيفة: عملاء الاستخبارات البريطانية رحلوا سجينا مغربيا من بلجيكا وجندوه كجاسوس للعمل في لندن سيئة في السجن هناك، و مع ذلك فعملية نقله

لندن_«القدس العربي»:

كشفت صحيفة «اندبندنت» في تحقيق خاص عن ادلة تظهر تورط بريطانيا بشكل مباشر في برنامج ترحيل المعتقلين بذريعة علاقتهم بالارهاب.

وتشير الادلة التي تتحدث عن عملية ترحيل مغربي قسرا الى ان بريطانيا لم تلعب فقط دور المساعد كما في الماضي لعمليات ترحيل قسرية قامت بها الاستخبارات الامريكية من خلال فتح مطاراتها للطائرات الخاصة التى كانت تقل على متنها المعتقلين وتزويدها بالوقود، بل ان التورط المباشر من قبل عملاء الاستخبارات الداخلية (ام اي فايف) في ترحيل رجل مغربي عمره 29 عاما وتحويله الى عميل-جاسوس، يقترح حسب الصحيفة «ممارسة» كانت مركزية في مشاركة بريطانيا فيما عرف بالحرب على

وبحسب التحقيق فالرجل المغربي (لم تذكر اسمه حفاظا على سلامته) تم ترحيله قسـرا من سـجن في بروكسـل- بلجيـكا في نيسان/ابريل 2004 ونقل الى مكان سري قرب لندن للتحقيق معه من قبل عملاء ام اي فايف. وبحسب الوثائق التي اطلعت عليها الصحيفة وتظهر قرار محكمة بلجيكية عام 2003 يأمر بسجن المغربي مدة اربعة اعوام لحيازته وثائق مزورة ولعلاقته مع اشخاص يشتبه بعلاقتهم بجماعات ارهابية. ولكن الوثائق تظهر ان الشاب المولود في المغرب

الى 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2004 وتقول انه «تقرر يجب تنفيذ امر وزير الخارجية لصالحك وتم منحك اقامة مؤقتة في بريطانيا

بريطانيا واستخرجت له وثيقة سفر مؤقته تسمح بخروجه ودخوله لبريطانيا بدون

سوى 40 دقيقة عن لندن لم يكن للرجل اي ممثل قانوني.

وتأخذ الصحيفة قصة المغربى على انها

ويعود تاريخ وثائق وزارة الداخلية

وبحسب تصريحات للمحامى البلجيكي

الاقامة في البلاد.

لسبب خارج شروط وزارة الهجرة» حول

اول عملية ترحيل قسري لتجنيد عملاء لها وضمن برنامج يخضع لعمل الوكالات الامنية في مرحلة ما بعد الهجمات على امريكا عام 2001. مما يناقض المعروف عن الدور البريطاني السابق والذي قام على دعم ومساعدة مشروع الوكالات الامريكية الامنية

الذي تولى ملف الرجل المغربي، فعملية الترحيل قد تمت في الوقت الذي كان فيه من المقرر ظهور الرجل امام محكمة الجرائم المركزية في بروكسل وذلك للاستماع لنتيجة استئناف تقدم به المحامي نيابة عن الرجل المغربي، وقال كريستوف مارتشاند، وهـو محامـي دفاع معـروف ومؤلـف كتاب « الاتجاهات الاوروبية في الحرب على حقوق الانسان» ان موكله الذي كان في فترة العملية يبلغ من العمر 23 عاما تم استجوابه من عملاء ام ای فایف فی سـجن «فوریسـت»

نقل بعد عام من سجنه في بروكسل الى ببروكسل حيث تم احتجازه لمدة عامين بدون محاكمة وفي زنزانة انفرادية، واضاف المحامى انه خلال احتجازه من قبل عملاء ام اي فايف في مكان سـري لا يبعد

المغربى تلخص الدور غير القانوني الذي لعبته بريطانيا في برامج الترحيل القسري والمدى الذي ذهبت اليه، واعتبر رئيس اللجنة البرلمانية المثلة لكل الاحزاب في مجلس العموم البريطاني حول الترحيل القسري ان قصة المغربي وقصصا اخرى تستدعى اجراء تحقيق عاجل وقال ان «قصصا كهذه تشير للحاجة الماسة لاجراء تحقيق من اجل معرفة ما حدث حقيقة في مرحلة ما بعد 11/9».

واعتبر مدير منظمة «ربريف»، كلايف ستافورد سميث، المتخصصة في الدفاع عن المعتقلين في الخارج ان بريطانيا لا يمكنها ان تكون ضالعة في عمل نشل اشخاص من الخارج بدون اجراءت قانونية، ويشك محامي المغربي ان اي صفقة مع البريطانيين لترحيله لم تتم بدون موافقة المخابرات البلجيكية والمدعى، فبعد عام من اختفائه الغامض اتصل الرجل مع مارتشاند حيث تم لقاء بينهما في وسط لندن، واثناء اللقاء اخبر الرجل محاميه كيف تم ترحيله ونقله لبريطانيا عبر طائرة خاصة تعود الي الخطوط الجوية البريطانية وكيف رتبت

المخابرات البريطانية عملية اطلاق سراحه، كما عبر الرجل للمحامي عن مخاوفه اثناء فترة سجنه من امكانية ترحيله للمغرب ولأنه خاف من تعرضه للتعذيب لورحل الى هناك، وبحسب المحامي فقد اخبر رجال الاستخبارات البريطانية الرجل انه لو وافق على العمل معهم فسيوفرون له حياة واعتبرت منظمات حقوق الانسان في بريطانيا ومدافعون عن ان قصة الرجل

معتقلا في زنزانة انفرادية ومعرض للابتزاز ويشعر بالضعف لم يكن امامه من خيار سـوى الموافقـة، وتم تحذيره عندمـا جاء الى لندن انه لو فكر مرة بالتراجع عن عمله مع الاستخبارات فحياته ستكون في خطر من قبل القاعدة، حيث فهم ان هذا تحذير مبطن من قبل المخابرات بأنها ستكشف هويته للقاعدة. واعتبر مارتشاند قصة موكله انها مثال على ترحيل قسري واتهم بريطانيا بها وقال انها «ترحيل قسري، ومن المحرم قانونيا نقل شخص من بلد الى آخر، وتم ترحيله من بلجيكا بدون ضمانات قانونية»، واضاف ان الضغوط التي مورست عليه كانت كبيرة وكان يعرف انه سيبقى في السجن مدة

ويضيف المحامي ان شابا مثله كان

جيدة للدراسة فهي تشبه اساليب الحرب الباردة لتحويل رجال الاستخبارات في دول وفي افتتاحيتها قالت «اندبندنت» ان قصة المحور الاخر لعملاء، وقالت ان ما نحتاجه هو المغربي تبدو عادية لانها تحكى عن رجل معرفة ما جـرى اولا، لان الحقيقة المحزنة اننا تم اخراجه من سجن بلجيكي كي يتعاون لا نستطيع الاعتماد على الساسة المنتخبون مع الاستخبارات البريطانية، لم يكن هناك من اجل قول الحقيقة لنا ومن اجل الوصول اختطاف ولا تعذيب، والرجل كان يعرف انه للحقيقة لا بد من لجنة تحقيق مستقلة. سيرحل للمغرب حيث كان يخشى معاملة

امام رئيس مالاوي بينغو وا موثاريكا غير حكومية والاتحاد الاوروبي سبب دورية رئاسة الاتحاد. وقال آنذاك «لست بحاجة لأي لقب وســـأو اصل الكفــاح مــن اجــل الاتحاد الافريقي»، متهما نظرائه بانعدام

واستأنف قادة دول مجموعة دول الساحل والصحراء اعمال قمتهم الجمعة في نجامينا في جلسات مغلقة. وقال مراسل فرانس برس ان القادة الثلاثة عشر الذين حضروا الافتتاح الرسمى الخميس كانوا حاضرين في القاعة ومن بينهم الرئيس التشادي ادريس ديبي اتنو والسوداني عمر

ولكن تشاد قالت انها ملتزمة عدم التعاون مع المحكمة الجنائية بعد اصدارها في 2009 اول مذكرة توقيف بحق البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية

ولدى افتتاح القمة، اعلىن الامين العيام لمجموعية دول السياحل والصحراء الليبي محمد المدنى الازهري تأييد المجموعة لعمر البشير في مواجهة المحكمة الجنائية الدولية. وقال الازهري ان «مجموعة الساحل والصحراء ترفض كل الاتهامــات الموجهــة الى البشــير. هذه التهم لا تسـهم فـي اعادة السـلام الي ذلك الجرء من السودان. اننا نعلن تأييدنا التام وتضامننا مع السودان

وشعبه». السودان ودعا الى تأييد مفاوضات السلام في دارفور الجارية في الدوحة

قضاة بلجيكيون يؤكدون امكان ترحيل

نزار طرابلسي الى الولايات المتحدة ■ يروكسل اف ب: اكد قضاة بلجيكيون ان طلب ترحيل نزار طرابلسي المرتبط

ولـدى اُستشـارتها من قبل وزير العدل سـتيفان دي كليرك، اعطت غرفـة الاتهامات في بروكسل رأيها بانه لا يوجد مانّعٌ قأنوني امام ترحيل طُرابلسي التونسي الاصل وحاملٌ الجنسية البلجيكية والذي يمضى عقوبة بالسجن لمدة عشر سنوات بتهمة التخطيط لاعتداء على القاعدة الجوية في كلَّاين - بروغل (فلاندر، شمال). واوضحت الصحيفة نقلاعن مصادر قضائية ان الغرفة اشترطت الايحكم على طرابلسي بالاعدام في الولايات المتحدة، ويعود القرار النهائي الي وزير العدل.

يتمركز فيها جنود اميركيون خصوصا. وتشـتبه الولايات المتحدة في انه قام بنشـاطات «اوسـع» داخل القاعـدة من تلك التي ادين بها في بلجيكًا. كما تشتبه في وقوفه وراء اعتداء ضد السفارة الامريكية في باريس وهو ما نفاه باستمرار.

وتطالب واشنطن منذ العام 2007 بترحيل طرابلسي من دون ان تعطي توضيحات كثيرة، مشيرة الى الاشتباه بـ «مشاركته في عصابة اجْرامية تعمل على أغتيال رعايا اميركيين» و »بتقديم دعم مادي وموارد الى منظمة ارهابية اجنبية». ويعتبر محامو طرابلسي الذي يخشَى تُعرضه «للتعذيب» في الولايات المتحدة طلب الترحيل «اجراء انتقاميا بعد رفضه التعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي)».

امريكا ترسل 2 من معتقلي غوانتنامو لإسبانيا ولاتفيا ■ واشبنطن _ رويترز: قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) يـ وم الخميس انها

رسلت اثنين من المعتقلين في سبَّن القاعدة العسكرية الامريكية في خليج غوانتنامو بكوبا إلى اسبانيا ولاتفيا لكنها لم تكشف عن هويتيهما. واضاف البنتاغون قائلًا في بيان «نسقت الولايات المتحدة مع حكومتى اسبانيا و لاتفيا لضمَّان إتمام عملية نقلهما في ظُلْ اجراءات امنية مناسبة وستَّبقى في تُشاور وتيق مع الحكومت بن كلتيهما فيما يتعلق بهذين الفردين.» وقال البنتاغون انّ هويتى المعتقلينُ

الاحتجازُ والتحقيقُ مع أجانب ألقي القبضُّ عليهم بعَّدما غُزَّت قواتَّ تَقودُها الولايات المتحدة افغانستان للاطاحة بالقاعدة وحركة طالبان التي وفرت لها الحماية. والقي القبض على كثير من المعتقلين خارج أفغانستّان في إطار الحرب التي اعلنها الرئيُّ س الأمريكي السَّابقُ جوَّرج بـوشَّ على الإرهـاب ردا على الهجَّمات الَّذي شَّنت في 11 أيلول/سـبتمبر 2001 وأودت بحياة نحو ثلاثة آلاف شـخص في نيويورك وواشـنطنّ





الإخوان يتسللون للتجمع.. والبرادعي يتعرض للهجوم.. والكنيسة تشتعل بسبب غياب زوجة قس

القاهرة – «القدس العربي» – من حسام أبو طالب:

كان يوم أمس يوم النحيب على فقراء مصر في صحف الجمعة والمناسبة بالتأكيد هي ثورة يوليو ولأجلها تعهد مبارك بحماية الفقراء ومكافحة الفساد واستدعى عبارات من زمن ولى إلى غير رجعة وحاول الإخوان تذكيره بأن لصوص المال العام قضوا على كل شيء بينما راح الناصريون يذرفون الدمع على الزعيم الذي غادر تاركا البلاد لحفنة من اللصوص الذين جعلوا أعزة أهلها أذلة، واختبأ جمال مبارك جزئياً حيث لم نعثر له على رائحة والحت في الأفق حرب مشتعلة في الكنيسة تهدد بفتنة واسعة بسبب اختفاء زوجة قس وأخرى في سيناء يشنها البدو ضد شرعية الدولة بعد كشفهم موامرة لاغتيال مطلوبين.. ومن الموضوعات الأخرى إستمرار الهجوم على البرادعي والإخوان ونجاح إئتلاف التغيير في جمع مزيد من الأصوات الرامية للضغط على النظام وزوج يقتل عروسه في الصعيد حرقا.

قيادي بالدولة متورط بقضية التأمين الصحي

بـدأت نيابة الأمـوال العامة العليـا، أمس، تحقيقاتهـا في قضية «نـواب العلاج على نفقة الدولة»، وقررت استدعاء ضباط الرقابة الإدارية وموظفين بوزارة الصحة والجهاز المركزي للمحاسبات للاستماع إلى أقوالهم بشأن التقارير التي قاموا بإعدادها، وتضمنت مخالفات واتهامات لأعضاء في مجلسي الشعب والشورى.

وتحقق النيابة مع 20 موظفا بوزارة الصحة تبين أنهم اشتركوا مع النواب في ستصدار تلك القرارات المخالفة. وأفادت مصادر بأن الموظفين ساعدوا النواب في

من جانبها، انتهت وزارة الداخلية من إعداد تقرير مباحث الأموال العامة حول المخالفات، وأرسلته إلى مكتب المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، تمهيدا

المتورطين ينتمون إلى الحزب الوطني وجماعةً الإخوان والوفد، وأحدهم مسـؤول بارز في الحزب. يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه مصدر أمني أن التحقيقات سـتجرى مع 15

وأوضح تقرير مباحث الأموال العامة أن المخالفات من بينها استصدار قرارات علاج لمواطنين بمبالغ تقدر بعشرة أضعاف قيمة العملية الجراحية التي أجراها المريض، مشيرا إلى أن النواب كانوا يطلبون تحويل تلك القرارات إلى مستشفيات استثمارية حتى يتمكنوا من تقاسـم فارق المبلغ مع مسـؤولي المستشـفي. وأضـاف: هناك نائب في

التأمين الصحي، ولا يحق لهم العلاج على نفقة الدولة، مضيفًا: هناك نواب استخرجوا

وكشفت التحريات، التي انفردت «المصري اليوم» بنشر بعض تفاصيلها، عن حصول مندوب إعلانات بإحدى الشّركات على 35 مليون جنيه من جراء اشتراكه مع 3 نواب في

تسبب قرار لجنة شـؤون الأحزاب الأخير، الذي رفض الاعتراف نهائياً بجبهة أيمن نور، في حالة ارتباك داخل الحزب، إذ انسحب اثنان من المرشحين على رئاسة الحزب، قبـل فتّح بـاب الترشـيح أمس، والذي يسـتمر حتى غـد، ومن المقـرر أن تعقـد الجمعية العموميَّة للحَّزب اجتماعَها في 6 آب (أُغسطسُ) المقبل لانتَّخَـاب رئيُّسَ جديد لـ»جبهة

وأعلن مرسي الشيخ، النائب الأول لرئيس الحزب، استقالته من الحزب أثناء اجتماع الهيئة العليا قبلَ يومين بسبب تعيين إيهاب الخولي، رئيس الحزب السابق، عضواً في الهيئة، وكان الشيخ أول من أعلن ترشحه لانتخابات رئاسة الحرب المقبلة.

وتراجع ياسر عبدالحميد، أمين لجنة «الغد» بالمنيا، عن الترشح أيضاً، وقال إن قرار لجنة شؤون الأحزاب برفض إخطار الحزب لها بعقد جمعية عمومية، تسبب في حالة إحباط عام بين قيادات الحـزب، وطالب بإلغاء عقد الجمعية العموميـة، على أنّ يدير الحزب مجلس الحكماء أو أحد نواب رئيس الحزب لحين تحديد الموقف القانوني، موضحاً أن «جبهة نور» فقدت شـرعيتها القانونية وعقد جمعية عمومية سيضع الحزب في مأزق جديد، لأن لجنة شـؤون الأحـزاب لن تعترف بها. وكان أيمـن نور أعلن رفضه الترشح لرئاسة الحزب بعد صدور قرار لجنة شؤون الأحزاب الأخير.

وتنظـم لَجنة الشـؤون العربية بنقابـة الصحافيين مؤتمـراً غدا – الأحـد – احتفالاً بذكرى ثورة يوليو يشارك فيه عدد من قيادات التيار الناصري على رأسهم حمدين صباحى وكيل مؤسسى حزب الكرامة وسامح عاشور النائب الأول لرئيس الحزب الناصري والدكتور حسام عيسى القيادي الناصري وأستاذ القانون بحقوق عين شمس

الانفتاح السياسي الذي يقوم به السيد البدوي شحاتة رئيس الحزب بل وترحيبه بانضمام الناصريين إلى صفوف الوفد ليشكلوا جناحه اليساري وطرح البعض سؤالاً في ظل هذه الأجواء: هل سيحتفل حزب الوفد بذكرى ثورة يوليو؟

مبارك نصير الحريات والبرادعي ظاهرة إعلامية

أكد وزير الإعلام أنس الفقي أن الرئيس حسني مبارك يحترم الإعلام الحر وحرية الرأي والتعبير، وهو الذي فتح أبواب الحرية للصحافة والاعلام .. وقال: إنه «يحسـب للرئيس مبارك صبره على ما ينشـر و ما يقال، و سـعة صدر ه وأفقه في التعامل مع حرية الإعلام، ولا نذكر أن أي إعلامي تعرض لأي ظلم، أو غبن أو عقاب، أو للسجن..ولم يحدث أن صحافيا تعرض للسـجن أو الاعتقال في عهد الرئيس مبارك، ولن يحدث ذلك حتى للناس الذين يحاولون استفزازه، لن ينجحوا في ذلك».

وأضاف: ان الرئيس مبارك يدافع عن حرية الرأي والتعبير، وهو الذي سمح بحرية الإعلام والصحافة، ولو لم يسمح بذلك لما ظهر هؤلاء الذين صنعهم مناخ الحرية، ولم

أن ينشـر كاملا اليوم حول خفوت ظاهرة المدير الســابق للوكالــة الدولية للطاقة الذريّة الدكتور محمد البرادعي، وانصراف أشد مؤيديه في الجبهة الوطنية للتغيير، وهل السـر في شخصيته أم في تصريحاته، أم مواقفه، أم في حرص التليفزيون المصري على التعامل المحايد معه، وعدَّم الطعن فيه؟ قال وزير الاعلاَّم «بالمناسـبة هو ظاهرة إعلامية فقط، وليس ظاهرة سياسية، وأنا ضد فكرة الطعن في الشخص لجرد أنه أعلن مبادرة قال فيها إنه سيخوض تجربة سياسية ما».

آخر وطرح ما يدعو إليه لساندته،

قرارات العلاج مقابل تعيين أقارب لهم في شركات حكومية.

لإرساله إلى نيابة الأموال العامة. كما أرسلت الوزارة صورة من التقرير إلى الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب. ورصد التّقرير مخالفات 35 نائبا في مجلسي الشعب والشورى. ولفت إلى أن النواب

محافظة بالدلتا جمع قرابة 40 مليون جنيه من وراء تلك القرارات. ولفت إلى أن المخالفات شملت استصدار نواب قرارات علاج لمرضى يتبعون نظام

قرارات علاج لأشخاص ليس لهم وجود، وآخرون حصلوا على قرارات علاج بعضها مزور»، وبعضها بأسماء مرضى وهميين.

3 محافظات مختلفة في الحصول على قرارات علاج على نفقة الدولة.

مزيد من الإستقالات في حزب الغد

الناصريون يحتفلون بثورة يوليو ويطمحون للم الشمل

بدأ التيار الناصري الاحتفال بالذكرى الثامنة والخمسين لشورة 23 يوليو بزيارة لضريح الرئيس الراحلُ جمال عبد الناصر وشارك في الزيارة التيار الناصري بفصائله المختلفة «الحزب العربي الناصري وحزب الكرامة وجماعة المحامين الناصريين والمؤتمر الناصري العام» وقالت مصادر من داخل الحزب الناصري إن تلك الإحتفالات ربما تكون بداية دعوة «لوحدة الموقف» فيما بين التيار الناصري خلال الفترة المقبلة خاصة في القضايا الساخنة المطروحة على الساحة مثل قضية التغيير والتحول الديمقراطي والمشاركة في الانتخابات المقبلة (مجلس الشعب والرئاسة).

وعبد الحليم قنديل المنسق العام لحركة كفاية.

وفي سياق متصل أعلن حزب الوفد عن مصالحة تاريخية مع التيار الناصري وحالة

وردا على سِـؤال في حوار ياسـر رزق مع الفقي في «الإذاعة والتليفزيون» ومن المقرر

وأعرب عن اعتقاده بأن أحدالم يضر بالدكتور البرادعي مثلما أضر بنفسه منذ اللحظة الأولى لوصوله الى القاهرة.. وقال: أعتقد أنه ليس هناك من يؤازره إعلاميا بشكل حقيقًى، لأن الصحف التي تسانده تبحث عن أي برادعي، ولو ظهر أي شخص

رحلة البحث عن مليون صوت مستمرة

كشف الدكتور حسن نافعة – المنسق العام للجمعية الوطنية للتغيير – عن وجود خطوات عملية تتوافق عليها القوى السياسية والمعارضة وجماعة الإخوان بعد لقائهم المرشد قبل يومين، قائلاً: إن الأسابيع القادمة ستكشف عن هذه الخُطوات عن طريق الخروج في مظاهرات بأعداد تتجاوز الــ50 ألف شخص للمطالبة بتحقيق المطالب

وقال نافعة في تصريحات خاصة لـ»الدستور» إن عملية الضغط من أجل الحصول على ضمانات لإجراء انتخابات نزيهة تتطلب السير في اتجاهين، الأول خاص بالضغط

من أجل المطالب السبعة؛ خاصة تعديل المادتين 76 - 77 وفتح الباب أمام المرشحين المستقلين لخوض انتخابات الرئاسة، والمطالبة بتحقيق إشرَّاف قضائي كامل على الانتخابات وكذلك إلغاء حالة الطوارئ وغيرها من المطالب السبعة. وأوضح أن العمل من أجل تفعيل جمع التوقيعات حتى تصل إلى مليون توقيع يعني

بناء شرعية شعبية للمطالب السبعة وليس لشخص البرادعي كما يعتقد البعض؛ فالبرادعي لا يستطيع تعديل الدستور وحده، بحسب تأكيده. أما الاتَّجاه الثاني كما يشير نافعة فهو الضغط من أجل صدور قرار جمهوري بإقرار مشروع قانون مباشرة الحقوق السياسية الذي تقدم به النواب المستقلون بالبرلمان،

لإثبات حسن نوايا النظام في إجراء انتخابات نزيهةً.

الإخوان يطالبون النظام بمحاربة الفساد

والذي يتضمن العديد من الضوابط التي تضمن إجراء انتخابات نزيهة، منها إعادة تشكيل اللجنة الانتخابية، والتوسع في دورها مِن أجل إحكام السيطِرة على العملية

الانتخابية مع الغاء دور وزارة الداخلية نهائياً، وهذا يتطلب قراراً جمهورياً وذلك

طالبت جماعة الإخوان المسلمين النظام الحاكم «بمحاربة وملاحقة الفاسدين ولصوص البنوك من داخله بدلا من الهجوم الدائم على المعارضة ورموز الإصلاح»، واستخدام ما سمته بالادعاءات الباطلة التي لم يعد لها مصداقية. ودعت الجماعة كما تشير «الشروق» النظام «للعودة إلى رشده والتخلي عن

الاستكبار الذي يمنع الوطن من الاستفادة بجهود مجموعة من أبنائه في مقدمتهم من حكم عليهم بالمحكمة العسكرية»، في إشارة إلى خيرت الشاطر نائب الْرشـد ورجل الأعمال حسن مالك المحبوسين على ذمَّة القضية العسكرية. وقالت الجماعة في بيان لها أمس إن «توحد قوى المعارضة والإصلاح أصبح

فريضة لصياغة مشروع إنقاذ مصري خالص للخروج من النفــــق الذي ترسـمــ بعض القوى الخارجية والذي يخطط لإحداث فوضى سياسية واقتصادية وأمنية في سياق متصل وصف عصام العريان المتحدث الرسمي باسم الجماعة بعض

التقارير الصحافية التي أشارت إلى القبض على تنظيم إخواني إرهابي في محافظة البحر الأحمر بـ «المفبركة»، مشيرا إلى أن الوجود الإخواني في البحر الأحمر ضعيف

غضب واسع بين الأقباط بسبب اختفاء زوجة قس

احتشد أمس أكثر من ألف مواطن داخل كاتدرائية العباسية، طالبوا بتدخل أجهزة الدولة حتى تعود السيدة كاميليا شحاتة زاخر (25 سنة) زوجة كاهن كنيسة مارجرجس بديرمواس التي اختفت من منزلها ليلة الأحد الماضي.

وكانت الزوجة قد طلبت من زوجها في آخر اتصال تليفوني أن تتحدث إلى ابنها البالغ من العمـر عامـين ونصف العـام وعُند عودته لـم يجدهـا بالمنزل. ونفـي الكاهن سـداوس وجـود أي خلافات بينه وبين زوجتـه كما أنه لا يوجه اتهاما لشـخص محدد. وقـال الأنبـا أغابيوس أسـقف ديرمواس لـ»الأهـرام» إن علاقـة المسـلمين بالأقباط في ديرمواس طيبة. وعلمت «الأهرام» أن هناك اتصالا بين عدد من المسؤولين وقداسة البابًا شنودة الموجود حاليا في الولايات المتحدة في رحلة رعوية لإنهاء هذه الأزمة.

ثورة يوليو في عيون كتاب النظام

لازالت ثورة يوليو بالرغم من مرور ثمانية وخمسين عاماً على قيامها تثير شهية الكثير من الكتاب حتى أولئك التابعين للنظام ليس بوسـعهم تجاهـل تأثيرها المتزايد.. الكاتب أسامة سرايا رئيس تحرير «الأهرام» حرص على أن يكون مقاله عن ثورة يوليو في العيد الثامن والخمسين على قيامها، يقول سرايا: ثورتنا تتغير وتتجدد، مبادئها ثابتة وأداؤها متجدد ومتغير، الثورة وعيدها ويومها هو اليوم الوطني، لأنها كانت فاتحة الاستقلال، وصانعة المساواة بين المصريين والتي جعلتهم يحكمون أنفسهم لأول مرة في عصورهم الحديثة، ثورتنا نقلت الحكم للفلاّحين وأولادهم وللمهنيين الذين تربوا فَى مصر ويعرفونها، صحيح أن طليعة الثورة كانوا ضباط الجيش المصري، ولكنهم لم يكونوا من المتمصرين أو الأجانب بل كانوا أبناء الفلاحين، أبناء المصريّين، ولذلك حرصوا على حماية الحكم وتحصينه. فالمصري لا يحكمه بعد الثورة إلا أبناؤه وحدهم بعد أن كان تحت إمرة الاحتلال الأجنبي.

وعلى نفس المنوال يشير الكاتب مرسى عطالله في «الأهرام» إلى تورة يوليو وما لها وما عليها حيث يقول: إن استمرار تعرض ثورة 23 يوليو للنقد حتى اليوم رغم مرور 58 عاما على قيامها هو دليل على حيويتها واستمراريتها بـل إن الأيام أثبتت أنه كلما اشتدت حدة النقد كان ذلك في صالح ثورة يوليو كفكرة سياسية واجتماعية لها خصوصيتها المصرية وعباءتها العربية.

ولعل أكثر ما يغيب عن بعض الناقمين على ثورة يوليو أن منهج الافتراء لا يمثل ظلما لهذه الثورة ورموزها فحسب إنما يمثل ظلما للشعب المصري الذي باركها منذ اللحظة الأولى ووقف إلى جوارها وأعمالها ومنتصرا لمبادئها في أحلك الأوقات بدءا من العدوان الثلاثي عام 1956 ومرورا بعدوان حزيران (يونيو) عام 1967 ووصولا إلى انتصار

أكتوبر عام 1973. وإذا كانت مسيرة الثورة قد شهدت تجاوزات ينبغي عدم إنكارها وأخطاء يصعب تبريرها فإن من الإنصاف للثورة والشعب والوطن أن تجرى قراءة وتقويم مثل هذه التجاوزات والأخطاء في حجمها الحقيقي وضمن سياقها التاريخي وبرؤية موضوعية متجردة من أية نزعات حزبية وذاتية.

مبارك: حريصون على قيم دولة القانون

إهتمت «الأهرام» في صدر صفحتها الأولى بكلمة الرئيس بمناسبة الذكرى الـ85 لثورة يوليو والتي أكد فيها حرصه على السعى لوطن ديمقراطي مستقر آمن يتيح المناخ

الضروري للتنميةً، يحمي أبناءه من مخاطر التطرف والإرهاب. وقال: سوف نبذل أقصى الجهد لنشر ثقافة الديمقراطية والرأي والرأي الآخر، والعمل الحر وقضايا الفكر والعقيدة، وقضايا المرأة والتوسع العمراني، والخروج من الوادي الضيق والزيادة السكانية باعتبارها من أخطر ما يواجهنا.

كما أكد الرئيس مبارك التمسك بسيادة القانون وإعلاء كلمته وعدم التدخل في سير العدالة أو أحكام القضاء والتصدي للفساد، وإعلاء قيم حقوق الإنسان المكفولة بأحكام الدستور والقانون، وقال إنه لا يقبل انتهاك حقوق الإنسان المصري وكرامته أو المساس

7 ملوك عرب بين قائمة أهم أغنياء العالم

رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي شهدها العالم حافظ ملوك العالم على ثرواتهم والتي لم تتراجع الا في حدود 10 مليارات دولار لتصل إلى 99 مليارا فقط .. والسببُ الرئيسي للتراجع َّكما أكدّت صحيفة «الأخبار» نقلاً عن مجلة «فوربس» انهيار أسواق العقارات في الإمارات حيث تراجعت ثروة الشيخ محمد بن راشد بمقدار 5.7 مليار دولار .. وضمت قائمة الزعماء العشرة الأوائل .. ملك تايلاند يومببول ادولياذيج الذي حافظ على صدارة اثرى الملوك بثروة 30 مليار دولار . وفي المركز الثاني سلطان بروناي حسن بلقيه بثروة 20 مليار دولار .. والثالث العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيـز بشروة 20 مليـار دولار .. وتراجـع رئيـس الإمارات الشـيخ خليفـة بن زايد للمركز الرابع بثروة 15 مليار دولار، والخامس حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد بعد تراجع ثروته إلى 5.4 مليار دولار .. والسادس أمير ليختّنشتاين هانس آدم 5.3 مليار دولار والسابع عاهل المغرب محمد السادس 5.2 مليار دولار والثامن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة 4.2 مليار دولار والتاسع أمير موناكو البرت 2 مليار دولار والعاشر زعيم الطائفة الاسماعيلية الأمير كريم اغاخان 800 مليون دولار.

سيدة تعض ضابطا بسبب البطاقة

ألقت أجهزة الأمن بأكتوبر القبض على سيدتين شقيقتين قامتا بطعن أمين شرطة وعـض ضابـط عندما رفضا اسـتخراج بطاقة لإحداهما بعقد شـقة، حيـث طلبا إحضار إيصال الكهرباء الخاص بالشقة وعند ذلك قامت إحدى السيدتين باستخراج سكين من حقيبتها وطعنت أمين الشرطة وعندما تدخل الضابط لانقاذه قامت الأخرى بعضه، وتمت إحالتهما إلى النيابة للتحقيق بإشراف المستشار حمادة الصاوي المحامي العام لا ول النيابات جنوب الجيزة، وتم إخطار اللواء أسامة المراسي مدير أمن أكتوبر. وشهد أحداث الواقعة سـجل مدني الشـيخ زايد ظهر أمس عندما توجهت سـيدتان من منطقة

إمبابة لاستخراج بطاقة رقم قومي وأحضرا عقد شقة إلاأن أمين الشرطة المكلف بتسلم الأوراق أخبرهما بأنه لابدمن إحضار إيصال كهرباء لاثبات العنوان الجديد لها بمدينة الشيخ زايد، وعند ذلك فوجيء باحداهما تخرج سكينا وتقوم بطعنه به عدة طعنات

حكفاية بقى حرام عليكو... الجدع ده حكاية بقى حرام عليكو... الجدع ده حكايات اللقمة اللى كلناها ؟! حمد المحدد الله المحدد ا

ميكانيكي يشعل النار في عروسه

وعندما تدخل ضابط الشرطة رئيس المكتب قامت الأخرى بعضه في يده.

قام ميكانيكي بمركز المنشاة التابع لمحافظة سوهاج بخنق عروسه بعد شهرين من زواجهما وإشعال النيران في رقبتها لاهانتها له، تم نقل الجَّثَّة للمستشفى وضَبَّط المتهم. وكان اللواء أحمد خميس مدير أمن سوهاج قد تلقى بلاغا بالعثور على هند. م. (19 سنة) ربة منزل جثة هامدة داخل شقتها وبها آثار حروق فانتقل اللواء صلاح زايد نائب مدير الأمن والعميدان عاصم حمزة مدير المباحث الجنائية وابو الفضل ثابت رئيس فرع الأمن العام لمكان البلاغ، وتبين للعميد عصام الحملي رئيس مباحث المديرية والمقدم شريف عبد العال رئيس مباحث مركز المنشاة قيام زوج المجنى عليها ويدعى أشـرف. ن (25 سـنة) ميكانيكي بخنقها وإشـعال النار في رقبتها لاخفاء معالم جريمتة

الافراج عن 21 مصريا بالأردن

نجحت جهود وزارة الخارجية في الافراج عن 21 مصريا من محافظات كفر الشيخ والغربية والدقهلية والبحيرة ألقت السلطات الاردنية القبض عليهم أثناء محاولتهم مغادرة الاراضي الاردنية الى سـورية بطريقة غير شـرعية .. صرح بذلك السفير محمد عبد الحكم مسـاًعد وزير الخارجية للشـؤون القنصلية والمصريين في الخارج والهجرة وقال إن جَهود السـفارة المصرية أسـفرت عن الافراج عنهم وإنهاء إجراءات سفرهم الى

افتتاح الكنيسة المعلقة نهاية العام 2010

أعلن فاروق حسنى وزير الثقافة انه تم انتهاء مشروع ترميم الكنيسة المعلقة بمصر القديمة بتكلفة 120 مليون جنيه. وسيتم افتتاح الكنيسة في احتفالية عالمية كبرى قبل نهاية العام.. مشيراً إلى أن التكلفة تضمنت تخفيض وتثبيت منسوب المياه الجوفية بالحصن الروماني أسفل الكنيسة والمتحف القبطي، فضلا عن أعمال الترميم المعماري

وقال د. زاهي حواس أمين عام المجلس الأعلى للآثار انه تم استقدام مجموعة من خبراء ترميم الأيقونات من روسيا لاستكمال أعمال الترميم التي شملت ترميم الرسوم الجدارية والفرسكو، مشيراً إلى أن مشروع الترميم بدأ منذ عام 1999 وشمل تخفيض منسوب المياه الجوفية أسفل الحصن الروماني والمتحف القبطي، الذي بلغ ارتفاعه نحو 200 متر أعلى منسوب أرضية حصن بابليون، والذي كان يهدّد الحالة الأنشائية

زفاف جماعي لأيتام الصعيد

أقامت جمعية شباب الخير ببني سويف التي تقع على بعد 120 كيلومترا جنوب العاصمة حفل الزفاف الجماعي الخامس لأيتام المحافظة.. شارك المحافظ د. سمير سيف اليزل ود. عبدالرحمن سليم أمين الحزب الوطني بالمحافظة وعدد كبير من قيادات المحافظة أفراح الأيتام بزفافهم.

وصرح كمال الشريف وكيل وزارة التضامن الاجتماعي بأن الحفل ضم 300 عريس وعروسة وتبارت العديد من الجهات في تقديم اثاث عش الزّوجية مع هدية مالية مقدمة من المحافظ في ليلة الزفاف التي أحيتها فرق الفنون الشعبية والاستعراضية ونجوم الغناء ببنى سويف.

«روزاليوسف»: الاخوان يخترقون التجمع

إهتمت «روزاليوسف» بالحراك الذي يقوم به قيادات الإخوان لإقامة جسور الثقة مع أحزِّاب المعارضة وفي هذا السياق تقول: في محاولة جديدة لاختراق صفوفه تسعى حالياً قيادات بالجماعة «المحظورة» لتوريط حزب التجمع في حوار مشترك سواء بشكل مباشـر أو غير مباشـر باعتباره، أي التجمع، العقبة الأولى أمـام الإخوان في أي

ولهذا وجه قيادات التجمع الدعوة لكل من أنيس البياع نائب رئيس حزب التجمع وعبدالغفار شكرعضو اللجنة المركزية الأول بصفته منسق اللجنة الشعبية بدمياط والثاني بصفته عضوا فاعلاً وناشطاً في حملة الدفاع عن فلسطين لكن قيادات التجمع والتي حضرت اللقاء ليس بصفتهم أعضّاء أو قيادات بالتجمع فوجئوا بأنه تم تقديمهم بصفتهم قيادات بالحزب وهو ما رفضه أنيس البياع خلال الحوار الذي دار بأحد المقرات

وضم اللقاء عدداً من القوى السياسية المختلفة إذ أكد البياع أنه حضر بصفته منسق لجنة التنسيق بين القوى السياسية بدمياط وليس بصفته نائب رئيس حزب التجمع حيث رفض الحزب الذهاب لقر الجماعة، وكانت دعوة الإخوان للقوى السياسية خاصة أحراب المعارضة قد أثارت حالة من

الانتقادات داخل حزب التجمع الذي اعتبر تلك الدعوة بمثابة إهانة لأحزاب المعارضة وذلك بعدأن فسرها الحزب بأنها محاولة من المحظورة للسطو على مكانة الأحزاب وكونها قوى رئيسية في خارطة المعارضة المصرية. وقال نبيل زكى أمين اللجنة السياسية إن الجماعة ترغب في الظهور بموقف الأب للمعارضة وانها هي التي تقود تصرِكات الأصراب فضلا عن مُحاولاتها انتراع مبدأ التنسيق مع الأحزاب الشرعية، متابعاً ان الجماعة تبالغ في تقدير قوتها السياسية على

خلفية غُرورها السياسي الذي جاء على خلفية فوزها بـ88 مقعداً بمجلس الشعب في

الدستور: 198 ألفا وقعوا على بيان التغيير

وصل عدد الموقعين إلكترونياً على بيان مطالب التغيير السبعة «معاً سنغير» -- إلى 198 ألـف توقيع منهـا 82 ألفا على موقع الجمعيـة الوطنية للتغييـر و116 ألفا على موقع «توقيعات أو نلاين» الذي دشنته جماعة الإخوان المسلمين. ووصلت التوقيعات الورقية وفقا لحصر مبدئي أجرته الحملة الشعبية المستقلة لجمع التوقيعات إلى أكثر منِ 10 آلاف توقيع، بينما وصلت التوقيعات التي تقوم حملة طرق الأبواب بتجميعها وفقاً لآخر إحصاء إلى 5 آلاف توقيع ليصل إجمالي التوقيعات في الوقت الذيّ دشن فيه نشطاء الجمعية الوطنية للتغيير في نقابة المحامين حملة

الأوقاف تشن حربا على معاهد أنصار السنة

وقال أسعد هيكل عضو الجمعية: لم يتم عمل حصر للتوقيعات التي تم تجميعها عقب

وقد نشطت التوقيعات الالكترونية على بيان التغيير عقب تدشين جماعة الإخوان

للموقع الإلكتروني الخاص بها في7 تموز (يوليو) الماضي، في الوقت الذي انطلقت فيه

لقاء ممثلي الجمعية بالدكتور محمد البرادعي وتسليمه 10 آلاف توقيع، وذلك بسبب

بدأت وزارة الأوقاف مؤخراً حملة من أجلِ فرض سيطرتها على كافة المعاهد التعليمية التابعة لجماعة أنصار السنة المحمدية ووفقاً لـ»روزاليوسف» فقد طالبت وزارة الأوقاف جماعة أنصار السنة برفع يدها عن إدارة معاهد الدعاة التابعة لها وخضوعها للائحة الخاصة بالمراكز الثقافية التابعة لوزارة الأوقاف لما فيه من فائدة تعود على الدعوة

«محامون لجمع التوقيعات» عبر 23 مكتب محاماة بالمحافظات.

حملة طرق الأبواب لجمع مليون توقيع على مدار ثلاثة أشهر.

الأزمة الأخيرة بين المحامين والقضاة.

الإسلامية من نشر لفكر الوسطية ونشر مبادئ الدين الصحيح. وكشف مصدر مسؤول بالجماعة أن أنصار السنة تلقت خطابا صادرا من مكتب وزير الأوقاف الدكتور محمود حمدي زقزوق يحمل القرار الوزاري رقم 85 لعام 2010 بشأن لائحة تنظيم العمل بالمراكز الثقافية الإسلامية جاء فيه أن تكون مدة الدراسة بالمركز لمدة عامين بواقع اثنين وثلاثين أسبوعا لمدة أربع ساعات بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع لكل فرقة كما يشترط لدخول الامتحان أن يكون قد حضر نسبة 80 % من ساعات الدراسة بالإضافة إلى أنه يجوز الاستعانة عند الضرورة بمن يصلح من خريجي المركز في أداء خطبة الجمعة ودرسين أسبوعيا وبمن تصلح من خريجات المركز في أداء ثلاثة دروس أسبوعيا ويمنح الدارسون ما يفيد إتمام دراستهم بالمراكز ولا يعتد بها لدى الجهات الرسمية٬ وتتولى الإدارة العامة للمراكز الثقافية متابعة العمل تحت الإشراف المباشر

لرئيس الإدارة المركزية لشؤون الدعوة ورئيس قطاع الشؤون الدينية. وشدد خطاب وزير الأوقاف على ضرورة أن يكون المدرسون أساتذة من جامعة الأزهر أو الجامعات الأخرى ويمكن الاستعانة بالحاصلين على درجة الدكتوراه من العاملين بحقل الدعوة بالوزارة كل في تخصصه، على أن يعين عميد لكل مركز بقرار

نادية الجندي تعلن الحداد على الملك «فاروق»

يستأنف المخرج وائل فهمي عبدالحميد تصوير مسلسل «ملكة في المنفي» وذلك بإحدى الفيللات الخاصة بطريق مصر إسكندرية الصحراوي حيث سيستمر التصوير هناك لمدة 10 أيام يتبادل فيها كل من المخرجين وائل عبد الحميد ومحمد زهير رجب التصوير هناك حيث يتم تصوير مشاهد والحالة النفسية السيئة التي تعيشها نازلي وبناتها حيث تم منذ أيام تصوير مشهد الحداد الذي قامت بها نادية الجنَّدي إثر سماعهاً بنبأ وفاة ابنها فاروق ملك مصر والذي يؤدي دوره الفنان حسام فارس، كما تضمنت المشاهد التى تم تصويرها حالة الضياع التي تعيشها الأسرة بعد خسارتها جميع الأموال عقب طُرد فاروق من مصر وسفرهم لأمريكا، واستغلال رياض غالى الذي يقوم

بدوره شريف سلامة حب الأميرة له للاستيلاء على مجوهراتها حتى يقوم بلعب القمار وشرب الخمر في ملاهي أمريكا. جدير بالذكر أن الملابس التي ترتديها نادية الجندي في هذه المشاهد تخلو من الأزياء الملكية والمجوهرات ونفس الأمر للماكياج حتى تتناسب مع طبيعة الأحداث الجديدة.

والعمل بطولة كمال أبو رية ومحمود قابيل وعايدة عبد العزيز وتأليف راوية راشد.

هاروت وماروت هل هما من الملائكة أم من الشياطين؟

وننتقي من فتاوى الجمعة ما ورد في صحيفة «المساء» حيث يسأل قارئ هل صحيح أن هاروتُ وماروت كانا من الملائكة وعاّقبهما الله — عز وجل — على معصيتهما؟ يجيب الدكتور عبدالوهاب برانية – الأستاذ بجامعة الأزهر بقوله: جاء في كثير من كتب التفسير أن «هاروت و ماروت» كانا ملكين هبطا إلى الأرض و فتنا. فعاقبهما الله -سبحانه – بتعليقهما من أرجلهما. وهذا كلام ليس حجة وإن ورد في كتب لها وزنها. إذ

هو منقول عن تراث البابليين وكتب النصاري وشروح اليهود. والأقرب للصواب فيهما: أنهما ملكان أنزلهما الله إلى الأرض ليعلما الناس السحر حتى يفرقوا بينه وبين النبوة. ويحذراهم من الفتنة به. في وقت كثر فيه السـحر وفتنُ الناس بالسحرة حتى رفعوهم إلى مقام النبوة قال الله تعالى: «وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر» (البقرة 102). وقيل: إنهما شخصان على درجة فائقة من العلم والعمل فتن الناس بهما فرفعوهما إلى مكانـة الملائكة مجازا على طريقة العامة في التعبير. حيث يدعون الشخص الخلوق ملاكا. ثم أسقط الناس عليهما اسم

شخصيتين وردتا في الأساطير البابلية بهذين الاسمين «هاروت وماروت». وعلى كل يجب الآحتراس من اتباع الأقاويل والروايات التي تنسب إلى الملائكة ما لا يمكن أن يصدر عنهم ولا يصح أن ينسب إليهم. فهم معصومون. لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون. قال تعالى: «لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون» (الأنبياء 127). هذا والله أعلم.

جمال سليمان يطير للجزائر من أجل «ذاكرة الجسد»

انتهى جمال سليمان مؤخرا من تصوير مشاهده الأخيرة في مسلسله الجديد «قصة صب» بالقاهرة، وهو المسلسل الذي تشاركه بطولته بسمة، وهو من تأليف مدحت العدل، وإخراج إيمان حداد، بعدها توجه إلى الجزائر لاستكمال تصوير مشاهده في مسلسل «ذاكرة الجسد»، وتعتبر هذه أول المشاهد لجمال سليمان بالجزائر، ومن المُقرر أن يستمر التصوير هناك لمده 20 يوما يعود بها إلى القاهرة في رحلة استجمام قصيرة. مسلسل «ذاكرة الجسـد» من تأليف أحلام مستغانمي، وسـيناريو وحوار ريم حنا، ومن إخراج نجدت أنذور، وتقوم ببطولته آمال بشوشة. جمال سليمان حصل مؤخرا على تكريم من المركز العربي الثقافي الأمريكي عن مجمل أعماله في مجال الدراما

توتى وزمأماً والمعزة مأماً على مسرح «العائم»

قرر الفنان محمد صبحي ود. أشرف زكي رئيس قطاع الانتاج الثقافي المشرف على لبيت الفنى للمسرح بالاتفاق مع المخرج شريف عبد اللطيف رئيس قطاع الفنون الشَّعبية والَّاستعراضية إعادة العرض المسرحي «توتي وزباباً والمعزة مأماً» على المسرح العائم الصغير أوائل الشهر القادم بطولة مجدي فكري وسارة زيتون ونهاد سعيد ومحمد عنتر والطفلان مروان عنتر ومنه عرفه ونجوم فرقة تحت 18 سنة.. المسرحية تدور حول مشاكل التلوث البيئي والاحتباس الحراري وخطورة الكيماويات المستخدمة في الزراعة وتأثير ذلك على كوكب الأرض .. المسرحية تأليف عبد المنعم محمد أشعار وأغانى محمد الشاعر وألحان صالح أبو الدهب وديكور وماسكات جمال الموجي واستعراضات حسن إبراهيم وإخراج سيد إبراهيم.

الهدوء في الضفة الغربية وغزة هو نتيجة ميزان الردع حيال الفلسطينيين ولكنه قد ينهار في اية لحظة

أي نوع من السكينة

عاموس هرئيل

■ الفلسطينيون لـم يختفوا الى أي مكان. كما أنهم لـم يتحولوا فى هذه الاثناء، بروح أقوال المحامى دوف فايسغلاس، قبيل فك الارَّتباط الى فنلنديين. جملة من العنَّاوين الرئيسية من صحف الاسبوع الماضي تدل على أنهم لا يزالون هناك، في المناطق وبقدر مًا فَى ٱفْكارِنا: الَّقِي القبضَ عَلَىٰ قَتَلَةَ الشَّـرطي يهوشِّع سـوفير في العملية في جنوب جبل الخليل، قتل احد سكان القطاع بنار دياباً من الجيش الاسرائيلي، الجيش الاسرائيلي يفكر بالعودة للسماح لليهود بدخول الضفة الغربية، استكمال سلسلة تجارب ناجحة

في منظمة اعتراض الصو أريخ «قبة حديدية» التي يفترض بها أن

تحمينا من صواريخ القسام.

ولكن هذه العناوين الرئيسية بالكاد تنجح في التسلل الى الصفحات الاولى، حتى في ذروة موسـم الخيار الحاليَّ. مشكوكُ فيهُ أن تكون اجتازت ولو للحَظة عتبة وعي محرري الاخبار. من ناحية الغالبية الساحقة من الاسرائيليين، فأن هذه الاحداث تجري في الجانب المظلم من القمر. المواجَّهة الطُّويلة مع الفلسطينيين وانَّ كَانتَّ تشغل بال القيادة السياسية والجيش، الآان المناطق تبدو في هذه اللحظة كمشكلة فرعية، ليست مسلحة جدا، على الاقل من الزّاوية العسكرية. على اسرائيل، رغم قضية الاسطول في نهاية ايار (مأيو)، يمر في هذه الساعة صيف أمني هاديء، ثأن على التوالي (صيف 2008 هُو الاخر كان ساكنًا، ولكنَّ في نهايته بدأ التدَّهور الذِّي نهايته حملة «رصاص مصبوب»).

الهدوء هو نتيجة ميزان الردع الذي تحقق حيال الفلسطينيين في الجبهتين، الضفة والقطاع. وعلى عادة الردع، فانه يسبق فقط حتَّى اللَّهُظَّة الدقيقة الَّتي ينهار فيها. ما هو صحيح لصباح 23 تموز (يوليو) من شـأنه أن يتبدّد في الغداة. ولكن في الضفة أملى النجاح الاسـرائيلي فـي وقـف العمليات الانتحاريـة صُعود قيادة سياسـية فلسطينية جديدة ترفض استخدام الارهاب. حماس، العدو المشترك الذي طرد فتح من غزة بالعنف في 2007، وفر الحافز للتنسيق الامنى الوثّيق بين السلطة واسرائيل منذ ذلك الحين. في غزة كانت لـ «رصاص مصبوب» ايضًا آثار اشكالية (تقرير غُولدسَّتون، الحصار الأسرائيلي ورفعه بسبب الورطة حول الأسطول). ومع ذلك، تقرر هناك ميزان رعب يضمن استقرارا معينا. صحيح أنه هدوء مؤقت،

ولكنه هدوء لم يسد هناك في الثماني سنوات الماضية.

استكمال المعدات

بعد سنة ونصف سنة من «رصاص مصبوب» تحرص حماس على الامتناع عن المشاركة المباشرة في العمليات على حدود غزة. المنظمة التي تسيطر في القطاع لا تطلق الصواريخ وقذائف الهاون الى الاراضيّ الاسـرائيليّة وتواصّل اتخاذ سياسة كبح جماح وفرض موقفها على الفصائل الاصغر، واذا عدنا الى الاصلاحات التي كانت دارجـة في الماضي، فـلا يوجد هنا مئة فـي المئة جهود احبـاط أو مئة في المئة نجاح، ولكن حماس تحذر المنظمات، تصادر وسائل القتال وتَّعتقـل النشـطاء – اكثر بكثير مما قدر احد ما بأن تفعل قبل سـنتين

الهدوء يغطي على استمرار عملية تسلح المنظمة، على البناء المتجدد للتحصيتًات وعلى تثبيت حكم حمَّاس في القطاع. على المستوى العسكري استكملت حماس عملية استخلاص الدروس من جولة القتال الاخيرة، بمساعدة ايران وسورية وحزب الله، واغلقت فجوات واصلحت نقاط خلل اكتشفت في المواجهة مع الجيش

نقـص في كميات الوسـائل القتالية ونقص في الخبّرة لاسـتخدامها. منذئدٌ، بَّحثُت وحقَّقت المَزيد من ذَات الشيّع: صواريخ اكثر في مسارات (دقيقة، فتاكة وذات مدى ابعد من المّاضي ايضا)، مزيد مزّ الصواريخ ضد الدبابات، مزيد من العبوات بجودة اعلى. في اسرائيل يفترضون بان عدد الصواريخ من انواع مختلفة بحوزتها اكبر من عددها عشية جولة القتال الآخيرة. نشطاء من الذراع العسكرية تم ارسالهم لفترات طويلة الى معسكرات الارهاب في ايران وفي سورية وعند عودتهم الى غزة أهلوا رفاقهم الذين تبقوا خلفهم. تهريب السلاح بقي المصدر الاساسي لتطوير القدرة العسكرية

يبدو أن حماس توصلت الى الاستنتاج بانه في القتال كان لديها

لحماس، الحاكمة الوّحيدة لصناعة الانفاق. ومؤخرا حظرت المنظمة ادخال المشروبات الغازية من اسرائيل، رغم التسهيلات على الحصار لانها تجبي ضريبة مجدية على مثل هذه البضاعة المهربا في الانفاق. ولا تـزال حماس قلقة مـن تقدم الحائـط الحديدي الذي تبنّيه مصر في رفح. ثلثا الحائط، الذي سيقع على طول 9 كم، بنيا و الثُّلث الاخير سيستكمل حتى قبل نهاية السنة. قبل بضعة اسابيع

غاز، ولكن المبادرة المصرية لا تزال تمثل تهديدا حقيقيا على استمرار

لقد اثبتت حماس أن في وسعها اطلاق صاروخ لمدى 60 كم في تجربة اطلاق للصاروخ التقطت في اسرائيل العام الماضي. يبدو ان هنده هي صيغة جديدة لصاروخ فجر الايراني. ينبغي الافتراض بانه توجد في حوزة الفلسطينيين بضع عشرات الصواريخ من طراز مشابه. وقد جمعوا ايضا عشرات صواريخ مضادة للدبابات حديثة ويحتمل أيضا صواريخ مضادة للطائرات.

الى جانب التسلح اعدت «عمليات رف» نوعية: خطط سيكون ممكنا امتشاقها عند الحاجة، لجمع النقاط حيال اسرائيل. في الاولوية الاولى توجد عمليات الاختطآف. قضية غلعاد شليط أكدت فهم المُنظمة بشيأن شدة نقطة الضعف الاسرائيلي في هذا الشيأن. وتواصل حماس حفر الانفاق «الهجومية»، التي بواسطتها يمكنهم التسلل الى اسرائيل واختطاف جنود. سلاح الجو يقصفها عندماً تكتشف الاستخبارات مبادرة كهذه. نحو ثلث الغارات الجوية كانت موجهة هذا العام ضد الانفاق الهجومية.

في الجيش الاسرائيلي يشتبهون بانه اذا ما تبلورت قدرة اختطاف، فان من شأن حماس أن تغرى لمحاولة تحقيق هذه القدرة انطلاقا من الايمان المغلوط بان المخاطرة في ذلك تستحق في ضوء النتائج الايجابية الواعدة لها. في العام الماضي امتنعت حماس عن محاولات الاختطاف عبر الجدار الفاصل على حدود القطاع، ولكن سجلت على الاقل محاولتان اخريان: نشيط حماس، تلقى تعليمات من كبار المنظمة في غزة وتسلل الى اسرائيل عبر سيناء كي يختطف مواطنا ويعود به الى اراضي غزة، وخلية من الجهاد العالمي في سُـيناء، استخدمها رئيس الذراع العسـكرية لحماس احمد الجعبّريّ بشكل غير مباشر، في الفصح، في محاولة لاختطاف سائح اسرائيلي في الاراضّي المصرية. في الجيش يعتقدون بان على اسرائيل أنْ تنقلُّ مسبقا رسالة قاطعة المعنى تقول ان اختطافا آخر ليس واردا والرد عليه سيكون حادا على نحو خاص.

حول الجدار تركز حماس على جمع المعلومات الاستخبارية من خلَّال المراقبة والنشَّاط الدفاعي. عنَّدما تدخل قوة من الجيش الاسرائيلي للتمشيط في القطاع فمن شأن العملية أن تنزلق الي مواجهة مع حماس. في نيسان (أبريل)، عندما قتل ضابط وجندي من جولاني، اثناء مطاردة في الاراضي الفلسطينية، كان المخرب

الذي اصابهما من المنسحبين من الجهاد الاسلامي. وحماس بالذات سارعت الى اخذ المسؤولية عن الحدث، يبدو كي تحقق النقاط لدى الجمه ور الفلسطيني، مفترضة ان الامر يوجد ضمن نطاق قواعد اللعب بينها وبين اسرائيل.

وحتى الجهاد الاسلامي كبح مؤخرا جماح نشاطاته الهجومية، بضغط من حماس. الصراع صد اسرائيل تقوده الان فصائل متماثلة مع الجهاد العالمي الى جانب شظايا لشبكات من حركات قديمة مثل الجبهة الشعبية. القتال، بقوة منخفضة جدا، يتركز على النار من ســلاح خفيف، نار الصواريخ المضادة للدبابات من النّوع القديم (آر. بي.جي) وزرع عبوات على مقربة من الجدار.

التحدي الأساسي من ناحية حماس يكمن في فصائل الجهاد العالمي، التِّي تستوعب اليها خائبي الامل من حَّماس وتستُّعين بتعزيزات من بضع عشرات المخربين الَّاجانب من الدول الاســلامية. حاليا، في رفح، قمعتهم حماس بيد من حديد في اقتحام المسجد الذي قتلت قواتها فيه اكثر من 20 نشيطا. وتهدد الَّفصائـل علنا بتصفيةً الحساب مع رجال حماس المسؤولين عن المذبحة وفي هذه الاثناء يهاجمون مواقع عسكرية ومؤسسات عامة للمنظمة. نحو 30 من هُذه الهجمات سجلت هذا العام، اكثر من ثلاثة اضعاف عددها العام

تجـَّاه الداخـل، حماس مليئـة بالثقـة بالنفس و تحتفـل بنجاحها في تحطيـم الحصار، في اعقاب الاسـطول. وقادتهـًا يؤمنون بان كل الَّحْيـاراتُ مرة اخرى امَّامهـم وان احداث الاشـهر الاخيرة تثبت بان موقفا مصمما من جهتهم سيؤدي الى النصر. ولكن في اتصالاتها السياسية لاتزال المنظمة تتصرف كمظلومة وتتوقع معونة دولية تفرض على اسرائيل مزيدا من التسهيلات.

موطىء قدم للسلطة

الوضع في الضفة يختلف جوهريا. التحسن في التنسيق الامني بشجع اسّـر آئيل على اعادة دراسة اقتراحات قديمةً. مثل اعطاء اذنَّ بدخول اسرائيليين الى مناطق أوالسماح بتزويد 50 مدرعة من انتاج روسى وعدت بها السلطة قبل اكثر من سنتين.

في قيادة اجهزة الامن الفلسطينية يخدم الان جيل جديد من الضباط، الكثير منهم من خريجي شبكة التأهيل الامريكية التي قادها الجنرال كيت دايتون. «وحتى عندما يقع حدث خطير، من أحراق

مسجد وحتى قتل شرطى اسرائيلي، فان المصلحة الواضحة للطرفين هي احتواؤه. وكنتيجةً لذلك نحن ننجح في صد الانتقال إلى عنف اوسع»، یقول مصدر آمنی کبیر لـ «هآرتس». القسم المتفائل من الصورة في الضفة يتشكل من التحسن

المتواصل في فرض القانون والنظام، من التعزز للتنسيق الامنى ومن النمو الاقتصادي. في المجالين لا تزال هناك فجوة مقلقة: القيادة السياسية لفتح، خلافا لقيادة السلطة، لم تستيقظ بما فيه الكفاية بعد لمكافحة حمّاس (مثلما يشهد قرارها الاخير لالغاء الانتخابات المحلية في الضفة خشية الخسار ة). والمفاوضات السياسية مع اسرائيل هي الاخرى، رغم محادثات

التقارب، لا تزال عالقة، في ظلُّ غياب محادثات مباشرة، يوفر جهاز الامن قَنَّاة الاتصال الاساسية مع السلطة. تعبير بارز عن ذلك سجل في لقاء وزير الدفاع ايهود باراك مع رئيس وزراء السلطة سلام فياض، في بداية هذا الشهر،

محادثات تنسيق بين ألوية وعمداء وضباط كبار في الاجهزة وكذا القيادة السياسية في السلطة تجري على اساس داّئم، بعيدا عن عيون وسائل الاعلام.

وللمفارقة، رغم العداء الواسع بين فتح وحماس وخطوة الفصل بين القطاع والضفة، والتي تشارك فيها اسرائيل، فان تحسنا اضافيا في غزة منوط جدا بما يجري في الضفة ، مطالب حماس لمزيد من التُّسـهيلات في الحصـار تلقُّي انتصاتـا دوليا كبيـرا، ولا سـيما في اوروبا. صحيـ أن اسرائيل حظيت بالثناء من الولايات المتحدة ومن الاوروبيين على التطبيق السريع للتسهيلات الاخيرة بعد قرار وس، وروجين حى حـــ.ين الحكومة، الا أن كاترين اشـتون، وزيرة خارجيـة الاتحاد الاوروبي التي تُجولت هذا الاسبوع في اسرائيل وفي غزة، شددت على الْحاجة الى خطوات اضافية.

منسق الاعمال في المناطق، اللواء ايتان دنغوت، الذي التقى اشتون، قال لها ان في نظر اسرائيل التقدم الجوهري الاضافي في غزة منوط بمنح موطىء قدم متجدد للسلطة الفلسطينية هنَّاكَّ. وتقول مصادر امنية ان «طالباً غزياً لا يمكنه أن يخرج للدراسة في الضفة وحماس لن يُسمح لها بتصدير البضائع من القطاع قبل أنّ يرابط عشرة اشخاص مع علم السلطة في معبر كرم سالم، قبل أن تسمح حماس بتحريك مشاريع بقيادة فياض في غزة».

هآرتس 2010/7/23

الى ان تغرب الشمس في قصر الرئاسة في القاهرة من المهم جدا أن تقود حكومة نتنياهو نحو تسوية مع السلطة برعاية مصرية

فياض انجازات لا بأس بها على الارض في التقدم

العملي الي الامام لواقع السيلام. اولا وقبل كل شيء هما لا يسمّحان للارهاب بالانطلاق من الضفة ويحسنان الوضع الاقتصادي للسكان. وينبغي لنا ان نكون راضين

عما يحصل هناك. واذا وافقنا على مواصلة تجميد البناء

قليلا فانه سيؤدي الى تطبيع عملي. بالتوازي ينبغي لنا

أن نكون راضين عن التفاهمات العلنية والخفية مع حكومة

سور الكراهية بين الشعبين قصر؛ لا يوجد اليوم أي

سبب لعدم الجلوس والحديث الواحد مع الاخر، غزة هي

مشكلة السلطة؛ في اساسها هي ايضا بالفعل مشكلتناً،

ولكن السلطة هي الَّتي ينبغي لها أن تجد الحل. لا يعقل أن

علينا ان نعزز مكانة فياض وابو مازن. ان نشجع على

المحادثات المباشرة مقابل استمرار التجميد الي ما بعد

الموعد المقرر - ربما ليس تجميدا كاملا، بل تجميداً معيناً

من يقول انه بدون ضم كاديما الى الحكومة لن يتحقق

أي تقدم، مخطىء. ومع أن ايهود باراك تحدث مطولا مع

تسيبي ليفني، الا انه لم يقترح لها لا باسمه ولا باسم

بيبي الانضمام الى الحكومة، المسيرة السلمية التي

يقودها زعيم يميني ستكون اكثر غائية من ضم كاديما الى

حكومة يمينية. مناحيم بيغن، يمين اليمين، صنع تاريخا

حينّ توصل الى اتفاق ســلام مـع مصر دون حزب العمل في

الحكومة، لو كان في ذات حكومة غولدا مائير واسرائيلي

الآن، حين تغرب الشمس في قصر الرئَّاسَّة في القاهرة،

من المهم جدًا أن تقود حكومة نتنياهو في صيغتَّها الحالَّية

نحو تسوية مع السلطة، برعاية مصرية. كل هذا لن

يتم قبل أن تعيد السلطة غزة الى سواء العقل وحكومة

نتنياه و تعطل المستوطنين المتزمتين الذين من شانهم ان

هآرتس7/23/2010

جليلي، لما كان مؤكداً ان يعقد اتفاق سلام مع مصر.

اوباما من أجل أمن اسرائيل.

يكون حوالينا دولتان فلسطينيتان.

في مناطق بتفق عليها.

يجرونا الى حرب اهلية.

حلم ليلة صيف؟ ربما.

يوئيل ماركوس

■ لعله بسبب الحرارة والقيظ اللذين بكرا هذا العام، او ربما بسبب رحلته المصورة هذه المرة الى واشنطن ارتكب بيبي خطأ لا يرتكبه سياسي محنك: فقد حدد موعدا دقيقا لتجميد البناء في المناطق. خطأ مشابه ارتكبه في حينه اسحق رابين حين وعد بانه في غضون 9 - 10 اشهر سيصل الى اتفاق مع الفلسطينيين. كلّما اقترب الموعد الذي حدده ازداد الضغط الجماهيري: أين الاتفاق؟

وضع مشابه يحصل الان لبيبي، التزامه بتجميد البناء في المناطق يقترب من نهايته المحددة في 26 ايلول (سبتمبر). مع اقتراب موعد انتهاء التجميد، تتجّه العيون والآذان الى بيبي، منتقدوه يدعون بانه قيد حرية العمل لديه بإنذار ذاتي. مجلس «يشع» لا يسهل عليه حين نشر في بداية هذا الشُّهر اعلانات علَّى صفحات كاملة بعنوان «الكلمة هي الكلمة»، وفيها صور لسبع وزراء يعلنون كل واحد بلغته الاكثر جلاء بانه لا يوجد وضع لا يعاد فيه البناء مع نهاية فترة التجميد. في وسـط الاعلان - صورة كبيرة لبيبي وتحتها تصريحه: «اوضح بان هذا التجميد هو مؤقت ولرة واحدة. سنبدأ بالبناء مثلما كان الحال من قبل». والأن يترقبون بتوتر السادس والعشرين من ايلول (سبتمبر) الذي يقع بالصدفة في العرش، اذا واصل التجميد لن تكون ليه حكومة، يقول محللون معروفون بانهم يعرفون كل شيء. ولكن اذا ألغى التجميد، فقد يتورط مرة اخرى مع الآدارة. خصوم بيبي مع رأي يقضي بانه يعمل كي يكسب الوقت. يكسب الوقت حتى ماذا؟ ت الفرعية في الولايات المتحدة ام التوثيق الاضافي للعلاقات مع ادارة أوباما؟

كثيرون هم الاستخاص الذين لايرون بيبي ينهض ويعلن في 27 أيلول (سبتمبر)، بأنه ابتداء من اليوم نستأنف البناء. من الصعب التصديق بانه سيعلن بان تجميد البناء مات ودفن بعد «السلام» مع اوباما. دان مريدور في رأي نصف شاس نصف قهوة، أي: نواصل التَّجميد، ولكن فقط في المناطق المتفق على أنها ستكون

■ هلم ننظر في الجدول الزمني المنشق لكثرة

لقاءات رئيس سـورية، بشار الاسـد، الـذي يحتفل

هذا الاسبوع بمرور 10 سنين على توليه السلطة. بدأ

شهر تموز (يوليو) بجولة في أربع دول في امريكا

اللاتينية، بعد ذلك عاد الى الوطن واستضاف وفداً

من الولايات المتحدة ومبعوثا سـريا مـن اوروبا، ثم

شخص لزيارة تونس، ومن هناك الى الاندلس، وفي

النهاية كانت سلسلة لقاءات في دمشق أثارت الفضول

تشهد هذه اللقّاءات على مكانة الاسد الجديدة:

فقد تحـول مرة واحـدة الطاغية القاسـى جهة لا يمكن

تجاهل وزنها السياسي للأحسن والأسواً. وذلك برغم

انهم ما زالوا يبغضونه في المعسكر المعتدل في العالم

العربي، وقد حدث أن الزعيم الشيعي في العراق،

مقتدى الصدر، اجترأ على تجاوز طهران، وهي المكان

الطبيعي لحجه، وشخصِ الى دمشق خاصة لترتيب

أموره. وأتى بعده فوراً، إياد علاوي، الذي فضل هو

ايضا زيارة دمشق لاطهران لضمان دخوله المكتب

الأشد حراسة في بغداد، وأتى الأسد أيضًا ضيوف

من حزب الله، أرادوا ضمان ألا توقف قو افل المعدات

والسلاح والصواريخ التي تمر من سورية في طريقها

من ايران الى لبنان، في محاولة الأسد أنّ يعجب

الادارة الامريكية. أصبح الرئيس السوري فجأة هو

العنوان والغاية، والوسيط الذي لا ترتب الأمور من

اختار الأسد الاحتفال بمرور عقد منذ توليه

السلطة بطريقة أصيلة: فقد أرسل نائبه ومستشاريه

ليحاضروا في محرري الصحف والهيئات الاكاديمية

والدبلوماسيةً محاضرات جاهدة في «الانجازات» و

«النجاحـات» وبيان مفّتـاح النجاح فيّ التمسـك بقيمً

«العروبة» و «الوحدة». وأعلن المحاّضرون باسمهُ

ايضًا أن الرئيس لا ينوي أن يتخلى لأحد عن شيء

- لا عن المقام المركزي الذي تبوأه لنفسه في العالم

العربي ولا عن سنتمتر واحد من الارض المحتّلة: فاذا

كان الأسرائيليون يريدون السلام حقا فليعيدوا كل

شيء الكن اذا كانوا يريدون المواجهة فان حزب الله

لكن ليست له مشكلات منا فقط، فالاسد يرتاب ان

الايرانيين يريدون الخلاص منه. ويحذره مستشاروه

من أن طهران ليست مستعدة لغفران محاولاته

انشاء مفاعل ذري في سورية من وراء ظهرها. ولا

تنسى ايران ايضاً اغتيال «رجلها» مسؤول حزب

الله الكبير عماد مغنية، قبل سنتين في أشد المواقع

حماية في دمشـق. لو اسـتطاع آيات الله لعزلوا الاسد

مسلَّح بصواريخ تبلّغ تل ابيب.

غيره، سيرتب الأسد ما يحاول الآخرون افساده.

والريبة والحسد في جيرانه العرب.

سميدار بيري

حلم ليلة صيف؟



ينبغى تعزيز زعامة محمود عباس

في نهاية المفاوضات في ايدينا، نظريا هذا يبدو منطقيا، اما عمليا فمن سَيقرر بدونَ مفاوضاتَ مباشـرة ما سيبقّى وما لن يبقى في ايدينا في اطار دولتين للشعبين؟ ناهيك عن أنه من زاوية نظر القلسطينيين فان هذه حفنة لن

الذريعة الرسمية للتجميدهي رفض القيادة الفلسطينية

فوراً، وأقاموا زعيم سورية القادم من حركة الاخوان

المسلمين. أمس بلغ التوتر بين حزب الله وسورية ذروة جديدة، واستصرخ الطرفان رؤساء الحكم في

بيروت. يحذر حزب الله من أن الاسد يريد اسقاطنا

اصبح الاسد نفسه ينظم جدوله الزمني بحسب

. مكانته الجديدة على انه و سيط اقليمي. استقبل في

المدة الاخيرة وزير الخارجية التركيّ داود اوغلو،

ورئيس حكومة لبنان سعد الحريري والسيناتور

الامريكي ارلن سبكتر الذي سمع منه رأيه في ادارة

اوبامًا، وَفَي رئيس حكومة اسرائيل نتنياهو وفَّى

الاحتمالات (الضعيفة) للتوصل الى اتفاق سلام مع

الجارة الجنوبية. وفي الشهر المقبل سيسـتقبل أيضاً

حاكمي قطر والبحرين. وبين يديه ايضا مشاورات مع

وزير الخارجية وليد المعلم تمهيدا لنقاش مسألة هل

يعطى رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن الضوء

الاخضُـرُ للقاء نتنياهو في محادثات مباشـرة في مقر

الجامعة العربية في القاهرة. يحلِ أن نخمن أن الأسـد

وفي هذه الأثناء، يجند الاسد نفسه أيضا من أجل

القافليَّة البحرية المقبلة الى غزة. لن يكل حتى ينجحوا

في كسـر الحصار عن غـزة. النفقة ايرانية، والسـفينة

تركية واليدان اللتان تسوطان القدر هما يدا بشار

سيأمر ممثله بأن يصوت معارضاً ذلك.

للسيطرة على لبنان من جديد.

الدخول في محادثات مباشرة مع اسرائيل. وهم يفضلون

محادثات تقارب من خلال و سطاء امریکیان، ریما لانهم يأملون ان تكون الأدارة في محادثات التقارب حرة اكثر في أن تقتـرح حلا مفروضــاً، بينما في المحادثــات العلنية، حين تتركز عيون الدول العربية عليهم سيجد الزعماء الفلسطينيون صعوبة في تلطيف حدة الشروط المتصلبة

نتنياهو لا يريد اخراج اليمين من حكومته

التي قيدوا أنفسهم بها. ولكن في هذه الاثناء توجد لمحمود عباس وسلام

■ ميراتون التصويت على سـتين مشـروع قانون التي وضّعت على طاولة الكنيست في المسّاء الاحير للدورة الصيفية تعكس جيدا طبيعة الكنيست الـ 18: متزلفة، متحمسة، عديمة المسؤولية الرسمية ومفعمة بالعنصرية.

هذا المشروع هو مشّال نموذجي عن التعاون المقلق

الاستقلال لدولة اسرائيل. 2.500 مشروع قانون رفعه اعضاء الكنيست الحالية.

كنيست سيئة للاسرائيليين

قلة منها سيصل آلى التصويت بالقراءة الثانية والثالثة، وكل غايتها، كما يبدو، اثارة عاصفة اعلامية وخلاف جماهيري ضار. بعضها - مثل الحظر على ممارسة الجنس تحت سـن 16 - تبدو كأحبولـة اعلامية مخلولة وزائدة. وبعضها الاخر - مثل مشروع قانون «لجان القبول في البلدات المجتمعية»، والندي اقر بالقراءة الاولى أول أمس - تلقي بظلال قاتمة.

بين نواب من كاديما، الاتحاد الوطّني، اسرائيل بيتنا والليكود. هذا التعاون يبرز على نحو خاص على خلفية صمت المعارضة ويتخذ صورة التجند الوطني المزعوم فيما هو عمليا عرقي وعنصري. في البند المُقرر بان «اللجنة لن ترفض قبول مرشح فقط لاعتبارات عرقية، دينية، جنسـية، قوميـة، او اعتبارات الاعاقـة» يتذاكى مشروع القانون بالتظاهر بالامتثال لقرار المحكمة العليا في قضية قعدان، وفي بند آخر يتذاكى في تجاوزه، بحَّجة عابثة عن «عدّم مناسبة المرشح مع النسيج الاجتماعي - الثقافي للبلدة».

الاستثخفاف الفتظ بالقوانين الاساسية وبحقوق الانسان والمواطن يمر كخيط تماس فظ في كل مشاريع القوانين الاخيـرة. قوانين الولاء، التي بـادر اليها دافيد روتم من اسرائيل بيتنا وهدفها سحب المواطنة ممن ليس «مواليا للوطن»، مشروع القانون بسحب المكانة القانونية للحركة الاسلامية بقيادة اوفير اكونيس

العراقيين الذين استجابوا لدعوة القصر الرئاسي

الى المجيء الى سورية. وعندما حندرت اجهزة الامن

من أن اللَّاجِئُ من الجَّدِد قُـد يهددو ن النظام الداخلي بسُبب ضائقتهم الاقتصادية، اهتم النظام بطردهم

الى وطنهم. وحصل على رخصة البقاء فقط بعض

الاثرياء اودعوا في المصارف وفي مشروعات حكومية

مبالغ ضخمة، «القساد في عهد الاسد الابن»، يقول

البروفسور ايال زيسر رئيس مركز ديان في جامعة

تل ابيب، «ليس لم يختف فقط بل ازداد حجما، فقد

حل محل الفاسـدين من الجيل القديم مسؤولو القيادة

والنتيجة أن سورية ما تزال دولة زراعية فقيرة.

الايراد السنوي للفرد 2024 دو لارا لكنّ «الاسد» كما

يقول رجل استخبارات اسرائيلي «غير معنى حقا

بنماء سورية الانه اذا قدم بلده قدما، واذا قاد ال

22 مليون من المواطنين الى ديمقراطية حقيقية، واذا

جاز فتح الافواه بلا خوف فان اول شيء سيفعله

وهذا أيضاً هو السبب الذي يجعل الاسد الابن، كأبيه

بالضبط، كما يقدر العنصر الاستخباري، لا يقصد في

الحقيقة اتفاق سلام وعلاقات طبيعية بنًّا، لان السلاء

التام الحقيقي قد يعرضه للخطر، التصريحات التي

تصدر عنه في هذا الشأن ليست ثابتة. فمرة يقول

فى خيبة أمل «اسرائيل لا تريد السلام»، وأخرى

يحّذر (بغير قصد) من «حـرب لم يكن لها مثيل»، وقبل

اسبوعين، في مقابلة مع صحيفة «اوبزيرفر» اللندنية،

تحدث فجأة عن «سلام وعلاقات تامة لا يوجد بغيرها

سلام حقيقي». وتصر جهة تقدير رفيعة المستوى

عندنا على أن «الاسد الابن يمضى أبعد من ابيه. اراد

حافظ الاسـد سلاما كالسـلام بين سـورية واوكرانيا،

بغير علاقات حقيقية، اما ابنه فيجرؤ على الحديث عن

تعاون وتطبيع، بحسب النموذج المصري. ليس هذا

قليلاً أذا أخذنا في الحساب الضّغط الايراني عليه، انه

الفساد يعم ويطم

إن زوجة الرئيس، أسماء الأسد (35 سنة)، هي

تعزيز بأرز لمنتدى «السيدات الأول» في العالم العربي

الذي ينعقد من آن لآخر تحت عنوان «باحثات عن

السلام». إن جمالها الرقيق واصرارها على إدارة مكتب

في قصر الرئاسة ونشاطات اجتماعية ، تلطف صورة

الرئيس الصارمة، إن أسماء التي ولدت في لندن

ونالت هناك إجازة في الاقتصاد، تدير مشروعات،

يسمح لنفسه بأن يتجاهل ويظهر الاستقلال».

المواطنون هو تطييره.

من الليكود، التشريع الذي يرمي الى منع التأييد لمنتجى السينما «غير الوطنين»، بقيادة ميخائيل بن آري من الاتحاد الوطني ورونيت تيروش من كاديما، قانون التهويد، قانون النكبة - كل هذه وكثير مثلها تهزأ بمبادىء المساواة والحرية المعلن عنها في وثيقة

لم يسبق أبدا أن كانت كنيست، بذريعة «الحفاظ على أمن الدولة»، تقدّمت بمشاريع قوانين عديدة بهذا القدر ترغب في التفضيل العلني لليهود على العرب في كل مجالات الحياة، كما أن سلوك اعضاء الكنيست مرَّفوض، وجدير بالتنديد على نحو خاص اولئك الذين هجموا بالسباب والشتم على النواب العرب وهددوهم بطردهم من الكنيست واولئك الذين تعاونوا مع التحريض العنصري ومع المداولات الهاذية في اللجان (حول مشاركة هرئيل سعقات في اليرو فيزيون). ولكن مَـنْ هـم مخيبون للامل و مثير ونّ للحفيظة اكثر من أي شخص آخر هم ممثلو كاديما والعمل، الذين تحدثوا عاليـا عاليا عن قيمهم، ولكـن في لحظة الحقيقة تملصوا من التصويت وتركوا المتطرفين يوصمون بالعار سجل القوانين. سحب الحقوق من حنين الزعبى كان ذروة هـذه المسيرة المخجلـة. النّـواب بأفعالهـم، مثلما في اقوالهم، يقوضون القيم الاساسية للديمقراطية، يسـتقبلون بشـكل متهكم ورخيـص الادوات البرلمانية، يجرون المجتمع الاسرائيلي الى نزاعات قطاعية والى الانعزالية عن العالم، يمسون بمصداقية المجلس التشريعي ويضعضع ون المجتمع، هكذا ستذكر اذن الكنيست الـ 18: ضحلة، هدامة و سيئة.

أسرة التحرير هآرتس 2010/7/23

لم يف بوعوده بجعل سورية اكثر ديمقراطية وانفتاحا ولكن مكانته في سورية والعالم العربي تعززت

عشر سنين على تولي الاسد السلطة



الاسد يريد تسوية تخدم نظامه

ونجح في الهرب من السبجن الى احدى دول الامارات. وَفَى دَمشَّ قَ أَعَلَنُوا بِأَنْهُ «مجنون» واعتقلوا والديه



الاسد، الزعيم الشاب الذي تنبأ كثيرون عندما دخل قصر الرئاسة في دمشق وريثا لوالده في 17 تموز (يوليو) 2000 بأنه سيسقط أو يغتال في غضون سنة سـجن على الأقل، وأرسـل 25 من كتـاب التعليقات في

أبعد من أبيه





سعد الحريري يقول للأسد «انت اخونا»

الرئيس ورؤوس الاجهزة الحساسة، رفع فاروق

الشـرع، وزير الخارجية الخالد، وعـين نائبا للرئيس،

لكن من ذا يسمعه؟ ومتى رأيناه آخر مرة؟ وجرى أمر مشابه أيضا على الجنرال آصف شوكت، صهر الرئيس، الذي كان رئيس اجهزة الاستخبارات: وهو اليوم يحمل اللقب الأجوف نائب رئيس هيئة الاركان، وتؤول صلاحياته الحقيقية الى الصفر. إن محاولة تلخيص سنى الأسد العشر في الرئاسة تظهر صورة مركبة . فمن جهة ، فتح سورية لاستثمارات اجنبية وجند خبراء اقتصاد لانشاء خطة لخصخصة المصارف والتخفيف على رجال الاعمال من الخليج، و لا سـيما مـن السـعودية، كان الاسـد على ثقـة من أن المال التركى سيصب على المصانع والبنى التحتية وأن السياحة ستنمو وتزدهر، لكن تركيا تفضل استثمار مليارات في كردسـتان خاصة. فــي مقابلة ذلك، الحظر الامريكي على التعاون مع سورية من كل نوع يصد الزخم. فادارة اوباما، مثل سابقتها تماما، تحاسب الأسد حسابا مراعن توجيهه مرتزقة عربا الى العراق

لقتـل جنـود أمريكيـين. وعندمـا ظـن الأسـد أن البيت

الأبيض ينوي تغيير علاقته بدمشق، وقف المرتزقة

على الحدود. في شباط (فبراير) الاخير، عندما عينت

واشنطن روبرت فورد سفيرا لها في دمشق لكن استقر

وتجول في الميدان وتشارك. رأيها على ابقائه في الوطن حتى اشعار جديد، تجددت «لـم يحدث هذا في عَهد الرئيس السـابق»، يقول رجل الاعمال اللبناني مصطفى ش، الذي يدير شركة نجح الأسد ايضا في التخلص من اللاجئين نقل من بيروت الى دمشق. «عند الاسد الاب أثرى

ضباط الجيش ورؤوس الاجهزة، لكن العائلة الاولى حرصت على التواضع في ظاهر الامر، أما الفساد عند الاسد الابن فيعم ويطمُّ. اذا تبين لهم ان شخصا ما يبالغ في مطالب الرشوة، فانهم يهتمون بالخلاص

على سبيل المثال اهتموا بالخلاص من الجنرال غازي كنعان في تشرين الاول (اكتوبر) 2005. كان كنعان، الذي عد قادرا على كل شيء في دمشق الراعي العسكري المخلص لبشار الاسد، وكان المثل السوري الاعلى في لبنان، وأصبح مركز قوة كان يمكن ان يهدد النظام . خرج كنعان، الذي أدرك بحسه الحاد ما يحدث، من مكتبه ومضى الى بيته وأجرى من هناك مقابلة مع صوت لبنان وقال: «أشعر ان خطرا يقوم فوق رأسي». بعد ذلك عاد الى المكتب، وبعد نصف ساعة دخل رجلان، ووضعا أمامه مسدسًا وانذارا: «إما أن تنتحر على نحو كريم وإما أن نطلق على رأسك رصاصة. واختار الامكان الأول وأطلق رصاصتين في

وفيما يتعلق باغتيال آخر، لرئيس حكومة لبنان رفيق الحريري بحسب جميع التقديرات الاستخبارية، توشك لجنة التحقيق الدولية أن تزيل التهم عن نظام الأسد التي سببت له عزلة كبيرة في العالم العربي. سيكون هـ ذا عنده نصرا مضاعفا: فمن جهة ستعود سورية عودة عظيمة لادارة الامور في لبنان؛ ومن جهة ثانية اصبح سعد الحريري الذي أقسم على الانتقام لأبيه، يجد نفسه يسافر ذاهبا آيباً في طريق بيروت -دمشق، يصافح الاسد ويقول له «انت اخونا».

وما زال برغم جميع النجاحات والأنجازات لم يتعلم حسن الظّهور، فكلامه غير مهندم واجراء اتضاذه للقرارات يعاني اعوجاجا كثيرا. «لكنه أكثر نضجا وحذرا»، يزعم البروفسور زيسر. «انه يصحح الاخطاء على الدوام ولا ينوي تنفيذ اجراء ما كان أبوه لينفذه. أعتقد ان الواقع يعمل الان في مصلحته. اذاً كان يجب على الاسد في السنين الاولى ان يثبت استقرار حكمه فانه يجب عليه اليوم فقط صيانة الحكم كي لا تنجم مراكز اشكالية».

وفى شَان السالام مع اسرائيل، يجد البروفسور زيسـر عند الاسد خطا ثابتا مصمما. «ليس في الحقيقة متحمسا للتوصل الى سلام معنا . أقدر أنه يريد التوصل الى تسوية تستطيع خدمته. اذا عرضنا عليه هضَّبة الجولان فسيأخذها فرحا وإلا فسيصر على اعادة الاتراك الى الصورة ليحصل منهم على نقاط أخرى في هذه الاثناء، وكما يقول هو نفسه ليس له شريك جدي منا. وهو يعلم أن الحكومة عندنا لا تستطيع مواجَّهة الثمن، في الحاصل يقرأنا على نحو غير سيىء وكذلك نقرؤه نحّن أيضا».

يديعوت احرونوت 2010/7/23

يتذكّرون عقد رئاسته الآن لا في سورية فحسب. فقد كشُّفَّ المنظمة الدولية لحقَّوق الأنسان هذا الاسبوع عن تقرير شديد في 35 صفحة اتهام للاسد وأجهزة الأمن والاستخبارات في دمشق. فتحت عنوان «عشر سنين ضائعة» تصور الوثيقة صورة سوداء لحكم قاش جدا، مع اعتقالات تعسفية، واغلاق للأفواه، ورقابة على وسائل الاعلام، واقفال مواقع فيس بوك ويو تيوب في المقاهي، ومقتبسات، ونمائم واخفاء «اعداء النظام» خاصـة، حكم على 92 من نشطاء حقوق الانسان في سورية بعشر سنوات

> سالم، رئيس مركز كارنيغي لبحوث الشرق الاوسط، «نثر وعودا بالديمقراطية والانفتاح والاصلاح، علق

الانترنت الى غرف تحقيق لم يخرجوا منها.

الجميع آمالا على الشاب الذي درس في الغرب وكان مدمناً للانترنت والبلاي ستيشن، وكانوا على يقين من أنه قد أتى الأمل الكبير، عندما بلغ الحكم، خرج مع زوجته الحسناء أسماء آلى مطاعم وعروض مسرح لاظهار الحس الشعبي، لكن السجون امتلأت في غضون سنة من جديد وتلاشى حلم الديمقراطية.

لتثبيت حكمه وابعاد جميع الاشخاص الذين رآهم يمثلون الجيل القديم في الرفقة التي أحدقت بأبيه الراحل حافظ الأسد. وهكذا اختفى جميع نواب

خصص الأسد السنين الخمس الاولى من ولايته

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6571 Saturday/Sunday 24/25 July 2010

موجة التسلل.



في حوار مع الشاعر المغربي المهجري احساين بنزبير: الكتابة حيوانً سياسيُّ لا علاقة له بالحنين!

اجرى الحوار:

عبداللطيف الوراري

من جيل إلى آخر، ومن ذات إلى أخرى، لا يكفّ الشعر المغربي عن المناداة على حداثته وشق دروب مغامرتها في الآن والمجهول، بمختلف الأيدي والأفواه والحساسيّات والرؤى الجمالية، وعلى الرّغِم من ذلك، لا تزال كثيرٌ من تجارب هذا الشعر تتكلُّم التيه والعماء في الداخل والخارج على السواء، ولا يـزال النقد الشعري، عندنا، يُراوح مكانه، فليس هناك من مسـوِّغ، ألبتَّة، أن يظلُّ نَقد الشعر المغربي كما هو، وأن يثبت خطابه على ميدان هيمنة السلط والكليشيهات، فلا يغيّر نفسه. يستنزف المستقبل بقدرما يستنزف نفسه. وإذا لم يعد هناك ما يقوله، فإنّ عليه أن يتغيَّر، لأن الخطاب حول الشـعر يتغيَّر لما يتغيَّر الشعر نفسه. كما عليه أن ينظر إلى الأراضي الجديدة التي يحترثها الشعر المغربي في الداخُّل و» المهاجر» علَّى السواء. وربّما اعتبرنا أن الوقت قد حان لتبعث «الشعرية المغربية» من تاريخها المنفى فى أنفاق كثيرة، وتقوم بواجب الإصغاء لمسارات الشعر المغربي، حتّى تدرس خصوصيّاته، وتُقايس إضافاتــه النوعيـة ضمـن تيـار الحداثة الشـعَرية، وتكشـف عمًا يتحكّم به من قوانين وأسـئلة متنوّعة ومركّبة. ومن جملة الإشكالات التي عليها أن تتصدّى لها، هَذَا الإشكال: عن أيِّ مُتخيَّل شعري وطني يجب أن نهندسه بصدد شعراء مغاربة يكتبون بالعربية، أو بلهجاتهم ورطاناتهم المحلية (الأمازيغية، الحسّانية والعامية)، أو بلّغات الدول التي تُضيّفهم في المهاجر في أوروبا وكندا وسواهما؟

ثمّ هذا الإشكال: هل بإمكاننا اليـوم أن نتحدّث عن جيل المهجريّين في الشعر المغربي، ولا سيّما بلغته الوطنية، حيث نجد أنفسنا أمام نداء لذوات مشروخة ومحفورة في مرايا التاريخ والمطلق، ومن ثمّة تكون الجغرافيا المقياس في التنظير والتحليل بدلا من التاريخ، والمهجر المكاني بدلا من التحقيب

نقترح، هنا، أن نُصغي إلى تجربة شعريّة فتحت شُرُفتها على هواء البلد في بداية التسعينيّات، قبل أن تعصف بها رياح الهجرة إلى فرنسا في أو اخرها، وهي التجربة التي يمكن أن نكتشف نصوصها ورؤاها وأساليب صوغها للعالم الشعري في مجموعة «بالصدفة، نثر الفصول»، ثمّ في «أسمدة تليها حالات»، الصادرة حديثاً. يتعلّق الأمر بتجربة احساين بنزبير (1968م ـ الدارالبيضاء).

■ في أيّ عام هجرْتَ من بلدك إلى أوروبا؟ هل كانت الهجرة اختيارية أم اضطراريّة؟

■ لا يهمّني في أي عام ركبتِ البابور من طنجة متوجّهاً إلى فرنساً. كنت ملفوفاً في قصة حب قوية. هل هربت من شيء ما أم أن شيئاً ما جعلني أهرب مني؟ في الواقع هاجرت مثل أي مواطن مغربي. هاجرت و لست أدري كثيرا ما هو الدافع الفعلي والحقيقي؟ الحب أم البحث عن أفق آخر؟ هَذا الأفقُّ الذي جعلني و يجعلني حتى الآن أتعلم مما أنا فيه. الهجرة بكلَّ أشكالها نَّقطة هروب معمارية. حتى اللسان كان يخون. حيث لم أكن من صنف الذين يختبارون، أي لست أدري تفاصيـل الرحيـل. رُبّماِ يوماً أحلل نفسًى رفقة طبيب نفساني لأفهم شيئاً في حياتي العاديّة. الهجرة سيدة تدعّى إيطو.

■ في مهجرك الأوروبي هل تُحسّ بحنين إلى الوطن، وتتابع أخباره وتساهم بالنقاش في قضاياه الراهنة المتعلَّقة بالعصر والحداثة والتقدم؟

■ بالأحرى أقول إنه مكان الولادة أكثر من الوطن ما يرتب حركة الانتماء إلى اللحظة التاريخية. في مكان الولادة أجد ما تبقى من الذكرى وما تبقى من سـيمو لاكر الوقت. وما تبقى كالآتي: الحي. العنف. الرائحة، طوطوش، بائع الفحم، الزانية، بائع الخمر.... إلخ. كل هذه العناصر تشكل أسئلة تدفع بنا إلى نحت وضعة نقدية على طريقة ابن رشد مشلا التفكير في مكان الولادة يقوي العنف الذي يسكننا إيجابيا. وهنا يصير الأثر أعنف من الحنين. الأثر كالذي يشكل المعادن مثلا.

المسألة مسألة الجسم وهو يعيش في حالة توتر . ائـم. ثم أتقدم دون مرآة ارتدادية. المهمَّ هو ما أفعل أو مـا يمكـن أن أفعله بفِعلـة الأثِـر. والكتابة تمتصّ الديكـور لتمنحه شـكلاً مقاومـاً من طبيعـة الحال: حيو أنّ سياسيٌّ لا علاقة له بالحنين.

 ■ هـل تعتقد أن المهاجر الأوروبية تُقدم بيئة جديدة لنمو الثقافة العربية المعاصرة وتهويتها بقيم العصر، وتسمح بلقاء الآخر دون تسلُّط واستبداد، بسبب تعدد الثقافات وتنوعها واختلاف الآداب التي

■ ربما في الأمر مكيدة. الآخر قد يتقمّص هيئة الغول أو يتقمص هيئة فولكلورية، لكن لما نشقً طريقاً وطنية رمزية يضحي الأمر مهمّاً. لأن الطريق لسيّار لا يمنح فرصة التعرّف على الآخر.

لي أمثلة عديدة أحتفظ بها في الركن الأيسر س المَنخ . حيث كل ما منح لي التعرف على كتابات الشعراء الفرنسيين المعاصرين كان بمحض الصدفة أوّلاً، ثِم بمجهود شخصي في ما بعد. العائلة تتجدّد يوميًا في رأسي. وحيّز البيئة يأخذ هنا صفة أنثروبولوّجية سَـلبية. لذلك الشعر المعاصر عموماً يحارب كلاب النثر السوداء رمزيّا.

■ هل تقـدّم القصيدة التي تكتبها تصوُّرها حول سا يحدث في المعتركِ الإنســــآني؟ أم أنّهـــا تُضرب عن الخارج وتهتم عوضاً عن ذلك بالذَّات ومشاغلها؟

■ لُسـت أكتب القصيـدة. أكتب الكتابـة مُحاولاً. أكتب في الما بين. أكتب في مساء الكتابة. وكل ما يتعلق بالداخل والخارج أتركه إلى قشرة الجلد بكل بساطة، اللسان واللسان دائما، أما اللغة فأتركها للآخرين. ضمنيّاً، الشعر المعاصر أو الكتابة لا تغيّر شـيئا في السياسـي بـل تغير الرؤيـة إليه، أو تغيُّر علَّاقتنًّا بالآخر وبمَّا هو خـارج عن الذات: لواقعي وليس الواقع.

■ هـل تعتبر أنّ المهجريّين هـم بالضـرورة أدباء منفى؟ ثمّ ما الفرق بين أن نتحدّث عــن أدب مهجريّ وأدب منفيّ وأدب مُغْترب؟

■ لم أطّرح على نفسي شيئا من قبيل المنفى أو من صنف المهجر، لسـت أنّتمي إلا إلى نفسي، وحتى الأدب أتركه في رفوف المكتبات. الكتابة نعم. الأدب لا. الشكل ضد المعنى السوسـيولوجي نعم. البحث على المعنى لا... و اللائحة طويلة. هلَّهل من هلهل و البقية الإيجابية ثقب في الحائط ربما.

■ ما هي الأبعاد المعرفية والجمالية التي يأخذها صطلح المَّنفي لديك، في الحياة و في الكتَّابة معاً؟ وبالتّالي مـا المعاني الجديّدة التـي تأخذها في نظرك مفاهيم الهويّة والذات والخطاب؟

■ المنفى مفهوم معقد وسياسي بالأحرى. لا مفهوم لى حين أكتب. لا شيء ينبلج سوى عراك ضد اللسيان، أكتب رفقة قفاز ملاكم، ولست أبحث

عن المعنى مرة أخرى. أغبره، أي أنه يصير غبرة أو نغرة حزمت حيطان البيوت المغربية قديما. وهنا الفن المعاصر يظهر. حين الكتَّاب يقتربون شيئا ما من الفن يكون ما سوف أعتبره تغيير الحيز وبصمه كالقط الذي يبول ليعلن مكانه، ■ هـل الكتابة باللغة العربية، معرفيّاً وجماليّاً، ممكنــةً وحيويِّة؟ وهل هي في المهجر تُقاوم مقدّسَــها، وبالتالي تختط مسارات الجهول؟

■ اللُّغة العربية أعيشها وأكتبها كلغة غريبة تماما عليّ. وهنا يحضرني ديوان جلال الحكماوي، والذي ليس مهاجرا، «اذَّهبوا قليلا إلى السينَّماَّ» الذي كتبه جلال في سماء لا قشرة أوزون لها. هذا الصنف من الكتابة المعاصرة يمنح فرصة عيش اللسان كهجرة أو كبحث على الشعر في آخر المطاف، الحيّز الجيوسياسي لن يغير من الأمرّ شيئًا. اللهم إذا دخلنا في أسئلة قديمة. الأساسي ما شاط من اللسان على قارعة الطريق.

■ إليى أيّ مدىً يمكننا القول إنّ قصيدة النثر قَدِرٌ مهجـريٌّ، والمصـادر الجديـدة للكتابة قـدرٌّ مهجريٌّ، والنبرة الاحتجاجية في القصيدة لعنة المهجري، ■ لا قدر للكتابة غير قدرها، أن تكون في فرنسا

أو في الهند أو في تنغير (بلدة تقع جنوب المغرب). أما قصيدة النثر فارحمني من الإجابة، لست أحب الشعر لأننى عاقً منذ الدار البيضاء. لست أبحث عن الشعر، بل أبحث عن طريقة ثالثة لكتابته. ربما في الثلاجة أعثر على شيء ما،

" ■ ما معنى أن يكتب شاعرٌ مغربيّ منفيٌّ عن وطنه ولغته ومراتع طفولته ومكان حبيبه الأوّل؟ ■ وما معنى أيضاً ألا يكتب شاعر مغربي عن

وطنه ولغته؟ وما معنى أيضاً أن أكتب في هبوط لساني ونفساني؟ وما معنى أيضا أن أتراجع في صمت متواضِع أمام ما يحدث من كتابات؟ وما معنى أيضاً أن أترجم الكتابات وليس الشعر؟ وما معنى أن أحب تاركوس؟ وما معنى أيضا أن تحيرني نصوص النفري؟ وما معنى أيضاً أن أحب موسيقى الروك الجيدة صحبة غودولف بيرجى الذى موسق أحسن الشعراء الفرنسيين المعاصرين دونُ السقوط في الركاكة الموسيقية؟

■ في ديوان «بالصدفة، نثر الفصول»، الذي صدر لك قبل عام، نجد أنفسنا أمام كتابة تفترع داخل الشعريِّ جماليّات جديدة، معرفية وأسلوبية. هل نحن، حقّاً، أمام باكورة أم الأمر يتعلّق بعبور

■ الكتابة عموماً صنيدوقٍ أدوات يدوية. صدور هذا الديوان جاء متأخرا لأسباب بيروقرطية تعرفها، حيث نصوصه كتبتها في مرحلة بدأت فيها في التخلص مما نسميه الغنائيــة، كان الأمر صعبا لأنَّ اللغة العربية غنائية في حدِّ ذاتها. وفي نفس الوقت بدأت أتخلص أيضا من شعراء فرنسيّين غنائيين قرأتهم كثيرا، لستُ مستقرّاً في الكتابة، الرغبة تفتح باب السؤال والبحث عن ممرّات منجمية في الكتابة، لما قرأت ف. بونج قلت في نفسي إنَّه أهم من بودلير. ولما اكتشفت الشاعرةُ دانييل كولوبير قلت إن الشعر ليس ما نعتقد أن يكون، ربما في نفسي أقول إنّ الشعر بقرة ضاحكةً

تحاول حفر تصوّر متجدّد للكتابة بشكل عام، ■ اكتشـفْتُ من خلال الديـوان عملاً على الصورة، ليس من أجل بنائها وتأثيث عناصرها، ولكن بالأحرى نحو إنهاك محتواها المادي وسلبه ذاكرته. هل نقول إنّـه عمـل دال لا مداول للإقامة في الكتابة كصوت، مستفيدا من ولعك بالفنّ التشكيلي؟

■ هل من الممكن أن نكتب الشعر بالعربية دون الصورة التي تخنق أيضا إيقاع الكتابة. أحتاط كثيراً من الصورة. لذك ألجأ إلى الفن التشكيلي لأكتب الصورة بالمحاة كما الفنإن ماتيس رسم بها. شخصياً أجد أن الشعر مكتظ ببلاغة ما زلنا نعتبرها تنميقاً. الفن المعاصر يمنحني حريّةً لا أجدها في بعض الكتابات،

■ في «أسمدة تليها حالات»، عملك الشعري الثاني، هل يمكن لنا أن نتوقع سيرورة في جرح اللساّن الذي فتحته في العمل الأول، أم تقليبا للرض ما في فصل آخر؟

■ «أسمدة تليها حالات» كتاب اشتغلت عليه لخمس سنوات، تقريباً. أخذت الوقت في الانتقال من أسمدة لسانية تكتب ضد شيء ما إلى كتابة الجملة في حالات وفقرات أيضاً. اللسان هنا يصير مُسـطّحاً، ويُسـائل ما أرى فقط. فـي الواقع منذ هذا الكتاب ولا أقول الديوان لم أعد أهتم بالشعر أو بقصيدة النشر، إلخ. أضحت الكتابة تأخذ أشكالاً ضـدّ مـا يسـود حولنـا من شـعر. لن يجيء حسـب توقیت غرینتش،

احساين بنزبير من مواليد العام 1967م في الدار البيضاء في المغرب. يحمل إجازة في علوم التربية من جامعة أفينيون – فرنسا (2004 م). صدر له ديـوان شـعريّ بعنـوان «بالصدفة، نثر الفصول» عن منشورات وزارة الثقافة المغربية العام 2009 م، وعن منِشـورات «دار الغاوون» في بيروت صدر له حديثاً ديوان ثانِ يحمل عنوان «أسمدة تليها

غيبٌ تنزّه في «ميتافيزيقيا «ظله :

انكسارُ العرُوض هُنا للضرُورةً.

ثُم يَعُود لأحضان بعض - قواعده - سالماً

* شاعر من اليمن

- القصيدة تحمل عنوان مجموعة جديدة لم تنشر

يغبن عن الوعي سَاعة يذكرهُنَ اللُذَّكَرِْ

خيري منصور

■ عندما كتب إميل حبيبي سداسية الايام الستة لم يكن اليوم السابع الذي أعقب حرب حزيران (يونيو) قد بلغ هذا الطول، وهو أطول يوم في تاريخنا العربى على الأقل اذ استمر حتى الآن ثلاثة وأربعين عاما، وكل ما جرى بعد الخامس من ذلك الحزيران هو في نطاق السّاعات اللامحدودة التي يتشكل من مراوحتها العقيمة ذلك اليوم، لهذا فالسداسية سباعية كما ان الرباعية خماسية، وهذا ما لفت الانتباه اليه جان بول سارتر الذي يقرأ بعين ثالثة هؤلاء فيرى ما لا يرى النقاد المحترفون الذين يتعاملون مع حصى النهر وليس مع مائه الذي لا

قال سارتر ان رباعية لورنس داريل هي في الحقيقة خماسية، وهذا الجزء الخامس الذي لم يكتبه داريل وبالتالي لم يصدر كان يجب ان يحمل اسم حميد الأعور الخادم النّوبي، الذي لم يظهر في الاجزاء الأربعة من رباعية الاسكندرية بدء من جوستين حتى «كليا» الا من خلال التناوب بين صمته وشخيره، وكان حميد الأعوريجب ان يشهد على المكان الذي دارت فيه أحداث الرواية وهو مدينة الاسكندرية التي انتزعت من سباتها التاريخي والجغرافي لتصبح مدينة كوزموبوليتية. وأبطال رباعية الاسكندرية من الغرباء الطارئين على المدينة المتوسطية، لهذا انتهى بهم الحال الى ان يستنفدوا بعضهم، لأنهم عاشوا في عالم معزول يجترون ذكرياتهم، ويشعرون بالخذلان، وهم الى حد ما يشبهون أبطال رواية «الطاعون» لألبير كامو التى دارت احداثها فى مدينة وهران الجزائرية، وأوّل النقادُ في تلك الفترة الرواية سياسيا ومنهم من رأى في «الطاعون» رمزا لاحتلال فرنسا للجزائر، وان كان ناقد واحد غير محترف هو القس الايرلندي الفرد اوبراين قد أدان كامو وروايته، لأن اسماء الشخوص فيها فرنسية تماما، وما

من جزائري يلوح على مسرح الاحداث، وانتهى اوبراين الى عبارة شهيرة تختصر الموقف كله، وهو أن جرثومة الطاعون اصابت المؤلف ايضا، لأنه من خلال اللاوعي عبر عن موقف فرنسي استشراقي ولم يستطع ان يحذف الفاصل بينه وبين مسرح الرواية. ان رباعية داريل خماسية بالفعل، وان كان الجزء الخامس منها محذوف، كما ان سداسية اميل حبيبي سباعية وقد حذف منها ايضا اليوم السابع الذي نعيش بعد اكثر من أربعة عقود في غسقه الذي تنعب فيه البوم الهيغيلية، واذا كانت نمور زكريا تامر قد تحولت الى خراف في اليوم العاشر، فإن هناك ايضا يوم هو الحادي عشر، الذي بقى خارج نطاق الرواية وغلافها، وإن كان خيال المتلقى هو الذي يتولى بعد الفراغ من القراءة تقصى وقائع هذا اليوم الواقعي جدا وان كان غير روائي، فالأحداث الجسام لا تنتهي عند الاعلان عن نهاياتها، واحيانا تبدأ من هذه الخاتمة الوهمية تماما كما ان حزيران (يونيو) بدأ بعد اليوم السادس من تلك الحرب التي لم تخفت اصداء طبولها حتى هذا الصباح، كما انها لم تضع وزرا واحدا من اوزارها، لأن كل ما حدث ويحدث خلال العقود التي أعقبتها هو من نتائجها،

والشعار الذي رفع في تلك الآونة للتخفيف من حدة

الصدمة، هو تطهير آثار العدوان، وما حدث في اليوم

السابع الطويل هو تعميق آثار ذلك العدوان والتوغل

في الاحتلال عميقا، على صعيدي الاستيطان

وتحويل المسروق الى استحقاق، والطارئ الى أمر

واقع، والهجين الى مألوف، وان كان هناك ما هو

اسوأ من الهزيمة فإنه التأقلم معها والتعايش مع

نتائجها، وما لم يقله إميل حبيبي في سداسيته هو

المرادف لصمت حميد الأعور في رباعية الاسكندرية

وقد بقى عقودا بانتظار الاضافة التى يتطوع بها القارئ بعد ان رأى ما حدث في اليوم السابع، فموجات النازحين أعقبت موجات اللاجئين بعد أقل من عشرين عاما وفقست الخيام خياما، ولم يعد المنفى بمعناه التقليدي يعنى الدلالات ذاتها، لأنه في بعض المواقع تحول الى ما يشبه الملكوت، وكما ان هناك حروبا تبدأ بعد ان تصمت مدافعها فإن بالمقابل هناك من الروايات والقصص ما يبدأ بعد آخر سطر وآخر نقطة في الكتاب، لأن التقاويم لا تتسع كإطار زماني لأحداث قابلة للتمدد ولبيض تضعه الأفعى في وكر ما شم يفقس بعد زمن، وايام حزيران (يونيو) الستة هي البيض الذي انتظر اربعين عاماكي يفقس وفق دينامية مضادة للحياة والاحياء لأنه ما من هزيمة تبقى في مكانها أربعة عقود ولا تتزحزح كبوابة عملاقة، ثم تتحول الى استحقاق للغالب، يقبل به ويتأقلم معه المغلوب!

سُباعية الأيام السّتة!

في اليوم السابع وهو اليوم الأطول في التاريخ كان الشُّفق مجرد مسودة او اسكتش للغسق، فالشمس في الحالتين ليست هنا وليست ايضا هناك في مكان آخر، وحين اعلنت ظهيرة ذلك النهار بشارة المقاومة سرعان ما انكفأت لتصبح مجرد مقطع ليلي آخر، وكان على ورثة اميل حبيبي ابداعيا ووطنيا ان يبدأوا من حيث انتهى، لأنهم من رعايا اليوم السابع ومن افرازاته المرّة، ومن صلب وقائعه التي أعادت انتاج التاريخ المعاصر برمته مثلما اعادت تعريف وصياغة مصطلحات جذرية كالوطن والسيادة والحدود والصراع والهوية، وهذه مناسبة اخرى لاستذكار طاقة الحدس والوعى المبكر لدى غسان كنفاني الذي لم يحجب عنه الجرح الطازج ذلك الجانب المسكوت عنه من صمت الضحية، فهو بدءا من «رجال في الشمس» حتى «عائد الى حيفا» أدان صمت الضحية وتخليها، فهي لم تدق الخزان الذي تحول الى قبر جماعي لمن اختنقوا فيه، وهي ايضا تركت الابن في حمى اللجوء كي يربيه أبوان عدوّان، ثم يحسم امره بالولاء لهما... ولو عاش غسان حتى ايامنا لاندفع الى نقد ذاتى قد يعرّضه للشكوك والاتهام في صميم وطنيت الفذة، لأن الوعي الذي بشربه جابهته على الفور اطروحات ساذجة جردت التاريخ من جدليته واعادته الى مجراه الافقى والغنائي!

سداسية حبيبي كتبت عن الهزيمة وليس عنها او حولها، فالرجل شهد عن كثب ما حدث في اليوم السادس عشر من ايار (مايو) عام 1948، وهو اليوم الذي اعقب اعلان الدولة الصهيونية، وكان ادرى منا جميعا بشعاب تلك الجغرافيا الأسيرة، رغم انه ومن معه تعرضوا لإساءة الفهم مرارا، وكان بسخريته المعهودة يردد عبارتين. .. الأولى هي هكذا عريضة تستحق هكذا ختم وحكاية هذه العبارة محفوظة جيدا لدى الذاكرة الفلسطينية، والعبارة الثانية ان من يغرز اصابعه في الجمر ليس كمن يتدفأ عليه عن بعد، واليوم السابع المحذوف من سداسية حبيبي هو يوم الفلسطينيين والعرب الذين يعيشون خارج تلك الارض التي احتلت عام 1948، لأن حرب الايام الستة لم يكن هدفها تحرير نابلس او غزة او الجولان من الاحتلال، لأن تلك المناطق ببساطة لم تكن محتلة، كانت حربا تعد بتحرير المحتل من فلسطين عام 1948، ثم تحولت في اليوم السابع المديد الى مبرر اخلاقي وسياسي ووطني وقانوني لترسيخ الاحتلال الأول، وان كان القارئ الحصيف يستطيع بخياله ان يسمع من حميد الأعور الخادم النوبي في رباعية الاسكندرية غير الصّمت والشخير، فإن هذا القارئ يستطيع بالحصافة ذاتها ان يعرف ما الذي جرى في اليوم السابع من تلك السداسية حتى بعد ان يعيد الكتاب الى الرّف!

«الزراعة العربية وتحديات الأمن الفذائي: حالة الجزائر،

بيروت – « القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب « الزراعـة العربيـة وتحديـات الأمن الغذائي/ حالة الجزائر» للدكتورة فوزية

وجاء في تعريف الكتاب ما يلي: « يبدأ الكتاب بمقاربة نظرية للأمن الغذائي والسياسات الزراعية في سياق التنمية والتنمية المستدامة، ثم يمضى في معالجة الاشكالية الأساسية المتمثلة في فحص حدود القدرة على تحقيق الاعتماد على النفس، بدرجة معينة، في مجال الغذاء، على المستوى العربى عموما، ومستوى الجزائر خصوصاً. ومن أجل ذلك، تجري المؤلفة تشخيصا موسعا لواقع الانتاج الزراعي ومشكلاته ومعوقاته، وللتجارة الخارجية للمنتجات الزراعية الغذائية في الجزائر، ضمن الاطار العام لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، التي انضمت إليها الجزائر فى مطلع عام 2009.

ويصل الكتاب في النهاية إلى استنتاج مهم: إن تحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي الغذائي على المستوى العربي العام، أمر غير مستحيل، اذا تضافرت جهود البلدان العربية حقا فيما بينها. ثمن الكتاب 15 دولاراً أو ما يعادلها.



محيي الدين جرمة *

يُزهِرُ - حتى الحصى - في ينابيعه. و بخفتِها تُومِئ الطير/ قال الندى: ل- فوتوغرافيا - الحائط المنزلي القديم أرى الصيف كالصمت مُستلقِيا في أسرة رمل وماءِ على البحر/ ينسى المُدرِّس غيم طباشيره في الإناء. سَرابٌ لسُبُورة. وصحارى بلاد يُجرِّحها التِيه والعُشبُ/ غيبُ الغياب.

وأبهة امرأة في الشتاء. مجاز بعيد / وعابرة مثل آنية البرق تغسل بالورد نظرتها. الماء في حجر لوثتهُ خُطى الظل. والرمل ورد نساء عبرن على عجل وأضأن رجَالاً / ثقالاً. قطفتُ ظلالاً. وأبصرتُ رند نساءِ عليهنَ ليلٌ ثقيلٌ من النظرات. حرير ملابسهن المسائية اللون يبتسمُ الآنَ كالورد في الماء/ تحت الملاءة. والصمتُ نَهرٌ تدَفّق مِن حجر مُعشب في الهواء. وحِيداً وقفتُ كظِل على البحر. مَقهيً يُسافِرُ. حُزنٌ على سَاحِلِ وغُرُوبٌ قلِيلٌ كحبة رملِ على سفَح طاولَةٍ.

الشباك.

والمدينة لا فجر فيها سوى البحر والخبزُ عائلةُ الفقراء / المساكين لا عابرين سوى ثُلة مِن خناجر/ مَطوية في الخواصر والظِلُ في الشمس يقتُلُ. عُشبٌ يُبَاعُ. هَزائِمُ شَعب ومُنتخب و صُعُودُ فريق على ورق اليانصيب المُقوى بعتمة حنائه. عدمٌ عادمٌ وبلادٌ على كَف جَلاّدها تنحنى كُل يوم.؟! على ذهب الصُحفِ الحائطية/ آخر حَرفِ يسِيرُ الحكايةُ في البرد حِيكت عتمةٌ تسرقُ الخُبز والضوء

مِن فُستق امرأة في نَهار النوافِذ

فى احتفال - الهواء المريض-.

وظلّ قدِيمٌ ينامُ على شجر في الغُيوم.

- مملكة "للغُبار-و أرصفةً للنفايات/

و لا شيء في الريح.غير دم الريح/

خلف حجاب ستائرها.

الذي لمْ يُهذِّبُهُ البَحرُ بَعدُ.

أسيً جارحٌ كطيُور الجبال.

والعُقلاء/ المُجانين.

ثارتُ قنص/ ولص.

وعتمة نظراتهم:

ودُخان جزيرتهِ في

الصنادِيق/

صوت الإطارات

والخطف/

ولاً أفق

بخيط حرير.

سَمَكٌ نيئً فِي ارتباكِ المدى مُغلقٌ

من نساء الخُرَافة. وَردُّ على الطِينِ – يشربُ ظِلاً – على خزفٍ بر-مثل سُكّرِ مَاءٍ.وزهرةِ نارَ– جِيلةٍ. في تُرَابِ تعثرَّتْ الريح بالخطوات. هَواءٌ يُذوِّبُ في شفةٍ جَدولاً صالِحاً وَماءً يُقِيمُ على طِينِ أشجارهِ. قَمَرٌ يشرَبُ الليلَ والانتظار: كحلوى بَنَاتٍ يسِرن على قطراتِ الظِلال. وكالكلمات يُلوِّحُ لِلريح بين دفاتِرهِ ظمأً الماء للماء في وردة امرأة صيفها

فُصِ

حُميَ قبائِلُ في الخلفِ/ غير بَناتِ يَسِرنَ على نخل في كلَّامِ الرجال البذِيء وكسائق باصات – ميكُرو – الوَسَطْ. الصَوابُ – غلطْ– عِند رُكابِ حافِلةِ غالباً,

فاضل الربيعي: «القدس ليست أورشليم ـ مساهمة في تصحيح تاريخ فلسطين»

بيروت-«القدس العربي»:

صدر عن شركة «رياض الريس للكتب والنشر» -بيروت كتاب جديد للباحث فاضل الربيعي بعنوان القدس ليست أورشليم ـ مساهمة في تصحيح تاريخ

في هذا الكتاب يعيد الباحث الربيعي تركيب الرواية التوراتية عن التاريخ الفلسطيني ويبني من جديد، ستنادا الى النص العبري، كاشفا التزوير والتلاعب اللذين ارتكبهما المستشرقون والتوراتيون محاولا تطويق النتائج التي رسخت جرّاء ذلك في ذاكرات

فالتوارة من وجهة نظر المؤلف واستنادا الى النص العبري الأصلى الذي أعاد ترجمة أسفار عديدة منه الى العربية، لا تذكر بأي صور من الصورة اسم القدس، كما انها لا تطلق عليها اسم أورشليم؟ والاسم الحقيقي الذي تذكره التوراة هو «قدش ـ قدس» وليس القدس، فضلا عن ان اسم القدس العربية هو اسم حديثا نسبيا، وهو لا يرقى الى تاريخ كتابة التوراة.

وقد لاحظ الربيعي وهو يدرس جغرافية اليمن كما وصفها الهمداني في «ضفة جزيرة العرب» أن الجبل الوحيد الذي يحمل اسم قدس - قدش وفيه الوديان والقرى والمواضع نفسها، انما هو جبل قدس المبارك الى الجنوب من مدينة تعز. ومع ذلك، فليست هذه هي المسألة المثيرة التي يناقشها الكتاب، اذ يلاحظ المؤلفّ ان أسوار أورشليم التي أعاد نحميا ترميمها مع القبائل العائدة من الأسر البابلي، تشير بوضوح تام الى سلسلة جبلية بأسماء لا وجود لها في فلسطين، كما أن القبائل التي شاركت في أعمال البناء تحمل أسماء قبائل عربية



يمنية معروفة في التاريخ العربي القديم وكتب الأنساب، وفى هذا السياق يبرهن المؤلف بدلائل على أن القبائل العائدة من الأسر البابلي هي قبائل عربية وقد عادت الي أورشليم السراة اليمنية وليس الى فلسطين. بحث منهجي، غني بالمراجع الموثوقة الموثقة،

والنصوص العبرية والعربية، والمقابلة والتحليل وصولا

الى الاستنتاجات الدامغة والمذهلة.

بعد أن تأخر المهدي في الوصول: صرنا الإبرة في يد خياط أعمى من أهلنا!



فاروق يوسف *

■ لا ادري كيف يمكنني أن أصف حالتنا اليوم. حالة من؟ حالتنا أم حالتهم الذين هم بطريقة أو بأخرى نحن أيضا، أنا عربي وهم عرب أيضا، هـذه الـ(أيضـا) غالبا مـا تدهشـني وتصفعني. تسبب لي ألما غامضا، مغصا في البطن، حولا في العين، ذلك لأنهم ينكرونني بطريقة آلية متقنة. في إمكاني أن أنكرهم. أحث العالم على أن يطردهم من المعاجم، أن يكرههم إن كان لم يفعل ذلك بعد. ولكن لا نفع في ذلك. لقد وقعت الفأس في الرأس، في شارع لندني عريق اكتشفت أننى لن أنجو من النظر إليّ باعتباري عربيا ليس إلا، واحدا من هؤلاء سيكون علىّ دفع المال صامتا وسط الخداع كله، انا رجل مُخدوع مثل أبناء جلدتي، عليّ أن أمثل الدور من أجل أن أكون عربيا ممتازا. العربي الجيد هو العربي الميت. من قال ذلك؟ عنصري بالتأكيد غير انها حكمة صارت تصلح لكل زمان، إذاً عليك أن تنظر بعيني العربي الميت لتكون جيداً، لــَم تأتي إلى هنا إذا كَان لديكُ رأي آخر أو إذا كنت تشك في موتك؟ لا شيء هنا يصلح للمزايدات السياسية، لقد تركنا السياسة لأطفال غزة. لأرامل العراق، لطائفية اللبنانيين. لمشكلات سورية في صداقاتها الاقليمية المريبة. لتردد الاردنيين بين مطعمي هاشم وابي جبارة. لرغبة البشير في أن يتخلص من أفارقة جنوب بلاده. لشيعة المنطقة الشرقية في السعودية ممن يرددون مع اخوتهم في البحرين: أمن أن يدركهم صاحب الزمان.

لصبية الجزائر الذين يرثون العنف فيما يرث صبية تونس التسول السياحي، لروبي وهي تقنع المصريين بان العالم يدور حول مؤخراتها التي لا تشكل خطرا على الأمة مثلما أوحى بذلك البرلمان الكويتي، أبعدوا السياسة، نحن في استراحة على الروشة، في شرم الشيخ، في اغادير، في الغردقة، في المية السخنة، في الحبانية (ألا يزال الانكليـز هنـاك؟)، علـى البحر الميت، في سـيدي بوسعيد بل أفضل حالا وأهدأ وأكثر أمانا. نحن في لندن، عاصمتنا الصيفية، مصيفنا بعد أن تماهى لبنان مع حواسه المضطربة. «هل رأيت سياسيا يجلس في (مروش)؟» سـأقول لـك: لا. هذا يكفي

لتأكيد حيادية الشــارع بل وحياديــة لندن. «حلّ عنى . أكره الهايد بارك» . انس مائدة نزهت واستمع الى فريدة تغنى بالهولندية. العربية ليست لغة لجوء. بين الأصل والظل مسافة سبعة الاف سنة وسبع سنين من الاحتلال. حين يُهدم المعبد، أيـن تختفي الصلوات؟ المجد للأعمدة وهي تفتك بحبرها السيري بالسماء. النشوة للساقيات في مهب النبيذ وهن يهبن الحنجرة المنسية خرائط النغم السعيد. اللمعان للفرســان الطالعين من الشــهو ة منهكـين بذريعة العبور إلى الفجـر. لـم يكـن السـجود هينا في العتمـة فـالأرض بعيـدة.لـم تكـن الفتنـة ممكنةً

وسـط الخـوف فالعـين كليلـة. كنا نعدو لتشـقى

أقدامنا. كنا نتعرى لنمكن الالم من الانزلاق. أهي

البدرة؟ من أجل أن تشقِ طريقها عصت نصائح المهزومين. من أجل أن تَهدي العُمْيَ امتزجتَ بنار التنور. أضع يـدي على يدك وأسـلمك قلبي لم تبخل الالفية الثالثة علينا (أقصد العرب وأنا منهم كوني مادة جاهزة للعبث): ثروات ونكبات وبيوت من تنك وأخرى من زمرد وثياب من حرير وأخرى من خيش وعربات فارهة من أربع عجلات وقدمين وطائرات من معدن وأخرى من ورق ونظارات طبية للعين والخيال والعاطفة وملاه ومساجد قابلة للهدم وصحوات جاهلية

واحتلالات عسكرية ومنظمات مجتمع مدنى ومجلات لا تقرأ وفضائيات لغسيل الأموال والعقول والقلوب ودبي وغزة وبراقع وقاعدة وهارودز وخيانات وشهداء وجوائز ولاجئون وسجون وزواج متعة ومسيار وآيات الله وفتاوى وعرب أفغان وشرطة دينية وأخلاقية وأمراض غذائية بسبب كثرة الطعام وقلته وفروع جديدة من مكدونالدز واصابع سمك ومقاهى ستور بوكس وسفن مساعدات طائشة وعمائـم وحـذاء منتظـر الزيـدي وسـجن (ابـو غريب) ومطبات هوائية وقطارات تتصادم في الريف وحزب الله لأول مرة وتبولة وهيفا وهبي وجيوش غازية وجنسيات لجوء وسجون سرية وبورصات وفيلق القدس الايراني وبرج العرب

والنفط مقابل الغذاء والسدواء ونمل موهوب في

التهام الارواح وحصارات وعـزلات وعطـلات

عضلية وعقلية وبنوك اسلامية وسوزان تميم ونانا (الله يا نانا) وديك ودجاجة (روليت عربي) ونميري وقذافي وبهية وياسين (ليس من آله أحد) واتفاق الطائف ومكة ومن ثم المدينة المنورة مستقبلا، وصبرا وشاتيلا (قبلهما تل الزعتر وايلول الاسود) واسرائيل وتميم (من تميم هذا؟) الذي يذكر بالتمام وعمى طه حسين وجنبر (بالجيم الاعجمية) معروف الرصافي ولورنس العرب (زعيم المثليين العرب) وخلف الجايجي في الوزيرية وفليفلة وبورسعيد (مدرستى المتوسطة) والله وياك يا بلدنا ونفط العرب للعرب وكل شيء من أجل المعركة والحاج خير الله طلفاح والشهداء أكرم منا نحن الأحياء وموفق الربيعي وشام تعلي من شأن الحمـص علـى حسـاب الياسـمين وأدونيس في كردستان العراق (سورية ليس فيها كردستان. على الاقل في الوقت الحاضر) وعبد الفتاح اسماعيل مفكرا فذا لقبيلة من الشيوعيين وعدنان القيسي وغريانكو وقصر الصخيرات وعلى رمش عيونها قابلني هوا. الفية ملساء ننزلق عليها بهدوء. بدعة من يملك الهواء كله. بأبجدية من يؤجل الكلام إلى آخر لحظة. وهي لحظة لن تأتي ذلك لأنها ذهبت. «اعيروني سلماً

لأرى» وما من أحد. هل نسيت غلعاد شاليط؟ يا الهي الذي يحبني. من الرماد الى النبع، من الماء إلى الجمرة، من

طفلته وهو في المهد إلى أمه وهـو على الصليب، من الحية إلى الدرج وبالعكس. من فاتنة الشاشة لى العندليب الأسمر. من قطرة عرق عصريه إلى برميل بيرة من نوع (أنس)، وما أنت بناس، هل صار الناس غير الناس؟ هناك صحوة مضادة، صحوة تعدنا بأفغان إن لم نكن امريكان. رأيت صورا لمحلات الأزياء الأفغانية في كابول، صورا تبشر بالخير، خياطون وفدوا من الجحيم ليصنعوا هيئة لشياطين الدنيا.

نساؤنا اللواتي هن حرث لنا سيكون في إمكانهن أن يفيقن هيتشكوك من قبره، نحن جاهزات للتصوير. سيكون لنا أن نرى أفلام رعب 24 ساعة في اليوم. يا لسعادتنا. افتحوا أبواب المقابر ايها الأخوة. او فرتايم. لا بأس. ادفعوا للعمال مستحقاتهم من أموال النفط والغاز السائل. قبل يومين فقط وبعد سبع سنوات من

الحرية الامريكية رأيت القتلى مكدسين، بعضها فوق بعض، وهم ينقلون في (بيك أب) مكشوفة. يحدث هذا في العراق الجديد، الموتى يصنعون هواء للمدن السعيدة بصحوة ابنائها الميتين. مائيات قلقة. نحن والشارع اللندني الذي يحبنا جيران. ولكن بعد كل ما جرى لذا، بعد كل ما تعرضنا له من جور، بعد التي و اللتيا، بعد مجازر أخوتنا الفلسطينيين وبعدأن امتلأت القاهرة بالمدخنين ومنعت النرجيلة في الشارقة، بعد أن جاوز الظالمون بستين سنة المدى، بعد أن صرنا على قيد شعرة من الانضمام إلى السحاقيات في تظاهرة الولـه الافلاطوني بالكلاب، بعد أن صار حنيننا إلى الملكية يكهرب أحوالنا الجمهورية بنعومة وولدنة، بعد أن افتى الخميني بجواز ولاية الفقية لمَ لم يظهر المهدي؟ في النهاية فإن

«ذبنا وما تبنا» لكن فيروز لم تتب ليتها فعلت. ليت أنسى الحاج قبل أن يكتب خواتمه قد تاب هو الآخر، ليت الخميني ذهب إلى ربه من غير ولاية الفقيه، ليت المجيدية في بغداد ظلت مجيدية ولم تتحول إلى مدينة الطب ليقصفها طيار امريكي، ليت هادي الجلبي لم ينجب ولدا اسمه احمد، لمَ أفكر بنهر الكلب و لا أفكر ببردى أو دجلة أو النيل؟ هناك مشكلة شخصية، كان حذاء منتظر الزيدي قد فضح المشكلة، نحن لا اخلاقيون. فهل من الكرم أن يضرب المضيف ضيفه بالحذاء؟ فعل منكر رحبنا به من غير أن نعلن توبتنا. كان بوش وهو الذي ذبحنا أفضل منا حيث أعلن عن تســامحه، الزيدي نفســه كان ذئبا ناكرا للجميل، هرب إلى سويسرا وتركنا بين حانــة ومانــة. تركنــا حائريــن. لأول مرة في التاريخ العربي المعاصر يكتمل فعل من أفعالنا فلا نقصان. لا حرب تحرير فلسطين، ولا عبور قناة السويس ولا المفاعل النووي العراقي ولا نوويات ليبيا ولاطائرات وديع حداد وجورج حبش، حذاء (صناعة تركية رخيصة) انطلق ليصيب هدفه. سهم مؤجل منذ سقوط غرناطة. يومها ضحك عبد الصغير وانطونيو غالا معا. هي ذي رسالة الامير الاندلسي تصل. علينا أن نفكر

* شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد

محمود قرني *

الشعر، اختار المكان الذي نجح في جَعْلِ الشعر مطاردا، وجَعْلِ الشاعر مطرودا.

فكرة الوجود ذاتها، فاقتـرف أولى خطيئاته بالإقامة حول صخرة تتناسل كل يوم هي صخرة المعرفة، من هنا توقدت جمرة القلق المنضد بالرفض، وعدم الامتثال، والبحث المؤرق عن الاكتمال.

فمثل شعره لا يتعامل مع المعطيات البديهية باعتبارها عناصر مما حذر منه النفري و نقله إلينا مطر: «العلم الستقر هو الجهل

في السنوات الأولى كانت مملكة مطر الخرافية من لحم ودم ئان أبطالها يتشكلون في حمأة الطين الذي ينتَّمي إليه، ثم صارتُ المملكة أكثر إدهاشا وأكثر مروقا عندما أدرك أن بوهيميا صلفا وعنيـدا لا بـد مـن أن يتصـدى لقيادتهـا، فمدينتـه لا تنطـوي على محفات سماوية ولا سرر مرفوعة، بلكانت استغراقا خرافيا بدأ

كان مطر سعيدا إلى حد بعيد عندما ترجم لليوناني أوديسيوس إيليتس»_ قرين صلفه - مختارات صدرت آنذاكً حت عنوان «الشمس المهيمنة». إيليتس، شاعر نوبل، كان مولعا خطاب هوميري ينحو إلى الخلاص، وكان فعل المحاكاة لديه بعني إعـادة إنتاج للسـرديات التاريخية الكبرى، فـي المقابل كاز يرى ٌمواطنه كفافي واحدا من الذين يرســخون للتهكمٌ والسخرية والتفسّخ والانتهازية بعاطفة متهتكة ومتميعة، لذلك كان إيليتس يحتقر تلك الفردية التي عبرت عنها شعرية كفافي، وكان ذلك النسبة إلى مطريمثل الَّلافتة الأشد دلالة على العقلَّ المركب في سـتوياته المتعـددة. فمطـر الـذي أتى من محنـة الفقر إلـى محنةً الفلسفة ، يعبر بدقة عن هذه العلاقة واصف إياها بد «القرابة الروحية العميقة التى أنقذت إنسانيته ووهبته الإحساس المتوقد بكرامة الانتماء.» فهذا الفتى الذي نذر نفسه للشعر ولشغفه الحماسي المهيمن بالفلسفة «يجتزئ من الدنيا بلقمة خشنة فقيرة وملبس بلَّا وسسامة، وإيمان لا يتزعزع بالميراث السـقراطي وهدير َلاَّعماق بالشَّعر» . لقَد انحاز عفيفي مطر لُوعي شُـديد الْجُذرية َ عتبراً أن تضخم الحاسة السردية التي تمسك بها كفافي و أقرانه صُعَفَ لَدينا الوعي التاريخي وعمق طابع المنفعة، وكان ذلك

مقابل احتقار الطاقات التأويلية للغة / أية لغة. ورغم أن لغة مطر كانت تقف في بؤرة التعيين إلا أنها لا تعبر فقط عن كونها تاجيا من الالتباسيات وميراثا لغموض الأشياء ذاتها، بل تبدو أكثر صمودا وحضورا وبهاء كلما وجدت نفسـها في معترك الرؤية وجوهر الزمن الخاص، حيث يكتشف الشاعر نفسة في عُلاقة الكلمات بالأشياء، والأشياء بالكلمات.

إن عفيفي مطر المشغول بتسمية أشيائه يبدو أكثر تلبس ســتويات من اللغة التأويلية، هـذه اللغة الأكثر نهوضا بعمليات لاستبطان والتي تبدو أحيانا وكأنها خروقات تقتفي أثر نفسها حسب، وهو أمر على تأثيره الواسع في الشعريات المجاورة لم يجد القراءة اللائقة، لأن اندفاعات مطر في حمى ابتكار عالمه وتسمية أشيائه وابتكار أجنحة لمعانيه لا تعبر فقط عن الخروج لُطلق على السـائد والمسـتقر، بل تعبر أيضا عن الرغبة المقيمة في لتأكيد على الشاعر/الخالق، الذي يمكننا فقط أن نفرق بينه وبين الآخرين ونُحن نقول إن الشُّعر هوُّ ذاكرة، ذاكرة للكَثَّافَة المُفقُّودٌة كما يدلنا «ايف بنفوا».

وعلى الرغم من أن مطر لم يكن مشغولا بتقديم مسوغات لهذا

■ ذات مرة، ربما قبل قرنين من الزمان، طُلب إلى غوته أن يقدم تعريفا جازما ومختصرا للمجتمع الراقي، فقال على الفور: رانه ذلك المجتمع الذي يستحيل على الشعر أن يعيش فيه». في الحقيقة لـم يكنُّ غوتُه يقصـد أن يقلل من شـأن البنايات الضخمةُ التي تكرس الحس الإمبراطوري الساحق، ولا العلاقات الشائنة التِّي تَكْفَلُت بِتَعْمِيقُ جَلَّا فَتُهَّا مُفَاهِيمِ الْمَنْفَعَةِ الحديـة، في أقصى صورها حيوانية.

الدلالة الأولى لهذا الحمق الذي يثير الحسد، ربما تجسدت في مفهوم غوته للشعر باعتباره كانّنا شيطانيا يتخلق بعيدا عن البراغماتية وامبراطوريتها مترامية الأطراف. ربما لّذلك اختار غوته أن يتحدث إلى الماضي كشقي خرج لتوه من أسطورة مضللة،

وربما، بالحمق نفسه، اختار محمد عفيفي مطر إقامته ـ ول البـركان. هـ و الآخـر تحـدث بشـموخ اليائسـّين إلـى رفيقه أنبادو قليس، الذي تقول كتب التاريخ إنه لم يُر إلا مقطبا، وأنه ما تـرك نعليه حول البركان إلا سـخرية نهائية مـن هؤلاء الحمقى

الوجود النهائية، بل هو شعر يعتقد أن معرفته بالوجود ستظل دائما في طور الاكتمال، وهو افتـراض نقص دائـم بالمعرفة، ربما هو الدافع الأعظم وراء الخلخلة وعدم الاستقرار والانخلاع الدائم المستقر». لقد اختــار مطر مملكته، ولم يختر الطبقـة الراقية التي تحــدث عنها غوته قبلــه، ونعتها بودلير لاحقــا بأنها تقدس الجهلّ والغائط في آن. ولم يكن ذلك المهد سوى صدفة صعبة يمتد عمرها

ي مكابداته الكيخُوتية الَّتي لم تنقض حتى بانقضاء الروّح. ُ هكذا – رغم صبابية الرؤِّية ـ تشكلت مملكة محمد عفيفي مطر صارت قادرة على صك شفراتها. جنودها من لغة، طرقاتها منّ أثير، مصابيحها مشتعلة بنار الشعر، ونساؤها يلبسن الأخضر دائما. فقد كان انحياز مطر لملكته يمثل موقفا ناقدا للكثير من الزيف، سـيما في مواجهة المدينة الحديثة ومجتمعها الراقي، ونجاحهما البحث عن «إيثاكا» المستحيلة.

يعنى بطريقة أخرى الإعلاء من شأن اللَّغة التَّحليلية الوظيفية في

الموقَّف الجمالي والفلسفي شديد التركيبيَّة، إلا أنه قضى جُل عمره

عفيفي مطر.. ألمُّ ذائع الصيت

كل ما فعله غوته أنه بدلا من أن يختار المكان المناسب لإقامة

نظُّر الآلهَة، أقصد الآلهـة الجديدة التي تم تصنيعهـا في حاضنات

تبحث سحر الخليقة وسطوع حقيقتها.

كان مطر على نفس الدرجة من الرعونة والاحتجاجية على

ي أن يجعّلاً من الشاعر ثورا «هوميريا»، وأن يدفّعاً ه أبدا إلى

يتلقى أسئلة مثيرة للسخرية من مدرسي الشعر، هؤلاء الذين يعتبرون أن مهمتهم الوحيدة هي جعل الشّعر مفهوما.

لم يكن مطر جهوريا ولا وغدا. فلم يكره سلالته التي تخلّقت وتحلَّقت حول قصعة الملك، لكنه وجد الطعان والطاعنين من خلف حتى قبل أن يجف دمه الذلك كان يرى مملكته ،عن قرب، مجمرة أبدية جديرة بالإقامة، كما هي جديرة بالرحيل. هُـذه النظرةُ القلقة كانتُ هي ذاتها التي تؤلف المستقبل بين

رغائب الطفولة المكبوتة وتحرقات الرجولة الصّلفة. كان الْماضّيّ يبدو في مملكة مطر فرصة ضائعة خالية من المسرة، لكنها لا تمثل عدواً يستوجب المجابهة، كانت تبدو أحيانا كأغنية رومانتيكية لقّد علمنا عفيفي مطر معنى أن يكون الشاعر مغسولا بشرف

أحباره. علمني أنَّا بشكل خاص، لأنني كنت مريضه لسنين ولا زلت مريضه لسنين لا أعرف عددها، قال لي: «حياتي مغسولة بعرقي، ولقمتي من عصارة كدحي وكريم استحقاقيَّ» فكن هّذا الحلم التعس الذِّي أبدعته النبالة ولم يبدده الجوع.

إنْ من يعترفونَ لعفيفي مطر ليسـُوا كمـن يعترفون عليه، فبين الشاعر والشاعر دم التلاقح، وبين الشاعر ومن يخفرونه إلى القبر ثأر الجهل ونذالة المقصد،

ومن يعتقدون بنهاية القصيدة لهم كل الحق، لأنهم يرونها حلَّة روتينية إلَّى بائعة الخبز والدخان، لكنها لدَّى الشَّاعر تَظلُّ مقدمة لقيامة أخرى سوف تأتي. و تحت سماء جديدة ستكون الغرفة التي استأجرها الشعر

قصرا تتلالا على سريره الخواطر والعاشقات، وسوف يجسد شخص بوهميي دورا متقنا لشاعر يتألم سوف يكون عفيفي مطر. هـو بالضبط كماً رأيناه وكما عرفناه. ليس بطلا نيتشـوياً، ليس واحدا من صناع دائرة الموت، ولاهو صريع السقوط العنصري، لكنه في المقابل ضد الفوقية، ضد سيادة الجنس، وضد الصورة التي رسّخها سجع الكهان للبطل العربي «بغموضها المبهم وطقوسها الكهنوتية».

لقد ظل مطريقاوم نموذجا معرفيا شديد القسوة في عنصريته، واعتبرأن ما يشيعه هذا النموذج يمثل نمط انتصار للزيف والتلفيقية. هذا الخطاب - لم يكن في رأي مطر - إلا تبريرا للمشروع الاستعماري في مجمله وتبريراً لنسقه الشامل في أفكار يصفها بأنَّها تنازع البقَّاء.

ربما هذا ما يفسر لنا كيف كان مطر ضد النمذجة بكل ما تعنيه، كو نها تعبير اقامعاً، لذلك كان دائم الأستنكار لما يسميه «صفاقة الزهو بالانحلال من كل ما يربط الشاعر و القصيدة بهول الأحداث وعواصف الدم والنار ومشاهد البؤس اليومي وانفساح الحياة بالطبيعة وجذور الانتماءات ومكابدة الإنسان».

ُ هكُذا يقُول مُطّر، وهكذا تمضي قرابًاته في عالم غشوم مفكك تحكمه العشائرية، «بمناعتها الأسطورية ضد التغيير والتجدد».

كان لزاما على محمد عفيفي مطرأن يموت حتى يعتذر له شاعر كبيـر ويضْفي علَّى فقره قيمَة مضافَّة، ثُـم يؤكد أنَّه مات عفيف اليدُّ واللسَّان، وأَن يصَّفُهُ آخر بأنه كان يداجَّي أنظمة فاشـية ويروج لبضاعتها وما تبقى من الاتهام يعلمه القارَّئ اللبيب وغير اللبيب، وأن يقزمه ثالث لحساب الإمبراطورية الأدونيسية، وأن يقف تلامذته أمام صورته مسترشدين بندبة، كبيرة بعض الشيء، تعلو أرنبة أنفه. بعضهم سيكتب فيها أشعارا تعيد الاعتبار لذلك الأنف الذي لم ينكسـر سـموقه بضربة من كعب مسـدس في قلب دياجير السَّلطَة، والبعض الآخر لن يُـرى فيها إلا طلبا مسـتَّعجلا لبطولةً

كان لزاما على مطر أن يموت حتى نلتمس الرحمة له ولحماقاته معه، وأن نلتمسها كذلك لشعراء صغار أكلوا لحم موتاهم فاستعذبوه، لكن هذه اللجاجات لن تنسينا أن عفيفي مطر يسكن نسغ قصائدهم، يسكن بين اللحم والعظم.

زائفة وحمقاء من شاعر عاش ومات من أجل تربية حماقاته.

* شاعر من مصر

مهرجان شعري جديد في مدينة سيت الفرنسية بمشاركة عربية حاشدة

باريس-من صالح دياب:

«أصوات حيّة من متوسط إلى آخر» في مدينة سيت الفرنسية الواقعة على البحر الأبيض

احتفالية ثقافية صغيرة أخرى.

في نهاية السنة الماضية تركت السيدة ماييتّه مدينة لوديـف نهائيا، الأمـر الذي أثار لغطا طوال أسابيع في الصحافة المحلية لمُنطقة أوريه، وطرح أسطَّة عن انتهاء المهرجان، و عما ســتفعله بليد بانتقالها الجديد إلى مدينة سيت ،لإدارة متحفها، وفيما إذا كانت قد رفعت الرايـة البيضـاء أمـام البلدية اليسـارية التي تخلت عنها. بليد سرعان ما فاجأت الجميع

بعد أيام ينطلق مهرجان شعري جديد هو

والحال إن الدورة الأولى من المهرجان ليست في حقيقتها سوى نسخة معدلة وموسعة عن . مهرجان أصوات من حوض البحر المتوسط، الذي يقام في بلدة لوديف، المهرجان الجديد الندي يبدأ دورته الأولى في مدينة سيت ولد من رحم مهرجان أصوات المتوسط. فبعد تقليص البلدية اليسارية الميزانية

المخصصة للمهرجان، وقرارها قرب الإعلان الرسمي عن توقف المهرجان عبر مسؤولها الثقافي السيد الحاج مدنى «حركى جزائري»، لم تفلح مديرة المهرجان ومؤسسته وصاحبة فكرته السيدة ماييته فاليس بليد في ايقاف أمر تقليص الميزانية، والحؤول دون تحويل المهرجان إلى مجرد احتفالية صغيرة. المهرجان ومديرة متحف بلدية لوديف المعروفة بقوتها وصلابة جأشها، اختارت ترك متحف المدينة «فندق الكاردينال فلوري»، وجلب بفضلها عددا كبيرا المعارض ولوحات لفنانين معروفين طيلة فترة توليها إدارته هاجرة بذلك مهرجانها الذي رعته وأخذ شطرا من حياتها طيلة سنين، كما أنقذته أكثر من مرة من تهديدات توقيفه، من قبل بلديــة المدينة، طيلة السنين الماضية، تحت ستار عدم حاجة البلدة لمهرجان شعري بهذا الحجم بل تكفيها

بإعلانها عن إطلاق مهرجان جديد، في الثالث

رسميا عبر رئيس بلديتها، للمهرجان الجديد الذي اختارت له اسما هو «أصوات حية من متوسط إلى آخر «·

والعشرين من شهر تموز (يوليو) الجاري، أوسع وأضخم من مهرجان لوديف، في سيت، الدينة التي أعطت لفرنسا اسمين كبيرين في الغناء والشعر هما جورج برسانس وبول بلدية سيت اليمينية قررت دعم السيدة

بليد بتقديمها ميزانية مالية تم الاعلان عنها

المشاركة في مهرجان ضمن مدينة يترأس بلديتها اليمين الفرنسي على الرغم من تعاقب اليمين واليسار على بلدية لوديـف طيلة عمر

الطاقم بكامله الذي عمل مع ماييته فاليس بليد منذ أكثر من عشر سنوات في لوديف لبي نداء هذه الأخيرة والتحق بها وهم اللجنة مهرجــان المتوسـط» التـي بدورهــا أعلنت حل تذرع بكونه يساريا، الأمر الذي يمنعه من

الاستشارية الدولية، المترجمون، الرئيس الشرفي، ومقدمو اللقاءات الشعرية، العاملون الفنيونّ، مسـؤولو السـفر، مسـؤولو السكن، العاملات المتطوعات إلخ، تاركين مهرجان لوديف اسما فحسب، ولا يخفى على المقربين من المهرجان السابق أن عددا من الجمعيات النســائية كانــت حاضــرة بقوة فــى المهرجان، على الأرض، خصوصا جمعية «أصدقاء نفسها وانتقلت إلى مدينة سيت. وبقي شخص واحدهو الشاعر الصوتي جوليان بلين الذي

ما إن انتشر، رسميا، خبر اطلاق مهرجان شعري جديد في بلدة سيت التي تبعد ساعة تقريباً عن لوديف، وتم الإعلان رسميا عبر رئيس بلديتها، في الصحافة المحلية، عن تخصيص مبلغ كبير ووضعه تحت تصرف السيدة بليد لإطلاق مهرجانها الجديد، حتى أعلنت بلدية لوديف عن رغبتها في الاستمرار في مهرجان أصوات المتوسط داعية السيد مارك دولوز وتعيينه مستشارا أدبيا للمهرجان، هو المستبعد من قبل السيدة بليد من مهرجان لوديف، منذ دورته الثالثة

de méditerranée en méditerranée دولوز الذي أجرى مراسلات واتصالات

محمدي، حبيب طنغور (الجزائر)، مبارك مع طاقم لوديف السابق، لم يفلح سعيه وساط، محمد العمراوي (المغرب) كما يشارك الجَّاهد في إقَّناع أي منهم بالانضمام إلَّيه. من اسرائيل العراقي الأصل روني سوميك من المرجح أن يتحول المهرجان في شقه والسوري الأصل غلعاد ميري، وشمس الدولي إلى مهرجان للأسماء الرسميّة التي لنَّغُرُودِيُّ (ايران). الشَّعراءُ الفُرنسيون ترشحها السفارات أو التي تتبوأ مسؤوليات المشاركون هذه السنة أغلبهم أصحاب دور في مراكز ثقافية، مع بعض التطعيمات نشر كبرونو دوسي، وفرانسيس كومب، التَّزيينية لأسماء شعرية مهمة. مهرجان سيت جان بورتانت واساتذة جامعيون كدانييل الجديد يستضيف شعراء من تسعة وثلاثين لوفيـرسّ، وأعضّاء ومسـؤولو تحكيـم فـي دولة متوسطية وملحقة بالمتوسط، ستصدر جوائز شـعرية كجائزتـي أبولينير ومالارميه، عنه، كل دورة خمس مجموعـات شـعرية، لشعراء مشاركين، فضلا عن انطولوجيا لا تقارن اطلاقا بجوائز الرواية الفرنسية التي تتمتع بمصداقية، وفرانسوا مونامكس وبرنار شعرية عامة . ففي الدورة الأولى المجموعات مازو وليونيل غي فينوس خوري غاتا.... الشعرية التي ينتظر صدور مجموعات تم اختيارها بحسب التوزع الجغرافي المتوسطي أصحاب نزعات تجريبية متوسطة، الأمر الذي يجعل الشعر الأجنبي من خارج فرنسا يتفوق على الشكل التالي: المتوسط البلقاني: «آدم على الشعر الفرنسي المشارك. كما تشارك بوسُـولوفيتش»، صربياً، المتوسَـط الأقْريقي: المغنية الاسبانية بويكًا، والمثّلة والمسرحيّة «مبارك وساط «، المغرب، المتوسط اللاتينيّ: البريطانية شارلوت هامبرلينغ واوركسترا «جيم روشـــا»، «البرتغال»، المتوسط المشرقيّ: «غسَّان زقطان» المتوسِّط العالمي: «سيرجيُّو باريس الوطنية، والراقص التركي زيا أزازي والمغنية الماسادونية أسما ريدزيفيتش، باديـلا»، تشيلي، وأنطولوجيا أصوات حية والقارىء الفرنسي جان لويس ترينتينيان من متوسط إلى آخر تضم قصيدة لكل شاعر مشارك باللغات الأصلية مع ترجمتها الفرنسية. الشعراء العرب المشاركون في المهرجان هم: أدونيس ويشارك بوصفه شاعراً لبنانياً، عيد الخميسي، فوزيةً ابو خالد (السَّعُوديَّة)، ميسون صقر، أحمد راشد ثاني (الامارت)، على الشرقاوي (البحرين)، ابراهيم السيد (عمان)، فاضل العزاوي، صلاح نيازي (العراق)، منذر مصري، نوري الجراح (سورية) أحمد يماني،

حلمي سالم (مصر)، طاهر رياض (الأردن)

غسان زقطان، زكريا محمد، راسم المدهون

(فلسطين)، عباس بيضون، صلاح ستيتية

(لبنان)، صالح قادربوه، عاشور الطويبي

(ليبيا)،عبد الوهاب الملوح، أمينة سعيد،

محمد علي اليوسفي (تونس)، نصيرة

مهرجان أصوات حية من متوسط إلى آخر، الذي يقام في مدينة متوسطية، ستتم فعالياته في المدينة القديمة، المكان الذي تم اختياره لسائر اللقاءات والأمسيات بعيدا عن الشاطئ حيث يكثر السياح في شهر تموز (يوليو). هو مهرجــان يتخذ من المتوســط اســما، انتظر أكثر من عشر سنوات في مدينة تبعد ساعة ونصف ساعة عن البحر، بعيدا عن المتوسط. أخيرا وصل مهرجان إلى شاطئ البحر الأبيض المتوسط مع كامل طاقمه وربانه.

موقع المهرجان: http://www. voixvivesmediterranee.com

AL-Quds AL-Arabi Volume 22 - Issue 6571 Saturday/Sunday 24/25 July 2010

باسم النبريص *

■ يوم زارني جمال في بيتي في خان يونسٍ، أخرج نسخة من أحدث كتبه، وكان ترجمة، وكتب إهداء رقيقاً، على عادة المؤلّفين. كان ذلك قبل عقد ونيّف من الزمن. وأنا استغربت. فلأمر ما، وضع جمال القلم بين أسنانه، وراح يكتبً الكلمات بمشقة وبطء.

في تلك اللحظة، وليغفرلي جمال، لم أفهم. وبعد مرور الوهلات الأولى، استوعبت المشهد، وعرفت للتو، أنني حيال رجل عظيم، ومن الطبيعي أن يحتوي إهاب هذا الرجل، على ذلك الأديب الموهوب، والمترجم المبدع.

استوعبتُ ما لم أفكر به من قبل: حين وصلني كتابان إبداعيان لجمال مع صديق مشترك، وعليهما أيضاً إهداءان بخطّ يده. استوعبت أنّ جمالاً، يكتب كتبه كلها، سواء الإبداع القصصي والروائي منها أو الترجمة، كُلُّمةً كُلُّمة، وفاصلةً فاصلةً، ونقطةً نقطة، بقلم بين أسنانه.

سـرحت بمخيلتي، وفكّرت: كمـا احتاج هذا الموهوب ذو الاحتياجات الخاصة، من وقت وصحة وجهد ودأب، وتركيز حتى يكتب عشرات، إن لم يكن مئات ألوف الكلمات؟ لا يخلو امرؤ أدب حقيقي من إرادة جبارة، لكن جمال لم تعطه الحياة ما أعطته لسواه. فقد أصيب مبكرا بمرض ضمور العضلات والأطراف، وبمرور الزمن، تتفاقم وطأة هذا المرض (الذي لا علاج له أصلاً)، فلا تعود أطراف المرء تعمل. فأية حالة، علنى امتداد عالمنا العربي، وربما العالم

ومع ذلك، فآخر شيء يُريح هذا الفنان، أن

تشير إلى حالته الصحية. هو يريد أن يحيا

حياة طبيعية، وأن يُعامل كند طبيعي في

الحياة والأدب معاً، وأن تحاسبُه فنيّاً، إذّا

اقتربت من نصوصه: أي تتعامل مع النص

لا الشخص. إنما أنّى لنا ذلك، يا صديقنا جمال، وأنت تسير بيننا، بكل هذه العظمة، فلا نُشير إليها؟ هذا حقّك علينا، مثلما هو حقنا الفنّى نطلبه من نصوصك ولانني نَلحف به علّيها.

فما من مرة تعاملنا مع نصوصك من خارج بُنيتها وأدبيتها، لكن ثمة أيضاً ما حول النص، وعلاقته بزمانه ومكانه وكاتبه. فلا نصوص في هباء المطلق، وما من شيء يولد من عدم. ً كل شــيء تاريخـي، ولا أحد خــارج أو فوق التاريخ، بمن فيهم الأنبياء والرسل، فما بالك بالأدباء ومنتجي الأفكار؟

ذات يوم، كتب زميلنا وصديقنا رشاد أبو شاور مقالة عنك. ومما قاله وصادقته عليه وصد قت فوراً، قوله هذا: «جمال القواسمى برأيي أكثر أهمية من أوستروفسكي، ولكننا في حالة فوضى وعدم تركيز وسوء أداء». نعم يا جمال. أنا أيضاً قرأت رواية «كيف سقينا الفولان»، وأرى أنّ أعمالك، فنيّاً وتقنياً تفوّقت عليها بمراحل. لكن أوسترو فسكر وجد من يقوم بتقديمه للعالم، أما أنت، فقصّرناً بحقك، مؤسسات وزملاء، سلطة ومعارضة وإني لعلى يقين، من أنك لو كنت فرنسياً مثلاً، لكان حالك غير الحال، ولكنت معروف عالميا

ومترجماً إلى عشرات اللغات. واليوم، بعد عقد ونيّف، تفاجئني وتدخل على بهو الفندق، فلا أكاد أصدق أنك أنت! فمن اسمك، وعائلتك، ظننت أنك تقيم وتعيش في الخليل. فإذا بي أكتشف، بعد لحظات من لقائنا هذا (الذي تم بحضور نجوان) أنك أكثر المثقفين المقدسيين قرباً منى، فبيتك لا يبعد عن الفندق، بأكثر من عشر إلّى خمس عشرة دقيقة مشياً! منذ تلك اللحظة، أثقلتني بكرمك. لم تتركني يوماً: إما اتصال، أو قدوم وزيارة. حتى صارت سيارتك وكاميرا تصويرك، لي و لأخي ولكل من يحتاجهما من النزلاء! وفوق هذا، صرت أنت دليلي في المدينة المحاصرة.

كل يـوم أو يومـين، تصـر وتأخذنـي إلى هذه المناسبة أو تلك، إلى هذا المكان أو ذاك. حتى لكأنك تريد تعويض الشهر الذي مضى دون أن يعرف واحدنا عن الآخر، أنه يسكن على مقربة خطوات منه كأيّ جار! آه يا عزيزي جمال. هي الدنيا ومصادفاتها،

الدنيا وقسوتها، الدنيا ورحمتها. ومن رحمتها أننا تعرّفنا عليك، وصارت لنا معك ذكريات، ومشواير، وعيش وملح، فيا لها من رحمة. وها أنت ذا، كما أراك الآن من غزة: لك من اسمك كل النصيب. اسم على مُسمّى عن صحيح. حكيمٌ وراء ومحبُّ للأصدقاء والناس. وقمة سعادتك أن تعطى أفضل ما عندك لغيرك و لا تنتظر أخْذاً. فإذا كان لهذه

الزيارة من إيجابيات وفضائل، وهي بالتأكيد

ملأى بذلك، فتعرّفي اليومي بك، واقترابي

الحميم منك، على مدار شهر ونصف شهر، هو

من أبهى تلك الفضائل. صدّقني، وليصدّقني قارئي من قبلك: لا نظفر بأمثالك سوى مرة واحدة في العمر. لقد كنت أود الحديث عن أعمالك ذاتها، وعن جنون مخيلتك، وإبداعك المتفرّد، لكنّ مادة هذه المقالة، لا تتسع لصنيع كهذا. يكفيني هنا الحديث عنك شخصياً، مثلمًا فعلتُ مع زملاء لك. أنت يا من ظللت معنا في محنتنا منذ لحظة تعارُفنا الأولى حتى آخر الرحلة. وأصررت فأوصلتنا بسيارتك إلى معبر إيرز. ولم تطمئن، ولم ترجع حتى سمحت لنا الجنّدةُ بالدخول، بعد انتظار ومحاولة تنكيد .. حينها فقط، أشرت إلينا بيديك، إشارة الوداع المجروح، ومضيت قافلاً وحيداً و .. مكتئباً إلى القدس. بينما توجهنا نحن إلى غزة، والقهر كالملح يفري حلوقنا: إذ ها هي مجندة «قحبة» تفصل بيننا في لحظة إنسانية شديدة الكثافة والرهافة: لحظة لا

أنت يا أمير القواسمة، فلتنسَ ذلك المشهد. أيها الجمال: لتتذكّر فقط هذه: إنّ من المكافآت التي حزتُ عليها في زيارتي للقدس، أننا تعارفنا وتصادقنا وتأخينا. وإنّ ذلك ليكفيني وما أرغب عليه بمزيد.

* شاعر من فلسطين

جمال القواسمي



رحيل شيخ منتجي الدراما التلفزيونية في سورية: داوود شيخاني: ضابط عاش تجربة الوحدة والانفصال.. وكاتب نبش أسرار التاريخ!

محمد منصور *

■ كاتب طالما غاص في أعماق البيئة ونبش حكايا التاريخ والتراث... ومنتجَّ حمل في مشرّوعه الريادي صورة عن عزيمة السوريين حين ينتصرون للأفعال والمبادرات الخلاقة، فيبحثون بعد انسـداد الأفق، عن أفق مُختلف لصناعة شيء مختلف، وقول رأي مختلف.

ذاك هـو داود شيخاني... شيخٌ منتجي الدراما التلفزيونيـة السـوريين، الـدِّي غيبـه المـوت فـي العِاشـر من تموز يوليو (الجاري) عن سبع وسبعين عاماً بدأها ضابطاً في الجيش السوري، قبل أن تعصف السياسة بالحياة العسكرية في غير حقبة من تاريخ سورية المضطرب، فينتقل إلى وزارة الصناعة، ثم إلى وزارة الإعلام... ليجد في الفن والدراما العالم الذي طالما بحث فيه عن الموضوعات الكبيرة... والهموم الكبيرة، بدءاً من هم التأسيس من نقطة الصفر ... وانتهاء بهموم التمويل والعرض والتسويق خارج حدود الوطن الذي انطلق منه، واغترب عنه... ثم عاد إليه ليحط فيه الرحال!

رؤية نقدية لتجربة الوحدة!

ولد داوود محمد خالد شيخاني في حي البحصة بدمشق عام 1933 لأب كان يعمل ضابطاً في الجيش التركي، وأم تحمل بـذوراً من الحضـارة الإغريقيـة... ثْقَافْتُـهُ الأُولَى تلقاها من مكتبة جده... ومن نمط الحياة الاجتماعية الفريدة التي كان يعيشها المجتمع الدمشقي المعروف بغني وثراء تقاليده وصرامتها في الآن نفسـه... حي البحصة الذي نشأ فيه كانّ ملاصقًا لقلب دمشق النابض: ساحة المُرجة... تلك الساحة التي اختزلت تاريخ دمشق حتى ستينيات القرن العشرين... ها هنا كانَّتَّ تتألُّفَ التَّجَمعات، وتنتهي المظاهـرات... وتنصب المشانق للوطنيين والثوار في عهد الانتداب الفرنسي.. و تسمع صفارات الإنذار أثناء الحرب العالمية الثانية، وعلى وقع هذه الجغُرافيا الضيقة – المُتْسعة... كان وعي داوود شـيّخاني يتشـكل بحرية مثل كل الدمشقيين الذينّ عاشُّوا تلك المرَّحلة المليئة بالحراك الحي، وكان إحساسه بالتاريخ يمر بمحطات وتحولات طالما اختزلها فى ذاكرته وروى عنها في مجالسه الخاصة التي كانت تأتلف في مُكْتَبِه بِحَي الرَّوْضِة... حيث الأصدقاءَ القدامى، والزمنَّ الـذي يبقــي عالقاً في تـذكارات الأمس وتنهـدات الأحلام

عايش داوود شيخاني أجواء الحياة العسكرية التي تداخلت مع الحياة السياسية في سورية، منذ نفذ حسني الزعيم عام 1949 أول انقلاب عسكّري ضّد الرئيس المنتخب شكري القوتلي، ولعل الخلفية العسكرية لوالده الذي كان يحمل الكثيّر من الآراء السياسية الحادة، وكانت لهُ نظرة مختلفة لتيار القومية العربية الذي كان يكن العداء لحكم الأتراك، دفعت داوود شيخاني للالتحاق بالكلية العسكرية، مختلفاً مع وجهة نظر والده السياسية كواحد من الشباب الذين تأثروا بالمد القومي وآمنوا به بصدق... وفي القاهرة درس العلوم العسكرية، ثم تخرج عام 1961 في زمن الجمهورية العربية المتحدة... لكن رؤيته النقدية العميقة، دفعته لإعادة النظر بشعارات دولة الوحدة، التي كانت تترجم على أرض الواقع بالنقيض تماماً... كما أن در استه في الكلية العسكرية في القاهرة، دفعته لتلمس الفوارق الاجتماعية والنفسية والاقتصادية بين الشعبين السوري والمصري، التي لم تنجح تجربة الوحدة في احتوائهاً، بل عمقتُ من حدثها عبر الكثير منَّ الممارســاَّت الاســتُفزازْيةُ الخاطئة... ولهذا كان لداووْد شيخانى رأي مختلف عندما عايش تجربة الانفصال بين مصر وسوَّريةً...وقد عانى ما عاناه الضباط السوريون في مصر أيامها ثم عاد مع أصدقائه إلى بلده ليتم نقلهم جميعاً إلى وظائف مدنية ... فنقل إلى وزارة الصناعة، وكان له دور بـارز فـى التأسـيس لتقاليد عمل صحيـة، و خصو صاً بعد أن حصل على منحة درس خلالها في إيطاليا، وحصل على درجة الماجستير في الإدارة والتنظيم (I.L.O) من منظمة العمل الدولية بين عامي 1967 و1970.

النكسة ودور الإعلام!

وفي الفترة ذاتها أجرى دورة تدريبية في استوديوهات لندن، استعاد داوود شيخاني من خلالها ولعه القديم الذي كان أول مسلسل تلفزيوني يلعب بطولته الفنان

بالفن والأدب... وخصوصاً أنه كان يكتب القصة القصيرة وهو في مطلع شبابه، فأطلع على المسرح واستفاد مما كأن يشاهده على شاشة التلفزيون البريطاني ... وتعمق في فهم عوالم الدراما الشكسبيرية، وقد سحرتُه من دون شكُّ الصنعة الدرامية التي كانت مؤسسة على تقاليد راسخة، ومنطق درامي محكم، فكان لها أكبر الأثر في طريقة تعاطيه للكتابة الدرامية بعد ذلك!

لكن داوود شيخاني الذي شهد تداعيات نكسة حزيران يونيو وهو في لندن، آله - كما كان يحدثني دائماً -الطريقة التي كأن يتحدث فيها الإعلام الغربي المشحون بالدَّعاية العنصَّرية الصهِيونية عنَ العرَّب... وأُدرك حينها قوة الفن والإعلام عموماً في الرد علِّي تلك الحملات... وقد كان إيمانه بالتاريخ والترآث كبيراً... ولهذا انكب يقرأ في التاريخ العربي، ويَخْتَزنَ حصيلةً معرِفية من خُزائنُه... بما يشكل الأرضية لعمله الدرامي لاحقاً.

علاقة داوود شيخاني بالفِّن والإعلام، بدأت من الإذاعة التي دخلها مراقباً ودراًمياً وكاتباً في مطلع سبعينيات القرن العشرين... وقد كتب العديد من الأعمال الدرامية لإذاعة دمشق أمثال: (الطيف الثاني- تمثيلية لم تتم-مُواقَّف عربية) إلا أنه كان يعتد بمسلسل درامي إذاعي بعنوان: (اليد الخفية) تطرق فيه إلى جدور الصَّهيوينةً العالمية، وإلى العقيدة الدينية التي تم تحريفها لتغدو ايديولوجيا عدوانية تضمر الشر للعالم، وتسعى للسيطرة عليه والتحكم فيه.

الأعمال الدرامية الأولى!

بدأ داوود شيخاني بالكتابة للتلفزيون في زمن الأبيض والأسود... وكانَّت موضوعاته الأُولَى مستَّقاةُ من حياة الطبقة الشعبية الدمشقية... فمثل كل دمشقى عريق، يشكل نمط حياة الطبقة الشعبية في أحياء دمشق القديمة البسيط والمعقد في آن، مادة ملهمة لأدب ودراما تمتلك جاذبية خاصة... ولا شك أن داوود شيخاني في تمثيليات السهرة الأولى التّي كتبها كـ (فندق الانشّراّح) و (بائع الألحان) و (النظافة من الإيمان)، كان مشبعاً بطَّقُوس الحياة الدمشقية الشعبية، قادراً على استنباط مفرداتها، وعلى تقديمها من منظور نقدي، يمزج بين الطرافة والرؤية المتفحصة للعيوب والمتناقضات الاجتماعية التي تكمن

ص أول مسلسل تلفزيوني وقعه داوود شيخاني ككاتب كان بعنوان: (حكايا الناس) وقد أنتجه التلفزيون السوري عام 1973 في ثلاث عشرة حلقة، وأخرجه سليم موستى الذي قدم معــة لاحقاً العديد من تمثيليات السـهرة الَّتِي اسْتَلَهُم فيها التاريخ العربي كَ (النعمان بن المنذَّر) التِّي أنتجت عام 1975، والتِّي كَان محورها معركة (ذي قاراً الشهيرة التي انتصر فيها العرب على الفرس قبل الإسلام.. والتي شُكلت حالة نموذجية للنخوة واجتماع كلمة العرب، بعد أن رفض أحد زعماء بني ربيعة، تسليم الودائع التي كان النعمان بن المنذر قد أودعها لديه قبل أن يستدعيه كسرى ويقوم بسجنه ... الأمر الذي أثار غضب كسرى فحشد الحشود، لكن القبائل العربية اجتمعت حول بني ربيعة ... وكانت معركة سجل فيها التاريخ

وهكذا ما بين البيئة الشعبية التي تقترب من نبض النَّاس وحكاياهُم، وقصص التَّاريخ َّالتي تَلْهُمهِم الثَّقَّة والاعتزاز بالماضي من أجل رؤية أفضل للمستقبل، تنوعت اهتمامات داوود شيخاني ... الذي قدم تالياً مسلسلا بعنوان: (نبيه ونبهان) أُخرجه سُليم مُوسى، وأنتجه التلفزيون السوري عام 1976 في سبع حلقات... وفيه قدم كوميديا شعبية تعتمد على صيغة التنائي الكوميدي، وقد جسد دوري نبيه ونبيهان في العمل فهد كعبكاتي (أبو فهمي) وعبد السلام الطيب.. وحققا نجاحاً طيباً.

الإنتاج خارج الحدود!

لم يستطع داوود شيخاني أن يبقى أسير آلية إنتاج

التلفزيون السوري المحدودة، التي تنتّج ثلاثه أو أربعة مسلسلًات تلفزيونية كل عام بميزانيات محدودة، وإن كانت ذات طموح فني خلاق ... ففكر الانطلاق خارج الحدود. لم تكن القوانين السورية المقيدة، تسمح بإنشاء شركات إنتاج تلفزيوني خاص... لذا سافر داوود شيخاني إلى اليونان، وأسس شركته الخاصة هناك عام 1977، وكَان باكورة إنتاجها مسلسل (رحلة المشتاق)...

قبل ذلك بأعوام قليلة. موهبة داوود شيخاني ككاتب، وعقله الإداري المنظم

تاريخ يستلهم لحظات النصر!

فترة تّاريخية مهملة من تاريخ الصراع الاسـتعمار*ي* حولّ شمال أفريقيا... حيث جرى آلاصطدام بين أساطيل حاكم تعوض أمريكا الدول الإسلامية الخسائر التي لحقت بها

جراء اعتداءاتها! أما في مسلسل (بصمات على جدار الزمن) فقد تناول داوود شُّيخاني عبر قصة لا تخلّو من ُخيال درامي، فترّة سَـابَقة من تاريَّخ شَـمال أفريقيـا العربيـة، حيثُ تـدور الأحداث بين نهاية القرن الثامن عشر، ومطلع القرن التاسع عشيرً، في ظل الحكم العثماني الشُكلّي، وسيطرّدُ مماليك من دول البلقان على الحكم، لإقامة سلطة تتسـتر برداء الإسلام، فيما هدفها الولاء للسلطان وامتصاص خيرات البلاد. وقد تحدث المسلسل عن التغلغل اليهودي فى شمال افريقيا، بلغة فيها الكثير من الرسائل المعاصرة... وأظهر سيطرة اليهود على الجانب الاقتصادي وقطاع التجارة والأعمال، وكيف سـخروا ذلك في العمق من أجلَّ تحقيقٌ مطامحهم السياسية في السيطرة وبسط النفوذ في كو اليس مراكز الحكم... كما تطرق المسلسل أيضاً إلى بدَّايات المطامع الاسـتعمارية للدول الغربية، التي اتخذت مُن إنشاء السفارات، ثم إرسال الجواسيس إلى قلب أفريقيا في ثياب العلماء والكتشفين... وسيلة من وسائل

دراما التمييز العنصري!

وقد استمر داوود شيخاني في اختيار الموضوعات الإشكالية والسياسية الصارة، حين قدم مع المضرج

التمييز العنصري بعنوان: (طبول الحرية). كتُّب داوود شيخاني (رحلة المشتاق) مستوحياً تدور أحداث المسلسل في مستعمرة أفريقية تسيطر فيها الأقلية البيضاء على مقدرات البلاد، وتقيم حكماً مقامات بديع الزمان الهمِّذاني... وجعل من بطل مقاماته أبو الفتح السكندري بطلاً لهذه الكوميديا التراثية، التي يعتمد على التمييز العنصري... ويشرح المسلسل بكثير أخُرجِهِا الفنان سلّيم صبري، وحشّد لها داوود شيخانيّ من العمق تحالف رأس المال مع القوة الحاكمة، مع المصالح منتجاً نخبة ممتازة من الفنانين السوريين، الذين انطلقواً التَّجاريةَ للشركاتَ الكبرى فيَّ أوروبا، في دعم نظام الحكم لأول مرة للتصوير في استوديوهات أثنيا... فكان هذا اللا إنسَّاني البشع... ويكشَّفُ المُسلسَّل الاعيب الأقلية العمل الريادي أول تِجربة في الإنتاج الخاص السوري البيضاء لتَجمِيل وجبِه نظامها العنصري، الذي يدخل الهويـة نصـاً وتمثيلاً وإخراجـاً، إذا اسَـتثنيا تجربة دريد امتحاناً نفسياً وأخلاقياً عسيراً عندما يصاب رأس النظام ونهاد وخلدون المالح في المسلسل الشهير (صح النوم) بذبحة صدرية، يضطر على اترها لإجراء جراحة عاجلة، ينقل له فيها قلب رجل أسود ... فيعيش مشاعر متناقضة

التي أريد لها أن تكون طاولة مماطلات!

ليدعوا ريادته بعد ذلك بسنوات طويلة!

السوري فيما عرف بـ (الإنتاج مقابلٌ نسخة).

نجاح الجزء الأول من (كانَّ يا مكَّان) والرسالة الفنية

الراقية التي كان يقدمها على صعيد دراما الأطفال، دفع

بداوودشيخاًني لمواصلة إنتاج العمل بمفرده، في جزء ثانَ

اختار له المخرج عصام موسى... إلا أن اطلاعه على نتائج

تصوير بعض مشاهد العمل، صدمته ودفعته للاستغناء

عن المخرج المذكور ... ثم تكليف ابنه المهنّدس المعماري أيمن

شـيخاني الذي سبق أن عمل في شركة والده منذ كانت في

اليونان، ورافق بعض الأعمال الفنية. كان الخيار صعباً،

وهوجم داوود شـيخاني بسببه بضراوة... إلا أنه لم يعبأ

بُذلكِ، فَقَد كَانَ يبحث عنَّ العمل الجيد الذي يرضي طمُوحه

دوماً... ونجح أيمن شـيخاني في امتحـان والده الصعب،

وجاءت شهآدة النجاح من مهرجان بريجينس العالمي

لدراما الطفل في ألمانيا، حيث حصد الجائزة الثانية في

مهرجان تخصصي عالمي، لا أحد يعبأ فيه بالتأكيد بمجاملةً

مُخْرَج نَاشع وشَركة إنتاج سورية ... ثم توالت الجوائز

والسَّتُم داوود شيخاني مع ابنه أيمن هذه المرة، فقدما الجزء الثالث ثم الرابع من (كان يا مكان) دراما

الطفيل والحكايية والخييال... ودراما الأسيطورة والفكرة

و الرســالة... ليبقى هذا العمل اليوم واحدا من أهم الأعمال

التي تواصِلت مع الطفل، لتمتعه وتُشري خياله ووجدانه

. بعـد (كان يا مـكان) لم يقدم داوود شـيخاني ما يرض

طموحـه، فمعظم الأعمال التـي نفذها، لم تكـن إلا محاولةً

للاستمرار والوجود ضمن معايير جديدة باتت تتحكم

في سوق الإنتاج الدرامي وتسفه تقاليده... كان يحمل

مشروع مسلسل ضخم عن الحرب الصليبية ووقائعها

6 2

1

2

5

3 6

4

2

8 7

8 7

6 2

9 3

4

5 **l** 8

8

3 9 من مهرجان القاهرة لاحقاً!

(كان يا مكان): أشهر مسلسل للأطفال!

منتج، فتحاله الآفاق لتحقيق إنتاج سوري ضخم بتمويـل خارجـي... وهكذا اسـتطاع ُفـى ثمانينـات القرن العشّرين، أن يحّقق مسلسلين تاريّخيينّ ضخمين مولتهما ليبيا... الأول كان: (حـرب السـنوات الأربع) عـام 1981 والثاني: (بصمات على جدار الزمن) عام 1983.

في (حرب السنوات الأربع) تناول داوود شيخاني

طرابلس (يوسف باشا القره مانلي) والأساطيل التجارية الأمريكية، وحتى الأساطيل الحربية المرافقة لها، بعد أن رفضَّت أُمريكا المستقلة حديثاً دفع الكوس الجمركية لقاءً مرور سـفنها بالمياة الأقليمية العربية لدول شمال أفريقيا. وقَّامَت حرب بحرية وبرية امتدت على مدى أربع سـنوات بين عامي: (-1801 1801) حيث حاصرت الأسـاطيل للحملة على أنها أقسى معارك بحرية حدثت... وسارعت دول شمال أفريقيا العربية لمعونة حاكم طرابلس، وجرت معارك طويلة كانت نتيجتها انتصار المسلمين، وخسارة البارجة الأمريكية (فيلادلفيا) التي أسرها البحارة الطرابلسـيون وعلى متنها أكثر من ثلاثمائة ضابط بحار، بينهم صاحب المذكرات التي كتبت حول هذه الحرب الدكتور كودري، فيما فرضت على أمريكا معاهدة اعتبرها المؤرخُ جلين تُكلُر: (أذل معاهدة في تاريخها) وقضت بأن

لتدخل و السيطرة! أخرج (حرب السنوات الأربع) و(بصمات على جدار الزمن) المخرج هيثم حقى، النَّي كان قد خاص تجارب محـدودة في دراما التُلفزيوّن الســّوري، وأخرج مسلســلا لصالح تلفزيون قطر... فجاء هذان العملان ليقدما فرصة إنتاجية مهمة، إن من خلال جودة النص، أو من خلال طبيعة الإنتاج الذي اتخذ صفة الإنتاج الضّخم بمقاييس تلك الحقّبة من بدّايات نشوء القطاع الخاص... و بعد سنوات طويلة ظل هذان العملان علامة فارقة في تجربة داوود شيخاني الطموحة لتقديم صورة مبشرة عن الإنتاج الدراميّ السوري الهوية، الذي يكسب ثقة المال العربي، ويتعامل بجدية مع خطابه وموضوعه.



داوود شيخاني مع ابنه المخرج

في بلاد الشام بعنوان (قلعة الحصن) طالما حدثني عنه بشُّغف وإيمان... لكنه كان يرى أنه يحتاج لتمويل مساند، كى يظهر العمل بالشكل اللائق... وكانت لديه مشاريع أخَّرى لتقَّديم دراما بيئة شامية، بموضوعات وشخصيات موثَّقة، تتجَّاوُز الحالة الحكائية المفبركة التي تجتـر مفّرداتها وتكررُها... إلا أن متاعبه الصحيّة لم تمهلّه.

منتج مثقف!

كان داوود شيخاني نمطاً فريداً من المنتجين... يجمع إلى جانب تاريخة العسكري المنضّبط، ومبادراته الفنية الريادية، اهتمامات ثقافية معمقة بالتراث والتاريخ ككاتب ... لم أدخل مكتبه مرة إلا حدثني عن كتاب قرأه، أو كتباب يبود قراءته ... أو كتباب يبود الحصبول عليه.. وكان آخر ما أهديته له كتاب (مرآة الشام) لعبد العزيز العظمة... فقد ظل هذا الدمشقى العتيق، مهتماً بتاريخ المدينة التي أحب وبتراث أهله الّذي انتمّى إليه... وكَانّ انتماؤه لدَّمشق وولاؤه لها، يفوق اعتزازه بأصوله الكرديــة التـــي لم يعــر ف التعصــب لها يو مــا... و قــد ظلت المرارة والسـخرية تطّفح من أحاديثه ونبرته الانتقادية التي ميزت تجاربه مع كثير من المخرجين الذين عملوا معه، وحولت علاقته بهم إلى علاقة تناحرية رغم ما أثمرت من أعمال جيدة في النهاية... لكن هذه السخرية الهجائية

اللماحة، شابها في السنوات الأخيرة الكثير من المرارة... لأنها راحت ترثيّ ما آل إليه الوسط الفني السوري على صعيد العلاقات الإنسانية وأخلاق المهنة وسطحية قضايا الكثير من الأعمال الضخمة التي تنتج! سلَّاهم داوود شيخاني في تأسيس لجنة صناعة

لسينما والتَّلفُّزيونَ في سوِّرية في تسعينيات القرن العشرين، والتي كان منّوطاً بها تنظيم عمل شركات الإنتاج التلفزيوني الخاصة وحماية حقوقها، وقد عمل عُلَى صِياعَـة أُسُسُّها القانونية بحكُم تجربتُـه الطويلة، كما رأس هذه اللجنة لدة أربع سنوات بين عامي (-1992 1998)، وكان عضواً فاعلا في اتحاد المنتجين العرب... وفي التكريم الذي حظى به العّام 2009 من لجّنة صّناعة الســينما والتلفزيـون فـي سـورية، بـدا داوود شـيخاني بتاريخه ومبادراته ودأبه واحترامه لفنه، أكبر من الحدثُ ومن مكرميه... لكن ابتسامته الودودة لم تغبُّ عن وجهه المتعب... وتوقه الأصيل لتقديم الجديد والعميق لم يفتر حتى في سنوات المرض الأخيرة... وهكذا بدا غيابه الهادئ، قصل الختام في مشروع كاتب ومنتج كان لديه ا يقوله باسـتمرار، خارج هـذر الإنتاج الفنـي، وضحالة الكثير من المنتجين الذين تسيدوا الساحة في زَمن الإنتاج العشوائي... وثقَّافة الشَّطارة والعشوائياتُّ!

غاب طويلاً فتعيش مع الحبيب مجدداً

برج العقرب:

فكر ملياً قبل اتخاذ قرار قد يؤثر

كثيراً في تطوّر طموحاتك التي طالما

حلمت بهاً. واجتماع مع بعض المعارف

والشخصيات المهمة يفتح أمامك فرصا

برج القوس:

تتلقى دعوة من أحد الاشخاص

المهمين وتتفق معه على مشروع

مستقبلي. وربمارومنسيتك الزائدة

تجعلك عرضة للصدمات، فكن حذراً

برج الجدي:

أخيراً وبعد طول انتظار تتحقق

أحلامك وتجد طريقك نحو النجاح

والتطور. وانسَ الماضي وافتح صفحة

جديدة في علاقتك مع الحبيب، فأنت لا

برج الدلو:

وإنجاز الأعمال. فليس هنالك شيء

صعب عليك. وقد تبدأ علاقة جديدة

ولكنك تعرف أنها عابرة قد لا تؤدى

برج الحوت:

قريباً جداً، ثابر على بذل جهودك.

واستمع إلى صوت الضمير وابتعد عن

الأفكار السوداء وغيّر نمط حياتك.

قم بخطوة إيجابية وستحصد الثمار

تملك قوة كبيرة للتفكير والتركيز

في التعامل مع الحبيب.

تطيق فراقه.

إلى أي تطوّر.

جديدة.

* ناقد فني من سورية

دبي_«القدس العربي»:

فى حلقة السبت المقبل (25 تموز/ يوليو) من برنامج)نلتقي مع بروين (على قناة دبى إحدى قنوات مؤسسة دبى للإعلام، تستضيف الإعلامية الدكتورة بروين حبيب، الفنانة التشكيلية والنحاتة والكاتبة كويتية ثريا البقصمي، التي بدأت تجربتها مع الفن التشكيلي في العام 1966، حين انضمت إلى جمعية الفنون التشكيليّة الكويتية، لكن رحلتها الفعلية مع هذا الفن بدأت بعد سنتين من الدراسة في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة اختصاص تصوير، ثم في معهد (سيريكوف) بموسكو، حيث درست لمدة سبع سنوات، فن الغرافيك وفنون الكتابة، وقد تكللت هذه الدراسة بحصولها على درجة الماجستير، بعد ذلك انتقلت الى داكار بالسنغال لتتبع عدة دورات فنيّة حرة في فنون الطباعة على الحرير (فن الباتيك) والسيراميك، ولم تكتف الفنانة الكويتية، حيث انتقلت الى لندن لتدرس فنون الحفر المطبوعة، بشتى تقنياتها، كالطباعة بوساطة الزنك والسلك سكرين وغير ذلك من التقنيات، بعدها عادت إلى الكويت لتساهم مع زملاء لها من الفنانين، بتأسيس جماعة أصدقاء الفن التشكيلي لدول مجلس التعاون الخليجي، وشاركت في معارض هذا التجمع: الإقليميّة والعربية والدوليّة.

كما أقامت أكثر من 50 معرضاً شخصياً لها في الكويت والعالم. وعرفت كباحثة وكاتبة فأصدرت كتاب (المرسم الحرفي 25 عاما) إضافة إلى أربع مجموعات قصصية هي: العرق الأسود 1977، والسدرة 1988، وشموع السراديب 1992، ورحيل النوافذ 1994، كما صدر لها كتاب حمل عنوان (في كفى عصفورة زرقاء) 1999 وهو عبارة عن مجموعة نصوص، كما برعت ككاتبة للأطفال، فأصدرت كتابين للأطفال حتى الآن هما: (مذكرات فطومة) و(يا بحركن صديقي)، ولديها عشرات القصص التي ما تزال لم تنشر في كتب، وحصلت على جائزة الدولة لأدب الأطفال في الكويت، ونالت العديد من الجوائز العربية والعالمية عن أعمالها التشكيلية.

ويتناول الحوار العديد من المحاور والأسئلة التي تبدأ حول حبها للسفر وأيهما



بروين حبيب وثريا البقصمي (القدس العربي)

الأقرب إليها الكاتبة أم التشكيلية، ومن هم كتاب الاطفال العرب والأجانب الذين تقرأ لهم، والفرق الجمالي غير التقنى بين الفنان التشكيلي وكاتب القصص، كذلك مشاركتها في مجموعة من الورشات في إمارة الشارقة وكان العمل فيها على قصة تراثية، وأخرى فى اليونسكو فى جمهورية تشيكيا، كذلك مشاركتها في اللتقي الفني الذي نظمه (غاليري بانوف) في مدينة فيليكوتورنوفو البلغارية، كذلك الدراسات الأكاديمة التي قدمت حول تجربتها الفنية والإبداعية. بعد دراستها الفن في كلية الفنون الجميلة في القاهرة وأكاديمية الفنون في موسكو، و إقامتها العديد من الدورات في الحفر في

كل من الكويت ولندن ودكار. كما يتطرق الحوار الذي سجل في منطقة البستكية التراثية في وسط مدينة دبي، إلى رأيها بمستوى الفن التشكيلي

		ġ.	
		60	
		S	Ñ
		×	
س.			
س الفار			

في الكويت اليوم، كذلك الحركة التشكيلية

الاماراتية، ومن من الفنانات العربيات

تهتم بأعمالها: منى حاطوم، اتيل عدنان،

تمام الأكحل، شلبية ابرهيم، سعاد العطار،

بتول الفكيكي. وداد الأورفلي وغيرهن،

وما الذي تحضر له هذه الأيام من أعمال

أدبية وتشكيلية، بالإضافة إلى الحديث

عن الجوانب الإنسانية والإبداعية في

تبث هذه الحلقة يوم السبت (25 تموز

يوليو) الساعة 22:30 بتوقيت الإمارات،

21:30 بتوقيت السعودية، والإعادة يوم

الجمعة (30 يوليو) الساعة 17:30 بتوقيت

الإمارات على شاشة قناة دبى، كما يمكن

للجميع متابعة هذه الحلقة في أي وقت عبر

خدمة (شاهد عبر الإنترنت) على الموقع

الإلكتروني الخاص ببرامج مؤسسة دبي

للإعلام (www.dubaimedia.aُe).ً

مسيرتها الإبداعية.

ودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقى وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5

2 3 7 1 4 8 9 5 6 6 1 5 8 4 9 9 6 2 4 7 8 5 8 6 3 2 1

6	1	5	3	9	2	7	4	8
8	4	9	5	7	6	1	2	3
1	5	3	7	8	9	2	6	4
9	6	2	4	1	3	5	8	7
4	7	8	2	6	5	3	9	1
5	8	6	9	3	7	4	1	2
3	2	1	8	5	4	6	7	9
7	9	4	6	2	1	8	3	5

تشارك في اجتماع ناجـح وتطرح

تعلم أن تتفاوض بهدوء، لا تتسرع فى الحكم لأنه لن يدعك تحصل على مرادك. وثمة من يراقب تصرفاتك فكن حذراً في كل خطوة تقوم بها وتجنب

بذل كل جهد لدفعها إلي الأمام، ثابر ولا تتعب. وكن متفهما أكثر لظروف الحبيب وسانده وابق إلى جانبه أطول فترة ممكنة.

أحوالك المادية في تحسّن وتشعر بالاطمئنان لدى انطلاقك في مشروع جديد. وانظر بعين الأمل تجاه الحبيب بعدما أوضح نواياه تجاهك وخططا

طرف ثالث يساعدك على حلها.

برج الميزان:

لهم مشاريعهم. ويعود الحنان الذي

برج الحمل:

أفكاراً مثيرة للاهتمام تفتح أمامك مجالاً للتطور. وغيّر نقاط تركيزك لتتمكن من الانطلاق نحو آفاق جديدة كنت تحلم بها.

برج الثور:

مشكلة إدارية لم تكن في الحسبان لكنك تتمكن من التخلص منها بمثابرتك. وأشرك الحبيب في كل ما تفكّر به قبل فوات الأوان، لأنه قلَّق بشأنك.

برج الجوزاء:

برج السرطان:

تزدهر أعمالك نتيجة حرصك على

برج الأسد:

للمستقبل معاً.

برج العذراء:

وضعك المالي جيد ما يمكنك من بدء مشروع كنت تحضر له منذزمن. وقد تواجه مشكلة مع الشريك ولكن تدخّل

دافع عن آرائك ومشاريعك لكـــن لا تفرضهما على الزملاء لأن اضبط.. إنهم يحتفلون بأمجاد التلفزيون

إنهم قادة مبني «ماسبيرو»، الذّين يَحتفلون في هذه الأيام باليوبيل الذهبي لتلفزيون الريادة

50 عاماً مرت على بث التلفزيون المصري إرساله، الذي بدأ في 21 تموز (يوليو) 1960، ومع ذلك بدا كهلا، وللدقة فان كهولته تبدت منِذ أربعة عشر عاما، عندما استيقظِت الدنيا على قتاة

«الجزيرة» القطرية، وظهورها كان كاشفاً عنّ خيبة القّوم، ولم يكن منشَّناً لها، بعد أن تحول

وهو حزب ليس محظوظاً في مجال الإعلام، لانه رائد فقط في مجال التزوير، وقد أمتعناً في

انتخابات مجلس الشورى الْأخيرة بوصلةً تزوير معتبرة، كفِّيلة بأن تؤهل من يطلعون عليها

لاحظ أن هذا التزوير غير المسبوق في حياة الأمم والشعوب، كان بعد خطاب للرئيس مبارك،

انتخابات مجَّلس الشعب القادمَّة.. لا بأس هذا وعد من محسوبكم كاتب هذه السطور بأن تكون

احتفال قادة «ماسبيرو» الآن بالبداية الجادة للتلفزيون المصري، يأتى لتّأميم هذا الانتصار بعد

ان فشلوا في مجال المنافسة، وأصبحوا يطلقون مشروعات إعلامية لتَّؤكد فشلهم، يبدو أنهم

يسعون بهذاً العدد الضخم من الإخفاقات للدخول في موسوعة «جينس» باعتبارهم روادا في

عالم الفشل.. ريادة بريادة، المهم ان يكونوا رواداً، وما دامت الريادة في النجاح أصبحت من حظ

لقد أقام القوم الأقراح والليالي الملاح بمناسبة الاحتفال بالعيد الذهبي للتلفزيون المصري، كأنه

نجاح شخصي لهم.. وقد خشيّت في زمن السطو على الإنجازات التاريّخية، أن يقال ان أول من أطلق إشارة البدء للتلفزيون هو رجّل الحديد والصلب، والرجل القوي في الحزب الحاكم احمد

عز، وهو من أدار انتخابات مجلس الشوري الماضية، فخرج الموتى والإنسّ والجن والعفاريت،

الذِّينَ لم يبلغوا الحلم ليدلوا بأصواتهم، لدَّرجة ان وزير الأوقاف حصل على 285 ألف صوت في

الدائرة في أي انتخابات رئاسية منذ ان تولي الحكم في 1981.. حتى سكان جهنم مارسوا حقهم

الإَّنجاز الوَّحيد الذِّي تحقق علَّى يد القوم في هذا الاحتفال تمثَّل في إطلاق « التلفزيون العربي»

في نفس توقيت إطلّاق إرسال التلفزيونُ المصّري، ليذكرنا بزمن الأبيض والأسود، وبأماني ناشد، وسامية صادق، وفريدة الزمر، ونجوى إبراهيم، وسلوى حجازي، وهمت مصطفى،

■ فريدة الزمر قالت ان هذه القناة الجديدة فكرة عبقرية، وأنا معها، لكن فاتها ان هذه المحطة

ما علينا، لقد كبرت فريدة الزمر، وازداد وزنها، لكنها لا تزال تحتفظ بما كانت تتميز به أيام زمان، وهي ابتسامتها العذبة، التي كانت مثار دهشة المشاهدين، فلم تظهر بدونها مرة، كأنه لم

يحدث ان تَشاجرت مع المخرج قبل طهورها، أو اختلفت مع زوجها قبل قدومها، أو أنها استيقظت

من النوم لتجد نفسها مكتئبة، و أن قلبها «مقبوض» بدون سبب.. قيل انها سئلت في ذلك أيامها

شاهدت لقاء للراحلة سلوى حجازي مع أم كلثوم في باريس.. كانت إجابات سيدة الغناء

واستَّمَّع الى رقة الصّوت وقّوته، وهي كلها أمور كانتُ تميز مَّذيعاتُ التلفزيون المُصري،

العربي مقتضبة، لكن المحاورة كانت حاضرة بأسئلتُها السريعة الهادفة.. شاهد رقة الشكل..

وشاهد مفيدة شيحة وهي تثرثر وترفّع صوتها وكأنها توقظ نياما، لتعرف الفرق بين ما كنا

الراحل احمد سمير كان صاحب صوت مميز وقوي، وكذلك محمود سلطان الذي يجمع صوته

بين القوة والجمال والدفء، ولأن من لم يرحلوا منهم يعملون في تلفزيون الحكومة، فقد تم

الاستغناء عن خدماتهم بمجرد أن وصلوا الى سن الستين، وجاءَّت الفَضَّائيات الاخرى فلم

تستعن بهم، ولكنها جلبت من لا علاقة لهم البتة بالعمل الإذاعي.. ممارسة، او صوتا.. وشاهدنا

■ أرنى صوتا في كل فضائيات العالم يعادل صوت سامية صادق جمالا ورقة و عذوبة.. استمع

إليها وهي تُغرِد فِّي الإِذاعة: أنا البحر في أحشائه الدر كامن.. فهل سألوا الُّغواص عن صدفاتي،

وكَّانَ المفروض ان نحافظ على هذا الرصيد البشري، بدلا من التعامل معه على طريقة التعامل

مَع خَيل الْحَكُومة، التي يتم التّخلص منها بالضربّ بالرصاص في شيخوختها، فالفضائيات

الكبرى تستعين بكبار السن للعمل فيها ، وكان بالأمكان ان تمزق اللوائح، من اجل الاستفادة

بمحمود سلطان، وفريدة الزمر، ونجوى إبراهيم، وسامية صادق، وسهير الاتربي، إذا وجدت الإرادة، ومن المعروف ان هذه اللوائح وضعت تحت الأحذية من اجل جلب أسامة الشيخ رئيسا

لقطاع القنوات المتخصصة، فرئيسا لاتحاد الإذاعة والتلفزيون، وأيضا من اجل جلب عبد اللطيف

المناوي رئيسا لقطاع الأخبار.. وغيرهما ممن يمثلون دليلاً حياً على ان يوم القيامة قد اقترب..

اللافت ان تلفزيوننا كان اسمه «التلفزيون العربي»، حتَّى الأفلام التي كان يعرضها كانت تطل

علينا قبل بدايتها فريدة الزمر، أو فريال صالح، أو نجوى إبراهيم،.. أو غيرهن من مذيعات

تذكرت كل هذا، وتذكرت «كلاب السكك» في البرامج الرياضية، وهم ينهشون في العروبة،

■ علاقتى بالبشر، لا تتحدد حسب موقعهم السياسي، أو توجههم الفكري، وقد تعجبون

عندما تعلَّمون اننّي كنت صديقا للمؤرّخ الراحل الدكُّتور عبد العظيم رمضّان الذي كان يرى

ان الرئيس حسني مبارك هو أعظم من حكم مصر منذ عهد اخناتون (!)، فما تعرضت لمحنة إلا

وجدته معى وبدون طلب مني، على الرغم من انه كان يرى ان السبب في ضياع الدور المصري

احد الزملاء بمانشيت احدى الصحف القومية عقب اللقاء التاريخي بين الزعيم السوفييتي

جورباتشوف والرئيس الأمريكي ريجان.. وكان على هذا النحو: الزَّعيمان يؤكِّدان عُلَّيَّ الدُّورِ

وأذكر لأسامة سرايا رئيس تحرير «الأهرام» انه عرض على الكتابة في «الأهرام العربي» عندما

كان يرأس تحريرها، وفي الكتابة لـ«الأهرام» بعد ذلك، وكلّما رآني أقاّم على الحجة أماّم الزملاء

فيه، وقد عرضٌ على بلال فضَّل فكتب، فقاد عبد اللَّه كماَّل حملة ضده في «روز اليوسف» وقالَّ ان

ومع هذاً فقد أسفت لدفاع أسامة سرايا عن السقطة المهنية التي وقعت فيها «الأهرام»، وفي ملحق

«ع الهوا»، من القول بأنّ السبب في استقالة المذيعات الخمس من الجزيرة يرجع الى تحرَّش

سُقطة مهنية، لا تُلّيق بتاريخ «الأهرام»، وهذا التاريخ يحتم عليها المبادرة الى الاعتذار، ليس

لـ»لجزيرة» وحسب، ولكن للقراء أيضًا، فـ»الأهرام» ليست صحيفة صفراء، حتى تحتفي بهذا

اللون من الكتابة، كما لا يليق برصانتها ان يكون لها ملحق يحمل عنوان «ع الهوا».. لا أظَّن ان

أنَّ لدَّيهُم ٱعترافا بُخُط يدُّ احد المذيعين، فلو كان معهم لأبرزوه، ولو فعلوا لأكد أي طالب بالسنة

الأولى بكلية الحقوق بأنه لا يرقى الى مستوى الدليل، أو المستند، أو القرينة.. فأمر كهذا لا يثبت

إلا بحكم قضائي، يدين قيادات «الجزيرة» بالتحرش الجنسي بالمذيعات، وبدون ذلك فنحن في

لقد بدا سرايا واثقا وهو يقول ان القضاء المصري وحده هو المختص بنظر دعوى «الجزيرة» ولا

شأن للقضاء البريطاني بالدعوي.. وهي ثقة في القضاء المصري تبدو مفهّومة، مع ان المنشور

يخضّع للمادة 308 من قَانُون العقوبات ٱلخاص بالمساس بالأعرّاض، والحبّس فيها وجوبيّ،

مع احترامنا لدفاع الدكتور طارق نجل الدكتور فتحي سرور، بأن هذه المادة فقدت مفعولها بعد

الاسم « على الهواء».. فـ «الأهرام» دورها ان ترتقى بالأداء المهنى، لا ان تهبط مع الهابطين. ليس في يد «الأهرام» دليل و احد على صحة ما نشرته، دعك مما جاء في برنامج «مانشيت» من

القرّاء سيهربون منها ويهرعون الى جريدة «عيون الفجر».. وجريدة «سهرّان لوحدي».. إذا جاء

بأنَّه عُرضَ عليَّ ٱلكتابَّة وَّأنني رفضت، وفي الواقع انني لَّم ارفض، لكن لا أربَّد ان أفجر نفسيّ

راجع الى هجوم عبد الباري عطوان عليه في «الجزيرة»، وفي «القدس العربي».. مؤَّخرا ذكّرتني

ويطالبون بخروج مصر من عروبتها بسبب مباراة لكرة القدم في كأس العالم، فأدركت الفرق بين

ما كنا عليه و ما النا إليه، حتى تفوقت علينا فضائيات لم تكن شيئًا مذكورا وتُلفزيوننا ينطلق في

فإذا وسد الأمر الى غير أهله فانتظر الساعة، كما ورد في الحديث الشريف.

الربط.. بالقول: الآن جاء موعدنا مع «الفيلم العربي»!

لقد «قلبوا علينا المواجع» تُكلتهم أمهاتهم.

سرايا يفتح «الأهرام» لخصوم النظام.

مُواجهة حالة من الفهلوة، ولا شأن لها بالدفاع القانوني.

التحرش بالمذيعات

جيلا من المذيعات والمذيعين اللقطاء، الواحد منهم يحصل على راتب في الشهر أضعاف ما يحصل

كبارا، ولا يرون أننا أصبّحنا في الدرك الأسفل بفضل «خيبتّهم الثقيلة».

عليه فيصل القاسم مثلًا في العام، وكأننا أمام عمليات غسيل أموال.

فقالت وما ذنب المشاهد حتى يشاهدني حزينة؟

عليه وما وصلنا إليه.

في برنامج «لغتنا الجميلة»؟!

ساهمت في تعرية القوم، عندِ المقارنة بين ما كنا عليه، وما صرنا إليه، مع انهم استخدموا شعارا مضللا: « كَباراً بدأنا.. وكباراً نستمر».. المشكلة ليست في ان يمارسوا التّضليل ويعلمون أنهم يضللون، أو أن يطنون فينا ظن السوء، ويعتقدون اننا «مختومون على أقفيتنا» مثلاً، ويمكنهم ان يدخلوا علينا بالتَّالي الغشِّ والتدليسِّ، ولكنَّ المشكلة في أنَّ يعتَّقدوا بالفعل أنهم لا يزَّالونْ

وزينب سويدان، وسهير الاتربي، واحمد سمير، ومحمود سلطان.. وغيرهم، وغيرهم.

دائرة انتخابية، ولم يحصل الرئيس مبارك على مثل هذه العدد المهول من الأصوات، في هذه

شاهده الملايين عبر وسائل الإعلام وعد فيه بأن تكون الانتخابات «نزيهة».. وبعض القوى

السياسية في مصر تُفكر الأن في طلب مقابلة الرئيس من اجل ان تحصل على وعد بنزاهة

كل انتخاباتنا «نزيهة»، الى ان تمل منا السيدة «نزيهة» نفسها.. مبسوطين؟!

« علبة كبريت « في قطر، إذن فلتكن الريادة في الفشل من حظهم.

التلفزيون على أيديهم الى شاشة عرض لنشاط أهل الحكم، وصار جزءا من إعلام الحزب الحاكم،

الإعلامية، مع أنهم لم يكونوا جزءا من ريادته، وإنما كانوا سببا في «وكستة».. وأصبحنا

سليم عزوز *

بسببهم نستّحق الشّفقة، من باب « ارحموا عزيز قوم ذل».

■ «يقتلون القتيل ويمشون في جنازته»..

للإقامة الدائمة في مستشفى المجانين بالعباسية

في التصويت في عهد احمد عز.

يرى ان المسلسلات صارت بديلة عن الألبومات التي تهاجمها القرصنة عمار الشريعي: أبو الليف يغني جيدا وسأتعاون معه وانا لا أغلق أبوابي أمام الأصوات الجديدة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

يعتبر المطرب الصاعد أبو الليف ظاهرة غنائية جديدة لفتت انتباه الجميع لأغانيه الغريبة التى قدمها مثل «أنا مش خرونج»، معظم الملحنين هاجموه لأغانيه التي يراها البعض تخرج عن العادات والتقاليد وتتضمن كلمات لا يصح تناولها في الغناء.

فى الوقت الذي يهاجم فيه الموسيقيون ظاهرة غناء أبو الليف فوجئنا بوجود اتفاق بينه وبين الموسيقار عمار الشريعي للتعاون الفني وهو ما أدهش الجميع، سألنا الموسيقار عمار الشريعي:

■ لماذا قررت التعاون مع أبو الليف رغم انشغالك بألحان المسلسلات؟

■ مشكلة أبو الليف انه لم يؤكد على تقديمه المنولوجات الغنائية وهو ماكان سيوقف الهجوم ضده ولن يغضب أحدا منه، وأحب ان أؤكد على أداء أبو الليف الجيد للأغاني.

■ ألا تخشى من تعاونك معه بالهجوم ضدك؟ ■ فكرت في تقديم صوت أبو الليف بمسلسل واعتقد انها تجربة جيدة وسبق ان قدمت أصواتا عديدة في تترات المسلسلات وأغانيها الدرامية.

■ البعض يرى أن ابو الليف يحتاج لشعر غنائي غريب ليستمر في لفت النظر إليه هل توافق على مثل هذه الأغاني

■ الشاعر أيمن بهجت قمر قدم أغانيه لأبو الليف ويمكن التواصل معه، وليس شرطا استمراره في أداء الأغاني الغريبة، المهم ان تليق بصوته ويقدمها بأسلوب جيد كمَّا ظهر في أغانيه الأولي.

■ لماذا لا نراك في طريق تبنى الأصوات الجديدة؟ ■ لا أغلق بابي أمام أحد، وأي صوت يأتيني أسمعه جيدا وأرحب به وإذا اعجبني أتبناه وأقدمه للجمهور. ■ البعض يرى انتهاء عصر الغناء، ما تعليقك؟

■ أرى ان استمرار الأصوات الجيدة في الغناء واستمتاع الجمهوربه يعني أن الغناء بخير ولازلنا على الطريق الصحيح، ومطلوب من الجمهور أن يساند الطرب الصحيح وألا يجري وراء أشباه المطربين، لأن الناس تحب الغريب دائما وبعد ذلك تحدد موقفها، لكن اطمئناني على حال الغناء أن عروض الأوبرا كاملة العدد وحفلات المطربين الحقيقيين يسعى لحضورها الجميع، أي أن حاسـة التذوق السليمة موجودة بالفعل وهي لن تهوى أبدا وتنحدر في استقبالها للغناء الجيد. ■ ماذا عن أعمالك في مسلسلات رمضان؟

■ أقدم موسيقي مسلسل يحيى الفخراني «شيخ العرب همام»، ومسلسل «أكتوبر الآخر» بطولة فاروق الفيشاوي وبوسي، و»بره الدنيا» بطولة شريف منير، «مذكرات سيئة السمعة»، «السائرون نياما».

وهذه الأعمال تعوضني غياب ألحان الألبومات الغنائية التي تعانى من القرصنة لبعض معدومي الضمير، وهو أمر يحتاج الى مواجهة قوية وحادة من



عالية المستوى

أبوظبي من جمال المجايدة:

ضخامة الإنتاج شعار ترفعه قنوات أبوظبي

في شهر رمضان المبارك حيث اختارت عدداً من

البرامج والمسلسلات الجديدة والمميزة التي

تجمع مجموعة من أشهر نجوم التمثيل في

العالم العربي، كما أنها عملت على إنتاج عدد

من المسلسلات من المقرر أن تعرض على شاشات

وتبرز ضخامة الإنتاج في أعمال مثل «ذاكرة

الجسد» للمخرج المعروف نجّدة أنزور والمسلسل

الخليجي «ما أصعب الكلام» الذي يصوره المخرج

الشاب ياسر الياسري، كما أن الشروط الإنتاجية

المثالية تنطبق على مسلسل «تخت شرقي» الذي

ينتجه تلفزيون أبوظبي بالتعاون مع شركة «كلاكيت» للإنتاج الفني ويلعب بطولته النجم

سلوم حداد، وكذلك مسلسل «زوارة خميس»

لسندريلا الخليج سعاد عبد الله و»شيخ العرب

همام» بطولة يحيى الفخراني و »شاهد إثبات»

و يعتبر مسلسل «ذاكرة الجسد» من أكثر

الأعمال ضخامة بين مسلسلات قنوات أبوظبي

الرمضانية، وهو مأخوذ عن راوية الكاتبة

المعروفة أحلام مستغانمي ويلعب بطولته كل من

جمال سليمان، أمل بوشوشة، ظافر العابدين.

وتتمحور رواية «ذاكرة الجسد» حول رسام

جزائري يدعى خالد بن طوبال فقد ذراعه أثناء

بطولة جو مانة مراد.

قنوات أبوظبي خلال الشهر الكريم.



بيروت – «القدس العربي»

السعدني وعبير صبري.

المسلسل الثاني «ما ملكت أيمانكم» للكاتبة الدكتورة هالة دياب، إخراج نجدت أنزور، ينطلق من سيناريو يعكس دور المرأة العربية في مواجهة الحالة الذكورية التي تقمع طموحاتها وتقضى على أحلامها. يرصد المسلسل حياة ثلاث نسوة بين عام 2004 و 2018 في جولة زمنية درامية تمر بمحطات عربية متعددة منها دمشق، السعودية، الإمارت، العراق، ويضاف إليها باريس. تتداخل الأحداث والشخصيات بين الأمكنة والمستقبل والحاضر والماضي، لتطرح على بساط البحث موضوعات جريئة تشد بالمجتمع العربى تارة نحو الانفتاح وطوراً نحو التزمت. المسلسل من بطولة مصطفى الخاني، سلافة معمار، ديمة قندلفت، عبد الحكيم قطيفان، رانيا الأحمد

والآخر خاص بكل ضيف.

- «تنعاد عليك» كوميدي جديد من إعداد وتقديم ميشال

حتى الواحدة من بعد منتصف الليل.

بين مقدم البرنامج عبد الحليم قباني وضيوفه من المشايخ. ومحور الحوار في الحلقات الثلاثين الأئمة الأربعة في الدين

أما عالم الصباح فيرتدي حلة رمضان، حيث تتجدد فقراته لتنعكس على الشهر الفضيل. وفيه يواظب العاملون على تقديم عالم الصباح على مواكبة النشاطات الثقافية والفنية والروحية في كل المناطق اللبنانية. وتقدم اختصاصية التغذية كارلا حبيب مراد نصائحها الغذائية خلال فترة الصيام. إضافة إلى إعداد إفطارات رمضان مع الشيف شادي زيتون.

وسئَّل أنزور إن كان صحيحاً أن المطرب جورج وسوف تقاضي 400 ألف دولار لقاء غنائه مقدمة المسلسل، ابتسم أنزور قائلاً: يستحق سلطان الطرب أكبر من هذا الرقم. وعند التشديد عليه للنفي أو الإيجاب، رد بما يشبه التأكيد بأن

ورداً على سؤال إذا كان اندماج المحطتين الأرضية

للفترة الدينية في تلفزيون المستقبل مساحتها الخاصة وهى موزعة على عدة برامج في طليعتها: ـبرنامـج حواري يومي لمدة عشرين دقيقة. هو حوار يدور

ب بن متبارين من كافـة الدول العربيـة، هو برنامج يبـث يومياً من حرم مسجد الحاج بهاء الدين الحريري في مدينة صيدا وقد لاقي الكثير من النجاح في السنوات السابقة. يقدم هذا البرنامج عبد الحليم قباني ومدته 20 دقيقة ويبث قبل أذان

ورداً على عدد من الأسئلة أوضح المخرج نجدت أنزور أن

مسلسل «ما ملكت أيمانكم» لن يتوقف بثه على شاشة المستقبل حتى وإن كانت سياسياً قريبة من المملكة السعودية. وبعد أن قال أنزور بأن كافة المحطات الخليجية رفضت المسلسل ووحدها قناة أبو ظبى قالت بأنه ربما صالح للعرض بعد رمضان، اتخذت قناة المستقبل قرارها الجريء ببثه. واستشهد أنزور بمسلسل «إخوة التراب» الذي سبق للمستقبل أن بثته، وكان حينها تدخل تركى من رئيسة الوزراء طانسو تشيللر مع الرئيس الشهيد رفيـق الحريري لوقف بثـه، ورفض. وفي وصفه لأحداث وسياق المسلسل قال أنزور: هو عمل جريء وليس مخالفاً. هو يناقش قضايا المرأة وحقوقها في الدين

بالفضائية لتلفزيون إلمستقبل ناتج عن متاعب مالية، نفى جورج قزي ذلك، مشيراً الى أن الدمج يهدف لتقوية البث نحو الجنوب اللبناني، الذي كان يشاهد القناة الأرضية مشوشة.



«ما ملكت ايمانكم» يعكس قمع المرأة العربية:

برامج متنوعة في رمضان في قناة «المستقبل»



لقطة من مسلسل «ما ملكت ايمانكم» (القدس العربي)

من زهرة مرعى:

راهن المخرج نجدت أنزور بأن شاشة تلفزيون المستقبل ستكون من بين الأكثر مشاهدة لأنها إشترت حقوق بث المسلسل الجريء والخطير الذي يحمل عنوان «ما ملكت أيمانكم». جاء ذلك في حفل نظمته قناة المستقبل بداية هذا الأسبوع في بيروت للإعلان عن دورة برامجها الرمضانية. حضر الحفلّ إلى جانب أنزور النجم الممثل مصطفى الخانى والنجمة رانيا الأحمد، وعدد من وجوه شاشة المستقبل، إلى جانب مسؤولين في التلفزيون، منهم مدير التسويق جورج قـزي الذي عرض البرنامج مستعيناً بشاشة كبيرة لمشاهدة مقتطفات من البرامج. ومن ثم أجاب قزي مع أنزور على أسئلة الصحافة. في الدراما وقع اختيار المستقبل على مسلسلين، هما المصري «زَهْرة وأزواجها الخمسـة» والسوري «ما ملكت أيمانكم»، فَفَى الأول انحياز للنسـق الاجتماعي الذي لا يخلو من الفكاهة. منّ كتابة مصطفى محرم وإخراج محمد النقلي. يروى المسلسل قصـة المرضة زهـرة في مغامراتها وتحولات حياتها، إلى أن تجد نفسها أمام أزواجها الأربعة وكل منهم يحاول إرجاعها إلى عصمته .. فمن ستختار؟ مسلسل من بطولة غادة عبد الرازق، حسن يوسف، باسم ياخور، محمد لطفي، كريمة مختار، أحمد

اما برامج المنوعات الرمضانية فهي متعددة على شاشة المستقبل ومنها:

- «هيدا أنا» حواري ترفيهي تعده وتقدمه مايدة أبو جودة. برنامج يطرح 30 سـؤالاً خلال 30 دقيقة على أبرز الشخصيات السياسية والاجتماعية والفنية اللبنانية. تنطلق فكرة البرنامج من الأسئلة القصيرة والجريئة، بعض الأسئلة ثابت،

العشى. يتضمن مواقف مضحكة أبطالها أنتم. هو برنامج يشكل مُحطة مسلية ومرحة.

-ForSale مع ميشال قرزى حيث يقدم مجموعة من الألعاب التي تعتمد على الاتصالات المباشرة، وحضور ضيف متميز من عالم الفن بمشاركة الدي جي، برنامج يقوم على مبدأ العرضُ والشراء لعدد من الأغراض. يقدم جوائز قيمة تنتظر المشاركين، بالإضافة إلى سهرة منوعة تبدأ من الساعة 11 ليلاً

-مسابقة القارئ العربي في تجويد وترتيل القرآن الكريم

الإسلامي الصحيح.



مسلسلات أبوظبي الرمضانية.. ضخامة إنتاجية وتقنيات

الحرب الجزائرية يقع في حب فتاة جزائرية ابنة مناضل جزائري كأن صديقا له أثناء ثورة

وتم تصوير المسلسل الذي كتبت له السيناريو الكاتبة المعروفة ريم حنا، في عدد من الأماكن الحقيقية لأحداث الرواية، ومنها مدينتا قسنطينة والجزائر العاصمة، ومدينة غرناطة الاسبانية وفرنسا وبيروت وتونس وسورية واستعان فريق العمل بقيادة نجدة أنزور بفرق فنية عالمية متخصصة لإخراج العمل بالصورة المنتظرة في رمضان المقبل.

ويقف المسلسل الخليجي «ما أصعب الكلام» على المسافة ذاتها من ناحية الإمكانيات المادية الضخمة التي رصدتها شركة «صوت دبي» المنتجة لإظهار العمل بالصورة اللائقة والمبهرة التي تجذب المشاهد،

ويحكى العمل قصة إنسانية تتجسد فيها معانى الخير والأخلاق والقيـم المفقودة. ويلعب أدوار البطولة فيه غازي حسين، ياسر المصري، شهد الياسين. والإخراج لياسر الياسري.

ولن يغيب الإنتاج الضخم عن مسلسل «شيخ العرب همام» بطولة النجم المصري يحيى الفخراني الذي يلعب دور المناضل همام الذي ينتمى لقبيلة الهوارة في الصعيد، حيث رصدت للعمل ميزانية ضخمة تتجلى معالمها في أماكن التصوير المتعددة والمجاميع الضخمة طبقاً للسيناريو الذي كتبه المؤلف عبد الرحيم كمال.



لقطة من مسلسل «شيخ العرب» (القدس العربي)

توم كروز؛ زوجتي لا تغار من صداقتي مع كاميرون دياز

■ هامبورغ ـ د ب أ: ذكر نجم هوليوود توم و احدة من عائلتنا». كروز أنه يرتبط بعلاقة صداقة جيدة جدا مع الممثلة الأمريكية الشهيرة كاميرون دياز، مؤكدا في الوقت نفسه أن هذه العلاقة لا تثير غيرة

زو جُته المثلة كاتي هو لمز. وقال كروز (48 عاما) في تصريحات للموقع الإلكتروني لجلة «بونته» الألمانية: «زوجتي لا تغار على الإطلاق من ذلك فأنا وكاميرون مرتبطان بعلاقة صداقة جيدة جدا وهي تعتبر

توم كروز وكاميرون دياز

«نایت أند داي» (فارس و نهار) في مدينة ميونيخ جنوب ألمانيا.

(4 أعوام) قال كروز: «كاتى إنسانة ودودة وذكية ومحبة للعائلة مثلى أيضا، فالعائلة أمر مهم جدا بالنسبة لنا». وقد قام كروز وكاميرون مساء الأربعاء

وأعرب النجمان عن سعادتهما للمشاركة معا في عمل جديد عقب مرور نحو عشرة أعوام على فيلمهما «فانیلیا سکای»،

ورأت دياز (37 عاماً) أن تجديد التعاون بينهما «كان أمرا رائعا»، وأضافت: «إننا نعرف بعضنا منذ عشرة أعوام ونفهم بعضنا بشكل ممتاز، فهذا (التعاون الجديد) كان ممتعا جدا»، ومن جانبه قال كروز: «كاميـرون شخصية هادئـة جـدا ومريحة وسهل التعامل معها، فمن

بالمشاركة في حفل العرض الأول لفيلمهما الجديد

وعن زوجته التي أنجب منها الطفلة سوري

المكن التعاون معها بشكل رائع».

التعديلات التي أدخلت على قانون العقوبات سنة 2004، فالمحكمة لم تأخذ بهذا الدفع وبمقتضاها تم حبس عبده مغربي في قضية نور الشريف. لاً بأس، فـ «الأهرام» حتى بالبراءة التي قد تحصل عليها إذا كانت الدعوى من اختصاص محكمة بولاق أبو العلا بالقاهرة.. قد وقعت فيَّ «سقطة مهنية» لا تليق بالصحيفة التي رأس تحريرها ذات يوم محمد حسنين هيكل. * صحافي من مصر azouz1966@gmail.com



طفرة باموال الاستثمار العقاري المحلي والخليجي تدمر التراث المعماري لبيروت

من اليستير ليون:

بيروت –

تتجه مبانى بيروت القديمة الأنيقة نحو الانقراض كأحد أنواع الكائنات

المعرضة للخطر، وفي طفرة بناء أذكاها الاقتصاد المنتعش وأموال المستثمرين الخليجيين واللبنانيين استطالت الأبراج الشاهقة في أنحاء العاصمة اللبنانية وكثير منها بني على أطلال التراث المعماري المهدم لبيروت.

وتحاول قلة من المهتمين بالحفاظ على التراث إنقاذ ما يمكن إنقاذه من الدمار لكن في مدينة يحكمها المال ربما يكون قد فات الأوان، وتقول ريما شحادة من مؤسسة التراث وهي مؤسسة خاصة إن بيروت أصبحت شديدة القبح، وأضافت أنها تعلم أن بيروت ستستمر لكنها لن تتمتع بنفس السحر الذي كانت عليه من

وتجمع شحادة ملفات لتأمين حماية رسمية لبضعة قصور متهالكة ترجع الى الحقبة العثمانية في حي زقاق البلاط، ولمن يعوق مسعاها الروتين والفساد والافتقار الى قانون يحمى التراث.

ونجت بضعة مبان لبنانية قديمة بنوافذها الميزة وشرفاتها الواسعة وأسطحها المكسوة بالقرميد الأحمر، لكن المبانى السكنية الخرسانية تحجبها الآن، ويعنى اي مؤشر على الإهمال الآن أنها في طريقها للزوال. وتغري أسعار الأراضى الباهظة أصحاب العقارات في بيروت. ولديهم الكثير من الحوافز لبيع المنازل القديمة للمطورين العقاريين

الذين يهدمونها لإقامة مبان شاهقة دون التقيد بقواعد تقسيم المدينة الى مناطق ودون اعتبار للارتفاعات المناسبة للبشر.

وقالت منى حلاق وهى مهندسة معمارية تعمل مع اقدم جمعية لحماية التراث في لبنان إن المال هو مربط

وتسارعت وتيرة طفرة البناء في العامين الأخيرين فيما خرج لبنان من الأزمة المالية العالمية دون أن يصيبه سوء بينما تضررت من جرائها قطاعات العقارات الخليجية في دبي

ولبنان الذي لا يزال يقوم بعمليات

اعادة إعمار بعد حربه الاهلية التي استمرت من عام 1975 الى عام 1990 قد يبدو ملاذا غير مستقر للاستثمار، فقبل أربعة أعوام فقط كانت القوات الجوية الإسرائيلية تقصف جنوب بيروت وتحوله الى أنقاض خلال حـرب مـع حـزب اللـه، وكادت حـرب أهلية جديدة تندلع عام 2008.

والآن تعيش البلاد فترة راحة من انعدام الاستقرار مما أدى الى نمو الاقتصاد بنسبة مذهلة بلغت تسعة في المئة عام 2009 وربما تبلغ ثمانية بالمُّنَّة في العام الحالي.

وتخترق مبان شاهقة جديدة أفق بيروت من بينها برج سما بيروت المكون من 50 طابقا والذي سيكون أعلى برج في العاصمة اللبنانية ويبلغ ارتفاعه 200 متر.

ويهدر صخب أعمال البناء وأتربتها فوق الشوارع الضيقة والمنازل الصغيرة والحدائق التي كانت تمثل يوما زاوية حميمية بحي الأشرفية الذي يغلب على سكانه المسيحيون. والكثير من الأبراج الفاخرة في

بيروت شبه خاوية اذ أن الشقق كدليل حين يتصل بوزارة الثقافة مملوكة لخليجيين او مغتربين لبنانيين لا يستخدمونها الالبضعة أسابيع في العام. ولا يقدر المواطنون اللبنانيون العاديون على ثمنها.

وقالت ايميلي نصر الله وهي روائية متقدمة في السن أمضت معظم حياتها بالمدينة إن هذا أمر محزن جدا وإن السكان يخسرون الحي ويخسرون نسيج الحياة العادية الطبيعية التي كان الناس يعيشونها دائما في بيروت.

وتنبه بعض اللبنانيين الأصغر سنا الى التغيرات المفاجئة في نسيج المدينة التي يعيش بها نصو 1.5 مليون نسمة.

على سبيل المثال باسكال اينجيا وهى فنانة ومدرسة (33 عاما) أنشأت مجموعة على موقع فيسبوك باسم (اوقفوا تدمير تراثكم) في آذار/مارس للتعبير عن الغضب من عمليات الهدم التي لا تتوقف في حي الأشرفيه الذي

العلوي من ورشتها في مبنى قديم «ذات يـوم سـئمت كونـي مواطنـة سلبية». وحكت اينجيا كيـف وقفت عاجزة لتشاهد من شرفتها العمال وهم يهدمون مبنى رائعا يرجع الى القرن التاسع عشركانت تراه منذ طفولتها، وأضافت «حلمت بشراء هذا القصر وترميمه وتحويله الي

وهـي تتعاون مع ناجـي راجي (22 عاما) الذي يطوف في أنحاء بيروت وكأنه عين نفسه مسؤولا عن حماية عن اقتراب موعد هدم مبانى مهيبة

وقال «نعمل بجد حقا» واصفا

السحاب الداكنة،

وردة الذي عقد العزم على وقف هذا الدمار. ويجب ان يحمل اي أمر هدم الآن توقيعه. كما يضغط على البرلمان

الدولة العربية الوحيدة التي لم تمرر قانونا للحفاظ على المباني التراثية... هذا شيء مخز».

صراعا للتفوق على دهاء المطورين العقاريين الذين يختارون أوقاتا غريبة مثل ليالي الأحد لهدم المباني من الداخل وتحويل المنازل القديمة

وقد حصلت تلك الجماعات على دعم وزير الثقافة اللبناني سليم

لسن قانون يعطى إعفاءات ضريبية وحوافز أخرى لملاك المنازل التراثية. وقال وردة لرويترز «هذه المباني جزء من كنوزنا الوطنية ومن هويتنا ومن نحن ... وبالتالي نحن لا ندمر خشبا وحجرا بلجزءا من بيروت وجزءا من التراث المعماري الذي ترك لنا لنحافظ عليه». وأضاف «نحن

وحتى اذا مرر القانون الذي ظلت نسخة منه أعدت في وقت سابق منذ عام 1997 مهملة فإن تطبيقه سيستغرق عدة أعوام وقد يستغل مشترو المنازل القديمة الذين يتمتعون بعلاقات جيدة فارقا زمنيا

بهذه القوة. وقالت منى حلاق المهندسة المعمارية «أحلم بأن أرى شارعا وحدا ويلتقط لها صورا فوتوغرافية يقدمها

وفى الشهر الحالى أطلقت جماعات حماية التراث حملة توعية تحمل صورة لشواهد أضرحة للمباني القديمة التي تم هدمها في الآونة الأخيرة وسط خلفية من ناطحات

وقالت وهي تجلس في الدور

أكاديمية للفنون الجميلة».

التراث باحثا عن اي اشارة قد تكشف

دبي – من آمنة بكر:

على الدائنين يوم الخميس.

لتمويل خطة السداد.

احد بيوت بيروت العثمانية المهددة بالهدم «نعلم أن 70 من هذه هدمت. البقية في

وبالنسبة للمهندسة المعمارية وخبيرة التخطيط المدنى سيمون قصرملى فإن أوان إنقاذ تراث بيروت قد فات وستبقى بضع جواهر بفضل ملاكها الذين يقدرونها. لكن الدولة فوتت منذ زمن طويل فرصة شراء المبانى القديمة لتخصيصها لاستخدامات عامة.

التصميم العصري لمشروع ثكنة تشيلسي.

وقالت «هذا مستحيل اليوم» مشيرة الى الأسعار الفلكية للأراضى التي ليست في متناول الحكومة التي لا تملك المال.

وأضافت قصرملي أن على لبنان أن «يقلـل حجـم الكارثـة» علـى الأقل من خلال إنقاذ المنازل القديمة بالقرى الجبلية حيث الأراضى أرخص كثيرا وحيث يمكن أن تبقى العمارة

نتائج اختبارات التحمل الاوروبية

■ لندن – رويترز: قال منظمو اختبارات التحمل للبنوك يوم الجمعة ان سبعة من 91 بنكا أوروبيا فشلت في اجتياز الاختبارات وكشفّ عن نقص

وقالَت لجنة مشرفي البنوك الاوروبية «نتيجة للسيناريو السلبي بعد وكان متوقعا ان تفشل نحو عشرة بنوك في الاختبارات.

وكان سعر عقود الخام قبيل نشر النتائج قد سجل 78.71 دو لار للبرميل.

نمو يفوق المتوقع للاقتصاد البريطاني

وارتفّع خلال العام 1.6 في المئة في أول قراءة ايجابية في عامّين. البيانات الجنيه الاسترليني للصعود بأكثر من نصف سنت أمام الدولار.

وقال هوارد أرتشر كبير الاقتصاديين لدى اي.اتش.اس جلوبال انسيت «زادت احتمالات رفع أسعار الفائدة قبل نهاية العام بينما تقل الآن امكانية اللجوء الى المزيد من اجراءات التحفيز (النقدي) فيما يبدو.

قدرة القطاع الخاص على سد الفجوة التي سببها خفض الانفاق العام. وأضاف «تظهر بيانات اليوم ان القطاع الخاص ساهم في أحداثُ النمو ككل خلال الربع الثاني باستثناء نسبة 0.1 في المئة وبددت الشكوك حول صحة قرار التحرك حاليا لمعالجة العجز».

تونس؛ نمو صادرات النسيج بنسبة 6.7%

أن قيمـة هـذه الصـادرات بلغت الشـهر الماضـي 461 مليـون دينـار (324.64 مليون دولار). وأوضح التقرير أن هذا الإرتفاع ساهم في إرتفاع إجمالي قيمة صادرات قطاع النسـيج التونسي خلال الأشـهر الستةَ الأولى من العامّ الجاري لتبلغ 2.533 مليار دينار (1.783 مليار دولار). وكان تقريـر إقتصادي أشار في وقت سابق إلـى أن إجمالـي الصادرات

19.2 % ، مقارنة بالفترة ذاتها من العام 2009.

■ لندن ـ رويترز: ارتفعت أسعار النحاس لأعلى مستوى في شهرين بسبب اقبال الصناديق الاستثمارية على الشراء لكن من المتوقع أن تتقلص المكاسب بسبب القلق من نتائج اختبارات التحمل للبنوك الأوروبية المقرر أن وارتفعت أسعار الالومنيوم والرصاص والزنك إلى 2070 و1970 و1962 كما شهد سعر القصدير أعلى مستوى له في ثلاثة شهور عند 18800 دولار بينما سجل النيكل مستوى قياسيا عند 20631 دولارا للطن وهو مستوى لم

تظهر فشل سبعة بنوك

اجمالي في رأس المال قدره 3.5 مليار يورو.

صدمة الديون السيادية فإن سبعة بنوك ستشهد هبوط نسب كفاية رأس المال من المستوى الأول الى ما دون ستة في المئة».

النفط يواصل تراجعه بعد نتائج اختبارات البنوك الاوروبية

■ نيويورك – رويترز: واصلت اسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي تراجعها يوم الجمعة بعد نشر نتائج اختبارات التحمل للبنوك الاوروبية إذّ وفي بورصة نيويورك التجارية نايمكس الساعة 1607 بتوقيّت غرينتش سـجل سـعر عقود الخـام الامريكـي الخفيف لتسـليم ايلول/سـبتمبر 78.60 دولار للبرميـل منخفضا 0.70 دولار أو 0.88 في المئة بعد أن جرى تداوله في

نطَّاقُ من 78.40 دو لار إلى 79.60 دو لار.

■ لندن _ رويترز: شهد الاقتصاد البريطاني نموا بمقدار مثلي المتوقع تقريبا في الربع الثاني من العام بسبب انتعاش قطاع الخدمات وأكبّر ارتفاعً في أنشطة البناء منذ نحو 50 عاما،

وأظهرت بيانات مكتب الاحصاءات الوطنية ان الناتج المحلى الاجمالي ارتفع 1.1 في المئة خلال الربع الثاني في أسرع وتيرة في أربع سنوات. وتشير البيانات التي تزيد كثيرا عن أكثر التوقعات تفاؤلا في استطلاع أجرته رويترز الى ان الانتّعاش الاقتصادي أقوي مما يعتقد كثيروّن. ودفعتُ

«من المرجح أن يجعل نمـو الناتج المحلى الاجمالي بصورة أكبر من المتوقع في الربع الثاني المناقشات داخل لُجنة السّياسات النقديـة في بنك انجلتراً أكثر حيوية». وقال وزير المالية جورج أوزبورن ان البيانات تقدم دليلا على

■ تونـس – يو بي اي: أظهرت بيانات إحصائية يوم الجمعة أن صادرات قطاع النسيج والملابس في تونس سجلت خلال شهر حزيران/يونيو الماضي إرتفاعاً بنسبة 6.7 % مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي. وأفاد تقرير لمركز النهوض بالصادرات التونسية الحكومي نشر اليوم

التونسية إرتفعت خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري بنسبة وبلغت قيمة عائدات الصادرات التونسية في الفترة المذكورة 11.348

مليار دينار (7،991 مليار دولار).

النحاس يسجل أعلى سعر في شهرين ومخاوف من الطلب

تصدر في وقت لاحق يوم الجمعة وتزايد المخاوف بشأن الطلب. دولارا للطن على التوالي في أعلى مستوى لها منذ ايار/مايو. يشهده منذ الأول من حزيران/يونيو.

وانفينيتي انفستمنت - وهما وحدتان جرى استثناؤهما من خطة المجموعة المقترحة لسداد ديون التي وافقت عليها مجموعة رئيسية من الدائنين في ايار/مايو.

وقال مصدر مقرب من دبى العالمية إنه قد

يجري استخدام أصول أخرى للمجموعة

الجزائر ـ «القدس العربي»:

قالت مصادر حكومية

جزائريــة لــ»القـدس العربــى»

أن السلطات عازمة على حلّ

إشكال شركة اوراسكوم تيليكوم

الجزائر (جازي)، مشيرة إلى أن

الحكومة قررت فعلا شراءها، وأنه

لا مجال لبقاء هـذه الشـركة فـى

الجزائر، مشيرة إلى ان الزيارة

التى قام بها الرئيس المصري حسنى

مبارك للجزائر لتقديم العزاء في

وفاة شقيق الرئيس عبد العزيز

بوتفليقة لم تغير في وضع الشركة

وأضافت أن المفاوضات مع الشركة

المصرية ينتظر أن تنطلق قريبا

من أجـل الفصل نهائيا فـي موضوع

ملكية «جازي» مؤكدا على أن

الحكومة الجزائرية أبلغت الشركة

أقل من سقف الدين.

عجز الميزانية هذا العام.

■ عمان ـ رويترز: واصل اجمالي الديون

ارتفاع اجمالي الديون بنسبة 2.4 بالمئة إلى

9.89 مليار دينار (13.9 مليار دولار) في نهاية

وتظهر أحدث البيانات الأولية أن الدين

ايار/مايو بالمقارنة مع نهاية العام الماضي.

العام يمثل حاليا 56.2 من الناتج المحلى

الإجمالي المتوقع في عام 2010 بالمقارنة مع

59.4 بالمئة في 2009 بسبب توقعات بتراجع

حذرت دبى العالمية من أن فرص مقرضيها

عدا صندوق الدعم الحكومي في استرداد

فشملت خطمة ديونهما وأجبرت على السمعي

لتصفية أصولها وذلك حسبما وردفي خطة

اعادة هيكلة الديون التي عرضتها المجموعة

وقالت الوثيقة التى اطلعت عليها رويترز

أيضا إنه سيتم تمويل سداد شريحة أولية

مليار دولار من خلال محفظة استثمار العالمية

ومنح صندوق دبى للدعم المالى قروضا بمليارات الدولارات لدبي العالمية عندما

مليار دولار. ووافقت الحكومة على خفض مطالباتها للشركة لتتركها بديون مصرفية

وتمتلك انفينيتي العالمية -التي ألغت خططا لإنشاء جزيرة للموضة بعد انهيار سوق العقارات حصة في ام. جي. ام الدولية للمنتجعات. واشترت دبي العالمية حصة تبلغ مستحقاتهم ستتضاءل «بدرجة كبيرة» إذا 9.5 بالمئة في ام. جي. ام في عام 2007.

سليما في بيروت خلال 20 عاما. إنها

وقضت منى حلاق 13 عاما فى

الكفاح لإنقاذ مبنى تاريخي وحيدكان

القناصة يستخدمونه خلال الحرب

والآن من المقرر أن يصبح متحفا بدعم

مالي فرنسي. وقالت «ماذا بوسعنا

أن نقعل غير هذا؟ كل شيء في

المدينة للبيع التاريخ والهوية وروح

أضغاث احلام حقا».

وأوضحت الوثيقة أن الدائنين سيواجهون صعوبات إذا تحقق سيناريو التصفية بينما سيكون صندوق الدعم الحكومي محميا.

دبى العالمية تحذر دائنيها: رفض خطة اعادة الهيكلة

وقالت الوثيقة «فرص استرداد كل الدائنين -عدا صندوق دبى للدعم المالى - لمستحقاتهم في ظل سيناريو التصفية ستكون أقل كثيرا من سندات لأجل خمس سنوات بقيمة 4.4 من المتوقع بموجب الخطة».

كانت الشركة تكافح للتعامل مع عبء ديون وتعيد دبى العالمية هيكلة ديون قدرها 23.5

قائمة قدرها 14.4 مليار دو لار.

الحكومة الجزائرية مصرة على شراء فرع أوراسكوم تيليكوم

الأم أنها ترفض بيع جازي لشركة حصة أوراسكوم من الأسهم في

رأسمال جازي.

اجنبية، لان القانون يعطيها حق

الشفعة، كما أنها قررت فعلا شراء

هذا الشركة التي تمتلك أكبر حصة

وشددت المصادر ذاتها على أن

الوزير الأول أحمد أويحيى لا يزال

يرفض استقبال رئيس مجلس إدارة

مجمع أوراسكوم نجيب ساويرس،

الندي طلب موعدا معه منذ أشهر،

مؤكدة على أن الوزير الأول لا يرى

وأوضحت المصادر ذاتها أن جهودا

مصرية كبيرة بذلت في الفترة

الأخيرة، من أجل إقناع السلطات

الجزائرية بأن «تغفر» لأوراسـكوم،

وأن تتركها تواصل العمل والتمتع

بنفس الامتيازات السابقة، وهو

الأمر الذي قوبل بالرفض من الطرف

الجزائري، الـذي يصـر على شـراء

طائلا من وراء لقائه مع ساويرس.

في سوق الاتصالات الجزائري.

وقالت الوثيقة إن دبى العالمية يمكنها أن تلجأ إلى محكمة خاصة إذا وافق ثلثا البنوك الدائنة على خطتها ورفضها البعض. وقالت المجموعة المملوكة للدولة والتي تتنوع أصولها بين الموانئ والعقارات والاستثمارات

المباشرة إن وضع خطة بديلة تحت إشراف المحكمة سيكون عملية مضنية. وذكرت الوثيقة «من المرجح أن يستبعد أي اتفاق يجرى عرضه لاحقا الدعم الحكومي مما سيؤدى إلى مد فترة السداد إلى عشر سنوات

واجتمعت دبي العالمية مع كل بنوكها الدائنة اليوم الخميس لعرض خطتها لسداد الديون. وتنص خطط المجموعة على السداد في مدد تترواح بين خمس وثماني سنوات بفائدة تترواح بين واحد بالمئة و3.5 بالمئة.

وقالت الوثيقة إنه سيجري سداد الديون التي يحل أجل استحقاقها بعد هذه الفترة عبر أصول «استراتيجية».

ورفضت دبى العالمية الإدلاء بتعليق.

شركة الديار القطرية تسوي نزاعها مع شريكها السابق بشأن عقار بوسط لندن واضطرارنا لبيع اصول سيقلص بشدة مقدار استرداد مستحقاتكم

وتجادل منى حلاق من أجل

الحفاظ على الأحياء القديمة النابضة

بالحياة وليس مبان بعينها لميزة

معمارية خاصة، وتقول «نحتاج الى

كتلة حضرية تحافظ على روح المدينة

بحدائقها ومنازلها والناس الذين

وقبل 13 عاما سجلت جماعتها

أربعة أحياء من هذا النوع بها 520

مبنى تستحق الحفاظ عليها وقالت

يعيشون بها التركيبة كلها».

■ دبي - أرويترز: قالت شركة الديار القطرية، الذراع العقارية لصندوق الثروة السيادي القطري، ومجموعة سي.بي.سي البريطانية للتطوير العقاري يوم الجمعة إنهما توصلتا إلى تسوية بشأن مشروع تطوير عقار في لندن بقيمة 1.5 مليار دولار. وتراجعت الديار القطرية عن خططها في المشروع بعد أن كتب الأمير تشارلز ولي عهد الملكة إليزابيث المعروف بانتقاده للعمارة الحديثة رسالة خاصة لرئيس الورراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني العام الماضي للاحتجاج على

وقالت المحكمة العليا في لندن الشهر اللاضي إن الديار القطرية المرتبطة بالأسرة الحاكمة في قطر خالفت بندا في اتفاقها مع شريكها السابق مجموعة سي. بي.سي عندما تراجعت عن عرضها لشراء حصة سي.بي.سي في المشروع. وكان محام للمجموعة البريطانية قد ذكر أنها ستطالب بتعويضات لمخالفة العقد في جلسة لاحقة. وقالت الشركتان يوم الجمعة في بيان مشـترك «يسر مجموعة سي.بي.سي والديار القطرية أن تعلنا عن اتفاقهما على تسوية للنزاع الذي نشأ بينهما بسبب مشروع تطوير موقع ثكنة تشيلسي. وبناء على ذلك تم إيقاف التقاضي بينهما». وأضاف البيان «سي. بي.سي وكاندي أند كاندي لن تكون لهما حصة أو مشَّاركة بعد لان في مشروع تكنة تشيلسي الملوك بالكامل للديار القطرية».

وقالت الشركتان إن بقية بنود التسوية سرية. وأثار تدخل تشارلز غضب كثير من المعماريين الذين وصفوه «بالأمير المتطفل» وطرح تساؤلات بشأن صلاحياته الدستورية. وتمتلك الأسرة المالكة في بريطانيا

سلطة رمزية فقط وتنأى بنفسها عادة عن المسائل الخلافية. وقالت الشركتان إن رجل الأعمال كريستيان كاندي مؤسس سي.بي.سي اعتذر أيضًا بالنيابة عن الشركة البريطانية لأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس الوزراء على أي إساءة ناجمة عن قرار المقاضاة والمزاعم التي أثيرت خلال

الجزائر تأمل اطلاق جولة تراخيص لمشروعات النفط والغاز قبل نهاية العام

الجزائري الجديد يوسف يوسفي لرويترزيوم الخميس ان بلاده تأمل ان تقيم الجولة القادمة من تراخيص النفط والغاز قبل نهاية العام الحالي ملتزما بجدول زمنى وضعه سلفه.

■ الجزائر ـ رويترز: قال وزير الطاقة

.. رور وسئل يوسفي متى تقام جولة التراخيص القادمة فرد بقوله «قريبا ان شاء الله قبل نهاية العام». وعينت الجزائر البلد العضو في منظمة أوبك الشهر الماضي رئيساً تنفيذيا جديدا لمجموعة الطاقة الحكومية

الجزائرية سوناطراك ووزيرا جديدا للطاقة في أكبر تغيير تجريه على هيكل قطاع الطاقة في عقد من الزمن. وكان وزير الطاقة السابق شكيب خليل قد قال إنه يعتزم إقامة جولة تراخيص هذا العام لكن يوسفى الذي حل محله لم يقل قبل اليوم إن كان

سيلتزم بهذا الجدول الزمني.

للتشجيع على التقدم بطلب، والجزائر هي ثامن أكبر مصدر للنفط الخام في العالم وتمد أوروبا بحوالي خمس احتياجاتها من الغاز الطبيعي. ويستلزم تحقيق أهداف الجزائر لزيادة صادراتها من قطاع الطاقة خبرة أجنبية ويقول بعض المحللين إن البلد يجازف بالتخلف عن الركب إذا لم يفتح الباب أمام مزيد من الشركاء الأجانب.

وتمثل جولة التراخيص القادمة

اختبارا مهما لقدرة الجزائر على جذب

الاستثمار الأجنبي إلى قطاع الطاقة

نظرا لأن الجولتين السابقتين لم تحققا

وفى جولة التراخيص الأخيرة التي

اكتملت في كانون الأول/ديسمبر من

العام الماضي تم منح ثلاثة فقط من أصل

عشرة تراخيص، وقال عدة مسؤولين

تنفيذيين أجانب في قطاع النفط إن

الشروط المالية ليست مغرية بما يكفي

نجاجا كبيرا.

بريطانيا ستواجه «على الارجح» صدمة نفطية في غضون 10 سنوات

■ لندن-رويترز: نقل عن وزير الطاقة البريطاني كريس هوهن يوم الجمعة قوله ان «من المرجح جدا» ان تواجه بريطانيا أزمة في الطاقة في غضو السنوات العشر القادمة مما سيجعل اقتصادها عرضة «لضربات شديدة جدا».

وفي مقابلة مع صحيفة (فاينانشال تايمز) قال هو هن ان بريطانيا تواجه خطر ان تصبح عرضة لارتفاعات حادة في اسعار النفط بنفس القدر الذي تعرضت له قبل اكتشاف الحقول النفطية الكبيرة في بحر الشمال في اواخر عقد السبعينات من القرن الماضي. واضاف قائلا «العالم الذي ندلف اليه لن يكون عالما يبقى فيه سعر النفط ثابتا عند 80 دولارا للبرميل إلى الابد أو ثابتا عند 150 دولارا إلى الابد. سيكون عالما سنواجه فيه ارتفاعات كبيرة جدا في اسعار النفط سيكون لها قدرة هائلة على إلحاق صدمات بالاقتصاد المحلي والاقتصاد العالمي تماما مثلما فعلت في السبعينات والثمانينات».

ونقلت الصحيفة عن هوهن قوله ان الاستثمار بكثافة في تحسين كفاءة الطاقة والمصادر المتجددة للطاقة هو السبيل الوحيد لتفادي مثل هذه الصدمات. واضاف قائلا «ما يقلقني هو اننا ننتقل من عالم تعتمد فيه المملكة المتحدة على الطاقة المستوردة في تلبية 27 بالمئة فقط من حاجاتنا إلى عالم سترتفع فيه تلك النسبة الى نطاق من 46 بالمئة إلى 58 بالمئة في غضون 10 سنوات». وأظهرت البيانات تراجع الديون الأجنبية ولجأت السلطات النقدية منذ العام

وتمثل الديون الأجنبية حاليا 21 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي المتوقع في 2010 مقابـل 23.8 في المئة في نهاية 2009 بسـبب خفض تقديرات عجز الميزانية هذا العام.

قياسيا هذا العام عند 14 مليار دولار ليقترب من الحد القانوني الذي يمثل 60 في المئة من الناتج المحلى الاجمالي إذ خفض الركود حجم الايرادات المحلية والمساعدات الخارجية. ويبلغ معدل البطالة 13 في المئة

الدولار يساوي 0.709 دينار.

ارتفاع ديون الأردن 2.4% إلى 13.9 مليار دولار

المحلية والخارجية المستحقة على الأردن الماضى لإصدار المزيد من أذون الخزانة الارتفاع في ايار/مايو إذ لا تزال تحويلات لتمويل الدين العام المتنامي. المغتربين وتدفقات المساعدات الخارجية تعانى من وطأة ضغوط التباطؤ العالمي لكن من المرجح أن يستمر الاقتراض الحكومي 6.079 مليار دينار في نهاية ايار مقابل 5.791

للملكة في 2010.

مليار دو لار في نهاية 2009 وهو ما يمثل 35.6 وأظهرت بيانات وزارة المالية يوم الجمعة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي المستهدف

ويقول مصرفيون إن الحكومة تعترم دخول الأسواق العالمية باصدار قريب لسندات عالمية بقيمة 500 مليون دولار يستهدف خفض الاعتماد على الاقتراض من البنوك المحلية لتوفير المزيد من الأموال لمستثمري القطاع الخاص مع السعى في الوقت نفسه وراء أنواع جديدة من التمويل.

والسندات مع توجه البلاد للإقتراض المحلى وارتفع اجمالي صافي الديون المحلية إلى

قائمة بين أوراسكوم وشركة «أم. تي ان» الجنوب إفريقية، إذ أعلنت عن رفضها لإتمام هذه الصفقة.

ويعتبر ملف شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر أحد أهم الملفات الموجودة على مكتب وزير الاتصالات الجديد موسى بن حمادي، علما وأن هذا الأخير شغل منصب رئيس مجلس إدارة شركة

وكانت الحكومة قد أعلنت صراحة

رفضها القاطع لأي محاولة للتنازل

عن جازي لصالح شركة أجنبية،

وتصدت للمفاوضات التي كانت

«اتصالات الجزائر» (قطاع عام) قبل أن يدخل الحكومة من خلال وتعيب السلطات الجزائرية على رجل الأعمال المصري نجيب

وزارة الاتصالات.

بأنه تهرب من دفع الضرائب لعدة سنوات، ورغم أن مصلحة الضرائب قررت معاقبة شركته وعدم الإشهار بذلك، استغل فرصة الأزمة الكروية التى اندلعت بين البلدين ليتهم الحكومة الجزائرية بأنها انتقمت منه بفرض تصحيح ضريبي، في حين أن مشاكله مع الضرائب كانت

ساويرس صاحب مجمع أوراسكوم

قد بدأت قبل ذلك بأشهر، كما توجد شكوك بشأن مبالغ كبيرة بالعملة الصعبة تكون الشركة قد حولتها من الجزائر إلى الخارج، إضافة إلى صفقة مصنع الإسمنت الندي حصلت عليه أوراسكوم بسعر منخفض في إطار تحفيز الدوليَّة للمستثمرينَّ الأجانب، إلا أن الشركة المصرية سارعت إلى بيع المصنع لشركة لافارغ الفرنسية

ومعظمها تستحق لمانحين غربيين رئيسيين ومؤسسات مالية دولية 56 مليون دينار بنهاية 2009.

بأكثر مما اشترته بكثير،

ومن المتوقع أن يبلغ الدين العام مستوى

وزير الطاقة التركي يقول ان قطاع الطاقة

يخول تركيا الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي



إيران تبرم اتفاقا مع شركة تركيةلانشاء خط انابيب غاز بكلفة مليار دولار

■ طهران ـ رويترز: قالت وزارة النفط الإيرانية إن إيران وقعت اتفاقا بقيمة مليار يورو (1.3 مليار دولار) لإنشاء خط أنابيب لنقل الغاز إلى تركيا لكن أنقرة نفت مشاركتها فى الاتفاق وقالت شركة سوم بترول التركية إنها الطرف الثاني فيه.

وقالت وزارة النفط الإيرانية في بيان «جرى توقيع الاتفاق البالغة قيمته مليار يورو لإنشاء خط أنابيب للغاز طوله 660 كيلومترا يوم الخميس خلال زيارة وزير النفط الإيراني

وصرح مسؤول إيراني رفيع بأن إيران ستدفع رسوم عبور لتصدير الغاز الطبيعي إلى أوروبا عبر خط الأنابيب الذي سيمر في

وقال جواد اوجي رئيس شركة الغاز الوطنية الإيرانية في تصريحات للموقع الرسمي لوزارة النفط الإيرانية على الإنترنت (شانا) «تم توقيع الاتفاق بين شركة تصدير

الغاز الوطنية الإيرانية وشركة ايه اس بي التركية، خط الأنابيب سيمكن إيران من تصدير ما بسن 50 إلى 60 مليون متر من الغاز يوميا... وسيجري إنشاؤه في غضون ثلاث

وفرضت الولايات المتحدة والأمم المتحدة عقوبات على إيران أحد أكبر البلدان المنتجة للنفط والغازفي العالم مما أعاق الاستثمار الأجنبى وأبطأ تقدمها بصفتها أحد البلدان الرئيسية المصدرة.

وقال وزير الطاقة التركى تانر يلديز إنه لا الحكومة التركية ولاشركة خطوط الأنابيب الحكومية التركية بوتاش وقعتا اتفاقا كهذا

وقال يلديــز «ليسـت الحكومـة التركيــة أو بوتاش طرفا في اتفاق خط الأنابيب مع إيران البالغة قيمته ملياريورو، من المعروف أن عدة شركات خاصة مهتمة بخط أنابيب (مع إيران)». وأضاف أن محادثات تركيا المتعلقة

وفي أنقرة قال صدقي ايان رئيس مجلس

110 ملايسين متر مكعب من الغاز يوميا ومن المقرر إكماله في 2014.

مكعب من الغاز إلى تركيا العام الماضى.

وتسعى تركيا وإيران لتعزيز تعاونهما في مجال الطاقة وكانت أنقرة قد تعهدت باستثمار 5.5 مليار دو لار في تطوير مرحلة لإنتاج ما بين 20 إلى 35 مليار متر مكعب من الغاز سنويا من

بمشروع حقل بارس العملاق للغاز بجنوب إيران فشلت أيضا في التوصل إلى اتفاق

إدارة شركة سوم بترول يوم الجمعة إن شركته وقعت اتفاقا بقيمة مليار يورو مع شركة الغاز الوطنية الإيرانية. وأبلغ ايان رويترز أن خط الأنابيب سينقل

وتعتمد تركيا بشدة على واردات الطاقة وإيران هي ثاني أكبر مورد للغاز إلى تركيا بعد روسيا. وصدرت إيران عشرة مليارات متر

حقل بارس الإيراني.

التوقيت».

سيقرون فرض عقوبات أشد صرامة على إيران الأسبوع المقبل تشمل إجراءات لمنع الاستثمار في قطاع النفط والغاز والحد من قدرتها في مجال التكرير والغاز الطبيعي. وتشتبه الدول الغربية في أن الهدف من

برنامج إيران النووي قديكون صنع أسلحة بينما تقول طهران إنه يهدف لتوليد الكهرباء من الطاقة النووية السلمية.

وتعرض خط أنابيب لنقل الغاز من إيران

وقالت تركيا في نيسان/ابريل إن إيران

وقالت السلطات الإيرانية إنه يتعين أن

وأبلغ دبلوماسيون أوروبيون رويترزيوم

الثلاثاء أن وزراء خارجية الاتصاد الأوروبي

توافق تركيا على رسوم العبور قبل توقيع

قد تصدر الغاز إلى سويسرا عبر تركيا مقابل

رسوم عبور تدفعها لأنقرة.

الاتفاق مع سويسرا.

لانفجار في شرق تركيا هذا الأسبوع بالقرب

■ أنقرة – يو بي اي: اعتبر وزير الطاقة التركي تانير يلديزيوم الجمعة ان تركيا تستحق الدخول إلى الاتحاد الأوروبي بفضل قطاع الطاقة فيها.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن يلدين قوله، خلال اجتماع بالعاصمة أنقرة حول مراجعة الطاقة في تركيا في وكالة الطاقة الدولية، ان بلاده طورت عدة مشاريع ترمى إلى حل مشكلة الاتحاد في ما يتعلق بأمن موارد الغاز الطبيعي، لكن فصل الطاقة في مسار مفاوضاتها مع الاتحاد الأوروبي لم يفتح بالرغم من كل الجهود التي بذلت. وأضاف يلديز ان «تركيا، وخاصة بفضل قطاع الطاقة فيها، تستحق الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وأظن ان عدم فتح الاتحاد موضوع الطاقة أمام النقاش

ناجم عن خطأ سياسي داخله». وعلق على مراجعة الوكالة بشان تركيا، فقال يلديز انها تعد تقاريرها حول الدول الأعضاء كل 4-5 سنوات،

وسياسات الطاقة التركية موضع انتقاد في المراجعة وإذ أشار إلى إنتاجية الطاقة، اعتبر ان موارد الطاقة

المتجددة والطاقة النووية هي المسائل الرئيسية في تقرير الوكالة، ورأى ان الغاز الطبيعي كان بندا رئيسيا في المراجعات التي أعدت قبل 10 سنوات.

وقال وزير الطاقة التركى ان حاجة تركيا للطاقة ارتفعت بالتماشي مع نموها السريع وزيادة أهمية مصانع الطاقة النووية فيها.

وأكدان تركيا ستستفيد من الطاقة المتجددة حتى النهاية لكنه أوضح انها ستستخدم الطاقة النووية أيضا. وإذ لفت إلى ان عقد الــ6 مليارات متر مكعب الذي وقعته شركة أنابيب البترول التركية مع روسيا سينتهى في العام 2011 وينتقل بعدها إلى القطاع الخاص، توقع يلديز أن يحظى باهتمام كبير من السوق.

وروبي يؤكد ان الاولوية هي ضبط العجز رئيس البنك المركزي الا

يتوقع ان تعجز بعض البنوك عن

وتقوم بعض معايير تقييم البنوك

على قدرتها على التحمل في حال

مني الاقتصاد بانتكاسة جديدة،

تجاوز هذه الاختبارات.

■ لندن ـ ا ف ب: دعـا رئيـس البنك المركزي الاوروبى جان كلود تريشيه يوم الجمعة كبرى اقتصاديات العالم الي التحرك فورا بهدف خفض العجز وضبط النفقات لضمان تحقيق الفائدة من خطط الانعاش وتفادي التدهور في

الاقتصاد العالمي. واعرب تریشیه فی مقال نشرته صحيفة (فايننشال تايمز) عن اختلافه مع الولايات المتحدة قبل ساعات من نشر تقرير نتائج اختبار الاوروبية على تحمل ازمات اخرى. وقال تريشيه انه لولا سياسات

الان لتركيـز الاهتمـام علـي اعتماد میزانیات مستدیمة». واضاف ان «التدهور الذي نشهده في الميزانيات العامة لا

سابق له»، مشيرا الى ان الديون العامة في منطقة اليورو ستسجل تضخماً يزيد على 20 نقطة بين 2007 و 2011، و في الو لايات المتحدة واليابان بين 35 و 45 نقطة. وكان تريشيه وجه، مع عدد من

المالية، لانهار الاقتصاد واصيب

بانكماش حاد، ولكن «حان الوقت

التحمل المالي بشأن قدرة البنوك كبار مسؤولي الاتحاد الاوروبي، رسائل قوية تفيد بان اختبارات التحمل المالي ستؤكد على سلامة

الانعاش التي اعتمدت بعد الازمة النظام المصرفي الاوروبي وان كان

تعافى الاقتصاد.

او في حال تراجع الثقة في سوق وكان الرئيس الامريكي باراك سندات الخزينة التي تملكها. وبينت معلومات تتعلق بالمانيا اوباما ورئيس الاحتياطي الفدرالي واليابان انهما ستشهدان نموا (البنك المركزي) الامريكي دعيا الي تمديد الحوافر الاقتصادية حتى قويا، بصورة غير متوقعة. وجاءت ملاحظات تريشيه تعافى الاقتصاد تماما، في حين

يشعر بعض الاقتصاديين بان مغايرة لمن قالوا بان اتخاذ بعض تقليص النفقات سيعرقل النمو. الحكومات تدابير جذرية لحل وقال تريشيه انه لا يتفق مع مشكلة العجز قد تؤثر سلبا على وجهتي النظر هاتين.

واضاف ان المعلومات التي وقال تریشیه ان هناك توافقا

بحوزة البنك المركزي الاوروبي على ضرورة التخلى عن التدابير تفيد بان «حجم الاموال التي تكلفها التى اتخذت للحيلولة دون ان دافعو الضرائب لدعم القطاع المالي» يتحول الانكماش الكبير في 2008 و2009 الى انهيار اقتصادي، بما في ذلك ضخ رساميل جديدة في البنوك وضمانات قروض وتحمل لكنه اضاف ان هناك «خلافا على الديون الهالكة «وصل الى 27% من اجمالي الناتج الداخلي» في جانبي

وقال «نتوقع (الان) من الحكومات ان تؤكد تصميمها على تقوية الميزانيات العامة».

واضاف ان ذلك لن يعرقل النمو لاسباب عديدة اولها ان دروس الماضى برهنت ان «خفض النفقات بشـکلّ خاص، عندمـا يتضافر مع اصلاحات شاملة، ليس مكلفا».

والمكسيك إلى منظمة التجارة العالمية من قيود

الصين على المواد الأولية وتساءلت المنظمة نفسها

التحول إلى عملات أخرى. وتجاهل زعماء إيران أثر العقوبات المفروضة على طهران بسبب برنامجها النووي الذي يخشَّى الغرب أن يكون يهدف إلى انتاج سلاح. وتقول إيران إنه

التمويل والقطاع المصرفي في البلاد

الأول للرئيس الإيراني «نحـن أحـرار

في اختيار العملة التي تدفع بها قيمة

صادراتنا من النفط وهذه المسألة

ستعتمد على مصالح إيران... المهم هو

عملة أخرى».

■ طهـران_رويترز: نقلـت وكالة مهر وقال مسؤول إيرانى الأسبوع الإيرانية شبه الرسمية يوم الجمعة عن الماضي إن طهران ستتحول إلى الدرهم مسـؤول بارز قولـه إن إيران سـتتحول الإمارتي بدلا من اليورو للتغلب على أثر إلى عملات غير اليورو والدولار العقوبات. لتحصيل قيمة صادراتها من النفط. وقال محمد رضا رحيمي النائب

ورفض محافظ بنك الإمارات المركزي يوم الثلاثاء الماضى تقارير عن أن إيران قد تسعى لبيع نفطها لأوروبا بالدرهم الإماراتي للتغلب على العقوبات.

إيران ستتحول لبيع النفط

بعملات غير اليورو والدولار

والدولار هو العملة التي يقيم بها النفط عالميا لكن إيران تحولت إلى اليورو في الصفقات الأوروبية بعد سنوات من العقوبات. من جهة ثانية تجري ايران والصين

صفقات النفط والمشروعات فيما تعمل العقوبات المشددة من جانب الولايات المتحدة وأوروبا على عزل طهران وقالت مصادر مطلعة لرويترز إن شركة سينوبك الصينية للتكرير المملوكة

وغيرها من المشروعات مع الصين. وبينما يـرى الجانبـان فـي ذلك حلا ممكنا من الناحية العملية تشعر الصين بالقلق من أن هذا التحول ينطوي على مخاطرة سياسية كبيرة، كما يعنى أن الصين ستخسر مكاسب محتملة من التحوط بالعملات العالمية الأخرى مثل

وقال مسؤول في شركة نفط حكومية طلب عدم نشر اسمه «في هذا الوقت من الصعب على الصين أن تبدي موافقة صريحة الكننا نرى الحاجة إلى تلك الخُطوة إذ أننا نواجه صعوبات في التجارة مع ايران مثل عندما نستخدم سفنا ايرانية أو نحتاج أن تصدر ايران خطاب اعتماد».

وأضافت المصادر أن الاقتراح ينص

على أن تفتح ايران ثالث أكبر مورد

للنفط للصين حسابا باليوان في بنك

صينى وتتلقى مدفوعات عن امداداتها

من الخام ويمكن أن يسـدد هذا الحساب

جزئيا مبيعات ايران من الوقود والمعدات

بالمتحدث باسم سينوبك للتعقيب.

منظمة التجارة تحث على تعزيز التعاون في تجارة الموارد الطبيعية

■ جنيـف ـ رويتـرز: حثـت منظمـة التجـارة العالمية يوم الجمعة الدول على تعزيز التعاون فيما بينها في تجارة الموارد الطبيعية وهو قطاع كثيرا ما ينظر إليه على أنه مستثنى من العديد من قواعد التجارة الدولية.

وقالت المنظمة في تقريرها السنوي للتجارة العالمية إنه يتعين على الحكومات تكثيف التعاون للتعامل مع التحديات التي تواجه البلدان المستوردة والمصدرة في تجارة الموارد الطبيعية مثل قيود التصدير والتعريفات الجمركية المفروضة على الواردات.

وقال التقرير «في عالم يتعين فيه تنمية الموارد الطبيعية الشحيحة وإدارتها بعناية قد يؤدي غياب التنسيق في السياسات التجارية إلى تأثير ضار على الرخاء في العالم».

ويعرف التقرير الموارد الطبيعية بأنها الوقود والغابات والمناجم والمصايدأي السلع التي تتوفر بصورة طبيعية ويمكن استخدامها بأقل قدر من المعالجة. ويستثنى ذلك الزراعة التي يجري استنبات منتجاتها وليس استخراجها والسلع الصناعية التي تتضمن معادن تتطلب قدرا كبيرا من المعالجة. وبلغ حجم التجارة في الموارد

السلع وهي حصة تنمو بواقّع 20 بالمئة سنويا فيّ السنوات العشر الأخيرة مما يعكس ارتفاع أسعار السلع الأولية. وتسمح قواعد منظمة التجارة العالمية للدول الأعضاء بتقييد صادرات الموارد الطبيعية للحفاظ على المصادر غير المتجددة.

الطبيعية 3.7 تريليون دولار في عام 2008، أي

حوالي 24 بالمئة من إجمالي التجارة العالمية في

تتيح قواعد المنظمة لها السعى نحو أهداف حماية البيئة والتنمية المستدامة. وشكت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي

وقال جاو هونغ أحد الدبلوماسيين في بعثة

الصين لدى منظمة التجارة العالمية عند أصدار

التقرير في جنيف إن الدول الأعضاء في المنظمة إن كانت هذه القيود مجدية، وقال جوست باولين أستاذ القانون الدولي في لها الحق في الموارد الموجودة على أراضيها بينما معهد الدراسات الدولية العليا في جنيف إنه يمكن الطعن في هذه القيود وكذلك في الإجراءات التي تتخذها الدول المستوردة.

لامى يتوقع نموا للتجارة العالمية يفوق 10%

■ شـنغهاي_رويتـرز: قال باسـكال لامي المدير العـام لمنظمة التجارة عضويتها في منظمة التجارة العالمية. العالمية إن حجم التجارة العالمية من المتوقع أن ينمو بأكثر من عشرة في المئة هذا العام. وبهذا ترتفع التقديرات من 9.5 بالمئة في آذار/مارس وقال لامي في جناح الأمم المتحدة في المعرض العالمي بشنغهاي «ربما ترتفع عشرة في المئة أو أكثر هذا العام وفقا لما سيحدث في النصف الثاني من السنة». وأضَّاف «التجارة تنمو بنفس قدر تراجعها الكبير في 2009»

> محذرا من أن آفاق النمو في النصف الثاني لا تزال هشة. وعند سؤاله عن الدول التي لجأت إلى اجراءات الحماية التجارية خلال الأزمة قال لامي أن الصين امتثلت للالتزامات التي تفرضها عليها

والبرازيل والهند.

لم يتضح متى يمكن توقع التوصل إلى قرار، بين الولايات المتحدة والاقتصادات الناشئة الكبيرة وهي الصين

وتابع «اذا كان لدينا موجة من اجراءات الحماية خلال الأزمة كانت متكون الضحية رقم واحد ولانه لم يحدث ذلك فالصين هي الفائز

وقال لامي إن المفاوضات جارية بشأن جولة محادثات الدوحة وانه وتعثرت محادثات الدوحة التي أطلقت أواخر 2001 جراء الاختلافات

أكبر الدول في منطقة الإسكوا المتلقية

للاستثمار الأجنبي المباشر حيث بلغ

مجموع التدفقات الوافدة إليها قرابة

36 مليار دولار، تليها قطر ثم مصر ثم

وتراجعت تدفقات الاستثمار

الأجنبي المباشر الصادرة من منطقة

الإسكوا بنسبة 40 % بين عامى

2008 و 2009 حيث بلغت 22.4 مليــار

دولار عـام 2009. ويرجع ذلك أساســاً

إلى انخفاض التدفقات الصادرة من

الإمارات من 16 مليار دولار إلى 3

وأدت أزمة دبى المالية إلى إزاحة

الإمارات من المرتبة الأولى كأكبر

مستثمر في الخارج من المنطقة لتحتلها

الكويت باستثمارات بلغت 9 مليارات

دولار، تليها السعودية التي شهدت

استثماراتها الأجنبية المباشرة في

الخارج زيادة قدرها 5 مليارات دولار

لتصل إلى 6.5 مليار دو لار عام 2009.

لبنان ثم الإمارات.

مليارات دولار.

المصافي في إيران والمشاركة في تطوير مشروعاتنا في قطاع الغاز». لكن ضيغمي لم يذكر أسماء هذه الشركات الصينية. وتابع قائلا «البلدان يجريان محادثات بشأن استثمار

تطویر مصفاتی اصفهان و عبدان»، وقال وزير النفط الإيراني مسعود مير كاظمي إن إيران تحتاج إلى استثمارات أجنبيّة بقيمة 25 مليار دولّار لتطوير

ولجأت إيران إلى الشركات الآسيوية للحصول على الدعم المالـي والتكنولوجـي الذي هي في أمـس الحاجة إليـه لتعزيز إنتاجها من الحقول المتقادمة وتطوير المصافي وتصدير مزيد من الغاز. لكن محللين يقولون إن آسـيا لا يمكنها تلبية مطالب

في قطاع التكرير الإيراني

يوم الخميس إن الصين تسعى لتمويل تطوير قطاع التكرير

قطاع الغاز والنفط.

وذكر موقع وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت (شانا) أن

ووجه وزير النفط الإيراني تحذيرا للشركات الدولية التي

«لن يتمكنوا من العمل في إيران ثّانية... سُـيدرجون في قائمة وتسعى إيران لأن تكون أقل تأثرا بأي إجراء يستهدف وارداتها من البنزين من خلال تخطيطها لإصلاح نظام الدعم الباهظ التكلفة والذي سيتم بموجبه إلغاء الدعم على الطاقة

والغذاء تدريجيا في غضون خمس سنوات لخفض الاستهلاك

الامم المتحدة؛ انخفاض الاستثمارات الاجنبية المباشرة عالميا إلى 1.1 ترليون دولار في 2009

الأمم المتحدة يوم الجمعة تقرير الاستثمار العالمي لعام 2010 الذي أظهر انخفاض الاستثمارات الأجنبية المباشرة على المستوى العالمي عام

تتخذ من جنيف مقراً لها. وأشار التقرير الني عرضه صلاح الدين أبو سدره، المستشار الإقليمي في شــؤون الاقتصاد الكلــي في منظمةً الأمم المتحدة للتنمية لدول غرب آسيا (الاسكوا) ومقرها بيروت، إلى استمرار انخفاض الاستثمارات الأجنبية المباشرة على المستوى العالمي لتصل إلى نحو 1.1 تريليون

■ بيروت – يو بي اي: أصدرت تريليون دولار عام 2008 وتريليوني

2009 لتصل إلى 1.1 تريليون دولار. وأطلق التقرير في مؤتمر صحافي عقده مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت، وهو التقرير السنوي الذي تصدره منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) التي

دولار عام 2009 مقارنـة بنحـو 1.77

انخفاضاً قدره 38 % عام 2009 مقارنة بانخفاض قدره 12 % عام 2008. وأظهر التقرير أيضاً أن تأثير الأزمة

سنما أنخفضت التدفقات إلى كندا بما

يزيد عن النصف. الانخفاض 33 %.

وبذلكِ تكون الاستثمارات قد حققت

الاقتصادية والمالية العالمية على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة كان متفاوتاً بين مختلف المناطق، فالتدفقات إلى الولايات المتحدة – أكبر بلد مضيف للاستثمار الأجنبي المباشر في العالم - انخفضت بنسبة 60 % من 325 مليار دولار عام 2008 إلى 130 مليار دولار عام 2009

إلى اليابان بنسبة 51 % بينما كان تأثير الأزمة على البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أقل، إذ بلغت نسبة

العقارات.

وأشار التقرير إلى تقلّص التدفقات زيادة في حجم التدفقات.

ولفت التقرير إلى أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى منطقة الإسكوا، والتي تضم 14 دولة عربية، قد انخفضت من 84 مليار دولار عام 2008 إلى 70 مليار دولار عام 2009. وسُـجّل هذا الانخفاض في جميع بلدان منطقة الإسكوا باستثناء

قطر ولبنان والسودان والكويت. ففى قطر ارتفعت تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر الواردة لتصل إلى 8.7 مليار دولار عام 2009 مقارنة بـ4 مليارات دولار عام 2008، أي بزيادة قدرهــا 112 % . وكان ذلــك أساســاً في قطاع الغاز الطبيعي المسيّل وقطاع

وحقق لبنان أيضاً زيادة قدرها 11 % حيث ارتفعت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر من 4.3 مليار دولار عام 2008 إلى 4.8 مليار دولار عام 2009. وكذلك حقق السودان والكويت

لكن التقرير أشار إلى ان الوطأة

الأشدوقعت في دولة الإمارات العربية

المتحدة التي انهار مستوى الاستثمار

الأجنبي المباشر فيها ليصل إلى 4 مليار

دولار عام 2009 من مستوى 13.7 مليار

دولار عام 2008. وهذا يعزى إلى أزمة

دبى المالية، وتزامن الانهيار الكبير في

تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في

الإمارات الذي تراجع بنسبة 71 %

بين عامى 2008 و2009، مع تراجع

التدفقات في مصر من 9.5 مليار دولار

إلى 6.7 مليّار بين عامى 2008 و 2009،

وفي المملكة العربية السّعودية من 38

مليار دولار إلى 35.5 مليار دولار في

لذُّلك انخفضت حصة هذه الدول

من 73 % إلى 66 % من تدفقات

الاستثمارات الأجنبية المباشرة

إلى منطقة الإسكوا بين عامي 2008

الفترة نفسها.

وقال التقرير ان السعودية بقيت

المانيا كيفية استخراج ماء للشرب من الضباب ارنسـت فروسـت «كان الناس يضحكـون منا قبل 50 إلى 100 من نقص شديد في المياه حيث يفكر سنوات قليلة بسبب هذا الرهان ولكننا استطعنا المسئولون هناك في تحويل مجرى أنهار أو في مؤخرا أن نحقق نجاحا في إمداد صغار المزارعين

> وأوضح البروفيسور كليم الخصائص الجغرافية المميزة لمثل هذه المناطق الأسبانية قائلا «تقع سلاسل جبلية في المنطقة الساحلية في شرق أسبانيا، على سبيل المثال في فالينسيا، بشكل مشابه للسلاسل الجبلية على سواحل المحيط الهادي في أمريكا الجنوبية أو في أفريقيا الشرقية، وتُتكونَ طبقات من السحب فوق البحر

> مياه الشرب وقتّ الأزمات «على الأقل لنُ تكفي إلى

ومع ذلك فإن «مؤسسة المياه» تراهن على الضباب كخزان للمياه، ويقول رئيس المؤسسة

إقامة منشآت عملاقة لتحلية مياه البحر، غير أن بعض المناطق الأسبانية لديها ضباب

> سيكون هذا الموضوع بدءا من غد الأحد على قائمة جدول أعمال المؤتمر الدولى الخامس

أو المدارس في اريتريا بالماء.. يمكن حلب ما يصل إلى 170 لترا من الماء الأكثر جودة يوميا بشبكة خاصة في موسم الضباب وهو ما يكفى لعائلة

> ثم تهب نحو اليابسة فيتراكم الضباب على قمم الجبال و يمكن حلابته». غير أن الخبير كليم سارع للتأكيد على أن حلابة الضباب لن تكفى مستقبلا لسد حاجة الإنسان من

غير أنه ثبت صعوبة تحقيق عنصر الاستدامة الذي يتمثل في رعاية الشباك وصيانتها على المدى البعيد من قبل السكان حيث لا تزال توعيتهم ضرورية حسبما أكد فروست. ولكن الكثير من سكان أفريقيا لا يستطيعون شراء ماء الشرب من حاويات الماء مما يضطر

النساء والأطفال كثيرا للسير ساعات لأقرب مكان

كما يشير الأستاذ كليم المتخصص في أبحاث الضباب إلى انخفاض أسعار شباك الضباب، فالشباك نفسها التى تسمى أوانى تجميع الضباب لا تكلف أكثر من عشـر ة يورو تقريباً، أما حواملها فيتم صناعتها غالبا من المواد المتوفرة في المنطقة.

استبعاد اليورو والدولار». وأضاف «سنتحول من اليورو والدولار إلى أي وتشكل العقوبات الجديدة التي محادثات حول استخدام اليوان لتسوية فرضتها الأمم المتحدة والولايات المتحدة على إيران المزيد من العوائق على قطاع

مما قد يعطل تعاملات إيران باليورو والدولار، ولتجنب ذلك تناقش إيران بصورة أكبر عن النظام المالي العالي. للدولة أثارت الفكرة منذ عدة شهور وان ايران قدمت مؤخرا المزيد من المقترحات

الرسمية للصين.

ولم يتسن الاتصال على الفور

طهران: الصين تسعى للاستثمار

■ طهران_رويترز: في محاولة لإظهار أن العقوبات لم تمنع الاستثمار الأجنبي في قطاع الطاقة بالجمهورية الإسلامية الايرانية نقل التلفزيون الحكومي عن مسؤول إيراني قوله

> ونقل التلفزيون الحكومي عن علي رضا ضيغمي نائب وزير لنفط قوله «بعض الشركات الصينية تريد تمويل تطوير

الصِّين في مشروعات إيرانية لإنتاج البنزين... بما في ذلك

إيران أعلنت العام الماضي أنها وقعت اتفاقا مع شركة سينوبك الصينية لرفع طاقة مصفاة عبدان بمقدار 210 آلاف برميل يوميا وإنشاء مصفاة هرمز الجديدة في جنوب إيران. وتفتقر إيران إلى طاقه التكرير الكافية بسبب العقوبات المفروضة على إيران منذ الثورة الإسـلامية في عـام 1979 مما

يجبر البلد العضو في منظمة أوبك على استيراد نحو 40 بالمئة من احتياجاته من البنزين. انسحبت من إيران بسبب العقوبات.

ونقلت شانا عن مير كاظمي قوله في مطلع يوليو تموز

مسؤولة في المركزي الاوروبي: آفاق الاقتصاد تتسم بالغموض

الأمور لطبيعتها قد تكون تدريجية. ■ لندن_رويترز: قالت جرترود انها تتطلب مساندة». تمبل-غوغوريل العضوة في المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبى يوم الجمعة إن آفاق الاقتصاد في منطقة اليورو لا تـزال تخضع لدرجةً

عالية من الغموض وان الانتعاش سيكون تدريجيا. وقالت في كلمة أمام المركز الاقتصادي وألمالي الاوروبي بلندن «يلوح في الأفق على ما يبدو مسارا للخروج من أسوأ أزمة اقتصادية عاشها جيلنا وهناك دلائل على

لكنها كررت تصريحات أدلى بها يوم الجمعة رئيس البنك المركزي الأوروبي جان كلود تريشيه عن أنّ الوقت قد حان لاتخاذ خطوات لوقف اجراءات التحفيز المالى التي طبقت لمساندة الاقتصاد خلال الأزمة المالية

خلال العامين الماضيين. وقالت تمبل-غوغوريل «لقد

للتدابير الخاصة والبدء في اجراءات التعزيز المالي».

وأضافت أن اختبارات التحمل لبنوك الاتصاد الأوروبى ستجلب المزيد من الثقة في النظام المصرفي لكنها رفضت التعقيب بالتفصيل قبل الاعلان عن نتائج الاختبارات في

وعبرت تمبل-غوغوريل عن ثقتها

في اليورو وقالت «اليورو في حد ذاته

وقت لاحق اليوم.

وأوضحت الوزارة ان سعر الكومبيوتر قد ينخفض خلال

لكن مع تحسن الآفاق الاقتصادية

حان الوقت للانهاء التدريجي

المحلى الاجمالي في منطقة اليورو. حدوث الانتعاش، ومع ذلك فان عودة ليس قضية». الهند تطورا كمبيوترا محمول سعره 35 دولارا للطلبة

أسهمت اجراءات التحفيز المالى بحق

بما يعادل نحو اثنين بالمئة من الناتج

مونستر (المانيا) –

يحتوي الضباب على الكثير النافع مثل مئات من اللترات من ماء الشرب على سبيل المثال، أغلبها

على الأقل سماعاً، أما الضباب في مدينة اكويك شمال تشيلي فليس معروفا سوي للقليلين وذلك رغم أن هذه المدينة الواقعة على المحيط الهادي تعد بمثابة «قبلة» الباحثين المتخصصين في الدراسات المتعلقة بالضباب حسبما يقول البروقيسور أوتو كليم، الأستاذ في علم المناخ والذي عبر عن انبهاره

بمدينة اكويك وخاصة ضبابها.

من يوليانه ألبريش:

من أفضل مياه الشرب جودة، ويمكن اصطياد هذا الشيء الثمن بشباك خاصة. فلنسمع للخبراء يتحدثون بمدينة مونستر الألمانية عن «حلب الضباب» في المناطق الجافة. ولابدأن معظم الناس يعرفون ضباب لندن،

وأشار كليم إلى أن هذه الضباب كثيف للغاية ومصاحب للرياح وأنه «الأمثل للحلابة».

فيها الماء أو عندما يصبح الماء نّادرا في المستّقبل، ولا نعنى بذلك جنوب أمريكا أو أفريقياً بل أسبانيا على سبيل المثال والتي يتوقع أن تعاني خلال

المقبلة. يشار هنا إلى أن مدينة اكويك تقع على هامش صحراء أتاكاما، الصحراء الأكثر جفافا في وتأتى هذه الأهمية لأن هذا الضباب الكثيف بسمح بالحصول على المياه في المناطق التي يقل

ويعنى العالم كليم من معهد مونستر للدراسات

غير أن الكثير من الشباك العملاقة يتم نثرها في

أمريكا الجنوبية وغيرها من بقاع العالم للحصول

للضباب والندى والذي يلتقي فيه نحو 140 خبيرا

من أكثر من 30 دولة للمرة الأولى في أوروبا.

الزراعية الطبيعية التابع لجامعة مونستر بكلمة

«الحلابة» تجميع الضباب لأغراض بحثية،

على ماء الشرب من الصّباب.

وتعتبر حقيقة أن أكثر مناطق العالم فقرا في المياه هي الأكثر ضبابًا في غاية الأهمية للأجّيال

به ماء صالح للشرب،

■ نيودلهـ ي - دبأ: قال مسئولون هنوديوم الجمعة إن الهند تطور كمبيوتر محمولا مزودا بشاشة تعمل باللمس سعره 35 دولارا ليكون أرخص كمبيوتر في العالم. ووفقا للخطة فإنه سيتم توزيع الكمبيوت رعلى الطلبة في المدارس والجماعات حتى يسهل عليهم الاتصال بالإنترنت. كان وزير تنمية الموارد البشرية الهندى كابيل سيبال قد

كمبيوتر واتصال بالإنترنت منخفض التكاليف. وقال سيبال إن وزارته أجرت محادثات مع شركات عالمية بشان صناعته وتأمل في أن ينخفض السعر إلى 10 دو لارات مع التوسع في إنتاجه. وقالت مامتا فيرما المتحدثة باسم وزارة تنمية الموارد

البشرية إن الهند طورت العام الماضي كمبيوتر منخفض

التكاليـف لكـن سـعره يبلـغ 65 دولارا، مضيفـة أن الجهـاز

الجديد «طراز مختلف يشبه جهاز آي باد الذي تنتجه آبل»

الأشهر المقبلة إلى 20 وحتى 10 دولارات. وأشار المسؤولون إلى أن الجهاز الجديد يحتوى على كل خصائص الكمبيوتر المحمول بما في ذلك لوحة المفاتيح المدمجـة ورقائق ذاكرة الوصول العشـوائي (رام) بسـرعة 2 غيغابايت وإمكانية الاتصال بالإنترنت لاسلكيا بتقنية (واي فاي) وفتحات توصيل (يو ١٠إس.بي) ويعمل ببطارية طاقتها كشـف أمس عن هذا الجهاز الذي وصفته الحكومة بأنه جهاز

في إمدادات الطاقة. كما يمكن تشغيل الجهاز بالطاقة الشمسية ومساحته سبع بوصات عرض و9 بوصات طول (18 و23 سم) ويعمل بنظام التشغيل المجانى لينوكس، ومن المنتظر البدء بطرحه في معاهد التعليم العالى العام المقبل.

2 وات بما يتيح استخدامه في المناطق التي تعاني من نقص

تم تطوير هذا الجهاز من خلال فريق بحثى يضم أساتذة جامعات وطلبة وخبراء من المعهد الهندي للتكنولوجيا والمعهد الهندي للعلوم.



رونالدو يسعى لخطف قميص راؤول في ريال مدريد

■ مدرید د ب أ: يحرص لاعب كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو على الحصول على القميـص رقـم 7 فــي فريــق ريــال مدريد الأسباني في حالة رحيل زميله المخضرم راؤول غونزاليس عن صفوف الفريق، حسبما أفادت صحيفة «ماركا» الأسـبانية الرياضية الجمعة.

واضطر رونالدو إلى ارتداء القميص رقم 9 مع الفريق في الموسم الماضي بعد انتقاله للنادي الملكى

قريبا .. يحسم خضيرة المفتون بمورينيو موقفه من ريال مدريد

■ برلين ـ د ب أ: ذكرت الصحافة الألمانية الجمعة أن لاعب الوسط الدولى سامى خضيرة نجم شتوتغارت سيقرر خلال الأيام المقبلة إذا ما كان سينتقل إلى صفوف ريال

مدريد الأسباني. وقال لاعب المنتخب الألماني «إنني أدرس إذا ما كنت سأرحل إلى ريال مدريد، النادي نفسه أكد أنه مهتم»، مضيفا أنه سيتخذ قرارا «خلال الأيام القادمة، على الأكثر في الأسبوع المقبل»، وفي تصريحاته لصحيفة «بيلـد»، أوضّح خضيرة التونسي الأصل السبب الذي يدفعه للرحيل إلى ريال مدريد: «إنه أكبر ناد في العالم،

ولكن مع تزايد احتمالات رحيل الهدافين في تاريخ نادي ريال راؤول عن صفوف الفريق هذا الصيف إلى شالكه الألمانية، أعرب مدريــد برصيــد 228 هدفــا في 550 رونالدو عن رغبته في ارتداء مباراة خاضها مع الفريق منذ عام القميص رقم 7 وهو نفس الرقم 1994 ليتفوق بذلك على الأسطورة ألفريدو دي ستيفانو نجم ريال الذي اشتهر به مع مانشستر كما مدريد في منتصف القرن الماضى. يرتديه حتى الآن في صفوف

و (مدربه البرتغالي) جوزيه مورينيو

واحد من أنجح المدربين في العالم.

الفني البرتغالي مدربا للنادي الملكي

اعتبارا من الموسم الجديد، حمل رسالة

واعتبر اللاعب أن تعيين المدير

وأوضح لاعب الوسط الذي كان أحد

أبرز لاعبى الماكينات خلال مونديال

جنوب أفريقيا «مورينيو يتبع الكرة

التي أجد نفسي فيها: رائع على

المستوى الخططي وسريع ويضرب

في الأمام ببرود، مع دفاع مكثف،

وهي الطريقة الوحيدة المناسبة للعب

مورينيو دائما ما أبهرني».

واضحة من ريال مدريد.

في صيف العام الماضي قادما من

مأنشستر يونايتد الانكليزي ليبيع

النادي الآلاف من القميص الذي

حمل اسم اللاعب ورقم 9.

المنتخب البرتغالي.

كما يتصدر راؤول حتى الآن قائمة أفضل الهدافين في تاريخ المنتخب الأسباني برصيد 44 هدفا فى 102 مباراة دولية خاضها مع الفريق بين عامي 1996 و 2006.

عاما) عقدا مع شالكه لمدة عامين

لينهي بذلك أحد العهود في تاريخ

النادي الملكي الأسباني.

وقاد راؤول بأهدافه الوفيرة والمؤشرة فريق ريال مدريد للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات بالإضافة إلى ستة ألقاب للدوري الأسباني.

بالألقاب بعد قرار مديره الفني السابق لويس أراجونيس في عام 2006 باستبعاد راؤول من صفوف وذكرت صحيفة «آس» الأسبانية

الرياضية الجمعة أن ريال مدريد يعترم إقامة «حفل وداع وتكريم» لراؤول يوم 24 آب/أغسطس المقبل وهو اليوم المخصص لمباراة ودية قبل بداية الموسم الجديد والتي من المقرر أن يلتقى فيها فريق شالكه أو

وفى حالة خوض المباراة أمام شالكه، سيخوض راؤول نصف المباراة فى صفوف ريال مدريد ويتصدر راؤول قائمة أفضل والنصف الآخر في صفوف شالكه. وذكرت الصحيفة أن ريــال مدريد سيوجه الدعوة لأبرز نجوم كرة القدم في العالم مثل الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغوياني دييغو فورلان والألماني باستيان شفاينشتيغر والهولنديين آريين

روبن وويسلي شنايدر والأسبان تشافي هيرنانديز وكارلس بيول

وقد تكون هذه المباراة أيضا هي لقاء الوداع لنجم آخر من نجوم ريال مدريد وهـ و جوتي (33 عاما) الذي سينتقل لفريق بشكتاش التركى بعد 14 عاماً قضاها في خط وسط الفريق. وذكرت «ماركا» أن تشابي

ووأندريس إنييستا.

ولكنه لم يفتر بأي لقب مع ألونسو يحرص على الفوز بقميص المنتخب الأسباني الندي بدأ الفوز جوتى الذي يحمل رقم 14. ويصر المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني الجديد لفريق ریال مدرید علی بناء فریق شاب للنادي بدون راؤول وجوتي.

ومن المنتظر أن يوقع راؤول (33 منتخب نجوم العالم.

ولذلك اتسمت تعاقدات النادي في موسم انتقالات اللاعبين هذا الصيف بالبحث عن المواهب الشابة أكثر من اللاعبين أصحاب الأسعار الخيالية حيث تعاقد الفريق مع كل من آنخل دي ماريا وبدرو ليون وسيرخيو كاناليس.



كريستيانو رونالدو ينفرد بالكرة خلال مباراة منتخب البرتغال مع اسبانيا في كأس العالم

التوفيق يحالف تييري هنري مع بداية مسيرته بفريق ريد بولز الامريكي

■ نيويـورك ـ د ب أ: ربما غاب التوفيـق عن المهاجم الفرنسي الدولي الشهير تييري هنري في مناسبات عديدة خلال السنوات القليلة الماضية ولكنه عاد ليحالفه مع بداية مسيرته الجديدة وفي أول ظهور له مع فريق نيويورك ريد بولز الأمريكي لكرة القدم والذي انضم إليه هذا الصيف قادما من برشلونة

وسجل هنري الهدف الوحيد لفريقه في المباراة التي خسرها 2/1 أمام توتنهام الانكليزي وديا.

توتنهام وكذلك اللاعب هنري. وأهدر هنري فرصة في وقت مبكر من اللقاء ثم استغل التمريرة العرضية التي لعبها زميله جويل ليندبير وافتتح منها التسجيل في الدقيقة 26 من المباراة التي أقيمت مساء الخميس (صباح الجمعة بتوقيت غرينتش). وخرج هنري بين شوطى المباراة الودية لأنه لم يستعد بدنيا بعد لخوض التسعين دقيقة. ورد توتنهام بهدفين سيجلهما روبي كين

وجاريث بال ولكن ذلك لم يفسد احتفالات الجماهير التي وصل عددها إلى 20 ألف متفرج احتشدوا في المدرجات لمشاهدة فريق

وقال هنري (32 عاما) «الاستقبال كان رائعا ولا يمكن تصديقه. من المهم دائما بالنسبة لي أن أشعر بأنني في وطني». وكانت مفاجأة سارة للمشجعين الذين استقلوا القطار في رحلتهم إلى الاستاد حيث التقوا في القطار بالنجم الفرنسي هنري الذي تحدث إليهم طوال فترة الرحلة.

وقال هنري «إنه أسهل طريق إلى الاستاد. ولذلك حرصت على أن استقل القطار».

روديك يتأهل لدور الثمانية في بطولة اتلانتا للتنس

هنري الجديد مع الفريق والذي يحمل الرقم 14. وتتوقع شركة أديداس التي تمد الفريق بالملابس والأدوات الرياضية أن تصل مبيعات قميص هنري إلى 50 ألف قميص هذا الموسم. ولم يتجاوز هذا العدد سوى نجم كرة القدم الانكليزي ديفيد بيكهام الذي وصلت مبيعات قميصه إلى 300 ألف قميص في أول موسم له

ووقع هنري في الأسبوع الماضي عقدا لمدة وارتدى عدد كبير من المشجعين قميص أربع سنوات مع نيويورك بولز ليصبح مع

مع فريق لوس أنجليس جالاكسي وذلك عام

بيكهام أشهر النجوم المنضمين إلى دوري كرة القدم الأمريكي للمحترفين. ويأتي انضمام مهاجم برشلونة للفريق الأمريكي بعد ثلاثة مواسم قضاها ضمن صفوف برشلونة علما بأنه لم يعد ضمن التشكيل الأساسى لبرشلونة.

وقبل انتقاله لبرشلونة، قضى هنري ثماني سنوات ناجحة للغاية ضمن صفوف أرسنال الانكليزي.

و خاض هنري 123 مباراة دولية مع المنتخب الفرنسي سـجل خلالها 51 هدفا وكان ضمن

الاهلي المصري يتراجع ويضم غدار

صفوف الفريق الفائز بلقبي كأس العالم 1998 وكأس الأمم الأوروبية (يورو 2000). وقال هاري ريدناب المدير الفني لفريق توتنهام «أرى أنه (هنري) سيكون موفقا في نيويورك. مازال لاعبامن الطراز العالمي ويمكنه اللعب في أي من فرق الدوري الانكليزي».

كما وصف هانز بيك المدير الفني لفريق ريد بولـز لاعبه هنـرى بأنه «لاعب عالمي» مشـيرا إلى أن قوته وتألقه في الانفرادات سيصنع الفارق حيث يسعى الفريق الطموح إلى الفوز بأول ألقابه في الدوري الأمريكي للمحترفين.

بعد جدل حول جنسها، العداءة كاستر سيمينيا تعود إلى مناقسات الاستاد الأولمبي ببرلين

■ براين ـ د ب أ: أعلن المنظمون للقاء برلين لألعاب القوى الجمعة أن العداءة الجنوب أفريقية كاستر سيمينيا ستشارك في المنافسات المقررة بالاستاد الأولمبي في آب/أغسطس المقبل، بعد عام واحد من فوزها في الاستاد نفسه بلقب بطلة العالم في سباق

وكان نهائى بطولة العالم لألعاب القوى الذي أقيم في 19 آب/أغسطس 2009 آخر سباق خاضته سيمينيا، حيث أثير جدل حول جنس العداءة ولم يسمح لها الاتحاد الدولي لألعاب القوى بالعودة إلى المنافسات إلا في السادس من تموز/يوليو الحالي. وعادت سيمينيا (19 عاما) إلى المنافسات في لقاء صغير أقيم في فنلندا الأسبوع الماضي، ولكنها الآن

بعيدة عن المستوى الذي ظهرت به العام الماضي. ويقام لقاء برلين لألعاب القوى في الاستاد الأولمبي في 22 آب/أغسطس المقبل.

هامبورغ يتعاقد مع المدافع الألماني فيسترمان من شالكه

■ هامبورغ ـ د ب أ: اكتملت صفقة انتقال المدافع الألماني هايكو فيسترمان من شالكه الي نادي هامبورغ الالماني لكرة القدم تمهيدا لتوقيع عقد بذلك لمدة أربعة أعوام.

وأعلن كلا الناديين عن الصفقة في موقعيهما على الإنترنت وذكر نادي هامبورغ أن فيسترمان سينضم إلى فريقه الجديد في المعسكر الإعدادي للموسم الجديد في النمسا في وقت لاحق.

وقدرت قيمة الصّفقة بمبلغ 7.5 مليون يورو (9.6 ولعب فيسترمان (26 عاماً) 92 مباراة ضمن

صفوف شالكه كما شارك في 19 مباراة دولية. وغاب فيسترمان عن كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا بسبب إصابة بكسر في القدم ولكن يتوقع أن يكون لائقا للمشاركة في المباراة الأولى لهامبورغ في الموسم الجديد من الدوري الألماني والتي يخوضها أمام شالكه في 21 آب/أغسطس

وقال فيسترمان في تصريحات نشرها هامبورغ فى موقعه على الإنترنت إنه قرر الانتقال لأنه سيلعب في المركز المفضل لديه على الملعب بجوار الهولندي يوريس ماتيسن الذي فاز مع منتخب بلاده بالمركز الثاني في كأس العالم الماضية.

■ أتلانتـا_د ب أ: تأهـل لاعـب التنـس الأمريكي آنسدي روديسك إلسي دور الثمانية ببطولة أتلانتا البالغ مجموع جوائزها 513 ألىف دولار بعد تغلبه على مواطنه راييف رام 1/6 و7/6 (7/1) و3/6 فـي الدور الثاني

ويلنتقى روديكك المصنف الأول للبطولة في دور الثمانية مع البلجيكي زافيير ماليسه المصنف السابع للبطولة والذي تأهل لنفس الـدور بالتغلب على الأوكراني إليا مارتشينكو 3/6 و3/6 في مباراة

وفجر السلوفاكي لوكاس لاكو المصنف 76 عالميا مفاجأة كبيرة بالتغلب 4/6 و2/6 في مباراة استغرقت أقل قليلا من 90 دقيقة على الأسترالي ليتون هيويت المصنف الأول على العالم سابقا والمصنف الثالث

وهذه هي البطولة الخامسة في الموسم الحالى التي يصل فيها لاكو لدور الثمانية. وتأهل الجنوب أفريقي كيفن أندرسون إلى دور الثمانية بالفوز على الأمريكي دونالد يانج 5/7 و3/6.

وسبق لروديك أن فاز بآخر لقب سابق لبطولة أتلانتا وذلك عام 2001 بالتغلب على ماليسه بالذات في المباراة النهائية ليكون الأول لـه فـي 29 لقبا أحرزهـا على مدار مسيرته مع اللعبة حتى الآن،

ولذلك سستكون المباراة بسين اللاعبين في دور الثمانية للبطولة الحالية مواجهة مكررة لنهائي البطولة عام 2001. ولم تقم بطولة أتلانتا بعد ذلك حتى عادت للظهور هذا العام بدلا من بطولة إنديانابوليس، والمباراة بين روديك وماليسه المصنف 57

عالميا فى البطولة الحالية ستكون التاسعة بينهما على مدار مسيرتيهما، وكان فوز روديك هو الثالث والثلاثين له مقابل سبع هزائم فقط في الموسم الحالي بينما كان فوز ماليسه أمس هـو الخامس

وتأهلت الفرنسية اليـز كورنيـه الـي الدور قبل النهائي في بطولة جاشتين الدولية للتنس للسيدات بعد فوزها على النمساوية باتريشيا ماير الجمعة. وفازت كورنيه بالمجموعة الاولى 6-2

عشر فقط في الموسم الحالي.

لكن ماير ادركت التعادل بفوزها بالمجموعة الثانية 7–6.

وتمكنت اللاعبة الفرنسية من الفوز بالمجموعة الثالثة 6-1 لتفوز بالمباراة التي اقيمت في الـدور الثاني للبطولة التي تستضيفها النمسا.

في اليوم الأخير للانتقالات ■ القاهرة وويترز: واصل الاهلي بطل الدوري المصرى الممتاز لكرة القدم تدعيم صفوفه قبل بداية الموسم المحلي الجديد بضم المهاجم اللبناني محمد غدار والعب الوسط محمد شوقي في اخر أيام فترة الانتقالات الصيفية.

> ويأتي التعاقد غدار لحدة اربع سنوات كمفاجأة خاصة أن الاهلى أعلن يوم الثلاثاء الماضي بموقعه على الانترنت أنه صرف النظر عن التعاقد مع المهاجم اللبناني. وأمضى غدار فترة اختبار في الأهلي الأسبوع الماضي قبل سفر الفريق لمواجهة هارتلاند النيجيري في المباراة التي انتهت بالتعادل 1-1 في دور الثمانية لدوري أبطال افريقيا.

وأكمل الاهلي صفقاته قبل انطلاق الموسم الجديد في مصر بضم لاعبه السابق شوقي لمدة ثلاث سنوات في صفقة انتقال حر.

وقال شوقى (28 عاما) بموقع الاهلى على الانترنت «لم تكن لدي اي شروط.. كثيرا ما تألقت مع النادي وأحرزت البطولات معه. سعيد بعودتي الى الاهلى مجددا وجاهز لتحديات المرحلة المقبلة». ولعب شوقى في صفوف الاهلى لاربع سنوات

الذي لعب له لمدة موسم واحد. وساهم شوقي في فوز مصر بكأس الأمم الافريقية عامىي 2006 و 2008 لكنه لم يكن ضمن التشكيلة التي فازت بالبطولة للمرة الثالثة على التوالي في انجو لا في مطلع العام الحالي.

بداية من 2003 ثم انتقل الى ميدلســبره الانكليزي في

2007 قبل أن يفسخ تعاقده مع قيصري سبور التركي

ويستهل الاهلي مشواره المحلي في الموسم الجديد بمواجهة حرس الحدود في مباراة كأس السوبر

الفرق المشاركة وعددها 12 فريقا، على مجموعتين

تضم الأولى فرق الوحدة والعين وبني ياس والظفرة والنصر ودبي، بينما تضم المجموعة الثانية فرق

الوحدة والوصل يفتتحان دوري المحترفين الإماراتي

■ دبي_د ب أ: يستهل فريـق الوحـدة مشـواره للدفاع عن لقب دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم بلقاء الوصـل، على ملعب الأخير، فـي المرحلة الأولى للمسابقة المقرر انطلاقها في 26 آب/أغسطس المقبل. وأجريت في اتحاد الكرة الإماراتي قرعتي دوري المحترفين وكأس الرابطة، وسيلتقى الجزيرة مع النصر والعين مع دبي والظفرة مع الأهلي وكلباء مع الشارقة والشباب مع بني ياس ضمن مباريات المرحلة الأولى. كما أسفرت قرعة الكأس عن توزيع

الجزيرة والشباب والوصل والشارقة واتحاد كلباء والأهلي، وتقرر إقامة مباريات كأس الرابطة خلال فترة توقف الدوري لارتباط المنتخب الإماراتي بمباريات رسمية، وعلى الجانب الأخر يلتقي الوحدة والإمارات في مباراة كأس السوبر في 20 آب/أغسطس المقبل.

الكاراز مدافع باراغواي

مدافع منتخب باراغواي بعد حصول اللاعب على تصريح للعمل.



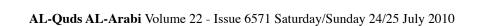
وتألق الكاراز مع باراغواي في كأس العالم بجنـوب افريقيا هذا العام قبل ان يخســر منتخب بلاده في دور الثمانية امام اسبانيا التي فازت باللقب في النهاية.

وقال روبرتو مارتينيز مدرب ويجان بموقع النادي على الانترنت بعد توقيع الكاراز عقدا لمدة ثلاث سنوات «نستطيع أخيرا تأكيد وصول

يكمل صفقة انتقاله الى ويغان الانكليزي المدافع الذي أشعر انه كان واحدا من الأفضل في

وهذه دفعة قوية للنادي ونحن سعداء للترحيب وأصبح الكاراز (28 عاما) حرا في الانتقال لاي فريق بعد انتهاء تعاقده مع كلوب بروج البلجيكي واتفق على الانضمام الى ويغان قبل كأس العالم

التي انتهت في 11 يوليو تموز الجاري. وقال الكاراز الذي اضطر للانتظار للحصول على تصريح العمل «أريد تقديم الشكر لروبرتو وللنادي بعد كل هذا المجهود الشاق من أجل ضمي لويجان والان أريد لعب كرة القدم فقط».







■ كلما تصاعد دخان ثورة في بقعة من بقاع العالم (الأول أو الثاني

اضطرابات شعبية متصاعدة بين من يسمون ذوي القمصان الحمراء وخصومهم من ذوي القمصان الصفراء، تلك الأزمة كانت قد بدأت عام 2006 بانقلاب عسكري أطاح برئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا والذي نفى لاحقا فاختار دبى منفى اختياريا له، ثم تبع الإنقلاب انتخابات عامة لم تحل الأزمة بل زادتها تعقيدا بسبب نتائجها غير الحاسمة بين الأحزاب التايلاندية، فتشكلت حكومة ائتلافية انتهت في نهاية المطاف إلى رئيس الوزراء الحالي أبهيسيت فيجاجيفا والتي لم تحظ بموافقة فريق سياسي اتحد في جبهة موحدة على الأرض ليشكل «ذوي القمصان الحمراء» والذين يدينون بالولاء لشيناوترا ويتهمون فيجاجيفا باغتصاب السلطة. ما يهمنا من هذا التقديم هو وضع الأمر في إطار خلاف سياسي استحكم واستعصى خلافه بالأدوات السياسية فلجأ طرف فيه إلى الشارع ليحصل على مكاسب سياسية من وراء ذلك، وهذا أمر مشروع في حال استنفدت الأدوات السياسية المتاحة أمام الطرف السياسي المراد ابعاده. بدأت المعارضة منذ 2008 في حملة مطالبة باســتقالة الحكومة وإجراء انتخابات عامة وعودة زعيمهم المنفى شيناوترا، واستخدمت من أجل ذلك سياسة الإضطراب المستمر في الميدان، وتضمن ذلك المظاهرات المستمرة وإغلاق الشوارع والطرق وخصوصاً الحيوية منها مثل طريق المطار، إضافة إلى الإعتصام في الوسط التجاري في قلب العاصمة بانكوك. ومما ساعد على طول فترة الإضطراب اتخاذ الجيش سياسة محايدة

أما أين جِنحت الثورة الحمراء - كما سميتها - عن مسارها فقد بات واضحا من هذا السرد القصير للأحداث، فقد قدم ذوي القمصان الحمراء مصلحة البلاد العامة وخصوصاً الإقتصادية منها على المصلحة الفئوية الضيقة بل والشخصية إن شئنا التخصيص قليلا، فقــد ظلوا ينادون بعودة رئيســهم إلــي حكم البلاد حتــي بعد الأحكام القضائية عليه بالفساد. وسواءً كانت الأحكام صحيحة أم لا فعودة شيناوترا للحكم ستشكل لفريق من التايلاندين عودة إلى ماض صعب من الإستفراد بالسلطة. جنوح الثورة الحمراء كان كبيرا حين أظهرت البلاد بصورة فوضوية وكأنها بلاد لا يحكمها قانون حين اضطرت الحكومـة لإلغـاء قمة الآسـيان في بانكـوك عام 2009 بسـبب اقتحام ذوي القمصان الحمراء مقر القمة. أما الجنوح عن الهدف فهو وحده السبيل إلى القضاء على الثورة، فقد رفض قادة القمصان الحمراء في الأيام الأخيرة مـن ثورتهم عرضا من رئيس الوزراء فيغافيغا بفض الإعتصام ووقف الإحتجاجات مقابل الإحتكام إلى الانتخابات في ايلول(سبتمبر) المقبل لكنهم رفضوا وأصروا على استقالته الفورية كون ذلك هِو السبيل الوحيد للحل، وفي الحقيقة لم يكن سبيلا للحل بل سـبيلا لإعـلان انتصارهم، فكانت النتيجـة أن تدخل الجيش لفض الإعتصام بالقوة مخلفاً أكثر من 30 قتيلا بين المحتجين ومنهيا فترة عصيبة من تاريخ تايلاند المعاصر.

ربحي خلف

■ بعد أربع سنوات من أسر الجندي الصهيوني القاتل جلعاد شليط، وجد والده نوعام بأنه لا مفر من سحب ملف ابنه من أدراج الحكومة الإسـرائيلية ليحوله إلى الشارع الإسـرائيلي الذي تحرك في اليوم الأول في مشــواره من مسـكن شليط إلى مسـكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بعشرة آلاف متظاهر، فنوعام شليط قرر أن لا يعود إلى بيته إلا بولده، ويبدو أنه عرف الطريق الصحيح إلى تحرير ولده بعد أن حرر نفسه من قيود الشاباك والأمن الصهيوني الذي صادر حرية الأب والعائلة منذ أن وقع الابن في أسر حماس.

ولذلك فقد سمعنا للمرة الأولى «مشروع» اعتراف صريح بنجاح حماس، حيث قال محرر صحيفة عبرية: «اتركوا حماس تربح الجولة وسوف تدفع الثمن في جولة أخرى»، وما يهمنا هو أن الاحتلال أصبح على اســتعداد للاعتراف بأن المقاومة الفلسـطينية كســبت جولة، أما تهديده بدفع الثمن فذلك لا تحدده صحفهم و لا حتى جيشهم.

إذن (إسرائيل) اعترفت بأن المقاومة الفلسطينية كسبت جولة « صفقة الأسـرى»، كما اعترفت سـابقا بأن حصار غزة لم يحقق أهدافه ويجب تخفيفه، كما اعترف المجتمع الدولي بأن حصار غزة لا يمكن قبوله بعد الآن، ولكن الغريب أن دولة عربية مثل مصر لا تريد أن تعترف بأن حصارها لقطاع غزة هو رجس من عمل الشيطان، وأنه ليس من الإسلام ولا العروبة في شيء، وأنها تتعامل بفوقية مع شعب أكرمه الله بالجهاد والرباط، بل إن النظام المصري لا يريد أن يعترف بحق شعبنا الفلسطيني في الحياة، ويظن أن بمقدوره ترك مصيرنا لبعض زبانيته مثل حسام زكي وأمثاله من الأغرار السذج.

تايلاند... جنوح الثورة الحمراء

أو الثالث) سارعت إلى تقصي سير أحداثها لعلي أصل في يوم من الأيام إلى صفات (الثورة الفاضلة) والتي ستغير سير الأمور حين لا يجد الشعب غيرها وسيلة إلى التغيير المنشود. وللتنويه بداية، فليست الثورة بالضرورة عنفا كما ارتبط في تاريخنا وأدبياتنا، فقد أصبحت وسيلة - سلمية وغير سلمية - وفنا من الفنون تدرس في أكاديميات

بدأت متابعة الوضع السياسي في مملكة تايلاند في عام 2008 أثناء فى أغلب الأوقات واعتباره ما يجري خلافا سياسيا.

في نهاية الأمر، فيغافيغا رئيس الحزب الديمقراطي، وشيناوترا رئيس الجبهة المتحدة من أجــل الديمقراطيــة ضـد الديكتاتورية ولكن ذلك لن يفيد البلاد بشيء إذا لم يتفقا ومعهم كل السياسيين في البلاد على معنى للديمقراطية والتداول السلمي للسلطة يمنع تكرار ما حدث وإلا فسيكون الشعب التايلاندي هو أكبر الخاسرين من

الاحتلال: اتركوا حماس تربح الجولة

المجتمع الإسرائيلي بدأ يفكر بعقلانية، فوصل إلى نتيجة مؤداها بأن الإفراج عن عشرات المجاهدين الفلسطينيين الخطيرين على أمن دولة الاحتلال ليس أخطر مما تتكبده (إسرائيل) جراء حربها على قطاع غزة وحصارها له، بل لا يمكن مقارنة ما قد يفعله المجاهدون المحررون بالأضرار التى لحقت بالعلاقات الإسرائيلية مع المجتمع الدولي وخاصة مع أوروبا وتركيا وربما كذلك مع المجتمع الأمريكي.

د،عصام شاور

■ كنت في زيارة الى الولايات المتحدة استمرت اسبوعا واحدا وعند عودتي الى استراليا فوجئت بوجود رئيس وزراء جديد بدلا من «كيفن رد» الذي تولى الحكم منذ ثلاث سنوات فقط عندما قاد حزب العمال للفوز على جون هوارد في انتخابات عام 2007. وبعد ان استفسرت عن سبب اقالته واحلال نائبته «جوليا جيلارد» مكانه عرفت ان السبب كان عدم رضاء قيادات الحزب الحاكم على ادائه وقلقهم الشديد وتخوفهم من الهزيمة في الانتخابات القادمة قبل نهاية هذا العام بسبب تراجعه عن الكثير من العهود التي قطعها على نفسه ووعد الشعب بتنفيذها ولم يفعل. لقد وعد رئيس الوزراء السابق كيفن رد الشعب الاسترالي قبل ان يصوتوا لصالحه في الانتخابات الماضية بتخفيض اسعار البترول والسلع الغذائية وتقديم خدمات سكنية وصحية وتعليمية افضل وعمل قوانين جديدة للحفاظ على البيئة وعدد اخر من الوعود ولكن نتيجة للتدهور الاقتصادي الذي

منذ ان تولى الرئيس مبارك الحكم في عام 1981 وحتى هذه اللحظه

عدم تغير السيدرئيس الجمهورية وانما شمل ايضا عددا كبيرا من الوزراء

العالم يتغير ومصر محلك سر!

هز العالم في العام الماضي لم يتمكن الرجل من الوفاء بما قطعه على نفسه ومن ثم وجدت الحكومة نفسها في موقف لا تحسد عليه ولذلك قرر الحزب التضحية برئيس الوزراء لارضاء الناخبين الغاضبين. مقارنة بما حدث ويحدث في استراليا ووطنا الام مصريجد المرء نفسه في دهشة وحيرة من اصرار المسؤولين في مصر على الوقوف محلك سر.. ورفض فكرة التغير رفضا تاما تحت مسميات مضحكة ومبررات سخيفة.. لاتغير ولا تبديل ولا جديد منذ ان قادت الصدفة المجردة الرئيس مبارك الى كرسى الحكم.. الوف الاخطاء ارتكبت بدون ان يحاسب عليها مرتكبيها من كبار او صغار المسؤولين .. والوف من الوعود التي قطعها المسؤولين على

انفسهم في مصركم يتحقق منها الا اقل من القليل ومع هذا لم نسمع عن استقالة او اقالة الوزير الفلاني او العلاني لعدم التزامه بما وعد بتفيذه. تولى حكم استراليا سبعة حكام في نفس الوقت لم نـر حاكما اخرا غير مبارك طيلة الثلاثين عاما الماضية!.. لا احد يخلد في استراليا او يستمر في السلطة لعشرات السنوات كما هو الحال في مصر وغالبية الدول العربية.. الحاكم ياتي ويذهب طبقا لارادة ورغبة الشعب وببساطة شديدة مثله مثل اي موظف حكومي يخدم بلده وشعبه.. لم نر واحدا من حكام استراليا يصر على البقاء والاستمرار في السلطة اذا فقد شعبيته او قبول الشعب لـ ه لاي سـبب من الاسـباب.. أو اذا طلب منه الحزب التابع لـ ه التخلي عن السلطة لغيره يرون انه اكثر كفاءة وقدرة على اداء مهمته.

اما في مصر نجد الرئيس مبارك بعد جلوسه على عرش المحروسة لثلاثة عقود متواصلة لايزال مصرا على البقاء والاستمرار حتى اخر لحظة في عمره رغم مطالبة الشعب له بالتغير لايمانه ان التغير ليس في مصلحة الشعب المسكين واعتقاده ان تخليه عن الحكم او الاستمرار فيه شيئا يخصه وحده وليس الشعب المصري! وليت الامر اقتصر في مصر على

الذين تجاوزت مدد بعضهم في شخل مناصبهم الحساسة الخمسة عشر عاما و لايز الون يتطلعون الى سنوات اخرى .. وهو امر لا نجد له مثيلا في اي دولة اخرى في العالم عدا مصرنا الحبيبة.

imawwad@gmail.com

حقا انه لأمر يحزن القلب ان نجد دولا صغيرة في المنطقة العربية كانت حتى يوم الامس لا وجود لها في اي مجال من المجالات على المستوى العالمي او حتى العربي نجدها تقدمت عشرات المرات على مصر التي كانت رائدة وقائدة بفضل شجاعة حكامها وايمانهم بالتجديد والتغيير ورفض فكرة الوقوف محلك سر او الاكتفاء بما حققوه من انجازات ضخمة.

ليت القائمين على النظام في مصر يدركون ان التغير هو سنة الحياة.. وهو امر لابد منه وضرورة ملحة من اجل التقدم واللحاق بالدول الاخرى لتى سبقتنا وتحقيق الرخاء والحياة الكريمة لملايين الغلابة في مصر.. ليتهم يدركون ان الاصرار على البقاء محلك سر ومقاومة ورفض مطالب الشعب بالتغيير سوف يزيد كثيرا من مشاكل مصر ويجعل الحاضر مفتوحا لكل الاحتمالات والمستقبل مقلقا للغاية.

صبحي فؤاد – استراليا sobhy@iprimus.com.au

حنين زعبي الفلسطينية وهلين توماس الأمريكية

■ من يخرج من الصمت أولاً، ومن يتجرأ أن يقول شيئاً عن إسرائيل؟ أسئلة لم تكن لتجد إجابة قبل عدة سنوات بل ربما قبل عدة أشهر. إسرائيل، الاسم الذي لا يمس ولا يسمح الاقتراب منه أصبح في متناول ألسـنة الجميع فـي جميع أرجاء المعمـورة. وبعد الفضيحـة المجلَّجلة التي ألحقها بها سعادة الفريق ضاحي خلفان تميم بعد تورط جهاز الموساد الإسرائيلي في اغتيال محمود المبدوح في دبي جاء الآن دور الشرفاء في

كل مكان ليتكلموا ويقولوا الحقيقة عن هذه الدولة المارقة. أسطول الحرية الذي كان مدججا بالكراسي الخاصة بالمقعدين الذين خلفهم الهجوم البربري الصهيوني على غزة في العام 2008 وبعض الألعاب التي أرسلها أطفال العالم للأطفال اليتامى وقيل بعض الآلات الموسيقية التي ستشكل سلاحا من أسلحة الدمار الشامل ضد إسرائيل وعلب الحليب المقدمة للأطفال الذين حرموا من الغذاء الصحى نتيجة الحصار الظالم على غزة. بالإضافة إلى نخبة من الشرفاء الذين حملتهم مرمرة الزرقاء وصديقاتها لرفع الحصار الظالم عن مليون ونصف المليو

فلسطيني يعيشون في أسوأ ظروف الحصار الذي عرفته البشرية. وعلى ظهر هذه السفينة الخالدة خلود المناضلين في حياتهم ومماتهم كانت الشابة المناضلة حنين زعبي؛ الفلسطينية القادمة من أراضي

1948 والعضو العربي في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي. وقفت حنين في الكنيست بعد احتجازها وعودتها إلى وطنها لتعري هذا النظام العنصري الفاشي وتقول لهم في عقر برلمانهم كم هم متورطون في المذابح المتلاحقة ضد أبناء شعبها الفلسطيني، وأكدت رفضها ليهودية دولة إسرائيل وطالبت بإنهاء الاحتلال والحصار ودعت لفضح جرائم الحرب الإسرائيلية ومعاقبة المسؤولين عنها. الكلام الذي قالت حنين أمام عتاة القتل والترهيب لم يعجبهم فكالوالها كل الصفات التي هي في الحقيقة صفاتهم من إرهاب وخيانة وغير ذلك من الصفات، حتى وصل بهم الأمر إلى نعتها بصفات قرروا فيما بعد حذفها من محضر جلسة البرلمان من شدة قذارتها. في الوقت نفسه وعلى ضفة المحيط الأطلنطي بل في أقرب موقع لصنع القرار الأمريكي تتكلم عميدة الصحافيين في البيت الأبيض هيلين توماس وتجيب على أسئلة المحاور لها في إحدى اللقاءات التلفزيونية. يسأل المحاور، ماذا تقولين لإسرائيل؟ فتجيب هيلين، «أحثهم على مغارة فلسـطين، تذكروا أن الفلسطينيين يعيشــون تحت الاحتلال وأن فلسطي هي أرضهم» ســألها المحاور، ماذا يفعل الإسرائيليون إذن؟ فتجيب هيلين، «فليذهبوا إلى ديارهم، إلى ألمانيا، إلى بولندا والعودة إلى ألمانيا وبولندا

هيلين تعي جيدا ما تقول وتعي كذلك نتائج ما تقول فهي ليست حديثة على السياسة وليست وليدة الأمس بل إنها عميدة صحفيي البيت الأبيض وصحفية دائمة في مقر الرئاسة الأمريكية ، عايشت خلال مسيرتها المهنية عشرة رؤساء أمريكيين أي منذ عهد الرئيس جون كندي وهي كاتبة عمود في سلسلة صحف «هيرست» بعد أن عملت لعدة عقود مراسلة لوكالة يونايتيد برس انترناشونال بالبيت الأبيض، ولها من العمر 89 عاما، ندعوا لها بطول العمر حتى ترى أن كلماتها ستفتح الطريق لغيرها لامتلاك الجرأة على كسر الجليد والتحدث دون خوف من العصابة الصهيونية.

ثارت ثائرة الكارهين للحق، المداهنين لغطرسة إسرائيل، فأمطروا هذه المرأة الجريئة بكل أنواع السباب أقلها أنها نازية وضد السامية حتى أن رابطة مراسلي البيت البيض قالت أن تصريحات هيلين توماس «لا يمكن الدفاع عنها». فاضطرت هيلين على إثر هذه الموجة العاتية من الحقد عليها والانقلاب المفاجئ ضدها على التقاعد الفوري.

هكذا تلتقي حنين الفلسطينية مع هيلين الأمريكية في سيمفونية تعزه نشيدا خالدا ضد الجبروت والطغيان فينتصر صوت الحق على صوت الحقد والمدافع.

ابراهيم عبد الهادي

رجل تشتهيه العروبة

■ أردوغان أصبح الشغل الشاغل للشعراء العرب والأدباء وأصحاب كل ذي قلم.. ويوم خطابه الأخير الخاص بـ «أسـطول الحريّة» كنت أنا ومجموعة من المعتدلين والمنتهزيـن و»المُغيّبين» نتناقــش ما سـوف يقوله في خطابه. وما هو متوقع. وكان قبلها طبعا تعرضت لشيء من «الاستهزاء» حول مقالي «أسطول الحرية.. وقيود الاحتلال».. وكنت أقول لهم انتظروا لردة فعل بعض دول العالم الدبلوماسية تجاه اسرائيل.. ليس بسبب فعل اسرائيل.. و لا بسبب البيت الفلسـطيني المنقسـم، ولا بسبب خاطر العرب المكسـورة «أجنحتهم» و «أرجلهم» و «كرامتهم».. إنما بسبب دولة اسمها «تركيا» بدأت تفرض اسمها

اقتصاديا وسياسيا وعسكريا.. سابقا.. وحتى الآن طبعا.. كلما ذكرت اسم «نجاد» أو إيران.. يظهر الكثير ممن يتهجمون علي ويتهمونني بالتشيع والهلال الشيعي والصفوية رغم

أنني فطريا أعتبر أباضيا- وأنّ كتاباتي هي مجرد فقاقيع.. فما هو الحال مع «أردوغان» ومع «تركيا».. طبعا ظهر أتهام جديد.. نبهان المعادي للعرب

والولايات المتحدة والبلاد الأخرى التي أتوا منها في بادئ الأمر».

أردوغان مرة أخرى قال ما لم يقله أيّ زعيم عربيّ وأردوغان فعل ما كنّا نشتهي أيّ زعيم عربيّ فعله .. نعم .. نحن لا نؤمن

بالخطب الرنّانة والكلمات البرّاقة .. لكننا نمضي خلف زعمائنا الخانعون بخنوع أكبر.. وكأننا في صف صلاة ووجب علينا الخشوع والصمت... خاصة وأن الجامعة العربية المبجلة «أزالها الله ومحاها» أحالت قضية حصار غزّة لـ مجلس الأمن.. يعنى.. لن يكون هناك قطيعة دبلوماسية إسرائيل أبدا.. كما فعلت «تركيا» و «نيكاراغوا» و «جنوب إفريقيا» و»اليونان» والخطاب الساخن من قبل بعض الدول الأوروبية.

طبعا.. أنا شخصيا.. قدمت التعازي على الجامعة العربية منذ أيام ما قبل الحرب على «بغداد».. والذي تطور الآن هو أننى منذ مؤتمر «دافوس2009» حذفت شخصية عربية اسمها «عمرو موسى». ولا أدري عن أولئك العرب الذين يطبلون للعروبة وتاريخ العروبة.. ومنهم من جعل منها خير أمة أخرجت للناس، مع العلم أنها كانت «الأمة الإسلامية» لا العربية، ولكننّا لكبريائنا

الوهمّي خاضعون. أردوغان .. يقول: لن ندير ظهورنا لـ غزّة .. (غزة وليست فلسطين يا أبو

أردوغان يقول: لا تختبروا صبر تركيا. أردوغان: نحن لا ننسى أبدا.... (ياعيني يا عرب.. من أكثر منكم نسيانا وصفحا وتجاوزا)

أردوغان يقول: عدوّاتنا كصداقتنا..قوّية ومؤثرة. طبعا..القول الأخير بدأت نتائجه تتضح رويدا رويدا..

أما العرب.. رحم الله أمجادهم .. العرب المنشخلون في النظر في أصول الناس والقبائل.. و «عربنة» أصول شكسبير.. ومناقشة نتائج كأس العالم. وتجهيز أعياد الاحتفالات الوطنيّة للزعماء.. حتما سيعملون على تجديد تقديم «المبادرة العربية»..

ولكن هذه المرّة سـتكون مختلفة.. لأنهم سيقولون: لا تختبروا صبرنا.. فهو أطوّل من صبر أيوّب ومن خلفوه ومن سبقوه، طبعا هذا بعد أن يتم إثبات أن النبي أيوب ذو أصول عربية.

نبهان الحنشي – سلطنة عمان

تنمية المهارات القرائية والأدبية

■ لـم تقتصـر الهوايـات في الشـرق الأوسـط والبـلاد العربية كالموسيقى، والرياضة، والرسم، على اهتمام الأهل في تنمية هذه الهوايات عند اطفالهم، بل تعدَّت إلى الفن والغناء وغيرهما. لكن هواية واحدة لم يلق لها بالا، أو أي إهتمام هناك كما يهتم بها الغرب عامة، وأمريكا خصوصا. ألا وهي تنمية المهارات القرائية، والكتابة الأدبية السردية منها والشعرية لدى الأطفال.

في إحدى المحاضرات، والخاصة بالشان الهندسي التي القيتها لاحقا، بناء على دعوة من جامعة سياتل في ولاية وأشنطن الأمريكية، وهي إحدى الجامعات الشهيرة في و لاية و اشنطن، و التي تقع على ساحل المحيط الهندي في الغرب الأمريكي. وبعد الإنتهاء من المحاضرة وقبل خروجي من الباب الرئيسي، استوقفتني لوحة إرشادية على إحدى الغرف المطلة على البهو الجامعي، عنو انها «مركز دوائر الأدب ومصادره» وسرعان ما توجهت بالسؤال السريع لأحد المرافقين من إدارة الجامعة وقلت:

الم أعرف أن هذه الجامعة تَدرّس الأدب، كونها جامعة علمية

-نعم هذا صحيح. -وما تعني هذه اللوحة إذن؟

-كما تعرف، الجامعة تدعم مالياً أكثر من برنامج تعليمي، ومنها هذا البرنامج الذي يهتم بتنمية المهارات الأدبية لدى الأطفال في المرحلتين الإبتدائية والإعدادية، وكذلك رفع قدرات هيئة التدريس التي تشرف على هذه البرامج وتطبيقاتها. عدت بزيارة خاصة بعد أن تم التنسيق لها، وقابلت المسؤولة

عن هـذا البرنامج خصيصا، وحدثتني عنه، وكنت مسرورا بحجم المفاجآت التي سمعتها من تلك السيدة. يبدأ هذا البرنامج كحصة اسبوعية اضافية وخارج الدوام

المدرسي، وهي لطلاب المرحلتين الإبتدائية والإعدادية، من عمر الطالب الدراسي لمن يرغب بتنمية هذه المهارة لديه، أي من بدء تعلم الطالب القراءة والكتابة في مدرسته، وبعد أن يختار الأهل إلى مجموعات صغيرة، وبعدها توزع الكتب المختارة بعناية حسب كل مرحلة عمرية، وكما تتلائم مع مستوياتهم، فعلى سبيل المثال، المبتدئين وفي المرحلة الإبتدائية تكون كتبهم بها مجموعة من الصور والرسومات، وهناك مراحل متقدمة أيضا، وهكذا إلى أن يتدرج الطالب ويببدأ بكتابة البعض من مؤلفاته في نهاية المرحلة

بعد توزيع الكتب على الطلاب، يتم مناقشة فكرة الكتاب وما توصل إليه الطالب من معلومات واستنتاجات، يتم كتابتها في نهاية القراءة المركزة وبإشراف المختصين الذين تم اعدادهم لهذه المهمة، ومن ثم البدء بصياغة موهبة الكتابه، ورفع الحس الأدبي لدى الطلبة وتنميته.

بالنهاية، هو خيار الأهل وتشجيع من مشرفين المركز في آن، عندما يرون أن هناكِ ثمة مواهب ادبية لدى او لادهم، وتستمر هذه العناية لتكون خيارا فرديا لكل طالب فيما بعد وللمراحل الجامعية من وجد في نفسه موهبة الإبداع الأدبى. وأخيرا أضافت محدثتى قائلة: أن معظم الذين يسجلون في هذه المراكز، اصبحوا فيما بعد كتاباً وشعراء، ومنهم الإعلاميون والمدرسون المتخصصون بتدريس مادة الأدب الأمريكي والعالمي.

فهل فكر العرب يوما مثل ما يفكر به الغرب في تنمية قدرات ومواهب أبنائهم الأدبية القرائية منها والكتابية. أم مازلنا نسأل الســؤال الغريـب ودون بذل أي عناء للكشـف عن جوابـه، ألا وهو: كيف تقدم الغرب بأشواط علينا، وأصبحنا نصن بعيدين عن ركب الحضارة. وهل مازلنا نرفض بجهالة أي شيء يأتي من الغرب كمقاطعة للنظام الغربي عموما، وإن كان بعضا منه به فائدة لنا و لأجيالنا القادمة؟

عبد اللطيف المنيّر http://www.litcircles.org/index.html



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

ماذا حدث للمصريين؟



■ انطلاقاً من دوافع متعددة ومتنوعة يوغل بعض العرب اليوم في ابتعادهم عن الطريق المستقيم، وفي إعلاناتهم وتصرفاتهم المنحرفة، وفي صفقاتهم المعقودةً مع الصهاينة، الأمر الذي يعكس ظنونهم الآثمة بعدم جدارة الأمـة بالنهوض والحيـاة، وبقابليتها للانقراض وفي جميع الأحوال يقتضى أمر هؤلاء إلقاء نظرة خاطفة على السياق التاريخي لمأساة الأمة العربية وأمم العالم عموماً في هذا العصر الصهيوني، لتقدير ما سوف يترتّب

نصر شمالی*

على انحر افاتهم وصفقاتهم مع الصهاينة من نتائج. طيلة القرون الأربعة الماضية واظب الأنكلوسكسون البيوريتان على محاولاتهم صهينة العالم بمجمله، انطلاقاً من لندن بداية ثمّ من واشنطن ولندن لاحقاً، وهم مازالوا يحاولون حتى الآن. ومثل هذه المحاولات تتمّ مباشرة مستهدفة أوطاناً وشعوباً محدّدة، كما حدث في أمريكا الشمالية بالأمس وكما يحدث في فلسطين اليُّوم، أو مداورة كما هو الحال في استغلالهم الجانبّ الموضوعي الإيجابي من العولمة في تطوّرها الهائل، لتوظيف هذا التطور الطبيعي في عملياتهم من أجل صهينة العالم أجمع.

لقد حاول الأمريكيون اللوثريون الإنكليز استيطان فلسطين بأنفِسهم مِنذ العام 1840، برعاية حكومتهم، وأقاموا فعلًا عدداً من المستوطنات الإنجيلية، لكنَّ محاولاتهم فشلت تماماً، واقتنعوا بفحوى الإعلان البريطاني الذي صدر في عهد كرومويل عام 1649، الذي اقترح استيطان فلسطيّن بوساطة اليهود، حيث تكرار التجربة الأمريكية الشمالية، التي نجحت بعد إبادة حوالي 12 مليوناً من السكان الأصليين، بدت غير ممكنة في الوطن العربي. ثمّ كان الظهور المتأخّر جدّاً للكيان الإسرائيلي الذي ظُلُوا يسعون لإقامته بلا كلل على مدى ثلاثمئة عـام (1649 - 1948) فبدا محاولة من المحاولات، وإن جاءت أخطرها وأفظعها.

إنّ الكيان الإسرائيلي، على الرغم من إنجازاته في على استقرارها وجدواها ونجاعتها، لإ داخل فلسطين ولا في محيطها العربي، وإنَّه لمن المؤكد أنَّها ما زالت قابلة للانكفاء والتقويض، بدليل أنّ الولايات المتحدة اضطرت مؤخّراً إلى أن ترمي بكلّ ثقلها السياسي والإعلامي والعسكري في المنطقة العربية، متدخَّلة مباشرة في كلُّ شـؤونها الكبيرة والصغيرة، بما في ذلك شـؤون الكيان الإسرائيلي الذي كان المفترض به أن يغنيها عن الحضور والتدخَّل المباشر، فخسر هذا الكيان هامشاً مهمّاً من حرّية

هل الأمة على طريق الزوال؟

حركته الذاتية التي تمتّع بها إلى حين، وجرى دمجه في العمليات الأمريكية ووضعه تحت إشراف وأوامر قائد المنطقة العسكري الأمريكي.

واعترفنا بها أم تجاهلناها خوفا من حجمها. إنّ الاعترافُ بالحجم الطبيعي الحقيقي للعدو الذي

إنّ الصهيونية غير اليهودية، التي لا تشكّل الصهيونية اليهودية سوى فرع من فروعها (الفرع الأقوى والأهمّ طبعاً) هـى بالضبط الرأسـمالية/الإمبريالية الاحتكارية الربوية. ولكن من المعروف أنّ هناك من يخشِي ويتجنب رؤية العِدو بحجمه الحقيقي، فيجنح غريزيا نحو رؤيته مقتصراً على يهود الكيان الإسرائيلي المدعومين من يهود العالم والمسيطرين على أهمّ المواقع في هذا العالم، كما أنّ هناك من يدأب على فضح مؤامرة يهودية مستمرة عبر العصور، منذ آلاف السنين وإلى الأبد، تستهدف جميع الأمم، وإنّ مثل هذا الرأى يستبعد بدوره رؤية العدو بحجُمه الطبيعي، وهو يؤَّدي بداهة إلى الضياع.

ولكنّ عدم رؤية العدو بحجمه الطبيعي، وعدم التعامل معه بأسمه الحقيقي وعنوانه الحقيقيّ، لا يقللُ أبداً من حجم فعاليته العدوانية، كما رأينا في الحربين الأخيرتين ضدّ لبنان وقطاع غزّة، حيث حضر حلف شمال الأطلنطى بقضّه وقضيّضه ممثلاً بالإسرائيليين وتحت راياتهم، أي أنّ الأمة العربية تتعرّض لفعاليات النظام الرأسمالي الربوي الصهيوني العالمي وليس لفعاليات الكيان الإسرائيلي الذي هو مجّرٌد دولةٌ حدود، ومهبط طائراتٍ، ومحِطة إنزال، وقاعدة أمامية متصلة اتصالاً يومياً وثيقاً بمصادر إمدادها الأطلسية، إنّ الفعالية العدوانية، العسكرية وغير العسكرية، للقاعدة الإسرائيلية كانت وما زالت وسوف تبقى فعالية مراكز الإمداد الأطلسية الضخمة، سِواء رأينا هذه الحقيقة

العدو بحجمه الحقيقي..

على التحمّل والمقاومة وإحراز النصر، وإنّها لمقدرة

معقولة جدًا قياساً بحجم الضغط والتضليل العالمي

والاضطهاد والتعطيل الداخلي. وفي المقابل يمكننا أنّ

نتفهّم تلك البلبلة التي شاعت، وما ترتب عليها من انكفاء

معنوي، والتي نجمت عن اقتناع الكثيرين خطأ أنَّ الأمة

تواجه الكيان الإسـرائيلي وحده، وأنّ الخصومة تقتصر

عليه وحده: كلّ مئة عربي يواجههم وينتصر عليهم

إسرائيلي واحد فقط، تقريبًا، أي أنَّ عدم رؤية العدو

بحجمه الطبيعي الحقيقي قلص حجم الأمة العربية

وقزُّمها إلى مستوى الكيان الإسرائيلي، بل إنَّ هذا

الكيان (الصغير، الحدِيث، المحاصر، الشجاع، التقدمي!)

بدا راجح الكفة دائماً في مواجهة أمة ضخمة، عريقة أو

عتيقة، هي في مستوى الأمة الأمريكية من حيث الحجم

بناءً على ذلك فإنّ رؤية العدو بحجمه الطبيعي

الحقيقي لا تزيد في عذابات الأمة و في مقدار تضحياتها،

بل تختصرها وتجعلها مجدية، كما حدث في العراق

ولبنان و فلسطين مؤخراً، أمّا العكس فيترتب عليه

العكس، حيث الأمم مثل الأفراد لا تهزم وتباد إلا من

إنّ البعض، بسبب ما يحدث اليوم في العراق

وفلسطين خصوصاً، يعتقد أنّ الأمة العربية على طريق

الاضمحلال والزوال. يقال: إنّ العدو يستلّ روح الأمة،

وهي تلفظ آخر أنفاسها فإذا كانت صهينة البلاد العربية

قدراً لا مفرّ منه، حسب هذا البعض، فليبرهن بالوقائع

على ما يؤكِّد ذلك، كي يقرّر الناس مصائرهم، فيهاجر

من يهاجر ويتكيّف من يتكيف وينتحر من ينتحر!

ولكنّ الأكثرية الساحقة، المكمّمة المحسبّلة المعدنبة، لا

تشارك هذا البعض اعتقاده، وإن أقرّت أنها تعساني

أشدّ المعاناة، والفارق كبير وحاسم بين من يعتقد

أنَّ أمته تحتضر مستلقية، وبين من يعتقد أنَّها تعاني

متأهبة، حيث الاحتضار السريري يفضى إلى الموت،

أمَّا المعاناة الميدانية فهي الثمن الواجب الأداء للخلاص

تواجهه الأمة العربية يمكّننا من قياس مقدرة هذه الأمة

والحال أنَّ عدم رؤَّيـةً الصهيونية غيـر اليهودية في مســتواها الأعلــى، وفـى شــموليتها وتعدّديتهــا، أحدثِ بلبلة واسعة في البلاد العِربية وفي العالم عموما، وخلق إشكاليات مفتعلة معقّدة، ومظلمة مطلسمة، نجم عنها (عربياً وإسلامياً) هدر جهود عظيمة وأزمنة طويلة، حيث التشكيل الصهيوني اليهودي هو في الحقيقة والواقع فرع من الصهيونية الأعلى غير اليهودية، وهو يعود إليها بوجوده وليس العكس.

■ تعتبر ثورة 23 يوليو القوة الدافعة التي حركت المياه الآسـنة ليس فقط في مصر، بل و لا في المنطقـة العربية وحدها، وإنما في كل دولة فيَّ العالم كانت خاضَعة للهيمنـة الإمبريالية. فجاءت هذه الثورة لتحيي الأمل لهذه الشعوب المقهورة وتبعث رياح التغيير في أنحاء المعمورة، فأصبحت بحق يمكن أن تتخذ نقطة تحول في التاريخ العربي يشار للأحداث بالذي ما قبلها وما

مهرة سالم القاسمي*

ويحق لنا كعرب أن نخشى على ما بقي من انجازات هذه الشورة، من كيد الأعداء وهم كشر، وأن نحزن على ما أصاب انجازاتها من عطب نتيجة ما تعرضت له من مؤامرات تؤكدها الوقائع. وبين الخوف والألم يسكننا الأمل «بغد مشرق عزيز وأمة عربية موحدة»، بالضبط بنفس الكلمات وبنفس ما تعنيه تلك العبارات التي داعبت مسامع طفولتنا مساء كل ليلة كان يتحلق فيها صغيرنا وكبيرنا حول المذياع ليستمع إلى» صوت العرب من القاهرة»، صوتنا جميعا من قلبنا العربي النابض، القاهرة. قامت الثورة كحركة تصحيحية، وكنتيجة حتَّمية لتراكم الأزمات السياسية الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة، التي عجزت الحكومات المتعاقبة في مصر ما قبل الثورة، من تحديد ماهيتها وكيفيـة التعاطـي معهـًا. ولعـل مسـئلة الاسـتقلال الوطنـي تعد الأخط بن هذه الأزمات. فبعد احتجاجات شعبية ومقاومات

ثورة 23 يوليو من يملأ ساحتها؟

* كاتب سوري

وطنيـة ضد الوجود الأجنبي، لجأت الحكومات المتعاقبة في مصر إلى مفاوضات عديدة لتحقيّق الاسـتقلال، انتهت بتوقيع حُكومة الوفد معاهدة 1936 التي بموجبها تمت الموافقة على بقاء القاعدة البريطانية في مصر، وأدت هذه المعاهدة إلى إعطاء الذريعة لبريطانيا للهيّمنة على البلاد والعباد سياسيا واقتصاديا. التي كان من نتائجها، أثناء الحرب العالمية الثانية أن ابتلى الشعب المصـري بويـلات حـروب الغير ولـم تكن لـه فيها ناقـة ولا جمل، فأصابت المجتمع المصري في الصميم أخلاقيا واجتماعيا، كما سلبته حرية المواطن التي قننت و فقا للمصالح الأجنبية. وعندما انتهت الحرب العالمية الثاثية وتوالت الضغوطات الوطنية لإلغاء هذه المعاهدة، فشلت الحكومة المصرية في تحقيق هذا المطلب الوطني حتى باللجوء إلى مجلس الأمن، ولَّم يتحقَّق هذا المطلب إلا عــام 1951 ولكــن ليس بــدون ثمن. فتقليــص صلاحية الجيش المصرى وكارثة الأسلحة الفاسدة والهزيمة أمام العدو الصهيوني فى فلسـطين، كما هو الحال مـع الدول العربية الأخـرى، كانت لـ تزل تلقى بظلالها الثقيلة على الوجدان المصـري، وكل هذا ما هو إلا إفرازات للهيمنة الأجنبية الجاثمة على صدر الأمة العربية ككل. وأفرزت هذه الأزمات تبعاتها الاقتصادية والاجتماعية التي لا يمكن التقليل من خطورتها كثيرا عن انتقاص السيادة الوطنية

مصر، الذي لم يتحقق بشكل فعلي إلا بعد قيام الثورة. فالوضع الاقتصادي لم يكن بأحسن حال عن الوضع السياسي، فمن نتائج الحرب العالمية الثانية أن تأثرت الملاحة التجارية في مصر فكان الحل أن تتبع سياسة الاكتفاء الذاتي، فوضعت تشريعات تحدد مساحة الزراعة واقتصارها على الموآد الغذائية دون زراعة القطن، فزاد ذلك من البؤس الذي كان يعيشه الفلاحون. فشهدت تلك الفترة تفاقم الاحتكار الرأسمالي المرتبط بالمصالح الأجنبية، وإمعانا في الاستغلال وتحالفا مع الإقطاع والقصر، جنت الأقلية الثراء الفاحش على حســـاب الأغلبية من الشعب. أما عن سوء توزيع الملكية الزراعية، فيشير أحمد ناجي في موقع الحوار الالكتروني، إلى أنه قد أثبتت الدراسات أن «منّ مجموع مساحة الأرض الزراعية الكلية التي بلغت ستة ملايين فدان ... كان هناك 11000 مالك يمثلون أقل من نصف بالمائة من مجموع الملاك، ولكنهم يملكون (35 %) من أرض مصر الزراعية، وفي المقابل كان هناك 2.5 مليون مالك لا تتجاوز حيازتهم خمسة أفدنة يمثلون أكثر من (94 %) من مجموع الملاك» نظرا لهذه الظروف الاقتصادية والسياسية المتردية، ساد المجتمع المصري مجموعة تناقضات تمثل بعضها في الفساد كالاستغلال والرشَّاوي والمحسوبية من ناحية، ومَّن ناحية أخرى ازداد

والمدرسين ورجال الشرطة، وكان حدوث حريق القاهرة قبيل قيام الثورة مباشـرة، مؤشـرا قويا على العجز الحكومي المتنامي .وقد شكلت هذه الأوضاع مجتمعة أرضية خصبة لثورة 23 تموز يوليـو التي جاءت وبين أهـم أهدافها تحقيق الاسـتقلال الوطني وإرسـاء العدالة الاجتماعيـة وغيرها، والتي نجحـت الثورة فيّ تحقيق معظمها، وكتجربة بشرية فشلت في بعضها. إلا أن أهم ما حققته الثورة هو اضطلاعها بالدور الوطني والقومي، فألهبت مشاعر الجماهيـر العربية التي هبـت لنيل الاسـتقلال الحقيقي، فتحقق ذلك في العراق وليبيا واليمن، وكذلك انتقل هذا الأنموذج

محمد السيد غنايم*

■ هذا التساؤل الذي طـــالما حاول الكـــثير

من المفكرين والكتاب ان يجدوا إجابة واضحة شافية

له، علهم بعد أن شخصوا الصحالة يجدون

لها علاجا شافيا ... لكن في رأيي الشخصي، أن ما

حـــدث ويحدث للمصريين هو نفس ما كان يحدث

لهم منذ قديم الأزل .. لم تتغير الشخصية المصرية ..

المصريون ثابتون، لا يتغيرون، وكل العالم من

حولهم يتغير... وهنا مكمن المشكلة وموطن

البيئة المحيطة بأي انسان يعسيش في مصر

تجبره على التحرك في دوائر ثابتـــة، والتخــلق * مدينة

بأخلاق باتت معروفة، والتصرف دائمًا وفسق

نظريـة رد الفعل.. ونادرا ما تجد انسـانا له خطة او

له هـدف.. واذا وجدته، فلن يسـتطيع هو نفسـه ان

يحقق هدفه وخططه بطريق مستقيم وبصـــورة

صحيحة .. الحياة في مصر تجبر الانسان على

الانحراف، أيا كان شكله ومعدله، وتجـــعل معظم

الناس يعيشون بـ لا هدف واضـح، وتطحن الجميع

فى دوائر مختلفة الحجم من الفَــساد بشــتى

وتحت وطأة الحاجة الملحة لكل شيء تقريبا،

انحرف مفهوم الأخلاق تماما، وباتت مصطلحات

مهمة مثل الفرح والسعادة أو الحزن والوقار،

تمارس طقوسها بصورة بشعة، فمن يُفرح يجبر

الجميع على الفرح معه، بمن فيهم صاحب الأحزان،

ومن يحزن، يجبر الجميع على الحزن معه، بمن فيهم

صاحب الأفراح.. ولعل ظاهرة الأفراح والمآتم التي

تعم شوارع القاهرة ومكبرات الصوت التي تطن بما

لا يتحمله عقل بشر ناهيك عن أذنه، خير دليل، بل

إن إغلاق الشوارع من اجل إقامة هذه السرادقات

وتعطيل المرور وتحويل المسير أصبح هو العادة

التي يحرص الجميع على أن يتناوبوا عليها كأنها

حق مصون أو ضرورة حياتية .. الشخصية المصرية

الآن في غالبها شخصية صاخبة لا تراعى حرمة

أحدولا تسعى لحفظ الخصوصية ولا تعلم عنها

شيئا أصلا، بعد سنوات بل عقود كاملة من النسيان

حتى الدين لم يسلم ٠٠ ولم يعد من الغريب في مصر

ان تجد الجميع تقريباً يحافظون على اداء العبادات

في اوقاتها، لكنهم في الغالب لا يربطون بين هذه

العبادات والمعاملات الانسانية التي من المفروض أن

إلى دول أفريقية كما إلى دول في أمريكا اللاتينية. وإذا كان من الصعب، في هذا القال القصير، ذكر انجازات هذه الثورة أو أسباب ما اعتراها من إخفاقات فإن نظرة سريعة إلى ما آلت عليه الأوضاع، بعد التكالب على هدم منجزاتها، جديرة بأن تلخـص كم نحـن العـرب في حاجـة إلى مـن يملأ سـاحتها. ويكفى أن الخص الفرق بين ما كان يحمله قائد هذه الثورة من فكر وبين ما يفكر فيه قادتنا في الوقت الحاضر، حيث تحول شعار الأول من مقولة أن: الخائفونُ لا يصنعون الحرية والمترددون لن تقوى أيديهم على البناء»، تحول عند هؤلاء إلى ما يرددونه في الوقّت الحاضر «أن السلام خيارنا الإستراتيجي». الأول حملته الجماهير العربية على أكتافها وخرجت الأمة من محيطها إلى

فى مصر، وحاميا له .. كيف تتصدى لمحاولة شريفة لتنظيف قطعة ارض تتوسط عدة مبان سكنية حولها الجهلة إلى مزبلة أو (خرابة) كما يحلو للبعض أن يطلق عليها..

اتحسس الطريـق المظلـم مساءً، وجـدتُ ثلاثـة اشخاص يسألون عن أقرب (كوفريـه) كهربـاء بالمنزل، سألتهم لماذا؟ قال لى أحدهم كما ترى الشارع مظلم تماما والحاج (يقصد والدي) ينزل يصلي الفجر في الظلام ونريد أن ننير له الطريق! سألتهم من أنتم وعلى حساب من تنيرون الطريق؟ قالوا نحن الحزب الوطني، وننير على حساب الحكومة (سرقة كهرباء يعني) قلت لهم الصاج يصلى الفجر في الظلام منذ ما يقرب من عشرين سنة! قال لي الرجل المبتسم، عشان بس يفتكرنا، انت عارف الانتخابات قربت (يقصد انتخابات مجلس الشعب) وعايزين الحاج يذكرنا بالخير (لأن والدي هو خطيب المسجد الكبير في المنطقة) ضحكت و انفجرت في الرجل المبتسم قائلًا، بالذمة انت مقتنع باللي انت بتَّقولـه وبتعمله، فاجأني بنفس الابتسـامة قائلًا، لا والله مش مقتنع ولا حاجة، قلت له والله لو جعلتم الليل نهارا في شوارع مصر المظلمة كلها، لن ينتخبكم أحد.. ولـم التّفت خلفي ومشـيت.. ولم ينـر الطريق المظلم إلى الآن.

خليجها في أحلك أيام حياته تطالب ببقائه على سدة الحكم

وكذلك فعلت وهي تودعه إلى مثواه الأخير. أما من يحمل «شعار الخيار إياه»، لا هم لهم إلا انتظار ما قد تأتيهم الرحمة من قرارات دولية لا تمثل إلا «إيقونات» تحركها إسرائيل «بالروموت

كنترول». رحم الله الراحل الخالد، كما ندعوه سبحانه وتعالى

أن يلهم حكام العرب الصواب قبل فوات الأوان. إضافة، الى أنه

بنظرة سريعة أيضا، يتضح لنا أن ما قبل الثورة لا يختلف كثيرا

عما قبلها، إلا للأسوأ، فالاستعمار الذي خرج بقوة السلاح عاد

مرحبًا به، وأحيانًا مدفوعًا له الأجر طوعًا أو كراهية. فبسقوط

الاتحاد السوفيتي في تسعينات القرن الماضي، تفردت الولايات

المتحدة بالسيطرة على العالم، وكثفت وجودها العسكري في

مناطق منابع البترول، مستغلة ظروفا ساهمت مع حلَّفاَّتها،

بطريقة أو أخرى، في صنعها. ويجب أن لا ننسى ما تفوهت به

مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا إبان اجتياح العراق

للكويت. لقد قالت هذه السيدة في اجتماع برلمانها الأسبوعي:

«إننا لن نسمح بأن تنضم أي دولة عربية لأخرى»، كما تردد ايضا

«لن نسـمح بعودة ناصر من جديد»، والمعنى من ذكر هذين المثلين لا أريد به إلا أن أقول ان قوى الامبريالية تخشى الوحدة العربية

كما تخشى من يقف في وجه مخططاتها. وإلى أن يشرق على

ساحتنا قمر يضيء عتمتها، حري بنا نحن العرب أن نعد العدة

ليكتسب مستقبلها النضج في العمل والمناعة ضد الانزلاق. وإن

الاحتقان الشعبي فانفجر على هيئة إضرابات شملت العمال تلك التي لم تكتمل إلا بعد الجلاء الكلي لآخر جندي بريطاني من

إبراهيم أبو عواد*

في الشهوانية الاستهلاكية، ساهم بشكل كبير في تحمل دافعي الضرائب عبء الأخطاء السياسية الفادحة للإدارات الأمريكية المتعاقبة.

وقد استغلت التنظيمات المعادية لأمريكا كل أخطاء إدارات البيت الأبيض، وقامت باستخدام أخطاء أمريكا لتبرير ضربها، كما حصل في الملابسات المرافقة لأحداث 9/11. فتنظيم القاعدة استند إلى كثير من الدوافع، وقام بتوظيف خطايا الإدارات الأمريكية من أجل شُـرعنة قتل

ضمن عدة مستويات عامة:

الهجوم في الداخل الأمريكي عن طريق استهداف الناس، والمرافق الحيوية، من دون أي تمييز للأهداف المدنية أو العسكرية. وهذا يعني أن تنظيم القاعدة ـ عبر إيمانه بالحرب الاستباقية ـ سينقل المواجهة مع أمريكا الى عقر دارها كي تفقد تو ازنَّها في محيطاتها الاجتماعية الذاتية. وهذا بالقطع ينسف جغرافية الامتداد الأمريكي الكلاسيكي، ويمنع كل الروافد التي تغذّيه.

عيد اسطفانوس*

يتم استئصال احتمالات الطفرة الناهضة، ومنع مشاريع عودة القطار المنحرف إلى السكة، وهذا يتطلُّب إبعاد القطار عن السكة أو إبعاد السكة عن القطار، والوسيلة الأكثر نجاعة _ حسب معتقدات تنظيم القاعدة _ في تشريح جسد الدولة الأمريكية، هي إقامة حاجز معنوي مادي هائل يقفُّ سداً منيعاً بين قطار الأمركة كنظام سياسي ذي استعارات ضاغطة على

محيطات الأنسنة، وبين سكة الوجود الحقيقي العالمي. وتنظيم القاعدة يرمي من وراء هذه العملية إلى إتمام عملية فصل أمريكا عن العالم، لكي تفقد هذه الإمبراطورية قدرتها على الامتداد والإمداد، فتتآكل، فتسقط نهائياً لأن الهواء والماء قد قطعا عنها معرفياً. وإذا سقط العقل المدبِّر سقط الجسد نهائياً، حتى لو كان منقوعاً في الطعام والشراب والثروة. وهذه ـ بالضبط ـ فلسفة تنظيم القاعدة في تنويع عملياته داخل أمريكا وخارجها، حيث يهدف إلى حصر الأداء الأيديولوجي للسياسة الأُمريكية في خانة رد الفعل لا الفعل، وهذا هو الفخ الشمولي الّذي تنصبه «القاعدة» من أجل تحقيق حلم السيطرة والنفوذ.

كما أن أعداء أمريكا في الشرق والغرب سيعملون - بكل طاقة - على إدخالِ النظام الرأسمالي الأمريكي في فوضى العقلية الذاتية، مما سيؤدي حتماً إلى شروخ هائلة في الجــسد الأمريكي الذي يبدو أمام وسائل الإعلام متماسكاً، لكنه - في الحقيقة - يعاني من احتراق داخلي في مدار

3) تأسيس البؤر الفكرية المحيطة برمزية الدلالة الصاعقة، من أجل ضرب الحصار الشامل على العقيدة الأمريكية التفكيكية. فنظام الذهنية الهادِفة إلى تعرية النظام الرأسمالي من رمزية الوعي الكلي، سينشئ تياراً رافضاً لمشروع الأمركة (العولمة)، مما يؤدي إلى انتكاسة في المشروع الخارجي لصالح التقوقع الذاتي حول الداخل،

وإذا استمر تنظيم القاعدة في نقل المعركة إلى الداخل البؤري الأمريكي، سيتكرس المشهد الواعي الضاغط على سوسيولوجيا الأداء السياسي الركيك، الأمر الذي يدفع باتجاه تقليص حركة الإدارة الأمريكية على مستوى سياساتها، ومع استمرار عملية الضغط المنهجي على صورة أمريكا، ستتدفق فضاءات أكثر اتساعاً ضد مسار الوهم الايديولوجي

لعسكرة السياسة. فصورة أمريكا ركيكة للغاية في أنحاء العالم. فإيران مشلًا تصف أمريكا بالشيطان الأكبر، الذي يغوي الآخرين ويوقعهم في الهاوية. وابن لادن زعيم تنظيم القاعدة يسُّميها هُبَل العصر، وهو الصَّنم الأكبر المعبود في الجاهليـة، ويتوجه الناس إليه لنيل حاجاتهم. والزعيم الشيوعي ماو تسي أطلق على أمريكا و صف «نمر من و رق».

4) محاصرة الإدارة الأمريكية في مناطق نفوذها من العالَم بكل الطرق المدنية والعسَّ كرية، وهذا يقطع الَّخطوط المتوازية التي تُعتمد عليها الرأسمالية في لعبة العصا والجزرة على الصعيدين: ميكانيكا السياسة العسكرية، وانكسار الرؤى الإنسانية الأخلاقية لقيمة الحرب. وإذا أرادت البشرية تفعيل منهجية العيش المشترك على كوكب الأرض،

فلا بد من إيقاظ كيان الإنسان الاستقلالي المندِفع الحر كقيمة رفض ثابتة لا مفر من تكريسها، وذلك من أجل القضاء تماماً على التكريس الأسطوري لكن أشكال البناء الذاتي لمشاريع عسكرة السياسة تتمصور حول

شخصانية انكسارها. فالطاقة الخارجة من الجسد الهزيل لا يمكن تعويضها. والمشكلة الأساسية في الفعل الدبلوماسي الأمريكي أن إدارات البيت الأبيض المتعاقبة بعثرت طاقتها في العالَم يمنةً ويسرة. كما أنها قامت بشن حروب مفتوحة لم تعرف كيفية إغلاقها، مما استنزف طاقتها المالية والبشرية.

ومهما استولت على النفط، فإنه لن يغطى خسائرها الفادحة. كما أن أمريكا كرَّست تشتيت قواتها وقواعدها العسكرية في كل أصقاع العالَم من دون تنظيم، وكل هذه العوامل امتصت طاقة الدولة الإمبراطورية المريضة. ولأن الجسم هزيل، لـم يعد قادراً علـى إنتاج طاقـة ذاتية تقوم بسـد حجم المخرجـات، أي ان عدم قدرتها على تأسـيس مدخلات تكافئ أو تتجاوز المخرجات سيجعل منها مثل البناية الضخمة التى يتم إسقاطها عن طريق تفريغها من الهواء، فيصير الضغط الخارجي أكبر من الداخلي، فتنطبق الجدران على بعضها، وتهو*ي* البناية الضخمة.

* كاتب من الأردن

تنظيم «القاعدة» وأمريكا «من يضحك اخيرا يضحك كثيرا»

■ إن الأداء السوسيولوجي الخالي من نطاق التفكير الحر، والمحصور

المدنيين، واستهداف الأبرياء.

وفي ضوء جدلية الأفكار الداعية للصدام، تقوم التنظيمات المعادية لأمريكًا مثل «القاعدة» بتثبيت أفكارها وفق الحرب الاستباقية. ويمكننا تأطير فهم أبعاد فلسفة تنظيم القاعدة في حروبه الفكرية والعسكرية

1) تأسيس الوعي السياسي الهِجومي في مواجهة أمريكا، عبر الوصول إلى ذروة الحدث المُندفع انطَّلاقاً من نقَّطة الصفر، في مدة زمنية قصيرة للغاية لا تسمح للخصم باتخاذ إجراءات دفاعية. والمعنى التطبيقي لهذا المبدأ هو الوصول إلى رأس القطب الأمريكي الأحادي داخل النظام العالمي الجديد بشكل مباشر ومُوَجُّه،

والوصول إلى ذروة الفاعلية القطبية الشاملة يستلزم تسليط مبدأ

2) حشر النظام الأمريكي في زاوية السقوط العناصري الشامل، بحيث

■ كان الرومان هم اول من انشأوا نظاما لمراقبة المعارك عن بعد، أبراجا لمراقبة المعارك البرية، ونواطير على صواري السفن لمراقبة المعارك البحرية، وكثيرا ما كانت نتائج المعارك مرتبطة بمدى كفاءة المراقبين ودقة توجيهاتهم للمحاربين في الوقت المناسب، لأنهم يرون المشهد مكتملًا أي

وفى الديمقراطيات العريقة تمثل المعارضة السياسية آلية المراقبة عن بعد، وحتى في الرياضة يخطئ حكم كرة القدم لانه يحكم من داخل الميدان، والبحث جآر عن وسيلة للمراقبة عن بعد من خارج الساحة، ومن ثم تلافي الاخطاء الناتجة عن إصدار أحكام سريعة من قلب الحدث أي من داخل الصورة. والصوفي الجزائري المسيحي اغسطينوس قال، جلست على قمة العالم عندما لم احتج شيئا منه، أي انه رأى الصورة من بعيد رآه على حقيقته وحكم بأنه فان وقبض الريح. وربما تعبر بالانسان فكـرة أو تجربة يعتقد في حينه أنها مبهرة، وربما يصيح وجدتها وجدتها، وبعد فترة يكتشف مدى سخافتها وسذاجتها. والنظر للفكرة او التجربة من بعد زماني او مكاني يزيدها وضوحا وشمولية واتزانا وهي على بعد كاف لتقييمهاً. والمقصود بالبعد الزماني هو إتاحة الفرصة للنظر للقضايا والاحــداث من داخل بيئــة جديدة ومختَّلفــة، والبعدان الزمانــي والمكاني يوسـعان قاعدة المخروط الذي يوضح للانسـان ما هو موقفه الحقيقى من الأحداث وموقعه الحقيقي في الاحداث. والقضاء الفرنسي، وهو المرجع الفقهي الاول لكل النظم القضائية على وجه الارض يمنع على القاضي اصدار احكام في اي قضية الا بعد حدادني من الوقت من نهاية التحقيقات،

مهما كانت درجة وضوح القضية، وكثير من الشعوب لا يدفنون موتاهم الا بعـد ثلاثة ايام على الأقل، والقرارات المصيرية في حياة الانســان يلزم لها الهدوء والروية اي يلزمها بعدا حتى تصدر ناضجة بتؤدة وتمحيص. والاحداث تولد كأجنة تتبلور مراحل تشكيل ملامحها بمرور الزمن، وكم من أحداث اختلف المفسرون في تقييمها وتصويرها حتى من عاصروها

وكانوا فيها شخوصا فاعلين، والأحداث لا تكتمل صورتها إلا باكتمال ظهور نتائجها، نتائجها المباشرة ونتائجها غير المباشرة، وهذه وتلك قد تستغرق عقودا وأحيانا قرونا، وعندما يسترجع الانسان شريط أحداث العمر بنظرة ناضجة لكل

العناصر: الناس والمكان والزمان ربما يتمكن من التقييم الصحيح، فهناك من الناس من كرهناهم خطأ وهناك من الناس من أحببناهم خطأ، وهناك من الأماكن ما وجدنا فيه خطأ وهناك ما وجدنا فيه صوابا، ويعترينا الأسف الشديد عندما تتضح استحالة تصحيح الماضي الذي ولي، الذي لم نك فيه نعرف الخطأ، لكن قد نظفر بتقييم عادلَ للأمور حتى نريح ضمائرنا القلقة من نتائج أحداث مرت ولم يكن لنا فيها اليد الطولي.

والصورة من بعيد تعنى عين المراقب المتأمل الفاحص المحايد، ومن ثم يكون التقييم أقـرب إلى الصـواب، لكن أحيانـا تتوافر كل هـذه العناصر لكن يبرز تقييم مخالف لنفس الحدث، لا لشيء إلا لأن عاطفة شخصية صبغت الحكم أو التقييم وطوحت به في اتجاهات مغايرة تماما للحقيقة، وكم من قضايا حكم فيها قضاة بأقصى عقوبة ثم نقضها قضاة آخرون من نُفسُ المنصة وحكموا بالبراءة، وأثبتوا العوار والفساد المشن في أحكام

لصورة من بعيد

زملائهم، والفريقان يدّعيان أنهما أصدرا عنوان الحقيقة بضمير مستريح، وهما محقان في إدعائهما فكل منهما رأى صورة مغايرة أصدر حكما بموجبها. وفي أحداث التاريخ تبدو الإشكالية أكثر تعقيدا، فكم اختلف المؤرخون والمفسـرون في أحكامهم على الأحداث وأبطالها من النقيض الى النَّقيض، بدءا من معاوية وقتل الحسين وحتى جمال عبد الناصر وثورة تموز/يوليـو. والصـورة مـن بعيد لأحـداث تروق لنـا هي صـورة مبهجة خلفيتها الألـق والسـرور وكثيرا مـا نسـتدعيها، والعكس تمامـا لأحداث مكروهـة فهي صورة مقبضة خلفيتها الحزن والكآبة وتلك نهملها قدر ما نستطيع. وكما يمكن النظر من بعيد لصورة من الماضي يتمتع البعض بموهبة النظر من بعيد لصورة من المستقبل، يتخيل مكوناتها ومدى ملائمتها ويستشرف حتى خلفيتها، وهذه الموهبة هي لصيـق النجاح للأفراد وحتى للشعوب.

وما ينطبق على الصورة من بعيد ينطبق أيضا على الصوت من بعيد فكما نستغرب أحيانا صورتنا المسجلة التَّابتَة أو المتَّحركة، نستَّغربها وكأنها لغيرنا، كذلك أصواتنا المسجلة التي سبق وصـدرت من حناجرنا نسمعها بشكل مغاير وكأنها لآخرين. تلكُّ هي الصُّورة مَّن بعيد، تتُعدُّد أبعادها كلما ابتعدنا عنها، وتظهر مجسمة، وتتضح تفاصيل نستغرب عندما نراها مع أنها كانت معنا في قلب الصورة وفي قلب الحدث ولم نرها إلا بعد النظر إلى الصورة من بعيد.

* كاتب مصرى

تنهه صلاته وصيامه وزكاته عن المنكرات فلن تقبل منه، ورب راكع ساجد، وصائم قائم، لا يناله سوى التعب والجوع والعطش.. اركب سيارتك وامش في أي طريق، لن تجد في الغالب انسانا واحدا يلتزم بأي علامة من علامات المرور، وستجد، رغم تغليظ العقوبات، من يحاول جاهدا أن يهرب من تنفيذ التزامات بسيطة قد يؤدي تجاهلها إلى إزهاق الأرواح، أو إهـدار الأموال على

أقل تقدير . . فمازال السير عكس الاتجاه موجود وبكثرة في الشوارع العامة الكبيرة، وربما تجد انسانا على الطريق الدائري الذي أصبح يسمى طريق الموت، اذا فاتته احد المخارج بعدة مسئات من الامـــتار، يعطي إشارة الرجوع للخلف محاولا استرجاع المسافة التي قطعها خطًا، بالسير إلى الخلف بالسيارة معرضًا حياته وحياة من معه لخطر الموت والاصطدام .. بل انظر إلى طريقة سير السيارات في هذا الطريق، لن تجد سيارة واحدة تمشي في خط مستقيم، ولن تصادف عدة سيارات تسير خلف بعضها في نظام، ولكن كأنك في سباق لا ينتهى عادة إلا بحادث مميت قاتل يزيد أرقاما في أرصدة الحوادث اليومية وضحاياها التى لا ينضب معينها ٠٠٠ قال لي ابني ذات يوم، هكذا نُلعب على البلاي ستيشن بالضبط، نفس هذا المنظر لا يوجد في أي مكان آخر إلا على شاشة الكمبيوتر أو في

العبادات ما خُلقت إلا لتقوم خـط المعاملات، فمن لم

كيف يمكن أن تصلح الشخصية المصرية التي مارس الحاكم عليها منذ الازل سياساته التحكمية وخلق حوله طائفة من المستفيدين لا يمكن أن تسمح لغيرها بالولوج إلى مصافها .. وبقية الشعب او الغالبية العظمى حيرى منكمشة في حياة هامشية لا تكاد تستبين معها معالم حياتها البسيطة الهشة

القائمة على اللاشيء. أمام بيت أبي وأمي في إحدى مناطق القاهرة، وهي منطقة كانت إلى وقت قريب من المناطق الراقية، قبل أن يتسلل إليها وبكثرة الباعة المفترشون للأرض وسيارات الميكروباص ماركة الحصالة، ويعلو فيها البنيان بعدما كانت كل مبانيها عبارة عن فيلات بحدائق زاهرة، أمام البيت شارع جميل تعانق اشجاره العتيقة بعضها البعض في تآلف نادر، الأمر الذي جعل الشارع في ساعات الساء

يديك من الظلام الدامس الذي لم يفكر احد ان ينيره ولو بشمعة .. وعلى الارض الخواء المجاورة للمنزل ارتاح للكثير ان يجعلوا من قطعة الارض الجميلة مزبلة يرمون فيها زبالاتهم يوميا تحت ستار هذا الظلام، وبعضهم بالطبع يفعلها في وضح النهار.. بدلا من ان يتقدم احد ويزرعها، وأذكر أن أمي، بعد أن نجحت مساعي ابي في تحريك البلدية لتجريف أكوام الزبالة وتنَّظيفٌ قطعة الأرض، هددت الجيران بالاتصال بالشرطة اذا توسخت هذه القطعة من الارض مرة اخرى، لكنها فوجئت بمن صرخ فيها من الجيران قائلا لو «جدعة بصحيح اتصلى بالشرطة »... الشرطة التي اصبح معظم منتسبيها، وليس كلهم بالطبع، جزَّءا من الفساد

واحدا من اكثر الشوارع ظلمة، تكاد لا ترى كف

أستأذنت امي واخذت زوجتي وطفلي ونزلت

* صحافي وكاتب مصري شبكة الجزيرة الفضائية

غدا لناظره قريب. * كاتبة من الإمارات العربية المتحدة دولتان لشعبين؛ فلسطين لليهود والأردن للعرب

زهير أندراوس*

■ غير أبهة بالقانون الدولى تواصل الدولة العبرية فرض الحقائق على أرض الواقع، فقد صادقت لجنة الكنيست على قانون بشأن إجراء استفتاء عام بشأن الجولان السورى المحتل، والإشارة هنا إلى تعديل قانون الاستفتاء العام بشأن أي انسحاب من الجولان السوري المحتل أو القدس المحتلة. المأسَّاة لا تكمن في الضوء الأخضر الأمريكي

وبعصابة المنافقين الأوروبيين، ولا في الأنظمة العربيّة الرسمية، المأساة تبدأ وتنتهي في الادعاءات الإسرائيلية بأنّ الدولة العبرية هي واحة الديمقراطية في الشرق الأوسط، مع أنها باعتقادنا لا واحة ولا ديمُقراطية ولاما يحزنون، فلم نسمع حتى اليوم، عن شعب يقوم بتوجيه سؤال إلى نفسه: هل أريد أن أبقى مُحتلاً لأراضى الغيرِّ، لا يحتاج المرء في هـذه العجّالـة لأن يكـونّ نبيـا ليحصـل علـى الجواب بأنّ الشعب في إسرائيل، الـذي انتخب أكثّر حكومة متطرفة، سيُصوت بشبه إجماع على إبقاء الهضبة تحت السيطرة الإسرائيلية، وبمّا أنّ هذه الحكومة هى عنصرية بتفوق وتعتبرأنّ إسرائيل هى دولة الشعب اليهودي المنتشر في العالم، فلا نستبعد البتة أنّ يُشارك يهود العالم في هذا الاستفتاء الذي صُنع في إسرائيل، كما أننًا لا نستبعد أن يطالب الأثرياء اليهود، الذين تبرعوا ومازالوا بالأموال للبناء الاستيطاني في المناطـق العربيّة التي احتلـت عـام 1967 بالمطالبةً بتعويضات من سورية أو الدول العربية عن الأموال التي استثمروها في الجولان، في حال اتضاذ القرار بالانُّسـحاب ۗ الْإسـرّائيلي، فالمشـّروع الاسـتيطاني الصهيوني هو عمليًا مشّروع اقتصاّدي من الدرجةً الأولى: الأراضي للعرب وللمسلمين، المستثمرون هم من الغرب المسيحي، و الرابحون هم الإسرائيليون، أي اليهود، الذي يحتلون الأرض العربيّة بدعم من أوروبا وأمريكا المسيحيتين، ينتهكون العرض ويُسوّقون للغرب الدعاية الكاذبة بأنَّهم الضحية، وأن الفلسطيني هو الجلاد، فهذه الكذبة انطلت على الغرب منذ وعد بلفور، عندما أعطى من لا يملك لمن لا يستحق، أرضا بلا شعب لشعب بلا أرض، بحسب كذبتهم التي سوّقوها

للعالم الغربي. وبالتالي، في الوقت الذي تعمل فيه الصهيونية، وصنيعتها إسرائيل، على تطبيق مشروعها الاستيطاني في فلسطين وفي الوطن العربي، نرى أنّ المشروع العربي في طريقه للانقراض، أي أنَّ المعادلة بيننا وبينهم باتت واضحـة: هم يفعلون ونحن نتكلم، و نُطلق الشعرات الرنانة، الأنظمة العربية الرسمية أدمنت على الشجب والاستنكار والتنديد والتلويح باتخاذ خطوات، ومؤخرًا نُلاحـظ إدخـال المصطلـح الجديد في قاموس الحكّام العرب وهو الامتعاض، ونـرى مـن المناسـب الالتفـات إلـي أنّ تقهقر المشـروع العربيّ، مع أنَّه برأينا لا يوجد مشروع عربيّ، اللهم إلا المبادرة العربيّة، له العديد من الأسباب، إلا أننًا نو جز ونقول: عندما تنازل العرب حتى عن خيار استعمال النفط للضغط على أمريكا وإسرائيل، فإنَّه عمليا لم يتبق للعرب ما يهددون به، إنهم مثل ذاك البطل

الثانوي في أفلام الكاوبوي الأمريكية، الذي يشهر المسدس، متّجاهـلا أنه لا يملـك حتى رصاصـة واحدة للدفاع عن نفسه أو محاولة إسقاط غريمه. وبما أنّ العرب ما زالوا يعتبرون أن قضية فلسطين

هي قضية العرب الأولى، وبدون تحرير فلسطين لا يمكن تحرير العرب، وبدون تحرير العرب لا يمكن تحرير فلسطين، فإنه من واجبنا أن نسلط الضوء على هذه القضية: السيد محمود عباس كان واضحا للغاية عندما التقيت معه أول مرة وأخر مرة في آب (أغسطس) من العام 2000، وللتوضيح أقول هدف اللقاء كان إجراء حديث صحافي، لا أكثر ولا أقل، سألت السيد عباس عن حق العودة وشددت على أن الشعب الفلسطيني في جميع أماكن وجوده يجب أن يشارك في الاستفتاء العام الذي طرحه عباس حول حق العودة، وأشرت إلى أننى أؤمن بأن عرب الداخل (الفلسطينيون في إسرائيل) يجب أن يدلوا بدلوهم فى هذه القضية الحساسة، رد الرئيس كان صارما وغير قابل للتأويل: أنتم، لن تشاركوا في الاستفتاء على حق العودة، إنكم عرب إسرائيل. اليوم وبعد مرور عقد من الزمن، نرى أن الرجل كان منذ العام 2000 متمسكا بسياسة ونهج التفاوض والتنازل، وهذا النهج الذي يقوده عباس وفياض، مزق عمليا الشعب الفلسطيني إلى عرب الـ48، وعرب الـ67، وعرب الضفة وعرب القطاع، وعرب اللجوء، وهو يتساوق مع المشروع الصهيوني الذي يعمل على تفتيت الشعب الفلسطيني إربا إربا، والصهاينة يريدون تحويلنا إلى قبائل وعائلات وطوائف ومذاهب وما إلى ذلك، لكسر شوكة الفلسطينيين ودفعهم إلى التنازل عن حق العودة، وهو آخر سلاح مازال هذا الشعب يملكه، على الرغم من المؤامرات التي تحاك سرا وعلانية لتصفيته. ويجب التنويه في هذا السياق إلى أنّ الشعب الفلسطيني كان يملك ورقة رابحة، وهي عدم الاعتراف بإسرائيل، ولكنه فقد هذه الورقة، بلطف من القيادة «الحكيمة»، ولم يحصل على شيء، اللهم إلا سلطة مبتورة ومنقوصة، وبالتالى فإنّ الاعتراف بإسرائيل سيكون بمثابة سحابة صيف عابرة أمام التفريط بحق العودة، فبريطانيا أقامت الملكة الأردنية لتخفيف الضغط الفلسطيني عن إسرائيل وللمساهمة في حل المشكلة الديموغرافية، وتطور هذا الأمر ليتحول إلى نظرية أكثر شيطانية وهي الوطن البديل، للتو عدت من العاصمة الأردنية عمّان، وسألت موظف الفندق عن حق العودة فرد على بسرعة: مقابل خمسة آلاف دينار، قال وأضاف أنا على استعداد للتوقيع على أنني أتنــازل عن هذا الحق، وعندما أبلغـت زميلي الصحافي عن الرد قال لي بالحرف الواحد: السواد الأعظم من الفلسطينيين في الأردن تنازلوا عملياً عن العودة وباتوا يؤسسون لدولتهم في الأردن، القول، بغض النظر عن مدى صحته، هو ناقوس خطر للشعب الفلسطيني في كل بقعة من هذا العالم، للأسف عندما نقول إنّ الإسرائيليين يعملون على تطبيق مبدأ دولتين لشعبين: دولة صهيونية يهودية على كامل التراب الفلسطيني، ودولة فلسطينية في الأردن، نرى أنّ هذا الطرح، بات قابلاً للحياة.

* رئيس تحرير صحيفة «مع الحدث» الصادرة في الداخل الفلسطيني

الحكمة الغربية

أو مؤامرات المرأة

مالك التريكي

■ لدوائر الحكم والإعلام في معظم الدول الغربية، وخاصة في الولايات المتحدة، تفسيرات

وتحليلات يبدو أن الوقت الطويل الذي يتطلبه

التوصل إليها (نظرا لاستنادها في كثير من الحالات على أبحاث ودراسات تخصصية) هو

الذي يبوئها مكانة الأحكام الراجحة، بل الحكم الشائعة. ومن أقدم هذه الحكم الشائعة في

الغرب حكمة تقول إن للأنظمة العربية مصلحة في عدم التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية.

ذلك أنه طالما ظلت القضية بلاحل فإن الشعوب

العربية تظل في شغل فلسطيني شاغل عن

المطالبة بالحريات وبالحكم الديمقراطي داخل

المسلمة هنا هي أن الحل موجود ومعروض

في واجهات محلات «عملية السلام» الأمريكو – سرائيلية لكن القادة العرب يطيلون النظر في

التحفة التي تسرّ الناظرين، ثم لا يشترون. وإذا

شاركوا في المفاوضات، مثلما فعل ياسر عرفات،

فإنهم ينتظرون حتى آخر لحظة ثم لا يوقعون.

حكمة لا يقتصر القول بها على طاقم الرئيس

كلنتون التفاوضي أو على الحمامة إيهود باراك

المخذول في عروضه السلمية «السخية»، أو على

الإعلام الغربي الذي ينظر فلا يرى. بل إنها حكمة يقول بها حتى أحكم الحكماء من أمثال الروائي

وليس من المجدي، بعد كل الجهد الذي بذل

فى بلوغ هذه الحكمة، التنبيه إلى أن التزام

الشعوب العربية بالقضية الفلسطينية هو التزام

طبيعى قوميا وإنسانيا وليس وليد مكيدة دبرتها

الأنظمة! كما أنه ليس من المجدي التنبيه إلى أن

سبب مطالبة الشعوب العربية بتحرير فلسطين

لا يكمن في أنها لا تستطيع المطالبة بتحريرها

هي أوّلا من أنظمة التسلط في أوطانها. بل إن

الحقيقة، في الماضي، هي أن الشعوب كانت

تستطيع مطالبة حكامها بتحرير فلسطين رغم

(وليس بسبب) أنها لم تكن تستطيع مطالبتهم

بإطلاق الحريات. أما الحقيقة اليوم في كثير

من البلاد العربية، وأولها دار الكنانة، فهي

أن الشعوب تطالب الحكام بالتحرير المزدوج:

أي التحرير السياسي الداخلي في أوطانها

بالاقتران والتزامن مع المطالبة بتحرير فلسطين

من الاحتلال الإسرائيلي، باعتباره آخر عقب في

وقد تطورت هذه الحكمة الغربية في السنوات

الأخيرة، خاصة على لسان سلك من الأمريكان

المتدربين على مناورات المحاورات، حيث أصبحوا

يقولون لنا في الندوات والمؤتمرات إن بعض

الإعلام العربي، الذي عادة ما يخصون بالذكر منه

«الجزيرة» ثم «المنار»، هو الذي يحرض الجماهير

العربية ضد إسرائيل بتركيزه على «ما يجري

في المناطق الفلسـطينية» وبنقله لمشـاهد وصور

«توجيح مشاعر الكراهية». أي أن النابهين من

هؤلاء يمضى، من شدة الجزع الأبوي على الولد

الإسرائيلي، إلى حد إيهام نفسه بأن الشعور

الوطنى القومى -الذي هو أقوى شعور سياسي

على الإطلاق في التاريخ الحديث ما هو، في

الحالة العربية، إلا مجرد منتج ثانوي من منتجات

وليس من المجدي تنبيه هـؤلاء إلى فداحة هذا الوهم المفهومي. وليس من المجدي إخبارهم

بأن المجاهدين الذين قصدوا فلسطين من كل

البلاد العربية مشرقا ومغربا متطوعين للقتال

ضد العصابات الصهيونية في حرب 1948 قد

فعلوا ذلك بينما لم يكن للعرب عهدئذ إعلام

جماهيري حقيقى: لا إعلام تحريضي ولا إعلام

ترويضى! حيث لم تكن الجرائد في الأربعينيات

وسيلة جماهيرية بحق، نظرا لانتشار الأمية،

كما أن بعض البلاد العربية لم يكن عندها آنذاك

محطات إذاعية أصلا، بل إنها كانت تسمع إذاعة

«هنا لندن» التي بدأت بثها يوم 12 كانون الثاني

(يناير) 1938 بخبر عن إعدام قوات الانتداب

وليس من المجدي، إلا في الحالات النادرة، تنبيه

هؤلاء إلى أنه قد آل بهم الأمر، من شدة هوسهم

ب»أمن إسرائيل» وقلقهم الدائم على مصيرها،

إلى أنهم أصبحوا يشبهون الأنظمة العربية بالغ

الشبه. كيف؟ إنهم يريدون أن تتحسن الصورة

(التي ينقلها الإعلام العربي عن إسرائيل) دون أن

يتغير واقع الاحتلال، تماما كما أن معظم الحكام

العرب يريدون أن تتحسن الصورة (التي ينقلها

الإعلام الغربي عن أنظمتهم) دون أن يتغير واقع

الاستبداد. حكمة عجيبة تتوهم إمكان الفصل

بين الفعل ونتيجته. حكمة لا قبل لحكمائها

بمجرد تذكّر أن مدخلات الممارسة السياسية

تسبق مخرجات الإدراك الإعلامي. حكمة تتوهم

أن دمامة الوجه أو بشاعته ليست حقيقة، وإنما

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent

Newspaper

Published In London,

New York and Frankfurt

by Al Quds Al- Arabi

Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

البريطاني اثنين من المجاهدين الفلسطينيين!

سلالة الكولونيالية الأوروبية.

الإسرائيلي ديفيد غروسمان.

رأى القدس

العريش ليس بديلا عن غزة

عن مصر في خمسـينات القرن الماضي، دون أن يتوقف

أحد يتأمل ما حدث فقد يكون عبرة لمستقبل مشروعات

الوحدة المعطلة. ومشكلة ذلك الاستقلال الانفصالي.

الاستفتاء لصالح الوحدة!!. في المقابل تقوم دعاوى

الانعزاليين والانفصاليين السودانيين على أن إقصاء

محمد نجيب من رئاسة الجمهورية كان سببا فيما

حـدث، والمبرر أنه يحمل في عروقه دماء سـودانية!!،

مع أن منهم ومن آبائهم من اندفع زاحفا نحو مطار

الخُرطوم حاملا الحراب والرماح، يستقبل بها محمد

نجيب في زيارته للسودان سنة 1953 للفتك به

وقتله، وإذا كانوا يحملون للرجل كل ذلك الحب، لماذا

حاولوا قتله إذن؟ وكان في مقدورهم أن يشترطوا

أن تكون الوحدة بقيادة محمد نجيب، ولولا تهريبه

وإخراجه من باب خلفي من مطار الخرطوم لكانت

أيدى أولئك ملطخة بدمته حتى اليوم، والمطلع على

أحداث تلك المرحلة سوف يلحظ أن الثورة دعمت

القوى الوحدوية، ووقفت خلف الحزب الوطني

الاتحادي بزعامة اسماعيل الأزهري، وحتى آخر لحظة

بدا الحرب، وأنصاره من الختمية، مع الوحدة المصرية

السودانية قلبا وقالبا. وقبل الاستفتاء بأيام قليلة طار

■ هدأت الضجة المتعلقة بسفن كسر الحصار المفروض على قطاع غزة من قبل الاحتلال الاسرائيلي منذرسو سفينة الامل الليبية في ميناء العريش، وافراغ حمولتها من المساعدات الغذائية والدوائية فيه تمهيدا لنقلها الى قطاع غزة، ولكنه هدوء مؤقت على اي حال لان شهر رمضان المبارك بات على الابواب، حيث تتعاظم الرغبة بالتضحية والفداء لدى المسلمين كافة، ولان قوافل اخرى في طور الاستعداد لركوب البحر محملة بالناشطين والمواد اللازمة لاغاثة المحاصرين في

ارسال السفن الى قطاع غزة هو احدث اساليب المقاومة للاحتلال الما ينطوي عليه من طابع حضاري لا يتعارض مع التقاليد والاعراف الغربية، ولما يمثله من قدرة على التأثير والجذب الاعلاميين، خاصة في اوساط الرأي العام الغربي الذي لا يتعاطف مع الحصارات بشكل عام، خاصة حصار قطاع غزة الذي تعاظم بعد عدوان دموي اسرائيلي ارتكبت خلاله جرائم حرب ضد الانسانية، واستخدمت قنابل الفوسفور الابيض المحرمة دوليا.

الحكومة الاسرائيلية وبعد المأزق الكبير الذي وقعت فيه بعد مجزرتها على ظهر السفينة التركية مرمرة باتت تعيش حالة من الارتباك غير مسبوقة في كيفية التعامل مع هذه الظاهرة، فاسراعها بتخفيف الحصار على القطاع، والسماح بدخول المزيد من المواد الغذائية والطبية الضرورية (منعت دخول 4000 سلعة)، بتوصية من تونى بلير حليفها ومنقذها ومبعوث اللجنة الرباعية الدولية، هذا الاسراع لم يخف السبب الحقيقي وهو الاحتلال و تجبره، والتغول الاسرائيلي في تجويع واذلال مليونين من البشر دون اي مسوغ

فى مصر واوروبا بحثا عن طوق نجاة، ولم يتردد هؤلاء في تلبية النداء، وشاهدنا السيد احمد ابو الغيط وزير الخارجية المصرى يعلن، وقبل انطلاق السفينة الليبية من ميناء اثينا، عن ترحيب مصر بطلب

قانوني او اخلاقي. للخروج من هـذا المأزق لجأت الحكومة الاسـرائيلية الى اصدقائها

■ السودان مقدم على لحظة فارقة في تاريخه وتاريخ محيطه العربى والافريقي، كثيرون يتطلعون إلى تثبيت أركان الدولة الموحدة. شمالا وجنوبا. تحت علم واحد وحكم أقرب الى النظام الاتحادي. إنها لحظة الاستفتاء القادمة في 9 كانون الثاني/يناير 2011 بعد انتهاء السنوات الانتقالية الست منذ توقيع اتفاق نيفاشًا في كانون الثاني/يناير 2005، ورغم الأماني المعلقة على خيار الوحدة فإن تقسيم السودان إلى دولتين: شـمالية بأغلبية عربيـة ومسـلمة، وجنوبية بأغلبيـة أفريقيـة. موزعـة علـى أديـان عدة: الإسـلام والمسيحية. دينان متساويان تقريبا. نسبة كل منهما تتراوح ما بين 17 إلى 18 % . ومجموعهما معا في حدود 35 % من العدد الكلِّي للجنوبيين، والباقون يعتنقون عقائـد أفريقيـة عـدة، وكثيـرا مـا تتخـذ الاختلافـات الدينية والعرقية والقبلية مبررات وحججا تزكي انفصال الجنوب عن الشمال. التقسيم احتمال وارد. له مؤيدوه في الداخل والخارج وبين دول الجوار. الاستفتاء يتم في ظروف استثنائية وغير طبيعية يمر بها السودان. فمن جهة قويت شُوكة النزعات الاستقلالية والانفصالية واشتد عودها. ومن جهة أخرى تعددت الأصابع والأطراف الأجنبية.. متدخلة ومتداخلة. منها الخفي والسافر. ومن كثرتها تحول ذلك البلد العربي الأفريقي الكبير إلى ساحة مفتوحة للعبة الأمم. وهي لعبة تضم قوى قديمة تسعى وتأمل في استئناف سيطرتها واستعادة نفوذها ومصالحها وأُخـرى جديدة تشـدها مصالـح بدت مغريــة و مثيرة. والسودان المحسوب على العرب والأفارقة والمسلمين يقع في مرمى نيران متقاطعة من كل اتجاه. ومحسوب على قوى تعد في موازين لعبة الأمم ضعيفة ورخوة وفاشلة مقابله تقف قوى أخرى متحفزة ومتربصة ُحازة بسفور ضد السودان والعرب وكثيـر من الأفارقة والمسلمين. وبفعل هذا الانحياز تقسمت

الأوطان وتقطعت الأوصال. والاستفتاء المتوقع يتم تنفيذا لاتفاقية نيفاشا وأهم مـا فيهـا مبدأيـن خطيريـن. الأول: حق تقريـر المصير. بمعنى أن يختار الجنوبيون بين الاستمرار ضمن الدولة السودانية أو القبول بالانفصال عنها. ومع أن هذه ليسـت التجربـة الأولى مع السـودان وحق تقرير المصير. فقد سبق له أن اختار بمحض إرادته الاستقلال

■ في تقرير صادر في 8 تموز/يوليو الحالي، ويغطى النصف

الثاني من عام 2009، تحاول بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق

(يونامي) ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، تقديم صورة

عن حقُّوق الإنسان في العراق. وهذه البعثة هي من الكيانات

الإنسانية الباقية في المنظمة الدولية، وإستمرار لمثيلتها في

سنوات الحصار تحت إدارة فون سبونيك ودنيس هاليداي،

على هامش التسـلط الأمريكي والحسـابات الدوليـة على المنظمة

العالمية، ويرسم تقرير يونامي الأخير صورة مأساوية على الرغم

من «التحسن الأمني». حيث قتّل 4068 مدنيا وجرح 15935 شخصاً

في عام 2009. وارتفَّع معدل الهجمات العشوائية والمستهدفة ولا

سيما في دور العبادة وخاصة الكنائس والمساجد، فضلا عن

استمرار العنف وعمليات الاغتيال واختطاف الصحافيين. ولا

يـزال الإعلاميـون يتعرضـون للاعتقـال التعسـفي والاحتجـاز

ولأن معظم ساسة الاحزاب المشاركة في الحكم، اليوم، هم

ممن ساهموا في فترة ماقبل الاحتلال في ادانة انتهاكات حقوق

الانسان من قبل النظام السابق، وعقدوا الندوات واللقاءات حول

كيفية «اعتقالهم وسـوء معاملتهـم وتعذيبهم»، وحثـوا منظمات

حقوق الانسان والمجتمع الدولي على وضع حد لهذه الانتهاكات

واقامة نظام يحترم حقوق الانسان، ساركز هنا على «مبعث قلق»

الامم المتحدة حول «أوضاع حقوق الإنسـان في السـجون وأماكن

الاحتجاز في العراق فضلًا عن عقوبة الاعدام»، وزيادة عدد من

فتحت عنوان «حقوق الانسان وإقامة العدِل»، وبصدد عقوبة

الاعـدام، يذكرالتقرير أنه تم إعدام 93 شـخصاً بينهم ثلاث نسـاء

خلال النصف الثاني من العام مقارنة بـ 31 شخصاً (بينهم امرأة

واحدة) في الأشهر الستة الأولى، وترفع هذه الزيادة العدد

الإجمالي للأشخاص الذين تم إعدامهم منذ استئناف العمل

أيار/مايو إلى 120 رجلاً و 4 نساء - أي حوالي 15 شخصاً كل

شهر. و »هذه زيادة كبيرة ومثيرة للقلق » بحسب السيدة نافى

تنفذ بهم العقوبة من النساء والرجال سواسية.

والمضايقات والرقابة.

تقدم به منظمو الرحلة لافراغ حمولتها في ميناء العريش. كما جرى تسريب انباء عن تحقيق صفقة، بوساطة اوروبية، بموافقة اسرائيل على ايصال شحنة من الاسمنت والحديد الى قطاع غزة، مقابل قبول السفينة الليبية والمسؤولين عنها بالتوجه الى ميناء العريش دون اي

لا شك ان اهل قطاع غزة المحاصرين بحاجة الى مساعدات غذائية وطبية وغيرها، واي جهد لايصالها مقدر، ولكن الهدف الاساسي من انطلاق سفن الحرية هو كسر الحصار، واظهار وجهه البشع امام العالم، وتصعيب المأزق الاسرائيلي واستمرار اعمال المقاومة كافة.

الناشطون الاتراك الذين اصروا على الوصول الى شواطئ غزة وتحدوا التهديدات الاسرائيلية سجلوا سابقة تاريخية، واظهروا الاسرائيليين على حقيقتهم كأناس دمويين غلاظ القلوب، يتعطشون لسفك دماء الابرياء. بالاضافة الى ذلك فجروا ازمة بين اسرائيل وحليفتها الوحيدة في العالم الاسلامي اي تركيا، ما زالت مستمرة رغم محاولات التهدئة المكثفة من قبل اوروبا وامريكا المتزامنة مع اغراءات عديدة، مثل معاودة التفاوض حول عضوية تركيا في الاتحاد

فتركياً ما زالت تتمسك بشروطها الخمسة اي تشكيل لجنة تحقيق دولية، وتعويض ضحايا المجزرة، واعادة السفن التركية المحتجزة في ميناء اسدود، ورفع الحصار البحري عن قطاع غزة، والاهم من كل ذلك الاعتذار لتركيا وشعبها عن هذه المجزرة.

ما نريد قوله اننا لا نتمنى ان تتكرر هذه السابقة الليبية، اى ان

تنتهى سفن كسر الحصار في المستقبل في ميناء العريش، بل لا بد من مواصلة التحدي، والصدام وباشكال سلمية مع اي محاولة اسرائيلية لاعتراض هذه السفن او منعها من الوصول الى هدفها، فالحصار غير شرعي وغير قانوني، وكذلك حال القرصنة الاسرائيلية هذه، و لا بد من وضع حد لهذا التغول والغطرسة الاسرائيليين، وقد نجح الناشطون الدوليون في انجاز هذا الهدف ويجب ان لا يتوقفوا.



جنوب السودان وحق تقرير المصير في زمن التقسيم والانفصال

الأزهري إلى لندن، وفي يوم الاستفتاء صوت أنصاره لصالح الاستقلال. صفّحة ما زالت مجهولة. يتحاشى كثيرون الإشارة إليها، ومعرفة ما فيها من أسرار قد تفيد في قادم الأيام. ويجب ألا نتوقف كثيرا أمام الأصوات التي تتحدث عن هذه الترهات. وحقيقة الأمر أن القوى الانعزالية بتنوعاتها المختلفة.. قبلية وعرقية وهي من رتبت وأيدت انفصال السودان، ثم وقفت تذرف الدمع. وتلصق التهم بهذا وذاك، لتبرئ نفسها على قاعدة «يقتلون القتيل ثم يمشون في جنازته»!! وتباكى هؤلاء على الوحدة المصرية السودانية ليس والمبدأ الثانبي هو تقاسم الشروة، ومن المنطقي

والكوارث، وهي من موارد الدولا للمملكة المتحدة. أقول هذا وأنا أضع في اعتباري أن

جنوب السـودان قد يكـون في حاجة إلـى أموال طائلة للصـرف منها على البنية الأساسـية ويكـون له نصيب الأسـد مـن الميزانيـة العامـة، وأكثـر ممـا حـدده اتفاق نيفاشا، والقواعـد السـليمة تقول بعدم بخل السـلطة المركزيـة على أي مـن أقاليمها ومناطقهـا، إذا ما كان في حاجـة لأمـوال أكثر في مرحلة مـا من مراحـل تطوره قسـمة الثروة غير قسـمة السلطة، قسـمة السلطة حق ديمقراطي مشروع، أما قسـمة الثروة خيار غير بريء ما كان يجب أن يُنص عليه في اتفاق نيفاشا.

وإذا كان النفوذ البريطاني في السودان، واعتماده على قوى مؤثرة ضمن مكونات الشعب السوداني، وهو نفسه الذي وضع أسس عدم اندماج الشمال و الجنوب، بإقامـة الحواجـز والعوازل، حتـى لكأنـك وأنت ذاهب من الشمال إلى الجنوب تنتقل إلى دولة أخرى. فالتعقيدات والتصاريح المطلوبة وتعددها وتنوعها مع المعاناة المترتبة عليها. راكمت تراثا عمـق روح الغربة ونشـر ثقافة التباعـد بين أبنـاء البلد الواحـد. لذا كان انسدلاع الحسروب الأهليسة واسستمرارها ممكنسا، فدامت لسـنو ات. سقط فيها الضحايا من الجانبين. وزادت من مســتوى الآلام والكراهية، التي قد تدمغ بتأثيراتها يوم الاستفتاء القادم.

وإذا ما حدث واختار أهل الجنوب الانفصال فإن النتائج كارثية بكل معنى الكلمة على السودان وعلى دول الجـوار ومنهـا مصر. وأجد من الصعب اسـتيعاب طريقة المساعدة التى قدمها حسنى مبارك لحكومة جنُّوب السودان وقدرها 300 مليوَّن دولار، وكأنه يقول أنا مع الانفصال. وهذه المساعدة أرسلت دون اتفاق مع حكومة الخرطوم. وهذا يطرح الكثير من علامات الاستفهام حول العلاقة الراهنة بين القاهرة والخرط وم. والنتائج المتوقعة إذا ما حدث الاسـتقلال الانفصالي تفاقم وتعقد المشاكل بين مصر والسودان ودول حوض النيل.

وإذا كانت بريطانيا هي اللاعب الكبير الذي حدد شكل وعلاقات السودان في عهد الاستقلال. فإن الولايات المتحدة هي لاعب رئيسي في تحديد مستقبل

الدولة الصهيونية بكل علاقاتها ونفوذها وقدرتها على الضغط والابتزاز، وقد قام مشروعها الصهيوني منــذ مــا قبــل اســتيطان فلسـطين علــى تحقيــق الحلــم التوراتي الأسطوري الممتد من النيل إلى الفرات. ومصر والسودان هما في ذلك النطاق التوراتي الأسطوري وهدف من أهداف الشروع الصهيوني وتوسعاته. وها هو يصل إلى منابع النيل.

ويجب أن نتوقف مرة أخرى أمام ما ذكره أفي ديختر

السـودان بعـد الاسـتفتاء، والولايـات المتحـدة تعنى

وزيـر الأمن الصهيوني بشـكل واضح فـي محاّضرة له فى سنة 2008 قال: «السودان يبدو ساحة تدخل غربية ودولية مثالية لظروف كثيرة أهمها مساحته الشاسعة، وتكويناته القبلية، التى تعيق بسـط الدولة لوجودها ونفوذها على باقى أقاليمها»، وإذا أضفنا فرق الإغاثة تأليب الجماعات القبلية والسياسية والحزبية والمذهبية على بعضها البعض،

وما يقلق الولايات المتحدة، التي ترى أن استمرارها ـة و مسـيطرة مرهون بتحكمه والوقود. يقلقها القوة الصفراء الناعمةً، غير المستنزفة فَّى الحَّـروب والأزمَّات تهدد مكانـة الولايـات المتحَّدة بحصولها على نصيب الأسد من كعكة السو دان النفطية والمعدنية، هل يمكن لذلك اللاعب الجديد أن يقوي من موقـف المؤيديـن للوحدة ويؤجل فصـل الجنوب إن لم يتمكن من منعه؟ لننتظر ونرى.

* كاتب من مصر يقيم في لندن

محمد عبد الحكم دياب*

إذا جازت التسمية. أنه قد يتكرر في 9 ينايـر/كانون الثاني القادم. ومكمن الخطر هو فيما دأبت عليه القوى الانعزالية في شخصنة الموقف من القضايا الكبرى، وكأن الوحدة بيد شخص واحد قادر على حسمها بكلمة منه، على العكس تماما مما هو على أرض الواقع. في مصر قالوا ان ثورة 1952 فرطت في السودان: وكأن مصر والسودان كانا وقتها دولة واحدة، ولم ودينيـة.. وكانـت واقعـة تحـت التأثيـر البريطانـي. يكونا محتلين، وكان الحاكم العام للسودان حتى لحظة الاستقلال انكليزيا. لم يكن سودانيا ولا مصريا. ومن سمات التخلف هو ارتياح المتخلفين لاختزال الأسباب في أشخاص حتى لو كانوا بقامة جمال عبد الناصر ووزنه، أو في مكانة صلاح سالم ودوره. كأن الأول هو إلا تغطية على ذلك العمل المدان. الذي فرض على الأغلبية السودانية رفض الاتحاد مع مصر، وما كان على الثاني أن يذهب للجنوب ويشاركه أهله رقصاتهم القبلية. لو لم يفعل ذلك لجاءت نتائج

والمقبول ديمقراطيا وإنسانيا أن تكون السلطة قسمة بين الناس. فالمشاركة الواسعة في الحكم حق تكفله القوانين والتشريعات في الدولة الحديثة، وهو الشئ المصادر عليه في بلادناً. أما أن يُنص على تقاسم الثروة، فهذا يحمَّل معنى انفصاليا. فالثروة العامة تخضع للدولة، فتصرف منها على البنية الأساسية وعلى أجهزتها ومؤسساتها المركزيـة. وتنفـق منهـا على الدفاع والأمن والسياسة الخارجية والتعليم والخدمات وخطط التنمية والاستثمار وعلى الأزمات عائد القطاع العام والأوعية الضريبية والادخارية المتنوعة. أما الرسوم والضرائب المحلية فهي للإنفاق على الخدمات في القرى والمدن والمناطق. وإذا كانت موارد عاصمة كلندن مثلا تدر خمسين في المئة من إجمالي موارد الملكة المتحدة، وهذه حقيقة، ومع ذلك لم يُمنحهاً أحد حق الاستئثار بدخلها وحدها، ولم نسمع صوتا ينادي باقتسام لندن لنصف الدخل القومي

من كل شـكل ولون، وكثير منها مرتبط باستراتيجيات استعمارية وتوسعية وأجندات خاصة، دينية وسياسية واقتصادية وعسكرية، ومعنى هذا أن الأمر شـديد التعقيد. وظهر بين اللاعبـين الجدد لاعب بحجم الصين، يواجه أمريكاً والغرب بقوته الناعمة. وله في السودان وأفريقيا نفوذ سياسى متنام، ووزن اقتصادي مضطرد. مع قوة عسكرية كامنة ونائمة. ذلـك اللاعّب الصاعـد نّجـح فـي التنقيـب عـن النفـط والمعادن الاستراتيجية، وأقام في السودان مشروعات كبيرة ومتوسطة في مجالات التَّصنيع والطاقة. عكس المنظومة الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، و معهـا الدولــة الصهيو نيــة. تجدهــا منظو مة شــغلتها الحروب والفتن والفرقة، وفي السودان تعمل على

ماذا عن حقوق ضحايا التعذيب وعقوبة الإعدام في العراق؟

بيـلاي، مفـوض الأمم المتحـدة السـامي لحقـوق الإنسـان، التـي أشـارت إلـى أن القانون الدولي لا يسمح بتطبيق عقوبة الإعدام إلا في ظروف محدودة جداً، تتمثل

بارتكاب أشد الجرائم خطورة، وفقط بعد إجراء محاكمة واتباع إجراءات الاستئناف التي تحترم بدقة كافة مبادئ المحاكمة العادلة، كما تفيد وزارة حقوق الانسان، انه في نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر، كان هناك 1254 شخصاً محكّوماً بالإعدام في مرافق الاحتجاز العراقية التي تديرها وزارات العدل والداخلية والدفاع. وعن عدد المحتجزين لدى السلطات الحكومية، يخبرنا التقريـر ان هناك 28956 (حتى نهاية شـهر حزيران/يونيو 2009) محتجزا ومعتقلا أمنيا وان اماكن اعتقالهم موزعة على وزارات العدل والداخلية والدفاع والعمل والشؤون الاجتماعية. ولاتزال بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق « قلقة بخصوص استمرار الادعاءات حول سوء المعاملة والإساءة والاحتجاز دون توجيه تهم معينة والأوضاع السيئة في السجون ومراكز الاحتجاز». فخلال زيارة لرصد السجون في أحد مراكز الاحتجاز التابعة لوزارة الداخلية في كركوك أجرت البعثة «مقابلة مع محتجزة ادعت تعرضها للضرب خلال فترة احتجازها وإجبارها على الاعتراف بجريمة لم ترتكبها ... وفي البصرة، تلقت البعثة إدعاءات بخصوص تعرض 25 سنيا للاحتجاز لمدة تصل لغاية أربع سنوات دون توجيه أي تهم لهم وانتزاع الاعترافات منهم بالقوة». ويعطى التقرير امثلة عن اكتظاظ المعتقلات وتفشي الامراض بين المعتقلين وموت بعضهم كما في سـجن الكاظمية ببغداد، وقلعة سوسـة في محافظة السليمانية والسـماوة في محافظة المثنى. وتبدي البعثة قلقها «فيما يتعلق بالأعداد الكبيرة لحوادث التعذيب في السجون

وأماكن الاحتجاز. وأشارت المعلومات الواردة من لجنة حقوق

الإنسان بأن التعذيب يستخدم في مراكز هيفاء زنكنة* الأحتجاز خلال فترة ماقبل المحاكمة من أجل انتزاع الاعترافات». وحين تنتقل البعثة الى اقليم كردسـتان

يصبح مبعث قلقها، بالاضافة الى سوء المعاملة في السجون وأماكن الاحتجـاز فـى الإقليـم، «وضـع المحتجزين و الأشـخاص المفقودين المزعومين الذين قد يكونون في عهدة حكومة إقليم كردســتان والذيــن هم أصلاً مـن محافظتي كركــوك و نينوي حيثُ ألقت قوات البيشمركة أو الأسايش القبض عِليهم في الفترة مابين 2004 ونهايـة 2009. ولقد تلقـت البعثة عدداً مـن القُّوائم الخاصة بالأشــخاص الذين يعتقــد بأنهم محتجزون لــدى حكومة الإقليم، ويقدر عددهم بحوالي 200 شـخص من محافظـة نينوى و 15 من وقد يتساءل البعض عن أهمية هذا التقرير ومدى فاعلية الجهة

المصـدرة له واذا ما كان سـيتجاوز يوما ما مرحلـة «ابداء القلق». وهو تساؤل مبرر في جو الاحباط العام الذي يحيط بعمل منظمات الامم المتحدة ووجودها المقتصر، بالنسبة الى البعض، على كونها مطبعة ورق برأيي ان لهذه التقارير قيمة توثيقية مفيدة، مستقبلا، عنسد التمكن من جلب المسسؤولين عن الجرائسم والانتهاكات المعنية الـى العدالـة. انها، ايضـا، مفيدة كمصدر للاستشـهاد بـه من قبل منظمات حقوق الانسان وغيرها من الجهات التى قد لا تكون لديها ذات المكانــة و المصداقية، كمــا انها، و لكونها مســتندة، من ناحيتي الكتابة والمنهج، الى القوانين الدولية وقرارات الامم المتحدة، تساعد على ابقاء هذه القرارات والقوانين حية فى الأذهان وتزود العاملين في مجال حقوق الانسان وتطبيق العدالة بالحجج القانونية والانسانية الضرورية على الرغم من كل حملات التبرير للانتهاكات او تنفيذ احكام الاعدام سواء من قبل الحكومات

إجراء محاكمات عادلة وفقاً للمادة 14 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ولا تزال البعثة تتلقى تقارير تفيد باحتجاز أو سجن أشخاص على أساس الاعترافات المنتزعة منهم تحت وطأة الإكراه أو التعذيب، ولحين معالجة القضايا المحيطة بمثـل هـذه الانتهاكات، سـيظل اسـتخدام عقوبـة الإعـدام يعتبر إجراءً تعسفيا ومخالفا للمعايير الدولية لحقوق الإنسان. وتدعو الأمم المتحدة إلى إلغاء عقوبة الإعدام في جميع

الظروف وأوصت حكومة العراق بإيقاف عقوبة الإعدام في انتظار مراجعة شاملة للتشريعات، بما في ذلك قانون العقوباتُ وقانون العقوبات العسكري وقانون عقوبات قوى الأمن الداخلي وقانون مكافحة الإرهاب، وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة

* كاتبة من العراق

Tel/Fax: 00212 5377 23152

الدكُّتور سـعد فتح اللـه، مدير المعهد الوطني لحقوق الإنسـان في العراق، رفـض حكومته إلغاء عقوبة الإعـداّم بـ»الظروف الأمنيةّ التي يمر بها العراق حاليا»، لأن هذه العقوبة «رادعة»، ويتساءل فتح الله في حوار مع دويتشه فيله عن مصير «حقوق الضحايا وأسـرهم» لو ألغيت هـذه العقوبة. مما يدفعنا الى التسـاؤل عن مصير «حقو ق ضحايا عقوبة الاعدام وأسرهم» عندما يتم تطبيق هذه العقوبة، كما يحدث الآن، على اشـخاص ابرياء حكموا «على

التي تمارســها او منظمات «حقوق الانســـان» التابعــة لها، كما برر

اساس الاعترافات المنتزعة منهم تحت وطأة الاكراه او التعذيب»، كما جاء في التقرير؟ أليس هذا استمرارا لدائرة العنف والانتقام، التي يدعيّ ساسة الحكومة انهم كانوا ضحيتها؟ ولعلّ من المفيّد ان يقرأ اولئك الساسة ومعهم مدير المعهد الوطنى لحقوق الإنسان توصيات المنظمة التي يواصلون حضور اجتماعاتها وتلبية دعواتها وحضور ورشاتها المكثفة عن حقوق الانسان، اذ « تحث منظمتا الامم المتحدة، بقوة حكومة العراق على وقف تنفيذ جميع أحكام الإعدام حتى يتسنى للمؤسسات القضائية ومؤسسات سيادة القانون تقديم الضمانات الكافية التي تكفل

مؤامرة من مؤامرات... المرآة!

بومية سياسية مستقلة

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

فاكس: 8902 741 8902

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف / فاكس: 23152 5377 00212

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 202/23901523 (202)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

هاتف: 8008 417 8008 (6 خطوط) ـ

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

سيارات تتحرك

بالروبوت من

روما إلى الصين

■ روما ـ د ب أ: أعطيت في العاصمة

الإيطالية روما إشارة البدء لأربع سيارات

كهربية تعمل بالروبوت في رحلةً غير معتادة

إلى الصين. وتعمل السيارات بدون قائد

بشري لتقطع مسافة إجمالية طولها 15 ألف

كيلومتر تمر خلالها بموسكو وسيبيريا

وصحراء جوبي في منغوليا حتى تصل إلى

شنغهاي في الصين. وصممت جامعة بارما

شمال إيطاليا هذه النماذج الأولية لسيارات

النقل الكهربائية وقامت بتصنيعها في إطار

مشروع للتنمية. وتقوم كاميرات فيديو

تتغذى بالطاقة عبر خلايا ضوئية بإرسال صور الشوارع إلى أحد برامج الكمبيوتر

ليقوم بحسابها وتنظيمها ليبين للسيارة ما

وأطلق على الحملة اسم «أو فرلاند 13» وتسير على امتداد طريق الحرير القديم

وتخدم مشروعا يسمى «الحركة المستدامة».

وقام البروفيسور ألبيرتو بروجي من

جامعة بارما بتطوير مشروع «المركبة الذكية»

بدعم من الاتحاد الأوروبي قدره 1.7 مليون

طالب روسی متهم بقتل

15 شخصاً بدافع عنصري

■ موسكو ـ د ب أ: وجه الادعاء العام

الروسي في موسكو اتهاما لطالب يتبنى أفكارا

ويعتقد أن الطالب وهو عضو في جماعة

فوضويـة قتـل ضحايـا «يحملون ملامـح غير

سلافية» في عامى 2007 و2008. وأفادت

وسائل إعلام روسية أن من بين الضحايا

واعتقل المتهم الذي يعرف بأنه فاسيلي كيه

فى عام 2008 بيد أنه تمكن من الهرب أثناء

استجوابه في مكان تنفيذ إحدى الجرائم.

ومن المقرر بدع إجراءات محاكمة فاسيلي.

وينتشر شن هجمات خطيرة على أجانب

وخاصة القادمين من آسيا الوسطى ومنطقة

القوقاز في روسيا حيث يجري قتل عشرات

سبعينية تجوب الشوارع

لإطعام المشردين

■ ولنغتون، نيوزيلندا ـ يو بي آي: تجوب

العجوز السبعينية النيوزلندية كلير أدامز

أدامياك شوارع مدينة باباتويتو حيث تقيم

بحثا عن المشردين لإطعامهم والعناية بهم.

وذكر التلفزيون النيوزلندي الجمعة أن كلير

للمشردين الذين يبيتون في العراء بغية

التخفيف عنهم منذ نحو سنة ونصف السنة.

وتتحول المنطقة التي تعيش فيها كلير أيام

الخميس من كل أسبوع لما يشبه المطبخ في

الشارع إذ تقدم للمشردين والجائعين الطعام

بنفسها، وتتوجه كلير في اليوم الثاني إلى

وسط مدينة أوكلاند بالقطار لإطعام الجياع

هناك، وهي على الرغم من تقدمها في السـن إلَّا

أنها لا تخاف التعرض للأذى من المشردين في

كيه المعروف في دوائر الإنترنت بآرائه

يمينية بقتل 15 طالبا بدافع عنصري.

عازف كمان يهودي طاعن في السن.

واعتقل مجددا في عام 2009.

اليمينية في 19 من الشهر المقبل.

الأشخاص وإصابة المئات سنويا.

هو الطريق الذي ينبغي أن تسلَّكه.



ملايين البريطانيات لا يفكرن بالانجا

■ لندن ـ يو بي آي: أظهرت دراسة أعدتها مجموعة تعنى بالأوضاع الاجتماعية للأمهات فى بريطانيا أن الملايين منهن لا يفكرن فى الإنجاب بسبب ضغط الظروف المعيشية وعدم توفر المال الكافي لذلك.

الأطفال ولكن عدم توفر المال الكافي لذلك هو السبب الرئيسي للامتناع عنه.

وظائفهن لن تظل على ما هي عليه إذا أخذن

وذكرت صحيفة «دايلي مايل» الجمعة أن أكثر من نصف السيدات اللواتي شملهن المسح الذي أعده موقع «مامبول» يرغبن في إنجاب

وقالت تسع من بين كل عشر نساء إن



عدودة» مصرية

عزت القمحاوي

ذكرى الثورة جاءت يوم جمعة هذه المرة، أي عطلة من تلقاء ذاته، لكن الثورة المجيدة لن تمر بلا عطلة، بل سيعوض الموظفون فرصتهم بعد الجمعة والسبت بالعتق من الشارع يوم الأحد، علما بأنهم لا يعملون بقية أيام الأسبوع، إما بالإضراب الصامت المستمر منذ اختفاء عدالة الثورة وإما بالإضرابات الصريحة

صحف صباح ذكرى الشورة، مثل صحف كل يوم، فيها بدء محاكمات لأغنياء سيخرجون براءة، سواء قتلوا أو نهبوا، وفقراء سيقام عليهم الحد.

على البلد المحتضر في برامج «التوك شو» حتى الساعات الأولى من الصباح، حيث تعود الصحف لتتسلم في النهار راية الحزن نيابة عن المعددات الليليات المأجورات في فضائيات رجال الأعمال، الذين أماتوا البلد واستأجروا الناتحات للمشي في جنازته الفخمة، أو من أموال دافعي الضرائب في التليفزيون ا الرسمى الذي يسميه الزميل سليم عزوز «تليفزيون الريادة» وقد تصورت السلطة التي أمسكت بالبلد لرجال الأعمال كي يذبحوه أن مجرد دفع الملايين لمذيعي «التوك شو» سوف يعيد للرائد

الصحف في مصر لما قرئت له؛ يقرأها المريض فيزداد مرضا، فتضحك من بقية القراء!

وفى صحف يوم الثورة إلى جانب أخبار الفساد ووقفات الاحتجاج العمالية وقفة احتجاجية لمئات الأقباط والكهنة من المنيا جاءوا إلى القاهرة للتظاهر أمام الكاتدرائية احتجاجا على اختفاء زوجة كاهن. وقد صارت ظاهرة خطف الزوجات جهادا لذيذا لدى بعض المتدينين العشاق، في بلد طال احتضاره العجيب؛ فلا صحة تعقب مرضه ولا موت يعقبه ميلاد جديد. وبينما تتحدث الصحف الأمريكية عن صحة الرئيس تشكو بيانات رئاسة الجمهورية من ركض الرئيس الذي يتعب وراءه المصورين والأتباع في زيارات ميدانية، نشهد أن مواكب حراستها تنهكنا و لا تنهك الرئيس.

وعندما يجن ليل الثورة، ككل ليل، تتحول صحف الصباح، التي أحزنت اللامبالين وأكأبت المحزونين ونحرت المكتئبين، إلى مادة لثرثرات على الهواء يقودها نجمات ونجوم التسبيل والتهليل والحلف بالطلاق على أن هذا البلد عجيب عجيب!

لم تزل قضية المذيع إيهاب صلاح قارئ النشرة في تليفزيون الريادة تتفاعل في ليل الثورة؛ يناقشها المذيعون النجوم بوصفها حلقة من حلقات العنف في المجتمع!

قارئ النشرة الذي عيرته زوجته بإنفاقها على المنزل، فقير صار قاتلا، وهو ليس زمييلا للمذيعين ومقدمي البرامج النجوم. هو من بين الرعايا في «المجتمع» الذي يعوم فـ وقه النظام وقد فارق كل منطق ورجال الأعمال وقد انتزعت من قلوبهم كل رحمة، والمقدمون النجوم وقد فارقوا كل تقاليد المهنية، ومعهم عذرهم؛ فالقلق على حال البلد من حظهم ونصيبهم، لأن الريح تحتهم بالفعل وليس تشبيها بـ (كأن) كما قال أبو الطيب

ويصدع المشاهد للأمر المبطن بوعد تغيير وجه العالم أو وجه مصر على الأقل بعد الفاصل، لكن المذيع يعود مع ضيوفه، ليمنح كلا منهم فرصته في إلقاء عدودة على البلد المضيع؛ حيث لا حياة و لا حياء لمن ينادي المذيع الزعيم سوى المشاهد الذي لا شيء لديه سوى الحزن والانكسار والانتحار.

المنوحة بالتقادم. ولا شيء يمكن انتظاره، طالما بقى هذا الارتباك

بسبب الظروف المعيشية وعدم توفر المال:

وقال متحدث باسم الموقع إن راتب المرأة يوازي راتب الرجل في هذه الأيام ولذا فهى تخشى من أنه إذا أنجبت وانقط عت عن العمل لبعض الوقت فقد تفقد حوالي نصف

المستغرب أن ترجئ بدء الحياة العائلية حتى الثلاثينات من العمر». كما أظهر الاستطلاع أن غالبية النساء لا

يعتقدن أن أوضاعهن المالية سوف تكون مريحة

لا شيء يميز الأمس بوصفه ثلاثة وعشرين يوليو؛ اليوم الذي كان يتميز في زمن ناصر باحتفالاته، باعتباره اليوم الذي عادت فيه مصر للمصريين وفى عهد السادات باعتباره اليوم الذي يتعرض للغدر وفي عهد مبارك باعتباره يوم عطلة وعتق من نار الشوارع المزدحمة آلتي لا تقود مستخدمها إلى مكان.

الأكثر شجاعة وكرامة التي صارت ظاهرة منذ سنوات.

ولم يبلغ يوم الثورة ليله حتى انتصبت سهرات العديد والنواح

فى صحف يوم الثورة بدء محاكمة «نواب العلاج» وهم ممثلو الشعب في أحدث جيل من أجيال البرلمانات المصرية، بعد نواب الحشيش ونواب الأمية ونواب القروض وجميعهم نواب التزوير. وهؤلاء يحاكمون لأنهم استأثروا بقرارات العلاج على نفقة الدولة التي استصدروها لأقاربهم وأبناء دوائرهم

وهذه المرة الأولى التي نسمع فيها عن محاكمة بسبب علاج المواطنين، نعم استأثر النواب بفرص العلاج لأقاربهم؛ فأخلوا بفرص عدالة العلاج والطبابة السوريالية، التي تقتضي حصول المواطن على قرار موقع من وزير الصحة لكي يعالج من حالة إسهال في قرية نائية، مع أن المرض من عند النظَّام الذي سار على نصائح الإسرائيليين في الزراعة، ومع أن الأصل في الحكم هو مجانية المرض والأصل في الثورة هـ و مجانية العلاج التي تتمتع بها كلاب أوروبا من دون أن يكون لديها 23 يوليو!

يقرأها الحزين فيكتئب، ويقرأها فاقد الأمل فيعلق لنفسه حبلا على كوبري قصر النيل وينتصر، وتقرأها الطغمة الفاسدة

نجوم الليل تحتهم الفضاء بريحه ورائحته يتصورون أنهم يعومون في بحر الجماهير بقطع حربية وليس استديوهات كلام، يمدون أصابعهم حتى تكاد تخرج من السشاشة وتقتلع عين المشاهد بالأمر: (إوعى تروح حتة تانية انتظرنا بعد

لا تختلف عشية الثورة عن العشيات العادية سوى بالعطلة في دوائر صنع القرار بالسماء.

العطلات من أجل رعاية الأطفال. ولا تفكر المرأة بالإنجاب إلا إذا زاد راتبها السنوي عن 30 ألف جنيه استرليني (حوالي 46 ألف دولار أمريكي في السنة). وقالت 61 % منهن إن أوضاعهن قد تتحسن إذا كان لدى الشريك وظيفة وأضاف ان المرأة تخشى أن يتراجع مركزها أفضـــل لأن ذلك سوف يكفل الحصول على راتب شهري يلبي حاجات العائلة، و76% في السلم الوظيفي عند الانجاب «ولذا من غير أعربن عن الرغبة بالانجاب و10 % قلن إنهن

وجنتها في عام 2002.

سائق سيارة أجرة يقبل زبوناته

يحسدن الأخريات على وجود أطفال لهن

و89 % يخططن للعودة إلى العمل فور إنجاب

■ سـنغافورةــدب ١: اصـدرت محكمـة سـنغافورية الجمعة حكما بالسجن لمدة اسبوعين بحق سائق سيارة اجرة (تاكسي) لأنه قبل يد راكبة (24عاما). وجياء في الدعوى التي نظرتها المحكَّمة الجزئية أن فرانسيس نجين تاي هو (52 عاما) جذب الراكبة من ذراعها وقبل يدها لدى نزولها من السيارة، وسبق لـ»نجين» أن عوقب بغرامة قدرها ثمانية آلاف دولار

سنغافوري (5830 دولارا امريكيا) لأنه عانق راكبة (19 عاما) وقبل

أول مكياج حلال

■ لندن ـ يو بى آي: أطلقت إمرأة بريطانية مسلمة من أصول آسيوية مستحضرات تجميل حلال هي الأولى من نوعها في المملكة المتحدة، حظيت باهتمام كبير من مختلف أنحاء العالم. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الجمعة إن سامينا أختر (41 عاماً) صنعت مستحضرات تجميل وفقاً لأحكام الشريعة

الاسلامية وهي خالية من دهون الخنزير والكحول. وأشارت إلى أن سامينا صنعت المكياج الحلال من مستخلصات النباتات والمعادن بدلاً من المنتجات الحيوانية والكحولية.

ونسبت «بي بي سي» إلى سامينا قولها إنها كانت تشعر بعدم الارتياح أثناء وضع مستحضرات تجميل عادية لا تعرف مكوناتها عند أداء الصلاة، ووجدت بعد البحث أنها تحتوي على الكثير من منتجات الحيوانات ومن بينها الخنازير. وأضافت سامينا أن الكثير من النساء المسلمات محبطات مثلها بسبب رغبتهن في الظهور بمظهر جيد بدون أن يخالف ذلك عقيدتهن، الأمر الذي دفعها إلى انتاج المكياج الحلال. و أشارت «بي بي سي» إلى أن سامينا، وهي أم لخمسة أطفال و مقيمة في مدينة بيرمنغهام، لديها حاليا أكثر من 500 زبونة من مختلف أنحاء العالم وبرز اهتمام بمستحضراتها الحلال في أمريكا وأندونيسيا.

قردة لم تنجب تتبنى صغيرا من فصيلة مختلفة

■ لندن_يو بي آي: وجدت قردة لم تنجب طريقة مناسبة لتحقيق غريزة الأمومة فتبنت صغيراً من فصيلة مختلفة. وذكرت وكالة «برس أسوشييشن» البريطانية ان القردة من نوع «الأسـد الذهبـي» والموجودة في حديقة حيوانـات «زي إس إل» بالعاصمة البريطانيـة لندن وباتت تعرف باسـم «خوانيتا الأمومية» تبنت قردا صغيرا في الشهر الثاني من العمر من نوع «القرد

الإمبراطور» الذي يتميز بشاربيه الأبيضِين الطويلين. ويبدي الصغير الرمادي اللون تعلقا بأمه البديلة البرتقالية اللون حتى انه يهيم على ظهرها من دون الاكتراث بوالديه الحقيقيين من الفصيلة نفسها. وقالت لوسي لاولي، إحدى المسـؤولات عن حديقة الحيوانات «في البداية شعر والد الصغير الطبيعي بالتوتر من خوانيتا لكن يبدو ان الجميع بخير الآن».

وأضافت لاولي «لم يسبق ان كان لخوانيتا صغير ويبدو ان غريزة الأمومة لديها تحركت ومن يدري أي حيوان ستتبناه لاحقاً». وينوي المسؤولون عن حديقة الحيوانات تسمية الصغير ما أن يتحدد جنسـه وهـو أمر يحصل عنـد بلوغ القرد عمر شـهرين ونصف الشهر، يذكر ان «القرد الامبراطور» وموطّنه الأصلى أمريكا الجنوبية يتربى عادة مع والده إلى أن يصبح في عمر يسمح له بالاعتناء

• فازت الطالبة الاردنية **دولى ديب** (15عاما) بجائزة

مؤسسة تونى بلير لحوار الاديان لأفضل فيلم قصير في

احتفال اقيم في الاكاديمية البريطانية للأفلام وفنون

التلفزيون في العاصمة البريطانية لندن وذلك عن فيلمها

● أطلقت مؤسسة آنا ليند الأورومتوسطية للحوار

بين الثقافات مسابقتها السنوية لأدب الأطفال باللغة

العربية «أقرأ في كل مكان» بمشاركة 5 دول عربية هي

مصر والأردن وفلسطين ولبنان وسورية. اعلنت ذلك

• صدر العدد الثالث من مجلة «ذاكرة مصر المعاصرة»

عن مكتبة الإسكندرية بمصر ويتولى رئاسة تحرير المجلة

مجلة «فوربز» الأمريكية المتخصصة في الإعلام

الاقتصادي ستطلق مجلة «فوربز - الشرق الأوسط»

بالاتفاق مع دار «الناشر العربي» انطلاقا من دبي

إنجي صدقي المنسق الإعلامي للمؤسسة.

الدكتور خالد عزب.

■ لوس انجليس_يوبي آي: شهدت علاقة الممثل البريطاني

أورلاندو بلوم والعارضة الأسترالية ميرندا كير تطوراً سريعاً فبعد شهر واحد على تأكيد خطوبتهما تبين انهما تزوجا سـراً وهما يمضيان حالياً شهر العسل. وذِكر موقع «بيبول» الأمريكي ان كير (27 سنة) أصدرت

بياناً فسرت فيه سبب تغيبها عن افتتاح متجر ديفيد جو نز بأستراليا فقالت ان «ديفيد جونز تركونا في هذه الفترة نستمتع بحفل حميم وشهر عسل».

فى تشرين الأول/أكتوبر المقبل، ووقع ناصر الطيار

جـــمال اغماني وزيـر التشـــغيل المغـــربي

اقام بالرباط حفل عشاء تكريما للدكتور احمد

مجدلانى وزير العمل الفلسطيني الذي يقوم بزيارة عمل

رئيس دار» الناشر العربي» الاتفاق في مقر «فوربز»

و أضَّافت «أنـا فرد مـن عائلـة ديفيد جو نــز و ملتزمـة جداً بدوري وأشعر بامتنان كبيرلهم لأنهم منحوني الفرصة



میرندا کیر.. تزوجت سرا

لأستمتع بهذه اللحظة الخاصة في حياتي». يشار إلى ان بلوم (33 سنة) وكير بدا علاقتهما في العام 2007 وخُرِجاً للمرة الأولى معاً بشكل رسمي في نيسان/أبريل 2008 والتقى عائلتها بعد أسبوع واحد من ذلك. وسئل بلوم في العام الماضي عند تواجده مع كير في المغرب

يذكر أن بلوم اشتهر بأدوار رائدة من خلال مشاركته في أفلام ضخمة مثل «سيد الضواتم» و »قراصنة الكاريبي»

و »مملكة السماء».

إن كانا ينويان الزواج قريباً، فأجاب «نحن نستمتع بوقتنا

للمغرب.

 أحمد رضا شامي وزير الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة المغربى يتلقى التعازي بوفاة والده الدكتور محمد شامى الذي يعتبر من أوائل الجراحين المغاربة وأحد مؤسسي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في فاس.

● إدارة مهرجان القاهرة السينمائي عقدت مؤتمرا صحفيا للإعلان عن تفاصيل الدورة الأولى لملتقى القاهرة السينمائي الدولي الذي سيتم تنظيمه بالتعاون مع شركة أفلام مصر العالمية والمركز القومي للسينما، لاختيار 10 مشروعات سينمائية من الوطن العربي بهدف الترويج لها وتوفير فرص لقائها بالمؤسسات المولة في

حضرت المؤتمر المنتجة ماريان خوري ممثلة لشركة أفلام مصر العالمية ود. خالد عبدالجليل ممثلا للمركز القومي للسينما وسهير عبدالقادر نائب رئيس

نائب ألماني يطالب بأن يدفع البدناء أكثر مقابل التأمين الصحى

■ برلين_رويترز: طالب عضو محافظ في البرلمان الألماني بأن يدفع أصحاب الوزن الزائد مبالغ أكبر مقابل تمتعهم بالتأمين الصحى قائلا إن نمط حياتهم غير الصحي يضع ضغوطا أكثر مما يجب على المستشفيات، وقال ماركو فاندرفيتس وهو عضو في حزب

الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي تتزعمه

المستشارة انجيلا ميركل لصحيفة «بيلد» إن من الظلم أن يدفع من يعيشون بشكل صحي لمن رفعوا تكاليف الرعاية الصحية من خلال وأضاف في إشارة إلى ما يقدر بتسعة ملايين ألماني من أصحاب الوزن الزائد «من

المشروع السوَّال ما إذا كانت التكاليف الهائلة

التي يتسبب فيها الافراط في تناول الطعام

يجب أن يستمر آخرون في تحملها».

أمريكية تطالب شِركة طيران بـ5 ملايين دولار تعويضا عن حقائبها المفقودة

■ نيويورك_يو بي آي: رفعت امرأة دعوى قضائية ضد شركة طيران أمريكية تطالبها فيها بـ5 ملايين دولار بعدما أضاعت حقائبها ورفضت التعويض لها عن ذلك. وذكرت شبكة «آي بي سي» الأمريكية ان دانيال كوفاروبياس تقاضى «الخطوط الجوية الأمريكية» في أول دعوى منذ حددت الأخيرة رسوماً بدلاً عن نقل الحقائب والأمتعة في حزيران/يونيو 2008. وأشارت الشبكة إلى ان المرأة دفعت 25 دو لارا مقابل كل حقيبة كانت تأخذها معها

■ هوليـوودـدب أ: يحاول تـوم كروز نجـم هوليوود

اقناع لاعب الكرة الانكليزي الشهير ديفيد بيكهام باقتحام

مجال التمثيل، و نقل أحد مو اقع المشاهير الجمعة على

شبكة الانترنت عن كروز (48 عاماً) قوله إن بيكهام يتمتع

«بوجه سينمائي مثل نجوم هوليوود» وأعرب كروز عن

ثقته في نجاح بيكهام كممثل وأوضح قائلا: «إنه يتمتع

يوم كانت متجهة إلى غراند رابيدز في ميتشيغن. الشركة طلبُ المرأة إعادة الرسم الذي دفعته. كيفية نسيان الشركات خدمة الزبائن».

الرئيسي في نيويورك.

وورد في الدعوى ان الحقائب لم تصل أبداً ورفضت وقّالت كوفاروبياس ان الشّركة «هي مثّال آخر على ونقلت الشبكة عن متحدث باسم الشركة قوله ان المعنيين يراجعون الدعوى، رافضاً التعليق على الموضوع

اع بيكهام بالتمثير توم کروز یحاول

بجميع المواصفات، بما في ذلك المظهر والأناقة وسينجح بكل تأكيد». ومنذ تعرف كروز على بيكهام في عام 2003، يحاول كروز اقناع بيكهام (35 عاما) بتغيير مهنته من لاعب إلى ممثل. ويبدو أن فرص بيكهام ليست سيئة، نظرا لأن مستقبله في عالم كرة القدم لن يدوم طويلا بالنظر إلى سنه ويبدو أن التمثيل سيكون البديل الأفضل.

